جامعة يحي فارس -المدية -
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج بعنوان :

# دور الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس
## (دراسة الحالة )

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

**مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالبة :**

**حاج حاحوم إلهام**

أمام لجنة المناقشة

| اللقب و الاسم | الرتبة | المؤسسة الأصلية | الصفة |
|---|---|---|---|
| بكيس فريد | بروفيسور | جامعة المدية | رئيسا |
| شويعل يزيد | دكتور | جامعة المدية | مشرفا ومقررا |
| أسمع الوناس | دكتور | جامعة المدية | مناقشا |

السنة الجامعية : 2019- 2020

جامعة يحي فارس -المدية -
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج بعنوان :

# دور الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس
## (دراسة الحالة )

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة :
حاج حاحوم إلهام

إشراف الدكتور :
شويعل يزيد

السنة الجامعية : 2019- 2020

بـسم الله الـرحمـن الرحـيم

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ }

## شكر وعرفان

الحمد لله كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد..

عرفانا بالجميل ورده إلى أهله الذين بمساعدتهم خرج هذا العمل إلى النور. فهو عمل جماعي بمساعدة أساتذة أجلاء و أهل صابرين فضلاء وأصدقاء أوفياء، وعملا بقول النبي صل الله عليه وسلم: " **ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ماتكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه**". فإنه يطيب لي أن أتقدم بأسمى أيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل الدكتور شويعل يزيد أستاذ علم النفس العيادي بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قسم علم النفس جامعة يحي فارس المدية، على ماقدمه لي من توجيهات ونصائح سديدة وآراء رشيدة وعون صادق فلتمست فيه علم الأستاذ وسعة الصدر وسداد الرأي، فكان له عظيم الأثر في خروج هذه الدراسة إلى حيز الوجود حيث كان ينير لي الطريق ويفتح لي الأفق ويذلل لي الصعاب، ولم يبخل علي يوما بوقته أو علمه. ولأن كلمات الشكر لا توفيه حقه فإني **أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يبارك له في حياته وأسرته وأن يحفظه من كل هم أو مكروه إنه على ما يشاء قدير .**

ثم أتوجه بكامل عبارات التقدير لأعضاء اللجنة المناقشة التي زادتني شرفا بقبولهم مناقشة هذه المذكرة، الدكتور أسمع الوناس والبروفيسور بكيس فريد **متعهما الله بوافر الصحة النفسية والعافية.**

كما أشكر كل الأساتذة وأخصائيين النفسيين الواردة أسمائهم في القائمة المحكمين الكل بإسمه وعلو مقامه، فكانو بحق علما وفكرا وخلقا فأرشدوني ووجهوني فإني **أدعو الله سبحانه وتعالى يجزيهم خير الجزاء .**

وفي النهاية أريد أن أختتم بأني لا أدعي بلوغ الغاية ولكن حسبي أني حاولت والخير أردت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

**– الباحثة –**



**إهداء**

أهدي باقة حب وأقدم كلمة شكر إلى أفراد أسرتي العظيمة أسعدهم الله في دارين لما قدموه لي من تشجيع وأدعو الله أن يحفظهم جميعا ويبارك لهم ويمتعهم بالصحة والعافية.



**ملخص الدراسة :**

**عنوان الدراسة :** دور الحرمان العاطفي في ظهور أزمة هوية لدى مثلي الجنس .

**مكان الدراسة :** ولاية المدية بلدية المدية.

**سنة الدراسة:** 2019-2020.

**هدف الدراسة :** معرفة مدى أثر الحرمان العاطفي وأزمة الهوية في ظهور المثلية الجنسية .

**منهج الدراسة :** تم الاعتماد على منهج العيادي لدراسة الحالة لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة .

**عينة الدراسة :** ذكر 28سنة أعزب من ولاية المدية .

**الأدوات المستخدمة في الدراسة :** تم الاعتماد على المقابلة العيادية والاستبيان والملاحظة المباشرة العيادية والإختبارات النفسية .

- مقياس الحرمان العاطفي لسلمان فاطمة2002 .
- مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية (رتب الهوية ) لبنيون وآدمز ترجمه محمد السيد عبد الرحمن 1994 .
- كما قامت الطالبة ببناء إستبيان المثلية الجنسية وعرضه على المحكين .
- دليل المقابلة وشبكة الملاحظة .

**نتائج الدراسة :** اسفرت نتائج الدراسة على مايلي :

- أنه كلما زادت درجة الحرمان العاطفي في فترة الطفولة الأولى والثانية كلما زادة درجة تأزم الهوية .
- شعور مثلي الجنس بأزمة الهوية على شكل تخوف جنسي بوضع حد لقدرته على إقامة علاقة مع الجنس الآخر
- بعض الحالات التي تعاني من أزمة الهوية أو إنحراف سلوكي يكون شعور الحرمان عندها حقيقي مما يشكل إستعداد نفسي للإضطرابات نفسية سلوكية .

- إن مستقبل أي إضطراب يتوقف إلى حد كبير على نوع الرعاية التي يحصل عليها في مرحلة طفولته .

- **حدود البحث :**

**الحدود البشرية :**

**العينة :** بعد التشاور ودراسة الوضعية مع المشرف تم إختيار حالة واحدة وهذا لما عرفته البلاد من ظروف صحية إستثنائية والعالم أجمع .

**الحدود الزمانية :** بدأ العمل التطبيقي من نهاية شهر فيفري الى بداية شهر مارس ثم توفق بسبب جائحة كورونا وستكملنا باقي المقابلات في شهر جوان بعد رفع الحجر.

**الحدود المكانية :** ولاية المدية بلدية المدية.

## محتويات البحث

الإهداء.....

كلمة شكر.....

ملخص البحث.....

فهرس المحتويات.....

مقدمة .....أ

الجانب النظري

الفصل التمهيدي : الإطار العام الدراسة

1- إشكالية الدراسة .....03

2- الفرضيات الدراسة .....07

3- أهداف الدراسة.....08

4- أهمية الدراسة.....08

5- مصطلحات الدراسة.....09

6- الدراسات السابقة .....10

الفصل الثاني : الحرمان العاطفي

تمهيد ..... .....15

1- مفهوم الحرمان العاطفي ..... .....15

2- النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.....17

3- أنواع الحرمان العاطفي ..... .....19

4- أسباب الحرمان العاطفي ..... ..... ..... .....22

5-العوامل المؤثرة في شدة الحرمان العاطفي..... .....23

6-آثار الحرمان العاطفي ..... .....25

خلاصة..... ..... .....28

## الفـصل الثـالث : أزمة الـهوية

تمـهيد ..... ..... .....30

1- مفهوم أزمة الـهوية ..... ..... .....31

2- النظريات المفسرة لأزمة الـهوية .....32

3- العناصر الكامنة في تكوين الـهوية ..... .....35

4- اضطراب هوية الانا حسب اريكسون..... ..... .....35

5-أزمة الـهوية حسب إريكسون ..... 37

6- العوامل المساهمة في أزمة الـهوية .....40

7- مستويات أزمة الـهوية ..... 41

8- رتب الـهوية عند جيمس مارشيا ..... .....43

خلاصة .....47

## الفـصل الرابع : المثـلية الجنسـية

تمهيد ..... ..... .....49

1- مثلية الجنسية عبر التاريخ .....50

2- مراحل تطور المثلية في CIMوDSM ..... ..... .....58

3- النظريات المفسرة للمثلية الجنسية..... ..... .....60

4-تعريف المثلية الجنسية ..... ..... .....71

5- تصنيفات الجنسية المثلية ..... ..... .....73

6- مراحل تطور المثلية الجنسية من الطفولة إلى المراهقة .....78

7- سمات وخصائص المثلية الجنسية .....80

8- العوامل و الاسس المساهمة في ظهور المثلية الجنسية .....82

خلاصة ..... ..... .....93

## الجانب التطبيقي

## الفصل الخامس :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....95

1- الدراسة الإستطلاعية و صعوباتها .....96

2-منهج الدراسة .....98

3-حدود الدراسة ..... ..... ..... .....98

4-مجتمع الدراسة ..... ..... .....99

5-عينة الدراسة ..... ..... .....99

6-أدوات الدراسة..... ..... .....99

خلاصة .....118

الفصل السادس :عرض الحالات وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....120

1- عرض الحالات تحليلها وتفسيرها ..... .....120

2-عرض النتائج .....156

3-تفسير ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية.....157

4-إستنتاج عام .....159

5-اقتراحات و توصيات الدراسة.....160

خاتمة..... ..... .....162

قائمة المراجع .....165

قائمة الملاحق..... ..... .....174

# قـــائـمـــة الـجـــــداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | تفسيم المراحل العمرية لإيريكسون | 47 |
| 02 | البيانات الأولية عن عينة الدراسة | 117 |
| 03 | حساب الصدق لمقياس الحرمان العاطفي | 120 |
| 04 | توزيع رتب الهوية لمقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية | 121 |
| 05 | الثبات بطريقة ألفارونباخ والثبات بطريقة التصنيف | 122 |
| 06 | الثبات بطريقة الإعادة | 122 |
| 07 | البنود التي تم تعديلها في إختبار أزمة الهوية | 123 |
| 08 | تفريغ عملية التحكيم لإستبيان المثلية الجنسية | 131-128 |
| 09 | نتائج عملية التحكيم لإستبيان المثلية الجنسية | 135-132 |
| 10 | توزيع أبعاد إستبيان المثلية الجنسية في صورته النهائية | 136 |

**مقدمة :**

إنه ضمن منظور القوانين الكونية التعبير على حتمية الخير والشر قال تعالى: "**ونبلونكم بالشر والخير فتنة**" الانبياء. وبما أن كلاهما سلوك وما يميز علم النفس العيادي هو دراسة السلوك والسمات المميزة للإنسان كحالات السواء ولاسواء فيعتبر إضطراب السلوك من أولويات القضايا النفسية التي أصبحت هاجسا وعبئا إجتماعيا تشخيصيا وعلاجيا، لذا أولته مصادر المرجعية التشريعية المتمثلة في القرآن والسنة وضعا مميزا، فالقرآن الكريم والسنة النبوية قد عنيتا مباشرة بمخاطبة السلوك البشري بشكل العام ومخاطبة الإضطرابات السلوكية بتبين أسبابها وأضرارها على الفرد والمجتمع.

ويعتبر الشذوذ من أعظم الأعراض المؤثرة في إضطراب السلوك جسديا ومعنويا وحسيا لذلك أخذ في النصوص القرآنية حيزا من مواضع عديدة فحصا وعلاجا، وورد كظاهرة إجتماعية أدت لخلط المعايير المعرفية لدى بعض المجتمعات، وكذلك كظاهرة نفسية تتسابق النظريات في تفسيرها.

وبما أننا نتخصص في دراسة السلوك البشري فهو يتطلب مراحل لنموه يرتكز على النمو السليم للفرد فينبغي توفر مجموعة من المقومات النفسية وذلك لإشباع إحتياجات لمرحلة الطفولة أو أي مرحلة نمو أخرى، إذ أن حديثنا سيكون حول الحرمان العاطفي الذي قد يتعرض له أي فرد. هذا يجعلنا نضع تصور عام حول مسار وتطور المثلية الجنسية، ولأن المستقبل هو مكون مهم في حياة الإنسان وما قد يتعرض له من إضطرابات نفسية أوسلوكية تعيق نمو الهوية النفسية وجوانب النمو الجسمي والعقلي، الإجتماعي والإنفعالي. ويتأثر بذلك السلوك العام تأثيرا كبيرا بما قد يصيبه بأزمة على مستوى هويته، وفي صورة تراكمية تتشعب المشاكل وإضطرابات من الطفولة مرورا بالمراهقة وصولا لمرحلة الرشد لتشكل شخصية غير سوية، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث واستجابة لمتطلبات هذا الموضوع فقد اعتمدت في منهج دراسته على جانبين :

**الجانب الأول النظري:** وبدوره يضم أربع فصول: تم التمهيد له بفصل تمهيدي والذي قامت فيه الباحثة بعرض الإطار العام للدراسة، بداية بتحرير الإشكالية ثم الأهداف فأهمية الدراسة بالإضافة إلى عرض مفاهيم أساسية والتعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة مرورا ببعض

الدراسات السابقة ذات العلاقة والتي ساعدت على وضع فرضية للدراسة الحالية والتي كانت محاولات للإجابة على التساؤلاتالدراسة .

**الفصل الثاني:** الخاص بالحرمان العاطفي والمكون من العناصر التالية، تمهيد مفهوم الحرمان العاطفي، النظريات المفسرة للحرمان العاطفي، أنواع الحرمان العاطفي، مراحل الحرمان العاطفي، أسباب الحرمان العاطفي، العوامل المؤثرة في شدة الحرمان العاطفي، آثار الحرمان العاطفي وخلاصة الفصل.

**الفصل الثالث:** الخاص بأزمة الهوية والمكون من العناصر التالية، تمهيد مفهوم أزمة الهوية، النظريات المفسرة لأزمة الهوية، العناصر الكامنة في تكوين الهوية، إضطراب هوية الأنا حسب إريكسون، أزمة الهوية حسب اريكسون، العوامل المساهمة في أزمة الهوية، مستويات أزمة الهوية، رتب الهوية عند جيمس مارشيا وخلاصة الفصل.

**الفصل الرابع :** الخاص بالمثلية الجنسية و المكون من العناصر التالية، تمهيد نبذة تاريخية عن الجنسية المثلية، مراحل تطور المثلية الجنسية في cimوDSM، النظريات المفسرة للجنسية المثلية ، تعريف الجنسية المثلية، تصنيفات الجنسية المثلية ، مراحل تطور المثلية الجنسية من الطفولة الى المراهقة، سمات وخصائص الجنسية المثلية، العوامل والأسس المساهمة في ظهور الجنسية المثلية وخلاصة الفصل.

**الجانب الثاني التطبيقي :** ويضم فصلين هما كالتالي :

**الفصل الخامس:** الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة والمكون من العناصر التالية، تمهيد منهج الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة وخلاصة الفصل.

**الفصل السادس:** خصص لعرض الحالات مع تحليل المقابلات وتطبيق اختبارات النفسية كل من مقياس " **سلمان فاطنة للحرمان العاطفي 2002** "وكذلك " مقياس لأساليب مواجهة أزمة الهوية الذي أعده" **بنيون وآدمز Bennion and adams**" وترجمه وعربه محمد السيد عبد الرحمن 1994"، "إستبيان المثلية الجنسية أعدته الباحثة" وهاذ من أجل التحقق من فرضية الدراسة.ثم عرض نتائج الدراسة، تفسيرها ومناقشتها إنطلاقا من الدراسات السابقة

وصولا إلى إستنتاج عام للدراسة، تليها بعض التوصيات والاقتراحات، التوقعات وصعوبات البحث، خاتمة ثم قائمة المراجع وبعدها الملاحق .



# الـجـانــب النـظـــري

# الـفصل الـتمهـيدي :

# الإطـار الـعام الـدراسـة

**الإشكالية :**

على الرغم من وضوح صورة السواء واللاّسواء في الطبيعة البشرية وكمالها إلا أننا نرى أبشع صور الانحراف الجنسي وأقبحها في العصر الحديث والتي تمثلت في تبني توجهات جنسية مختلفة وذلك لأسباب ودوافع متشعبة ومتشابكة. فالانحراف الجنسي هو نشاط جنسي يؤدي إلى تحقيق لذة جنسية عن طريق ممارسات جنسية غير طبيعية أي غير سوية، الأمر الذي أكدته الكثير من التقارير والدراسات العلمية المتخصصة، حيث أن السلوك الشاذ هو مخالفة الفطرة وما تعود عليه المجتمع ومعاكسة أو انحراف عن المسار الطبيعي للغريزة. والمتصفح للمجلات والدراسات والمقالات العلمية التي تبحث في المثلية الجنسية يجدها تسعى لإثبات السبب الجيني والوراثي لإعطاء المثلية صبغة وجعلها نشاطا جنسيا طبيعيا بل وجينيا حتميا. وإلى يومنا هذا لم تكتمل بحوثهم في البحث عن "الجين" المنشود ولا يعتبرون أن للبيئة الاجتماعية ولا للعوامل النفسية أثرا ودورا في ذلك خصوصا بعد رفع المثلية الجنسية من قائمة الأمراض النفسية في مطلع سبعينات القرن الماضي، متناسين في الكثير من الأحيان الأسباب النفسية، وينفون كون المثلية الجنسية انحرافا واضطرابا عقليا كما كان يصنف ضمن الأمراض العقلية في دليل التشخيص لمنظمة الصحة العالمية كشذوذ يستدعي كبحه ومعالجته أو نصحه كما تفترض الأديان السماوية. وتعرّف المثلية الجنسية على أنها ميل نفسي لممارسة الجنس مع شخص من نفس الجنس أي الخروج عن العلاقة الجنسية الطبيعية بين الرجل والمرأة لكونها عبارة عن ممارسة جنسية مع نفس الجنس، أي: علاقة جنسية بين أنثى وأنثى (السِّحاق) ذكر وذكر (اللِّواط)، قال تعالى: **{وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ ﴿80﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿81﴾} (سورة الأعراف).**

وباعتبارها من أقدم الظواهر النفسية الاجتماعية التي تفشت ومسّت جميع الفئات والأعمار والمجتمعات، الأمر الذي يزيد فضولنا العلمي في البحث عن مسبباتها النفسية، لأنها من الظواهر اللاّأخلاقية التي تمسّ ضوابط المجتمع وتفكك روابطه فيختل المعيار الذي يحدد السواء واللاّسواء والأدوار الاجتماعية بين الرجل والمرأة في بناء الهوية الجنسية.

وأكثر من ذلك، إذ تعمل الجمعيات العالمية لحقوق المثليين على إطلاق لقب "اضطراب أوموفوبيا homophobia" على كل مجتمع أو شخص يحمل الكراهية والرفض الشديد والعدوان على المثليين الجنسيين، لذلك أصبح العديد في الغرب يفضلون عدم طرح آراءهم الشخصية في هذا الموضوع، تفاديا للتعرض لهذا اللقب. أما بلغة الأرقام فتعتبر المثلية الجنسية من المسائل التي يغلب عليها طابع الكتمان والسرية ويعرض في إطار النقد والرفض والاستنكار. ولكن بعدما أكدت السياسة العالمية لدول العالم المتقدم أنها خيار جنسي مشروع وخاصية بيولوجية جينية يولد بها المثلي ولا يمكن إزالتها، وبعدما شرّعت زواج المثلين قانونيا، أصبحت النسب تتزايد والعدد بالملايين، ولعل خير دليل على ذلك: حفل زواج شابين في ولاية تبسة، شهر فيفري الفارط لسنة (2020)، حيث هو أول إعلان رسمي بالجزائر. وقبلها بقليل مقتل طالب جامعي والكتابة على جدار غرفته أنه مثلي الجنس. بالإضافة إلى ما يمكن أن يلاحظه السيكولوجي في الشارع الجزائري في الآونة الأخيرة، كلها مؤشرات حتى ولو لم تعلن في الصحف والمجلات الرسمية كإحصائيات تدل على درجة انتشاره فإنها تكفي بتوجيه مستقبل البحوث العلمية النفسية.

بحسب ما ذكره البروفيسور"**Lawrence mayer**"وبول ماكهيو "**mchugh paul**" في مراجعتهما لدراسات التوائم لربط المثلية الجنسية بالجينات، قالا من خلال تلخيص الدراسات على التوائم : "يمكننا القول انه لا يوجد أي دليل علمي موثق بأن الجينات تحدد الميل الجنسي لدى الأفراد". **(علاء سالم،2019،ص 12)**. هذا ما يجعلنا نبحث في طفولة ومراهقة مثلي الجنس إذ هما مرحلتيّ نمو يمرّ بهما السّوي ومثليّ الجنس ومن المعروف إن لكل مرحلة من مراحل النمو حاجات ومتطلبات نفسية ومادية لا بد من تلبيتها وإشعار من هم في هذه المرحلة باهتمام المجتمع بتلبيتها. في حين أن العوامل الاجتماعية والثقافية التي يتبناها المجتمع الآن

قد تساهم في ظهور أكثر لأزمة الهوية لدى المراهقين مستقبلا، فالأسرة هي الخلية الأولى التي تقدم دور الرجل للذكر ودور المرأة للأنثى. ومن القضايا الكبرى التي يمر بها الفرد في مراحل حياته هي تكوين هويته وتعرف على أنها مجموع الخبرات والقيم التي يستمدها الطفل من والديه وذلك بالعناية بخمس أمور تبدأ بالتكوين من مرحلة الطفولة

المتأخرة إلى بداية فترة البلوغ وتستمر إلى نهاية المراهقة من خلال تحدد هويته في شعوره الشخصي بكونه ذكر أو أنثى أشبه من أنا ويحدد الانتماء من أتبع ويحدد القدوة كيف أتصرف، فيحدد الهدف المحلي ما قيمة ما أفعله، ويحدد الهدف النهائي فيبدأ المراهق بمحاولات للتعرف على ذاته وتحديد معالمها وإذا فشل في الإجابة عن هذه الأسئلة يقع في ما يسميه إريكسون بأزمة الهوية التي هي: عدم قدرة الشخص على تكوين الرابط بين هويته النفسيةوالاجتماعية، وقد قام إيريكسون من خلال نظريته "النمو النفسي الإجتماعي" تعريف الهوية بأنها: "الإحساس بالاستمرارية والتطابق مع الذات والصورة التي يحملها الآخرون عن الأشخاص." **(أحمد محمد نوري، محمود ص 4، مجلة البحوث التربوية و النفسية العدد 31)**.

للهوية أهمية كبيرة في بلورة شخصية الفرد وفي تقبل الفرد لذاته، وتبرز أهميتها في تنظيم السلوك وأوجه النشاط المتعددة في الحياة، فقد أكدت العديد من البحوث والدراسات العلمية والتجريبية أن لفكرتنا عن ذاتنا كل التأثير على سلوكنا وتوافقنا الشخصي والاجتماعي. إن تفاعل الإنسان مع البيئة من الناحية السيكولوجية لا يقتصر فقط على صدور الاستجابات وما يرافقها من عملية تعلم أو تعديل لهذه الاستجابات بل أن هذه الاستجابات ذاتها تصبح ضمن متغيرات البيئة موضوع الإدراك فتصورنا وانفعالنا هو البطاقة التي من خلالها يحدد توجهنا واختيارنا وسلوكاتنا وعلاقاتنا. وبما أننا ندرس السلوك في علم النفس العيادي فإن أول ما تسهر عليه الأسرة في مرحلة الطفولة هو إكساب الطفل أنماط السلوك السوي فيكتسب الخبرات والمعارف ضمن هذا النسق الأولي فالحاجات النفسية والاجتماعية للطفل هي العمود الفقري وأهم أركان النمو السليم وإن حدث خلل في تلبيتها تظهر مشكلات سلوكية ونفسية من أشهرها الحرمان العاطفي المتمثل في عدم توفر الحب والعاطفة ونقص أو انعدام التبادل الوجداني الوالدي مع الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والوسطى. وعليه فإن موضوع الحرمان العاطفي من المواضيع التي كانت ومازالت يقف عندها علماء ودارسوا علم النفس النمو لما لها من الأثر على التوافق والإشباع النفسي للطفل خاصة والفرد عامة. ولا يتحقق هذا إلا بدور الوالدين في التنشئة الأسرية والاجتماعية، فالأم هي أول من يتعامل مع الطفل منذ أيام ولادته الأولى فتعتني بحاجاته الأساسية حيث أكد معظم علماء النفس وأصحاب النظريات المختلفة في النمو النفسي على أهمية دور الأم في

تماسك شخصية الطفل فتجعل الطفل يشعر بالأمان والثقة، مثلما لا تقل أهمية مكانة الأب عن مكانة الآم فوجوده أساسي في تكوين شخصية الطفل بحيث يبعث فيه الشعور بالراحة والطمأنينة والأمن فيزوده بمعايير المجتمع ويهيئه للتكيف مع البيئة الخارجية فتلبية احتياجات الطفل أساس النمو النفسي السليم. ومنه فالعلاقة بين الطفل ووالديه هي الوسيلة التي يتم بموجبها الإشباع الكمي والكيفي للحاجات النفسية الأساسية كالحب والعاطفة والتبادل الوجداني وأي خلل فيها يؤدي في أغلب الأحيان إلى الحرمان العاطفي.

إذن بقدر فشل الأسرة في تقديم الرعاية اللازمة والكافية للطفل وتوفير تنشئة متوازنة له، أي بمعنى رعاية خالية من الحرمان العاطفي والاضطرابات النفسية في مراحل الطفولة وصولا إلى فترة البلوغ، يكون أثرها البالغ على مرحلة المراهقة التي ينتقل فيها الطفل المحروم عاطفيا إلى مراهق بخصائصه السنية وباحتياج لتلبية متطلبات جديدة. ومن أشهر المحطات التي يقف فيها المراهقون هي تشكيل الهوية التي تكون لبناتها الأولى من مرحلة الطفولة فتظهر جليا في فترة البلوغ.

مع اقتراب الطفل من مرحلة البلوغ تبدأ أهمية الجنس في الظهور وما يأخذ القسط الأكبر من الآباء هو تعليم الذكر أن يسلك بطريقة معينة والأنثى أن تسلك بطريقة أخرى، وفقا لما تحدده العوامل الاجتماعية والثقافية من سمات لكليهما وما يقدمه المجتمع من أدوار لكل من الذكر والأنثى. وما يقع فيه مثلي الجنس في مرحلة الطفولة هو عدم قدرته على تكوين علاقة والدية عاطفية، تكسبه القيم والمعايير التي من خلالها يبني علاقات اجتماعية سوية ومختلفة عليه قد تعود جذورها إلى مراحل متقدمة لم يشبع أهم احتياجاته فيها وبالتالي لم يحقق نموه النفسي والمعرفي الجسمي والاجتماعي الانفعالي والجنسي الأخلاقي. ومن القضايا الكبرى التي يمر بها الفرد في مراحل حياته هي تكوين الهوية وذلك بالعناية بخمسة أمور تبدأ بالتكوين من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية فترة البلوغ وتستمر في مرحلة المراهقة وهي: من أنا، ويحدد الهوية فهي شعور شخصي بكونه ذكر أو أنثى أشبه من أنا، ويحدد الانتماء من أتبع يحدد القدوة كيف أتصرف فيحدد الهدف المرحلي، ما قيمة ما أفعله يحدد الهدف النهائي فيبدأ في محاولات للتعرف على ذاته وتحديد معالمها وإذا فشل الفرد في الاجابة عن هذه الأسئلة يقع في ما يسميها إريكسون بأزمة الهوية فالهوية هي التي تقوم

بتوجيه وتنظيم سلوك الفرد. فالذين يتسمون بالسلوك السوي حققوا هويتهم بينما الذين يتسم سلوكهم باللاسواء لديهم عدم تحقيق أو تشتت الهوية وعدم قدرة الفرد على مواكبة التغييرات الفردية في اتجاهاته وسلوكياته خلال مراحل نموه الأولى والثانية. مما يكون شخصية غير متوازنة نفسيا فتلبية احتياجات الطفل هي العمود الفقري وأهم أركان النمو السليم.

ونظرا لذلك أصبح من الضروري إجراء دراسات وأبحاث نفسية حول بعض جوانب الاضطرابات النفسية والسلوكية التي ممكن أن تصاحب الفرد المتعرض للحرمان العاطفي وأثرها المستقبلي حول تكوين هويته أو تأزمها، في محاولة تفسيرية للظاهرة وغيرها من الظواهر النفسية التي تتطلب المزيد من جهد الباحثين وتفكيرهم حتى يتسنى الكشف عن طبيعة كل ظاهرة والآثار المصاحبة لها ومسبباتها وفق تحليل سيكولوجي في إطار تخصص علم النفس العيادي. إلى جانب، تقديم بعض الاقتراحات التي يدور موضوعها حول دور الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس، وبالاعتماد في ذلك على مجموعة من الشاذين جنسيا. ولقد تم طرح التساؤل التالي: هل للحرمان العاطفي دور في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس ؟

**الفرضية الدراسة :**

يؤثر الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس .

**التساؤلات الفرعية :**

- نظرًا لخطورة مسألة الهوية الجنسية عند الافراد فإننا ارتأينا أن يتم تقدير مدى وجود هذه المشكلة من خلال طرح التسائلات التالية :
- هل يعاني مثلي الجنس من حرمان العاطفي؟
- هل يعاني مثلي الجنس من أزمة هوية؟
- ما هي الخبرات التي يتذكرها الراشدون حول ما قد يكونون تعرضوا له من حرمان عاطفي وأثرها على أزمة الهوية؟
-أي نوع من أزمة الهوية التي يتعرض لها مثلي الجنس في مرحلة المراهقة؟
-ما تأثير ازمة الهوية على شخصية الراشد في حياته الحالية؟

-ما تأثير تلك الحرمانات العاطفية على شخصية الراشد في حياته الحالية ؟

- هل هناك دور بين ظهور الأعراض إضطرابية لدى الراشد والتعرضه لحرمانات في الطفولة؟

- هل هناك دور بين ظهور الأعراض إضطرابية لدى الراشد والتعرض لأزمة في المراهقة؟

- إلى أي مدى يمكن أن يؤدي الحرمان العاطفي إلى أزمة هوية عند مثلي الجنس؟

- ما هي طبيعة أزمة الهوية التي تشكل الجنسية المثلية ؟

وعلى هذا الأساس جاءت إشكالية الدراسة كالأتي :

- هل للحرمان العاطفي دور في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس ؟

**3-أهداف الدراسة :**

1- معرفة مدى أثر الحرمان العاطفي وأزمة الهوية في ظهور المثلية الجنسية .

سنحاول في بحثنا هذا الكشف عن نوعية الحرمانات التي تعرض لها الراشدون في طفولتهم وهل يترتب عليها أزمة الهوية والشذوذ الجنسي( المثلية الجنسية) لاحقًا في حياتهم النفسية ؟

**4-أهمية الدراسة :**

1- المساهمة في إثراء ميدان علم النفس بتقديم بحث ودراسة ميدانية للواقع والبيئة المدانية وملئ الفراغ العلمي، ومساعدة في تنوع وإثراء مكتبة جامعة المدية في المواضيع النفسية التي تتناول متغيرات الدراسة الحالية، وإعتبارها كدراسة سابقة لدراسات لاحقة، خصوصا مع ازدياد وتفاقم المشكلة وانتشارها في المجتمع الجزائري.

2- تكمن كذلك في التقصي العلمي من خلال تسليط الضوء على ثلاث مشكلات في ثلاث مراحل عمرية هي الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة وأزمة الهوية في المراهقة وإضطراب المثلية الجنسية كنتيجة في مرحلة الرشد .

3- تبيان السبب النفسي للمثلية الجنسية وتقديم للناس والرأي العام التصور العيادي للمثلية الجنسية .

4-التعرف على طبيعة الحرمان العاطفي لدى مثلي الجنس .

5-الكشف عن الخبرات التي تعرض لها الراشدون في طفولتهم ومدى ترابط ذلك مع أزمة الهوية و ممارسة الشذوذ الجنسي في الكبر.

6- الإحاطة بموضوع الجنسية المثلية وذلك من خلال التعرض لها بالتعريف والأسباب ومختلف الأنواع و غيرها من النقاط المهمة في هذا الموضوع .

7- معرفة ما إذا كان ذو الجنسية المثلية يعاني من حرمان عاطفي من خلال نتائج المتحصل عليها من إختبار المطبق على الحالات .

8- الكشف عن مدى تأثير نوع الخبرة على نوع الانحراف والإضطراب النفسي .

9-أهمية الإقتراحات والنتائج التي من شأنها أن تفيد في التكفل والرعاية بهذه الفئة من المجتمع .

**5-المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة :**

**5-1 الحرمان العاطفي:**هو عدد محصول الطفل على القدر المناسب من الرعاية والعطف من الوالدين وهو ماعرفه رمضان القذافي بأنه الحالة التي يكون فيها الطفل غير قادر على العيش في ظروف أسرة عاديه أوطبيعيه، بحيث لا ينال الرعاية الكافية والحب والتوجيه والإشراف الذي يساعده على النمو السليم فيشعر الطفل بعدم الامان، وقد يحصل ذلك نتيجة انفصال الوالدين او إساءة المعاملة.( **عبد الرحمان سيد سليمان،2007، ص 223)**

**تعريف الباحثة :** هو الحالة التي يعيش فيها الطفل ظرف سيكولوجي في عدم إشباع إحتياجاته نتيجة انفصال الوالدين أو إساءة المعاملة، فلا ينال الرعاية الكافية والحب والامان الذي يساعده على النمو السليم مما ينتج عنه اضطرابات سلوكية نفسية اجتماعية .

**ويعرف الحرمان العاطفي إجرائيا** بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على مقياس الحرمان العاطفي لسلمان فاطمة أحمد 2002.

**5-2 أزمة الهوية:** كذلك على أنها حالة من عدم معرفة المراهق ذاته بوضوح في الوقت الحاضر وماذا سيكون مستقبلا وتتمثل في رتب الهوية الأقل نضجا ( تشتت وانغلاق

الهوية)كما يحددها المقياس الموضوعي لأساليب مواجهة أزمة الهوية. **(عبد الرحمان محمد السيد،1998 ،ص 401 )**

**تعريف الباحثة:** هي نتيجة لفشل المراهق في اشباع حاجياته ورغباته في مرحلة الطفولة (الحرمان العاطفي) فيترك له أثر لعدم إكتمال نمو المرحلة السابقة (خبرات طفولية)مما يظهر عدم بلوغ ونضج الهوية الجنسة في العلاقات العاطفية والإجتماعية كما تسبب له خلط شديد والصراع حول علاقاته مع الجنسين وعدم معرفة المراهق ذاته بوضوح وهي ضياع بين الحاضر وما سيكون مستقبلا وعدم القدرة على تحديد دوره الإجتماعي وما يشعر به.

**ويعرف أزمة الهوية إجرائيا** بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية لـ محمد السيد عبد الرحمن 1994.

**3-5 الجنسية المثلية:**مصطلح الجنسية المثلية يعبر عن تلك العلاقات التي تتخذ فيها الليبيدو موضوعا خارجيا من نفس الجنس فينتجه الذكر والأنثى لمثيلتها، وإن قصره البعض على العلاقات الذكرية. **( طه عبد القادر فرج و آخرون،1993 ،ص284)**

**تعريف الباحثة:** هي ميل عاطفي وانجذاب شعوري جنسي لنفس الجنس وهو اضطراب سيكو سوسيولوجي في منشئه يعبر عن اضطراب وأزمة حادة في الهوية الجنسية لتعويض الحرمانات العاطفية ولها مسميين (السحاق) علاقة جنسية بين أنثى وأنثى (اللواط) ذكر وذكر.

**ويعرف المثلية الجنسية إجرائيا** بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على إستبيان المثلية الجنسية للباحثة.

**6-الدراسات السابقة :**

تتمثل الدراسات السابقة في التراكم المعرفي لموضوع الدراسة والبحوث المرتبطة متغيرات الدراسة حيث تمكن الباحثة من الابتداء حيث انتهى الاخرون، وسوف نتطرق فيما يلي الى هذه الدراسات سابقة التي تناولت متغيرات البحث او ماهو قريب منها لمعرفة اوجه الاتفاق والاختلاف على مستوى المتغيرات والمنهج وموضوع الدراسة وهي كالتالي :

- **دراسة قواسمي ايمان بسايح فاطمة الزهراء لنيل شهادة ماستر 2016-2017 :**

بعنوان " **الشذوذ الجنسي عند شباب المجتمع الجزائري الاسباب والعوامل** " – بجامعة خميس مليانة دراسة سوسيولوجية اعتمدت على منهج دراسة حالة وذلك باستخدام اداة الملاحظة والمقابلة نصف توجيهية حيث تم اجرائها على عشرة حالات وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي :

- ان المثليين الذين تم اعتمادهم في الدراسة لا يعانون من تراجع في دورهم الذكري
- اغلب الحالات تعرضوالى الاغتصاب في سن مبكر

ان المواقع الاباحية عامل مباشر ومساهم بشدة في انتشار الجنسية المثلية .

- **دراسة بن نوجيم شايعة – قرباص روزة لنيل شهادة ماستر 2015- 2016 :**

بعنوان " **الاسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات** " هي دراسة حالة متكونة من احدى عشر حالة تم اختيارها قصديا من طالبات جامعة الجلفة المقيمات وذلك من خلال استخدام استبيان يحتوي على مجموعة من الاسئلة وتوصلت نتائج الدراسة الى :

- ان الغريزة فطرة بشرية و ضرورة من ضروريات الحياة الانسانية
- ان غالبية الحالات تعيش مع الاسرة باستثناء حالتين مع ارتفاع دخل الحالات
- اغلبية الحالات بدت عليهن ملامح الاسترجال
- التحرش الجنسي والعامل البيئي كان له دور في استرجالهن .

- **دراسة بلفضال فاطمة لنيل شهادة ماستر 2015-2016 :**

بعنوان " **صورة الذات لدى الجنسي المثلي**" بولاية ام البواقي هي دراسة اكلينيكية اجريت على حالة واحدة باستخدام الملاحظة المباشرة والمقابلة النصف موجهة، واختبار الروشاخ كانت نتائج الدراسة كما يلي :

- للجنسي المثلي صورة ذات ايجابية عن نفسه

- **دراسة نيكلاس لانغستروم Niklas Langstrom :**

أجرى"**فريق نيكلاس**"عام 2010 دراسة لربط المثلية الجنسية بالجينات سملت 3826 زوجا من التوائم المتطابقة والغير المتطابقة وبالرغم من أن أرقام النتائج التي أظهرتها الدراسة لم تغفل العامل الجيني بشكل مطلق ولكنها منحت العوامل البيئية الدور في سلوك مثلي الجنس.

- **دراسة جيجان 1996 :**

هدفت الدراسة التعرف على تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات اجريت الدراسة في مدارس مدينة بغداد وبواقع (15) مدرسة وشملت عينة البحث (250) طالبا وطالبة وبواقع (125) طالباً و(125) طالبة وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين تطور والجنس لصالح الذكور.

- **دراسة عودة 1995 :**

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين أزمة الهوية وأساليب المعاملة الوالدية حيث اجريت الدراسة على المدارس المتوسطة في محافظة بغداد وشملت عينة الدراسة على(300) طالبا موزعا على (12) مدرسة متوسطة وقام الباحث ببناء مقياس لازمة الهوية ومقياس أخر لأساليب المعاملة الوالدية وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين ازمة الهوية وبعض الاساليب السلبية في التعامل مع الابناء.

- **دراســـة " ارفـــنج بـــايير " ( 1962) :**

قام هو ومحلل نفسي بدراسة الجنسية المثلية عند الذكور دراسة وثيقة يذهب إلى انه إذ كانت أمثال وقائع الغواية الجنسية تحدث في بعض الأحيان، إلا انه الجنسية المثلية ترتبط بالعلاقة الوثيقة التي تنشا بين الطفل وأمه شديدة الإغواء أكثر من ارتباطها بالإغواء في سن الصبا، وهو يرى أن الأمهات من هذا النوع يكون روابط سيكولوجية شديدة بينهم وبين أطفالهن فيمنعهن بذلك من أن تتكون عندهم توحدات أو تقمصات مذكرة ومن شأن وجهة النظر هذه أن يؤدي بناءا إلى أن تتوقع أن تكون شخصيات أصحاب الجنسية المثلية قائمة دائما على الصراع وسوء التوافق.

- هناك البحث الشهير الذي قام به"**الفريد كينزي**" سنة 1948 والذي ينسب اليه أنه قدر نسبة المثليين بحوالي 10% من المجتمع وما سجله كينزي بالتحديد هو أن 37% من الرجال في العينة المنتقاة مارس الجنس مع رجل آخر مرة واحدة طوال عمره (بما في ذلك الممارسات التي تحدث أثناء المراهقة ) كما سجل كينزي أن 10% من هؤلاء الرجال (أي من المجموعة التي مارست الجنس على الأقل مرة واحدة في الحياة ) كانت ممارساته الجنسية قارة على الجنس المثلي لمدة تصل إلى 3 سنوات في أي فترت من حياته منذ السادسة عشر حتى الخامسة و الخمسون .

- **دراسات "Pasche" :**

كانت الدراسة على الجنسيين المثليين بين أن معظم الجنسيين المثليين لهم آباء ذو شخصيات قوية، مسيطرة وعنيفة وأحيانا آباء عاطفيين ومهتمين، وكذلك أمهات خاضعات ومحبات وأكثر أنوثة .

# الفصل الثاني

**تمهيـد :**

إن دراسة معنى الحرمان العاطفي يأخذ حيز واسع من البحث، لكنه يعبر عن نقص يعتري الكائن الحي في الكثير من المجالات، لا سيما الانسان، وما تتطلبه هذه الحياة من توازن نفسي واجتماعي في الوسط الذي يعيش فيه .

علما ان هذا التوازن لا يمكن إلا داخل اسرة تمتد بالحب،العطف،الحنان، الاطمئنان والاستقرار وأي خلل في هذه الاسرة او غياب احد اركانها، قد يخل بتوازنها وتسقط وظائفها وبالتالي يتعرض الفرد الى الحرمان العاطفي.

من خلال هذا الفصل سنحاول الالمام بأهم الجوانب المتعلقة به من مفهومه ونظريات وانواع وأسباب وعوامل و آثار المستقبلية له .

**1- مفهوم الحرمان العاطفي :**

**1-1-الحرمان :**

**الحرمان لغة:** المنع، نقيضه العطاء والرزق...هو فقدان وخسران الحق.

**الحرمان اصطلاحا:** هو الشعور بعدم وجود حاجات او اشياء وامور يحتاجها الانسان وتكون مهمة لبناء وتشكيل شخصيته .**(جمال الدين ابن منظور، 2001، ص 125)**

**تعريف فرانسوا ارغان للحرمان** أنه غياب أونقصان لأغذية الإمدادات البيولوجية أو النفسية الضرورية للنمو المتناغم المنسجم للفرد الإنساني أو الحيواني.

**(Grand dictionnaire de la psychologie, art :carence affective1999 )**

**تعريف آخر**:الحرمان هو موقف ضاغط على الانسان، وهو حالة شعورية داخلية عند الانسان تنشا من عدم تمكنه من اشباع حاجة او اكثر من حاجته الاساسية او الشخصية نتيجة لذلك يشعر بالعوز النفسي.**(ياسر يوسف اسماعيل، 2009، ص 120)**.

1-2- **العاطفة:**

**لغة:** العاطفةجمع عواطف وتعني الشفقة الشعور والإحساس.

**اصطلاحا :** تعبر العاطفة على الاتجاه النفسي المعقد والمشحون بشحنة انفعالية قوية كعاطفة الحب والكره والصداقة والطموح. **(عبد الرحمان الوافي، 2007، ص147)**

**يعرفها "سيلامي sillamy** ":على انها مجموعه من المشاعر والانفعالات تسمح للفرد بتكوين شخصيته ووضع العلاقات مع الاخرين، والانسان اذا وجد في محيطه الحب والحماية يصبح شخص مستقر اما اذا حدث العكس ولم تتوفر العاطفة يحتمل ان تتطور شخصيته الى شخصية حزينة او اكتئابيه وعدائيه.**(Norbet.sillamy.1980.p20)**

**تعريف آخر:** العاطفة هي نظام واسع يتألف من ميول وجدانيه مركزة حول شيء ما او جماعة او فكرة مجردة شخص تكييف الشخص لاتخاذ اتجاه معين في شعوره و تأملاته و سلوكه الخارجي، انها استعداد وجداني مكتسب وبهذا تتميز عن الميولات الفطرية رغم انها نابعة منها فهي تتأثر بالعوامل الاجتماعية وتنمو وتقوي تحت تأثير التفكير والتأمل والتجارب. **(حلمي المليجي، 2000، ص 154)**

**1-3-تعريف الحرمان العاطفي :**

لقد اختلفت الآراء وجهات النظر بين الباحثين وعلماء النفس في مفهوم محدد للحرمان العاطفي من بينهم نذكر:

**الحرمان العاطفي:** هو عدد محصول الطفل على القدر المناسب من الرعاية والعطف من الوالدين وهو ماعرفه رمضان القذافي بأنه الحالة التي يكون فيها الطفل غير قادر على العيش في ظروف أسرة عاديه أوطبيعيه، بحيث لا ينال الرعاية الكافية والحب والتوجيه والإشراف الذي يساعده على النمو السليم فيشعر الطفل بعدم الامان، وقد يحصل ذلك نتيجة انفصال الوالدين او إساءة المعاملة.( **عبد الرحمان سيد سليمان،2007، ص 223)**

**عرفه" لونج ماير Mayer long"** : بأنه مجمل الظروف السيكولوجيه الناتجة عن مواقف الحياة التي يكون فيها الفرد محروم من فرص الاشباع او معظم الحاجات السيكولوجيه بصوره كافيه وعلى مدى زمنى كبير مما يؤدي الى تشوه نمو الفرد.

ومن هنا نستخلص أن الحرمان العاطفي هو حالة نفسية من بين حالات اضطرابات التعلق، يظهر من خلال نقص أوانعدام اشباع حاجات الفرد الاساسية من حب وحنان وعطف بالرغم من تواجد الوالدين، وهذا ما ينعكس سلبا على بناء الشخصيته وسوائها ويكون سبب لظهور مختلف الاضطرابات السلوكية والمشاكل النفسية.

## 2- **النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:**

### 2-1- نظرية التحليل النفسي :

إن الطفل يعيش من خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه وبين العالم الخارجي، فالأم هي الشخص الذي يستجيب لحاجات الطفل وتعطيه شعورا بالأمن والاطمئنان تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي يتطور الإدراك ويبدأ الطفل في إدراك وتكوين صورة عن العالم الخارجي شيئا فشيئا، ويتكون الموضوع الليبيدي تدريجيا قامت"**غوان ديكاري Goin Decarie"** بدراسة حول هذا المفهوم ولاحظت تزامن بين تكوين الموضوع المعرفي والموضوع الليبي، حسب ما وصفه يسلك تكوين هذا الاخير ثلاث مراحل وهي: مرحله اللاتمايز، مرحله الادراك الجزئي للموضوع، وبعدها مرحله الادراك والتعرف التدريجي على الموضوع. فان كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عن 24 شهرا فديمومة الموضوع الامومي تبقى هشة خلال السنوات الاولى من الحياة وخاصة اذا كانت علاقة الطفل مع امه ترتكز على اسس متينة يسودها القلق والتفريق و الحرمان.

وعلى اساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي حيث تتكون المواضيع الداخليه كنماذج للعلاقات الاجتماعية، فإذا فقد الموضوع او كان هناك خلل في العلاقة يؤدي الى اختلال التوازن ومفهوم العلاقات، فالتوظيف النفسي للطفل من طرف امه ومحيطه يعطى له الاحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية ويؤدي هذا الى تكوين الثقة في ذاته وفي محيطه مما يفتح له المجال في المبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة وفي النمو. حيث يترك الحرمان نرجسيه الطفل وأثاره لها علاقة بالموقف ألإنهياري، حيث يعتقد الطفل ان افتراقه عن امه بمثابة عقاب له. **(بدرة معتصم ميموني، 2003، ص 178)**

ان نظرية التحليل النفسي ترى ان علاقة الطفل بأمه من النوع الفريد و ليس له مثيل فاللذة التي يشتقها الطفل من الاطعام هي الاساس في الارتقاء والنمو في اطار العلاقة الاولية مع الموضوع، وعاده ما يتمثل هذا الموضوع في شخص الام.

**(علاء الدين الكفافي، 2009، ص 168)**

ومن خلال نظرية التحليل النفسي نستخلص أهمية وأثر السنوات الأولى من حياة الطفل على باقي مراحل نموه وعلاقاته الإجتماعية وخصائص وسمات شخصيته.

**2-2- نظرية التعلق :**

يرى**"بولبيBowlby "** ان التعلق يتطور مع الزمن ولا يوجد مع الطفل منذ الولادة وبقاء الطفل مع الام في الساعات الاولى من حياته يقوي مشاعر الامومة، وانفصالهما في هذه الساعات يترك اثار سلبيه.**(صلاح محمد علي ابو جادو، 2007، ص 171)**

بذلك يعتقد**" بولبي Bowly "** ان الانسان قد يطور الانماط السلوكيه التي تعكس التعلق الذي هو استجابة سلوكيه اوليه غير متعلمة حيث يميل الطفل بشكل اولى ان يكون قريب بدرجه ما الى فرد من الاسرة، والسبب الرئيسي لاختيار الشخص الذي يتعلق به هو مقدار ما يلقاه من استخار وانتباه من ناحية كبيره . **( عزيز سماره، 1999، ص 179)**

نستخلص من نظرية التعلق أن تعلق الطفل بأمه سلوك أولي غير متعلم وأن هذه العلاقة كلما كانت هشة وإنصلت بطريقة غير سلسة كلما تركت آثار سلبية .

**3-2- نظرية التعلم :**

تتجه نظريه التعلم الى اعتبار سلوك الارتباط بالأم من مظاهر السلوك التعلمي الذي يحدث عن طريق الاشراط ومبادئ التعزيز . **( القذافي رمضان، 2000، ص 187)**

وضع**"اجيرياجورا Ajuriaguara "** الحرمان الحسي الحركي ويقول ان ما اسماه حسي هنا هو ما يأتي من الخارج لان ما يأتي من الداخل صعب ومرتبط بالنزوات، نظريا يساعد على تكوين الشخصية سواء بواسطة الإشباع أوالإحباط الذي يثيره الفرد اوالتوظيف النفسي الذي يكونه، في بعض المؤسسات يعيش الطفل حياة نباتيه (يأكل، ينظف، ينام)وليس هناك نشاط منظمة مساعدة على معرفه جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي. وقد

اقيمت عده تجارب على الحيوانات هذه التجارب ادت الى التأكيد ان هناك فترة حرجه تحتاج الى تجربه وإثارة كي تنمو الوظيفة وتتضح الاوساط العصبية المكلفة بها وإذا تجاوزت هذه الفترة دون اثاره وتجربة تموت العصبونات وهذا يعني ان الجهاز العصبي يحتاج الى مثيرات تأتي من العالم الخارجي كي يطور شبكه العلاقات ما بين العصبونات.

كخلاصة تقول نظرية التعلم ترى أن الحرمان الحسي يكون بإحباط الذي يثيره الفرد أوالتوظيف النفسي الذي يكونه حول مثيرات تأتي من العالم الخارجي في فترة سماوها بالحرجة.

**3-انواع الحرمان العاطفي :**

اختلف الباحثون والدارسون لموضوع الحرمان العاطفي في تقديم تصنيف موحد للحرمان العاطفي حيث قسم علماء النفس الحرمان العاطفي تقسيمات متباينة ومختلفة تبعا لنوع الحرمان وشدته او طول مدته.

**3-1-الحرمان العاطفي بسبب الغياب :**

**3-1-1- الحرمان العاطفي بسبب غياب الام :**

تعتبر الام الستار الواقي والمنبع الحي في رعاية طفلها فوجودها يبعث فيه الشعور بذاته وبالآخرين، والتوجيه الذي تعده الام كافي لغرس التكامل والتوازن في الطفل، و يرى "يرنا در الام هي اول موضوع يميز الطفل عن الاخرين. فهي تشكل بذلك اول علاقة له مع الاخرين و يمكن لهذه العلاقة ان تحدد موقفا اساسيا غير واعي يتحكم في علاقته مع المستقبل فلام هي المصدر الاول للطفل لتلبية حاجياته البيولوجية والنفسية التي تمثل له الموضوع العاطفي، اي موضوع الحب ومنه فغياب الام يؤثر سلبا على نمو الطفل اذ يخلف لديه اضطرابات نفسيه لأنها الفرصة للتعبير عن حبه فيصبح كئيبا حزينا لا يعرف كيف يجلب الاخرين لديه. **(ياسر اسماعيل، 2009، ص 24)**

**3-1-2- بسبب غياب الاب :**

يمثل الاب مكانه لا تقل عن مكانة الام فوجوده اساسي في تكوين شخصيته اذا يبعث فيه الشعور بالراحة والطمأنينة والأمن. وفي هذا الاطار يرى "**بروت prote** "انه عند الولادة وأثناء النمو ينطلق دور الام من القاعدة في التزايد ويتناقص دورها ابتداء من السن السابعة تقريبا ويصبح دورها متعادلا فيعتبر الأب رمز الواقع الطفل يزود الطفل بالمعايير الخارجية للمجتمع وبالتالي يهيئه للتكيف مع المحيط وحمايته من الأضرار الآتية من الخارج. **(علي القائمي، 1996، ص 42)**

أما في حاله غياب الاب فسينجم عن ذلك اثار سلبيه على الطفل وهذا ما يبينه "مورفال" عندما يقول كلما كبر الطفل اصبح سندا مهما لاكتساب المعايير الاجتماعية وفقدانه قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات مضادة للمجتمع، فإذا انعدمت الرعاية والتوجيه الذي يفرضها الأب على الطفل يصبح عرض لكافة انواع الاضطرابات والانحرافات، إذ يعتبر الاب سندا اخلاقيا بالنسبة للام، يساعدها على ادخال مفهومي القانون والنظام فهو رمز السلطة والحماية للطفل وغيابه يعني غياب الامن والاستقرار.

**(فاطمة الزهراء خموين، 2016، ص25)**

**3-2- انواع الحرمان العاطفي من حيث الشدة:** يصنف العالم "**بولبيBowlby**" 1952 الحرمان العاطفي على النحو التالي :

**3-2-1- الحرمان الجزئي:** ان يعيش الطفل في منزله، ولا تستطيع الام او البديل منح الطفل المحبة والعناية التي يحتاجها لأي سبب كان، ويعد هذا الحرمان بسيط، إذ يمكن للطفل ان يجد رعاية من شخص اخر يمكنه الاتصال به والثقة فيه.

**(محمد فقيهي، 2007، ص 59)**

وفي هذا النوع من الحرمان العاطفي ينتج ما يسمى بالتفكك الاسري والانهيار وافتراق الوالدين او زواج احدهما وهذا بذلك يقترب من حالات النبذ العاطفي.

**(مصطفى حجازي، 1995، ص 270)**

**3-2-2- الحرمان الكلي:**

هذا النوع من الحرمان يعبر عن حاله الانفصال التام والمطلق بين الطفل ووالديه وفقدانه لأي علاقة عاطفيه بينهما وخاصة الام وذلك منذ البداية، حيث انه ينشأ داخل مؤسسات الرعاية المحرومين وهذا بسبب الموت او النبوة غير الشرعية او الهجرة دون ان تكون لديه اقرباء او الأرامل القرابةالمألوفة الذين يقومون برعايته وهذا النوع من الحرمان يترك اثار سلبية خطيرة على النمو الجسمي والعقلي والعاطفي والاجتماعي للأطفال لذا فإن معظمهم يتصفون بالتخلف، كذلك تبدو عليهم اضطرابات سلوكيه مثل العدوانة.

**(مصطفى حجازي، 1995، ص 269)**

**3-3- انواع الحرمان العاطفي من حيث الزمن :**

صنف "**هارس**" الحرمان العاطفي ساعات يوميا مع شخص اخر يقوم على رعايته غير انه لا يرتبط بالطفل عاطفيا.

**3-3-1- الحرمان قصير المدى ومتكرر:**

الطفل مثل خروج الام لميدان العمل وترك الطفل عدة ساعات يوميا مع شخص اخر يقوم على رعايته غير انه لا يرتبط بالطفل عاطفيا.

**3-3-2- الحرمان قصير المدى غير متكرر:**

مثل إيداع الطفل بالمستشفى او بوضعه مع الراشدين يقومون على رعايته غير مألوفين له لعده ايام أو أسابيع قليله.

**3-3-3- الحرمان طويل المدى المؤقت :**

مثل الانفصال الطفل عن امه او والديه اسابيع أو شهور عديدة لأسباب مختلفة، وترك الطفل مع اشخاص اخرين او في رعاية بديلة.

**3-3-4- الحرمان الدائم :** بحيث يفقد الطفل والديه تماما وبصفه دائمة ومستمرة لموتهما اولفقدانهما نهائيا. **(ياسر اسماعيل، 2009، ص 47)**

**4-أسباب الحرمان العاطفي :**

للحرمان العاطفي اسباب عدة تتمثل في :

**4- 1- فقدان الوالدين :**

فقدان الوالدين أو وفاة احد الوالدين أو كلاهما، يؤدي الى حرمان الطفل من مختلف الجوانب، غياب الام يحرمه من اشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة سليمة.

**4 – 2 – الطلاق:**

هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين رجل وامرأة، وهذا يمثل صدمة عاطفية للأولاد، والحرمان من مشاعر الحب والامان والحنان، فالكثير من الاطفال الذين يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية، هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية الاسرة السوية، وتفكك الكيان العائلي. **(حسن رشوان،2003،ص101 )**

**4- 3- الإهمال والرفض:**

هو اتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو كراهية طفلهما، وينظر على انه حمل ثقيل فهو غير مفضل لهم، مما يؤدي الى عدم إشباع حاجيات الطفل للحنان والانتماء.

**(محمود حسن،1981،ص81 )**

وهنالك باحثون امثال "**جالاس**"، "**جرين**"، "**كوفمان**"، يعتقدون أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون الاطفال، لابد وأنهم لم يكونوا محبوبين في طفولتهم وكانوا يشعرون بالأذى والرفض، ولهذا لا يستطيعون منح الحب او الرعاية او الدفء والتي هي صفات اساسية للأبوة الطيبة. **(سلوى محمد عبد الباقي،2001،ص85)**

**4- 4- العجز الجسمي العقلي:**

عندما يتعرض الأب الى مرض من النوع الذي يستمر لمدة طويلة، مما يدفع الام تحت ضغط الحاجة الى العمل فهذا الغياب يؤدي الى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الأم والطفل من مصدر ثابت ودائم للرعاية . **(محمود حسن،1981،ص81 )**

وهو عدم قدرة أحد الوالدين بتقديم الرعاية السليمة والاهتمام بالطفل بسبب المرض أوالاعاقة قد تسبب في عدم القدرة على الاهتمام بالطفل وتوفير حاجياته الضرورية ورعايته، يعتبر عجز الوالدين الامور التي يكون لها اثرها في حرمان الطفل من الرعاية الطبيعية بشكل كلي أو جزئي تبعا لنوع الاعاقة اوالمرض او العجز.

**(بدر إبراهيم شيباني، 2000، ص40 )**

**4-5- العجز الاقتصادي:** وهو عجز الآباء على توفير متطلبات الأبناء من مأكل أو لباس، وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة، فاستعانوا بمؤسسة بديلة تنجح من جهة نظرهم في تربية أبنائهم وتعليمهم.
**(سهير كامل أحمد،1998،ص53)**

**4- 6- العلاقات الزوجية الغير شرعية :**

والتي تعتبر أساس حرمان الطفل من والديه، حيث يكون الرفض جسمي نحو الأطفال غيرالشرعيين، وقد يتمثل في القاء الطفل في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه لإحدى المؤسسات الاجتماعية، فهذا الحرمان يؤدي الى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته والاطاحة بأمنه النفسي. **(محمود حسن ،1981،ص272)**

**5- العوامل المؤثرة في شدة الحرمان :**

**5-1- الفترة الحرجة:**

إن فترة ما بين6 أشهر والعامين من حياة الطفل قد تعد فترة حساسة من حيث انفصال الحاضن عن الطفل، إذ يكون هذا الانفصال أشد وقعا على الطفل منه في أي فترة

أخرى، حيث يأخذ الطفل في هذه الفترة في تكوين علاقات عاطفية تشكل نموا نحو الاستقرار، فإذا انفصلت العلاقة أثناء هذه الفترة الحساسة بينه وبين الأم فأن له أثار خطيرة على نمو الطفل في المستقبل.

**5-2- طول فترة الحرمان:**

يحدد "**ريتشارد سوين R.Swin**" أثار الحرمان تبعا لفتراته وتكون على النحو التالي :

- خبرات الانفصال فترة قصيرة المدى تؤدي إلى زيادة الاعتمادية مع قلق متزايد بعد التلاقي.
- الحرمان طويل المدى الذي يبدأ في السنة الأولى والذي يؤدي إلى نقص شديد في الجانب العقلي والشخصية.

**5-3- نوعية العلاقة القائمة بين الأم والطفل:**

تؤثر نوعية العلاقة بين الطفل والأم على شدة الحرمان ويتحدد ذلك بطبيعة علاقته مع الأم، إذا كان التعلق من النوع الأمن فانه يساعد الطفل على أن يتعلم أن غياب الحاضن قد تعقب عودته، كما يتضح أنه كلما كانت العلاقة بين الطفل ووالديه علاقة متينة وأمنة كان وقع الحرمان شديد مقارنة مع عندما تكون علاقة فاترة تتميز بالنبذ والقسوة أو اللامبالاة.

**5-4- مدى توفر الرعاية البديلة:**

تتمثل في مدى وجود الرعاية البديلة ،وطبيعة العلاقات العاطفية التي يقيمها الطفل مع الشخص البديل. ومن خلال ما تم ذكره فان حرمان الطفل من الرعاية الوالدية في سن مبكرة يكون تأثيره أعمق من تأثير انفصال الطفل عنهم في سن متأخرة ،كما يتأثر ذلك أيضا بطول فترة الحرمان ونوعية العلاقة بين الطفل وبين والديه ومدى توفير الرعاية البديلة. **( سعودي نعيمة،2014،ص37،38)**

**6 – أثار الحرمان العاطفي:**

للحرمان العاطفي أثار خطيرة على شخصية وسلوك الطفل وفيما يلي عرض لأثار الحرمان العاطفي عبر مراحل النمو:

**6-1- أثار الحرمان العاطفي في مرحلة المهد:**

- **الوفاة :**

للحرمان عن الأم تأثير خطير على حياة الطفل، حيث بلغت الوفيات ما يقارب 90 في مطلع القرن الحالي ، فقد اتجه تفكير العلماء في البداية إلى أن سبب الوفيات يرجع إلى سوء الأحوال الصحية بصفة عامة، إلا أن رفع مستوى النظافة والوقاية من الجراثيم والحد من الإصابة بالأمراض بين الأطفال ولم يؤدي إلى نقص نسبة الوفيات.

**(بدر إبراهيم شيباني ,2000, ص50 )**

- **الاضطرابات:**

وقد تكون على شكل سلوكيات واستجابات انفعالية يقوم بها الطفل كرد فعل عن الحرمان وهي:

**-أثار الحرمان العاطفي الناجم عن عدم وجود الأم أو بديل لها خلال (0-6 أشهر):**

لقد وجد " **سيبتز spitez**" مجموعة من الاضطرابات من بينها :

- **الخور الاتكالي(Déprissions Anaclitique)** : يظهر هذا الاضطراب في عدة مراحل وتزداد خطورته حسب مدة التفريق، حيث قد يعجز الطفل عن الابتسام ،نقص الوزن، البكاء دون توقف، تأخر النمو، ولاحظ spitez أنه إذا أعيد الطفل لأمه أو بديلها فانه بعد مدة سيستعيد قواه و يتجاوز الأزمة.

- **داء المصحات (hospitalisation)** : يحدث عندما تتجاوز مدة التفريق أربع أشهر فلا يجد الطفل بديلا أمومي بعد تجاوز مراحل الخور الإتكالي يؤدي إلى حالة خطيرة سمي تبداء المصحات، يكون فيها الطفل جامدا خال من أي تعبير وتظهر اضطرابات حركية إيقاعية .

**- أثار الحرمان العاطفي الناتج عن التعلق بالأم بين (6-9 أشهر ) ثم الانفصال عنها:**

تتميز الآثار في هذه الفترة بالشعور بالقلق، الصمت، عدم الشعور بالسعادة، الانطواء، وعدم الاستجابة للابتسامة، هذه الظواهر المرضية من سمات الأطفال الذين كانوا يتمتعون بعلاقة وثيقة بأمهاتهم ثم افترقوا عنهم. **(سعودي نعيمة ،2014،ص39)**

**6-2- أثار الحرمان في مرحلة الطفولة المبكرة (3-5 سنوات)** : انتهت معظم الدراسات التي أجريت لدراسة آثار الحرمان على الطفل إلى أن آثاره تبدو خطيرة فيما بين سن الثالثة والخامسة، وان كانت أكثر أماناً من قبل حيث تنمو قدراتهم العقلية بعض الشيء، ومن الآثارالسيكولوجية الناجمة عن تجربة الانفصال التي قد تدفع إلى مشكلات سلوكية في هذا السن وشعورالطفل بالغربة عن ذاته وعن المحيط الحزن الاكتئاب،القلق ،ويتجه نحوالعدوان والإساءة للآخرين وباعتبار أن هذه المرحلةهي مرحلة نموالشخصية فإن الخبرة الصادمة للانفصال عن الأم لا تنس وإنما تكبت في اللاشعور. **(سعودي نعيمة ،2014،ص39)**

**6-3- لأثار الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة بين (6-12 سنة ):**

يرى رمضان القذافي( 2000) انه تظهر على الطفل مجموعة من الاضطرابات وهي :

- اتسام علاقة الطفل مع الآخرين بالسطحية وعدم إظهار الاهتمام بالآخرين.
- النفور والبعد عن الآخرين واتسام مواقفه باللامبالاة.
- ممارسة سلوك السرقة والكذب دون الشعور بالإحراج.
- فقدان القدرة على التركيز على العمل الأكاديمي المدرسي.
- ملاحظة مظاهر السلوك العدواني والانحرافات الجنسية في وقت مبكر من الحياة.
- اضطراب نمو الشخصية وعدم تطورها بشكل ايجابي.

**6-4- أثار الحرمان العاطفي في مرحلة المراهقة :**

تظهر على المراهقين مجموعة من الاضطرابات تميل اغلبها إلى العنف و الاندفاع في سلوكهم مع الاتسام بشخصية غير اجتماعية، وسمات سلبية أخرى مثل: الشعور باللامبالاة

كثرة الحركة، تبلد الانفعالات والميل إلى العزلة، وهذا ما يؤكد حسب وجهة "**اريك اريكسون**" عدم تنمية الشعور بالثقة لديهم في مرحلة الرضاعة.

**(بدر إبراهيم شيباني،2000،ص86 )**

**خلاصة:**

إن شعور الطفل بحب وحنان والديه، يلعب دورا مهما في بناء حياته المستقبلية، حيث أن الرعاية المناسبة تنعكس عليه بالإيجاب، وتجعله ينمو في بيئة ملائمة تؤهله لتكوين شخصية قوية وسليمة. والطفل الذي يتربى محروم عاطفيا في علاقة أبوية خالية من التبادل الوجداني ، الذي يعتبر اخطر شيء ممكن أن يعيشه، كونه ليس لديه القدرة على تحمل هذه الاحباطات، وخاصة في السنوات الأولى من عمره، نجده يبحث في مراحة البلوغ عن كل كلمة ليستشعر فيها الحب والحنان، باعتباره لم يتكون بعد وبحاجة إلى سند حتى يكمل نموه ويصل إلى النضج.

ومن خلال تطرقنا للنقاط السابقة في هذا الفصل يمكن أن نستنتج أن للحرمان العاطفي بشتى أنواعه تأثيرات وعواقب وخيمة قد تعود سلبا على الطفل سواء في قدراته النمائية، أو في حياته المستقبلية من خلال مشكلات وعقد نفسية تعرقل حياته المهنية والزوجية. وبالتالي فإن مستقبل أي اضطراب يتوقف إلى حد كبير على نوع الرعاية التي يحصل عليها في مرحلة طفولته .

في الفصل الموالي سنتطرق إلى أزمة الهوية التي قد يتعرض لها الطفل الذي يعيش الحرمان العاطفي فقد يعجز عن تشكيل الهوية ويلجئ إلى الإنحراف الجنسي لسد الشعور بالوحدة و الحرمان .

# الفصل الثالث

# أزمة الهوية

**تمهيد**

تعتبر الهوية الخلفية التي تمثل مصدر السلوك السوي اوالشاذ للانسان. حيث تتشكل في مرحلة المراهقة التي تحدث فيها تغيرات نفسية جسمية وانفعالية، يستمر الانسان في النمو ويمر من خلاله بمحطات يجب ان يجتازها بنجاح لكي ينمو نموا نفسيا سليما. يقول اريكسون ان أية مرحلة تبنى على سابقتها كالهرم المدرج تماما بمعنى ان النجاح في اجتياز اي مرحلة يقود بدرجة كبيرة الى النجاح في اجتياز التالية لها، فالمراهق الذي يعي صراعات داخلية وخارجية التي لا سيتطيع الخروج منها هذا ما يؤدي الى عجز نفسي كلي واخفاق في تسير امور حياته وبتغيرات شاملة تجعله يبحث عن نفسه وعن الحقيقة، لان الصورة الذهنية التي كونها عن ذاته في الطفولة لم تعد تلائم المظهر الجديد الجسمي النفسي الانفعالي والاجتماعي في المراهقة هذاما اطلق عليه اريكسون اسم ازمة الهوية.هذه الاخيرة قد تظهر عند بعض الافراد جراء تبعات المرحلة التي سبقتها من عدم تلبية او اشباع الإحتياجات الطفل حيث سنحاول التطرق الى اهم جوانب التي تمس ازمة الهوية في هاذ الفصل المتواضع .

## 1-مفهوم أزمة الهوية:

ويقصد بأزمة الهوية مرحلة يمر بها أغلب المراهقين في وقت ما يعانون فيها من عدم معرفتهم ذاتهم بوضوح، أوعدم معرفة المراهق لنفسه في الوقت الحاضر أوماذا سيكون في المستقبل فيشعر بالضياع والتبعية والجهل بما يجب أن يفعله ويؤمن به، وهي علامة على طريق النمو يمكن أن تؤدي إما إلى الإحساس بالهوية أو إلى المزيد من الانهيار الداخلي وتشتت الدور أو تميع الهوية. **(عبد الرحمان محمد السيد،1998، ص 288 )**

## 1-1 تعرف أزمة الهوية :

على أنها إخفاق المراهق في تنمية هوية شخصية بسبب خبرات طفولية سيئة وظروف اجتماعية فتؤدي إلى الشعور بعجز عن اختيار عمل أومهنة أومواصلة تعليم أويعاني صراع العصر وشعوره بالتفاهة وعدم التنظيم الشخصي وعدم وجود أهداف للحياة. **(عادل محمد هريدي، 2011 ، ص151 ).**

**ويرى" هاني الجزار**" أن أزمة الهوية تشير إلى الفترة التي يبدو فيها الفرد منشغلا بشكل نشط باستكشاف وتقييم البدائل في مجالات المهنة، والمعتقدات الدينية والسياسية، وفلسفة الحياة والاتجاهات نحو الدور الجنسي والعلاقات مع الجنس الآخر واتخاذ قرارات بشأنها. **(هاني جزار، 1998،ص 17)**

**تعريف آخر:** كذلك على أنها حالة من عدم معرفة المراهق ذاته بوضوح في الوقت الحاضر وماذا سيكون مستقبلا وتتمثل في رتب الهوية الأقل نضجا ( تشتت وانغلاق الهوية)كما يحددها المقياس الموضوعي لأساليب مواجهة أزمة الهوية.

**(عبد الرحمان محمد السيد،1998 ،ص 401 )**

وتعرفها" **سليم والشعراني**" على أنها عدم قدرة المراهق على فهم ذاته والإحساس بالضياع في مجتمع لا يساعد المراهق على تحديد دوره في الحياة ولا يوفر له فرصا تعينه في تحقيق هويته. **(سليم مريم وإلهام الشعراني،2006 ، ص20 – 19 )**

وبعد الإطلاع على هذه التعريفات الخاصة بمفهوم أزمة الهوية يمكننا إقتراح تعريف إجرائي لها ففي تصور الباحثة هي ذلك الصراع الذي يعيشه المراهق حول علاقاته مع الجنسين وفي تحديد الدور المطلوب منه،كماهي نتيجة لفشل المراهق في إشباع حاجياته ورغباته في مرحلة الطفولة وعيشه الحرمان العاطفي فيترك له أثر لعدم إكتمال نمو المرحلة السابقة فيحدث عدم إستمرار البلوغ و النضج .

## 2-النظريات المفسرة لازمة الهوية :

### 2-1 نظرية إريكسون في النمو النفسي واجتماعي :

تبنى اريكسون نظريته على مبادئ التحليل النفسي، كما قدمها فرويد ووازن بين مراحل النمو النفسي الاجتماعي التي قدمها هو وبين مراحل النمو النفسي الجنسي التي قدمها فرويد، حيث تناول اريكسون مراحل نمو الأنا وتكوين الشخصية، على نسق نمو الجنين، وبالطريقة نفسها تنمو الشخصية فيسير نموها حسب مخطط نمو، حيث تنمو مكوناتها بطريقة تتابعية على مجموعة مراحل لتتكون في النهاية الشخصية ككل، بنفس طريقة تكوين الجنين. **(كريمان محمد بدير، 2011، ص 78 )**

ركز "**اريكسون** " اهتمامه على " **الأنا** "الذات الواعية أكثر من تركيزه على الدوافع اللاشعورية أو الغريزية، فقد أهتم بشكل كبير بالمطالب الثقافية والاجتماعية التي تشكل الطفل أكثر من التركيز على الدوافع الجنسية لذلك يشار إلى المراحل النمائية عنده على أنه مراحل نفس واجتماعية. **( محمدمحمد السيد عبد الرحيم ، 2001 ، ص209)**

وقد قسم هذه المراحل العمرية إلى 8 مراحل على النحو التالي:

**الجدول رقم (1) يوضح مراحل الارتقاء النفسية الاجتماعية الثمانية لإريكسون وتضميناتها الشخصي( بورانس .أ برفين ترجمة عبد الحليم محمود السيد ، 2010 ، ص422 421 )**

| المرحلة النفسية الاجتماعية | العمر | نتائج ايجابية | نتائج سلبية |
|---|---|---|---|
| الثقة الأساسية في مقابل عدم الثقة. | **1** | الشعور الداخلي بالجودة والثقة بالنفس وبالآخرين والتفاؤل | الإحساس بأنه سيْ وعدم الثقة بالنفس وبالآخرين والتشاؤم. |
| الاستقلال في مقابل الخزي والشك. | **3-2** | تدريبات الإرادة وضبط النفس وعمل اختيار | تصلب، حساسية شديد، وشك ومراقبة الذات والخزي |
| المبادأة في مقابل الذنب | **5-4** | لذة الاختيار والنشاط والتوجه والهدف | الشعور بالذنب نحو الأهداف المتحققة |
| الاجتهاد في مقابل الدونية | **مرحلة الكمون** | قادر على الاستغراق في عمل منتج وفخور بإكمال المنتج. | الشعور بعدم الملائمة والعجز عن كمال العمر. |
| الهوية في مقابل تداخل الدور | **المراهقة** | الثقة في الذات الداخلية والاستمرار ويبشر بمسار مهني جيد | عدم وضوح الأدوار والمعايير للشعور بالاصطناع |
| الود في مقابل العزلة | **الرشد المبكر** | تبادل الافكار ومشاركتها والعمل والمشاعر. | تجنب الود، وعلاقات مفتعلة |
| التوليدية في مقابل العقم | **الرشد** | القدرة على أن يفقد نفسه في العمل والعلاقات | عدم العناية بالعمل وفقر العلاقات |
| التكامل في مقابل اليأس | **السنوات المتأخرة** | الإحساس بالنظام والمعنى والرضا عن النفس والانجاز. | الخوف من الموت، والشعور بالمرارة نحو الحياة وما تم تحصيله أو ما لم يحدث. |

وأهم مرحلة تهمنا في هذه الدراسة هي المرحلة الخامسة حيث نشرع في التفصيل فيها كالتالي :

**2-1-1 المرحلة الخامسة الشعور بالهوية مقابل اضطراب الهوية :**

وتتمحور هذه المرحلة حول تحديد الفتى أو الفتاة لهويته أو هويتها، إذ يتبادر إلى ذهن المراهق مجموعة أسئلة منها من أنا؟ ومن أكون؟ وما هي أهدافي ومستقبلي؟ وماذا أريد أن أصنع بحياتي؟، فهذه المرحلة هي مرحلة صراع يحدث أثناء البلوغ من أجل التوصل إلى حل عقدتي أوديب( في حالة الفتى )أو إليكترا ( في حالة الفتاة)، حيث يبذل أثناءها الفرد جهدا من اجل اكتشاف مكانة في العالم وتحديدي هويته، لذلك تتميز الفترة برفض المراهق قبول الحلول الجاهزة لمشاكله والتي يحاول البعض تقديمها له لمساعدته في حلها، ويتجه إلى تقرير المصير وفيها يذهب المراهق إلى تجميد كل شيء وإلى إعادة النظر في أساليبه ومناهجه الحياتية وعلاقاته الاجتماعية، فما أقتنع به قبله وأصبح جزءا منه، وما لم يقتنع به رفضه وتخلى عنه، حيث يتعرض المراهق لتوقف النشاط أو تجميده أحيانا وهو ما يطلق عليه ملية الإنغلاق، وهي مرحلة تتميز بتشتت الجهد، كما تتميز برغبة المراهق في فحص الأشياء والتدقيق فيها من أجل الوصول في نهاية المرحلة إلى تحقيق هويته، ويلاحظ على المراهق طيلة القترة التي تستمر فيها تلك العملية كثرة محاولاته وميله لاختبار الأفكار وتجريبها، كما يشعر بحاجته إلى معرفة وجهة نظر الآخرين فيها حتى يتدرب على الشعور بمعنى القيم، وعادة ما يكون النشاط غير مستقر فإذا ما استقر المراهق على اتجاهاته فإنه يدخل في مرحلة تحقيق الهوية، وبناء الشخصية.

وقد يقضي بعض الأفراد وقتا طويلا من حياتهم في مرحلة الانغلاق متمنين أن تحقيق ما كانوا يطمحون إليه، مثل أن يكونوا ضباطا أو محامين... إلخ ولا يرضون بغيره ولا يقبلون التنازل عنه، وكثيرا ما ندفع أطفالنا إلى مرحلة الانغلاق هذه عن طريق الأسئلة التي نحبطهم بها قصد توجيههم نحو عمل معين أو اختيار معين أو مهنة معينة منذ حداثة أعمارهم دون أن ندري أن مثل هذا السلوك يحرم الطفل من فرصة العمل على استكشاف العالم المحيط به ويجعله محصورا في نطاق ضيق لا يستطيع التحرر منه.

**(محروس شحاته،2012، ص 208)**

**3-العناصر الكامنة في تكوين الهوية:**

وقد بين إريكسون أن هناك ثلاث عناصر لتكوين وتشكيل هوية الأنا وهي :

**أولا:** ينبغي أن يدرك الأفراد أنفسهم باعتبار أن لديهم نفس الاستمرارية الداخلية أو المماثلة وهذا يتطلب منهم أن يخبروا أنفسهم عبر الزمن باعتبار أنهم ما زالوا في الحاضر نفس الأشخاص في الماضي.

**ثانيا:** ينبغي أن يدرك الآخرون في نفس البيئة الاجتماعية أن هناك مماثلة واستمرارية في الفرد. وهذا يعني أن المراهقين يحتاجون إلى أن يدرك الآخرون وحدتهم الداخلية التي نمت في وقت مبكر، وبقدر ما يكون المراهقون في شك فيما يتصل بمفاهيم الذات لديهم وصورها الاجتماعية المختلفة بقدر ما تعوق مشاعر الشك والخلط وعدم الاكتراث إحساسهم البازغ بالهوية.

**ثالثا:** ينبغي أن يتوافر للأفراد ثقة تتزايد في التطابق بين الاستمرارية الداخلية والخارجيةأي يجب أن تثبت مدركاتهم للذات مصداقيتها بالتغذية الراجعة المناسبة من خبراتهم مع الآخرين. **(جابرعبد المجيد جابر، 1990 ،ص 177 )**

والهوية أو الذاتية تكتمل بتحقيق العمليات التي تمكن الطفل من التقمص أوالتوحد مع الأشخاص" ذوي العلاقة بالموضوع "، من حوله داخل أسرته ومدرسته ومجتمعه وتكوين الهوية خطوة هامة في تماسك ووحدة شخصية الفرد لكي يتمكن من بلوغ درجة النضج التي تحصنه وتحميه من الوقوع في اضطرابات السلوك كما يتحقق لديه امتلاك الشخصية في حياته اللاحقة. **( إسماعيل عبد الفتاح،2011، ص32-33)**

**4-اضظرابات هوية الانا حسب اريكسون :**

**أ- اضطراب الدور:**

من « أي » حيث يجد كثير من المراهقين أنفسهم يلعبون أدوارا تتغير وتتبدل من موقف لآخر، وقد ينتابهم القلق على هذه المواقف التي تمثل ذواتهم بصورة حقيقية، كما يجربون بصورة واعية أدوارا مختلفة على أمل أن يجدو واحدا من هذه الأدوار ملائما ومناسبا لهم. **( عادل عز الدين الأشوال، 2008 ،ص 543 )**

فالمراهق لا يعرف من يكون بالنسبة لنفسه وبالنسبة للآخرين، كذلك الأولاد والبنات يتحولون في هذه المرحلة إلى صور مصغرة من الرجال والنساء، ويعانون نتيجة هذا التحول من الخلط والاغتراب والانفعال وبعدم الشعور بالهوية،ففي هذه الفترة يسعى المراهق إلى الحصول على إجابة الأسئلة التالية من يكون؟ وما دوره في المجتمع؟ وهل هو طفل أم راشد؟ هل يمكنه أن يصبح زوجا وأبا أو يمكنها أن تصبح زوجة وأما؟ وكيف يكسب عيشه؟. **(علي السيد سليمان، 2015،ص 154-155)**

إن التنشئة الاجتماعية هي التي تهيأ الطفل لدوره كولد والبنت لدورها كبنت، وفي سن المراهقة على كل منهما أن يتهيأ ليلعب الدور المناسب له في المجتمع، فلقد ترك كل منهما مرحلة الطفولة خلفه وعلى الفرد أن يجد مكانه الآن في مجتمعه أو يكتسب هوية أو مفهوم للذات يتفق وجهة نظر الآخرين عنه، فتشتت الدور هو عدم تأكد الفرد من هويته في المجتمع، وبالتالي عدم معرفته للسلوك المناسب. **(سعد جلال، د س، ص 33)**

**ب -تبني هوية السلبية:**

أختار اريكسون مفهوم الهوية السلبية لكل تلك الجوانب فينا التي نكبتها ولا نريد إدراكها، والمتناقضة مع الصورة المثالية لشخصنا بدءا من النزوعات الداخلية اللاشعورية الكلية حول العيوب والنقاط المظلمة التي نحس بشيء منها في سرنا، وصولا إلى الاتهامات الذاتية اللاشعورية أو مشاعر النقص وذكريات الإساءة والفشل، وحتى هذه المجالات الكامنة من الروح تتأثر حسب اريكسون اجتماعيا وتاريخيا، فمنذ الولادة يترعرع الطفل في تصورات جماعية عن الشر حيث يكتسب هذه التصورات من التنشئة الاجتماعية والجماعات الدينية أو مجموعة قوانين الدولة التي ينتمي إليها، وعليه أن يتعلم تجنب اللامرغوب والمستنكر من أجل أن يتم تقبله في جماعته وهذا ما يتأكد عليه المعيار الاجتماعي والثقافي في الحكم على السلوك المرغوب والغير. **( سامر جميل رضوان، 2010، ص321)**

والهوية السلبية تظهر عندما لا يجد الشاب دعما ولا يتوفر له المناخ المناسب لتطوير طاقاته الداخلية، وهذه الأخيرة قد تترك وراءها نتائج غير جيدة تظهر في شكل اضطراب الاجتماعي، الجريمة أو تغيرات من التحيز أو التفرقة العنصرية .

## 5-ازمة الهوية حسب اريكسون:

### 5-1 طبيعة أزمة الهوية:

من بين جميع أزمات النمو تحتل أزمة تحديد الهوية في مقابل الغموض بؤرة اهتمام إريكسون في بناء نموذجه للنمو الوجداني والانفعالي، فمع البلوغ ينمو الجسم بسرعة وتطرأ عليه تغيرات هائلة هذه الأخيرة تؤدي بالمراهق سواء ذكر أو أنثى إلى الدخول في مشكلات معقدة قد تصل إلى حد الاضطراب ما يؤدي إلى نشوء أدوارا اجتماعية جديدة، بالإضافة إلى أن صورهم عن ذواتهم كأطفال لم تعد ملائمة للمظهر الجديد الذي هم عليه ولمشاعرهم الجديدة نحو الجنس الآخر، هذا ما يفسر أن المراهق يمر بمرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد و كذلك تظهر مطالب وتوقعات جديدة لدى الكبار والأقران تختلف عن تلك التي كانت في الطفولة، ويؤدي ذلك كله إلى خلط شديد لدى المراهق يسميه اريكسون " بأزمة الهوية."
ومن العوامل التي تأثر في هذه المرحلة نتائج الخبرات التي تعرض لها المراهق في مراحل نموه السابقة والتي تضمن التكامل الناجح بين الدوافع الأساسية لدى الفرد وقد راته الجسمية والعقلية، معنى ذلك أن النمو السابق على البلوغ يتم تركيبه وتوليفه مع مطلع المراهقة ليعطي للفرد شعورا بالهوية الشخصية، وهو ما أتفق عليه فرويد وإريكسون حول مدى تأثير الخبرات الطفولية على المراهقة، إذ أن هذه الخبرات لها تأثير سلبي على بناء شخصية المراهق.

إذ أن الشعور بالهوية الشخصية يتضمن أن يحتفظ الفرد لنفسه بصورة لذاته فيها التماثل والاستمرار والتي تتطابق مع التماثل والاستمرار الذي يكونه الآخرون عنه، وبالإضافة إلى ذلك فإن المراهق يكون في حاجة إلى أن يكتسب وعيا متزايدا بأهدافه وفهما واضحا للعالم الواقعي الذي يتعامل معه بأسلوبه في الحياة. **(صادق أمال، 1999، ص 321-322)**

وفي هذا السياق يعتقد إريكسون أنه لا وجود للهوية إلا من خلال مجموعة أحاسيس ذات صلة عميقة بالهوية وهي:

- الشعور الذاتي بوحدة الشخصية.
- الشعور بالوحدة والاستمرارية الزمنية.
- الشعور بالمشاركة العاطفية.

- الشعور بالاختلاف.
- الشعور بالثقة الوجودية.
- الشعور بالاستقلال.
- الشعور بالمراقبة الذاتية.
- الشعور بالتقدير وذلك بالقياس للآخرين.
- الشعور بعمليات التفاعل والتكامل وقيم التقمص والتوحد.

**( اليكس ميكشيللي، 1993 ، ص 72-73)**

باختصار فإن أزمة الهوية حسب إريكسون هي فشل المراهق في تحديد الدور الذي يناسب وضعيته الحالية، وأن هذه الأزمة هي نتاج لما يحمله المراهق من مراحل نموه السابقة، وأن الشعور بالهوية يتضمن الاحتفاظ بصورته عن ذاته وأن هناك عناصر يجب أن تتوفر لبناء الهوية شخصية وتفادي للأزمة، حيث يجب الاهتمام بالإدراك الفردي أي إدراك الفرد لذاته وللتغيرات التي تحدث في شخصيته عبر كل مراحل النمو،ثانيا يجب التركيز على الإدراك الجمعي أوالجماعي أي أن المراهق يحتاج وبشدة إلى إدراك الآخرين لما يعيشه هو، وفي الأخير يجب التوافق بين الإدراك الفردي والإدراك الجماعي معنى ذلك أنها تجمع بين إدراك الفرد لذاته وإدراكه لإدراك الآخرين له من خلال ما يعرف بالتغذية الراجعة التي تأتي من الآخرين.

## 5-2 تشكل أزمة هوية:

أزمة الهوية تحدث في المراهقة أساسا عند فشل الدفاعات النفسية في تنمية الشعور بالانتماء والحاجة للتقدير والرغبة في القبول وإشباع الرغبات في مرحلة ما من مراحل النمو، وتحول بيولوجي جذري في حياة الأفراد، ولكنها ليست مرتبطة بها ارتباطا وثيقا بدليل حدوثها في مواقف أخرى، وهذا دليل على خروج الكثيرين منها دون مضاعفات فطبيعة مرحلة المراهقة تقتضي البحث عن الذات الحقيقية بصورة تجعل التناقض في السلوك الاستقلالي الاتكالي الملتزم المتمرد، والمندفع المتردد، وهذه الأدوار المتعارضة والمركبة من الصور المنسوخة للأشخاص نتيجة التقمص، لابد أن تستبدل أوتتوحد في دور واحد يكون في ذاته الثابتة وهويته الواضحة، ورغم اختلاف وسائل التغيير تظل أزمة الهوية أشبه بمرحلة العمل

القصصي أوالمسرحي الذي تتضارب فيه العوامل المتعارضة أكثر ما يكون التضارب لتبرز عمق الأزمة أونقطة التشكل في العمل الدرامي.

وأزمة الهوية تعني فيما تهدف إليه الحاجة إلى وسائل تحقيق الذات كالحصول على شهادة أوالانخراط في عمل أوالاحتراف في هواية أواكتساب مهارة فكرية أولغوية أويدوية تجعل الفرد مقبولا في كل الأطر الاجتماعية. **( إسماعيل عبد الفتاح،2011،ص 33-34)**

إن عملية تشكيل هوية الأنا تتطلب أن يقارن الفرد كيف ينظر لنفسه ومع توقعات الآخرين المهمين والمؤثرين في كيفية تكوينه أوكيانه، فهوية الأنا هي الوعي بحقيقة أن هناك ذاتية واستمرارية لطرق تركيب وتنظيم الأنا واستمرارية لمعنى وقيمة الفرد بالنسبة للآخرين، ومعنى هذا أن هوية الانا ينتج عنها معنى للفردية المتماسكة فهي تتيح للفرد أن يحل صراعاته عن طريق التوافق والتكيف مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به فالمراهقين لا بدأن يجيبوا على التساؤل(من أكون) ويكون ذلك برضى وقناعة أما إذا فشلوا في ذلك الفهم سوف يأدي بهم إلى معاناة من تشوش الدور أو عدم وضوحه، وتعتبر المراهقة مرحلة تختبر فيها قدرات واستعدادات الانا المتراكمة للتكميل والاتجاهات لتحديد هوية الانا، وتكمن الخطورة في هذه المرحلة في غموض الدور والعجز عن النظر للذات كعضو منتج في المجتمع الواحد.

إذ أن المراهق يتعرض للاضطراب والانزعاج بسبب الصراعات والمطالب الاجتماعية الجديدة وتصبح مهمته في نظر اريكسون هي أن يقيم إحساس بهوية انا جديدة، أي شعور جديد بمن يكون هو وأين يقع بالنسبة للنظام الاجتماعي الأكبر، أن المشكلة هي الهوية في مقابل تشتت الأدوار، حيث إن الزيادة السريعة والمفاجئة في الحوافز الغريزية تسهم وبشكل كبير في مشكلات هوية المراهق إذ أنه يشعر فجأة كما لو كانت دوافعه لها إرادتها المستقلة الخاصة بها ولم تعد تعمل كوحدة مع الآخرين، أيضا فإن النمو الجسمي السريع عند البلوغ يخلق نوعا من اضطراب الهوية. **(كارين آرمسترونغ، 1996، ص 326)**

ويرى إريكسون أن أساس المراهقة الناجحة وتحقيق هوية متكاملة موجود أصلا من الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى ما يحمله الأفراد معهم من الطفولة وصولا بهم إلى المراهقة، حيث تتأثر تنمية الإحساس بالهوية لدى المراهق تأثرا كبيرا بالجماعات الاجتماعية التي يتوحدون معها، ولقد أكد اريكسون على سبيل المثال أن التوحد الزائد مع الأبطال المشهورين

(نجوم السنيما، الرياضة وغيرها )...أو مع جماعات الثقافة المضادة كالقادة الثوريين والجانحين يفصل الهوية النامية عن بيئتها مما يخمد الأنا ويقيد الهوية المنبثقة. **(جابرعبد المجيد جابر، 1990،ص 178)**

**6- العوامل المساهمة في ازمة الهوية العوامل المساهمة في أزمة الهوية:**

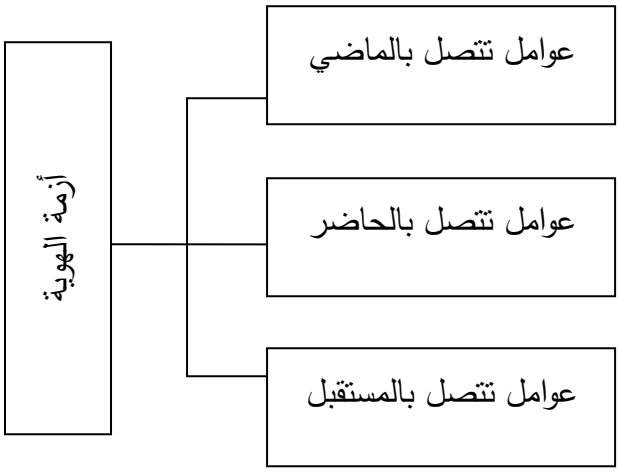
هناك ثلاثة أنواع من العوامل قد يكون لها دخل في حدوث هذه الأزمة هي:

1-عوامل تتصل بالتكوين الماضي لشخصية الفرد : منها التنشئة الاجتماعية.

2-عوامل تتصل بنظرة الفرد إلى المستقبل: طموحاته وأماله وأهدافه وتصوراته لما يتوقعه منه المجتمع، خاصة الجماعة المرجعية.

3-عوامل تتصل بالحاضر: القيم والمعايير والأوضاع السائدة في الثقافة التي يعيش فيها، ولدى الجماعات التي ينتمي إليها.

**4-المخطط رقم(1) يوضح العوامل المؤثرة في أزمة الهوية**




فالفرد الذي يدخل مرحلة المراهقة، إنما يدخل بعد أن يكون قد مر بعملية تنشئة اجتماعية، تقليدية في الغالب، فهذه العملية قد تحدث آثار يحملها الفرد معه من المراحل السابقة، تسهم بشكل واضح في الأزمة التي يمر بها فيما يتعلق بتحديد الذاتية، فالطفل يحتاج إلى من يثق به من خاصة من الكبار المحيطين به، مما قد ينشأ نتيجة للأسلوب التقليدي للتنشئة الاجتماعية في سن المهد، قد تعكس نفسها في صورة البحث عن الناس والأفكار التي تستحق أن يوثق بها من قبل المراهق، والجهود التي يقوم بها الطفل في مرحلة

ما قبل المدرسة من أجل تحقيق التلقائية وتجنب القيود الشديدة المفروضة عليه، يمكن أن نراها في الثورة على السلطة وعدم القدرة على اتخاذ القرار والشعور بالذنب من جانب المراهق، والرغبة التي لم تتحقق في الانجاز عند طفل المدرسة الابتدائية قد تعكس نفسها في قلق المراهق وتردده في اختيار الطريق المهني الذي يحقق له أهدافه.

باختصار نستطيع أن نبين تأثير العوامل الذاتية في تشكل أزمة الهوية فيما يعيشه المراهق من صراع بين الدافع إلى تحقيق صورة مقبولة للذات تحمل آماله وأهدافه وتصوراته لما هو متوقع منه، وبين جانب مستقر ثابت يتضمن معاني القصور والعجز والشعور بالذنب وعدم الثقة مما يكتسب المراهق خلال عملية التنشئة الاجتماعية طوال حياته الماضية.

بالإضافة إلى ذلك فإن المراهق قد يصطدم في سبيله إلى تحديد صورة مقبولة عن الذات بعوامل أخرى خلافا القيم والأوضاع والمعايير التي تسود الثقافة التي يعيش«للمحددات الذاتية بالعوامل الثقافية التي يعيش فيها حاضرا إن الثقافة التي يعيش فيها المراهق العربي الآن ليست نظاما منطقيا مخططا فيها، وعلى الأخص الجماعات المرجعية على أساس تجريبي سليم، بل هي على العكس من ذلك في عبارة عن تراث تاريخي ينطوي على الكثير من التناقض، فبعض عناصر الثقافة الحالية يرجع إلى آلاف خلت من السنين ويمثل تاريخا طويلا من الصراع والخلط، إلى جانب ذلك توجد زيادات وإضافات حديثة لم تندمج بعد اندماجا كاملا في الثقافة ذاتها، فا لأمر كله يشكل في الواقع ما يمكن أن نسميه بـ «الخلط »أو « البلبلة » الثقافية.

من النظم الفاسدة في التربية والتنشئة الاجتماعية، ومن النماذج القيادية المنحرفة، والتناقض السائد بين القيم الاجتماعية في الثقافة التي يعيش فيها المراهقين أوالشباب تتشكل الظروف القاسية التي تجعله ولو لفترة في حيرة من أمره فيما يتعلق بهويته، كما لا ننسى التطور التكنولوجي الهائل والسريع الذي يشهده عالمنا اليوم والذي له تأثير مباشر وواضح على تشكيل هوية الفرد. **( محمد عماد الدين إسماعيل، 1998، ص165-167)**

### 7-مستويات ازمة الهوية مستويات أزمة الهوية:

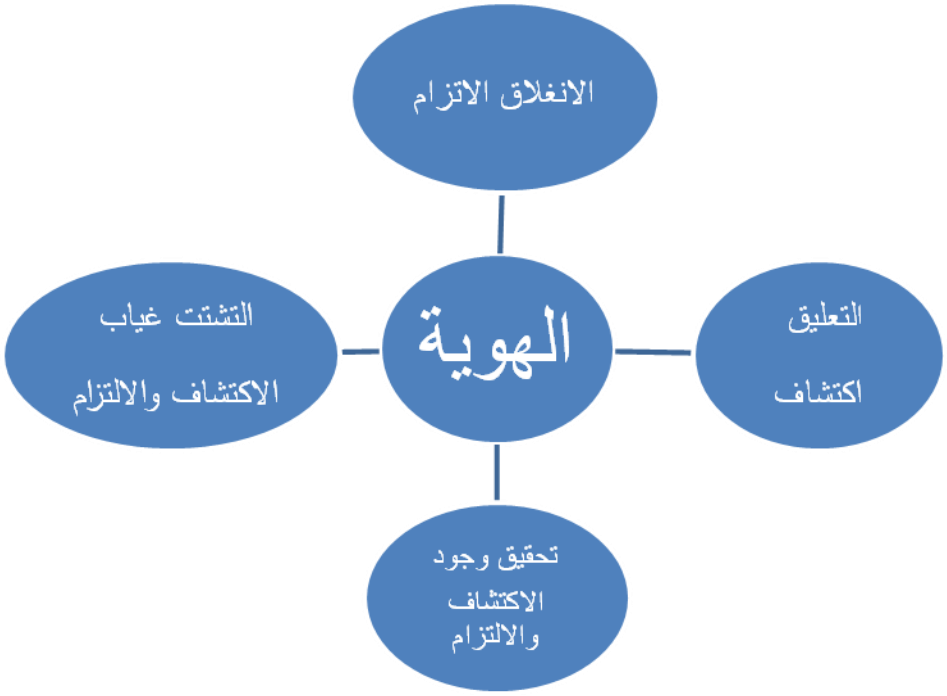
يرى إريكسون أن الفرد يمكن أن يمر خلال نموه بعدة مستويات من أزمة الهوية تتمثل في:

- ✓ **أزمة هوية طفيفة:** وتتضمن مشاعر عدم اليقين والاستغراب مثلا عند تبديل للصف المدرسي أوعند تولي مهنة للمرة الأولى أوعند الانتقال إلى مدينة جديدة، وحتى الطفل يمكن أن يشعر بالاغتراب بشدة عندما يختفي الوجه المألوف للأم، في هذه الأزمة يتم مس المشاعر القديمة من الشك والخجل أالذنب فالحياة اليومية مليئة باللايقين، والوظيفة التأليفية للانا دائما موجودة لترميم كل ما يرهق مزاجنا ويشل مبادرتنا.
- ✓ **أزمة الهوية الثقيلة :** تحدث عندما يتم إنهاك عملية التمثل اللاشعوري للخبرات حيث تحدث الكثير من الصعوبات وتكون إما دفعة واحدة أو من خلال تحولات متقطعة في وضع الحياة ومثال ذلك مثل الفتاة الشابة التي لا تشعر بالراحة في دراستها وفي نفس الوقت تعاني من مشكلات مع والديها وأصدقائها، وهذه الصعوبات قد تؤدي إلى عدم قدرتها على تحديد دورها بوضوح، ما ينتج عنه أزمة هوي ثقيلة.
- ✓ **أزمة الهوية القاسية :** تحصل هذه الأزمة خاصة كلما كانت ا لأحداث التي تصيب الفرد أقل توقعا وتربك المنظور الكلي للحياة، مثل الموت الغير متوقع لقريب، أوتشخيص مرض وخيم أو العجز المفاجئ بعد جلطة مفاجئة وأزمات الهوية ليست عبارة عن صراعات نفسية داخلية كالعصابات وإنما غالبا ما تترافق مع خبرات فشل وخجل واضحين مثل الرسوب او الإفلاس.
- ✓ **أزمة الهوية الوخيمة :** تحصل عندما يتم تفاقم أزمة برنامج النمو الاجتماعي النفسي بشكل إضافي من خلال حدث غير متوقع مثلا: المراهقة التي تصبح حاملا بصورة غير متوقعة، أوالطفل الصغير الذي يفقد في أوساط طور النمو الأوديبي والده بحادث ويحس بصورة لا شعورية أنه أسهم في موته.
- ✓ **أزمة الهوية المزمنة :** تحصل عند الأفراد الذين يعانون من وضعهم الاجتماعي المتدني ويمتلكون الشعور بعدم انتمائهم لمجتمعهم بالفعل وأنهم مستبعدون أومرفوضون مثل الأطفال المتبنيون واللاجئون والمهاجرون، وخير مثال على ذلك الوضع الذي تعيشه المراهقات المسعفات(**سامر جميل رضوان،2010، ص 128-129**).

### 8-رتب الهوية عند جيمس مارشيا:

افترض جيمس" **مارشيا** "بناءا على أفكار اريكسون مفهوم حالات الهوية، ليصف حالة الفرد في تطور هويته، حيث يعتقد" **ما رشيا** "بوجود بعدين مهمين للهوية، فالبعد الأول يسمى الاستكشاف وأما البعد الثاني يسمى الالتزام والذي يتضمن اتخاذ قرارات حول طريق الهوية التي يجب أن يسلكه، والقيام باستثمارات شخصية لتحقيق هذه الهوية، وبناء على التقطعات المختلفة بين بعدي الاستكشاف والالتزام فإن الناتج واحد من أربع حالات للهوية وهي كالآتي: **(معاوية محمود أوغزل، 2015، ص84 )**

**المخطط رقم (2) يوضح رتب الهوية لمارشيا**




### 8-1 تحقيق الهوية:

يتم تحقيق الهوية إذا أدرك الفرد الأزمة والتي يكون من مؤشراتها المرور بحالة من البحث والكشف عن الخيارات المتاحة من الأدوار ذات المعنى بالنسبة للشخص واختبارها،وظهور الالتزام بالدور المختار أوالهدف المحقق وهذا يعني أن تحقيق الهوية يكون بمواجهة الأمة وحلها بالارتباط والالتزام بالدور المناسب، أي أن إدراك الفرد لما يحدث له يؤدي به إلى البحث عن الحلول المناسبة لتفادي الأزمة ومن مظاهر تحقيق الهوية القدرة

على اختيار المهنة المناسبة والرضا عن الاختيار، واختيار الزوجة ورضا الفرد من ذلك ونجاح الفرد في اختيار مبادئه ومعتقداته والالتزام بها.

**(أحمد عبد اللطيف سامي محسن، 2010 ، ص 111 )**

### 8-2 تعليق الهوية:

يعاني الفرد في رتبة تعليق الهوية أزمة حادة فهو يستكشف ويبحث بنشاط في البدائل المختلفة لكنه لم يبدي بعد أية التزامات نحو البدائل المتاحة له، وهو على أفضل ا لأحوال يبدي التزامات وقتية سريعا ما تنتهي.

وتتصف أساليب معلقي الهوية في تحديد هويتهم بالتأرجح بين التناقض في كثير من الأحيان، لذلك فهم أكثر شعورا بالقلق مقارنة بالأشخاص في رتب تحقيق وانغلاق الهوية،وإن كان لديهم إحساس مستقر باعتبار الذات بالإضافة إلى أنهم مثل محققي الهوية، يحرزون مستويات مرتفعة من الأداء المعرفي والتفكير الأخلاقي ويستقلون في قراراتهم عن أحكام الآخرين، وهم أكثر انفتاحا على الخبرات وتوجهاتهم الخبراتية( أي توجهات تقوم على الخبرة )كما أنهم يحاولون معظم الوقت التملص من التدخلات الوالدية، وآباءهم يميلون عموما إلى تأكيد ا لاستقلالية في ممارسات تنشئتهم. **(هاني الجزار، 1998، ص 45)**

### 8-3 انغلاق الهوية:

انغلاق الهوية يكون نتيجة لغياب الأزمة ووجود الالتزام، فالفرد في هذه الفئة لا يعاني أي أزمة لأنه يرث أدواره وأهدافه في الحياة، حيث يقبل أن تخطط له حياته وما يقوم به، كما يعكس رضاه عن هذه الأدوار، فالفرد في هذه الفئة يتجنب أي محاولة لاكتشاف الأدوار المناسبة ويقبل في المقابل ذلك ما يقدم له، دون أي اعتراض.

وبالرغم من أنه يظهر نوع من الرضا، هذا الأخي ر يوحي له بأنه قد حقق هويته إلا أن الحقيقة غبر ذلك تماما، حيث يخبر أنه يعاني درجة أعلى من القلق، الاكتئاب، ذلك أن همه إشباع توقعات الآخرين أكثر من البحث عن ذاته وتحقيقها، كما يتجنب أي تجارب جديدة أوالتعرض للصراع، ويبدي احتراما شديدا للسلطة، وربما يختار أصدقائه وأعماله وزوجته وفقا لرغبات الموجهين له والمحيطين من حوله، كما يعتمد على الأصدقاء أو زوجته أكثر من مشاركته لهم، حيث أنه أكثر اعتمادية على الآخرين.

**(أحمد عبد اللطيف سامي محسن، 2010 ، ص 112)**

**8- 4 تشتت الهوية identity diffusion :**

وهي أقل مستويات نمو الشخصية في تلك الفترة، وتشير إلى الشخص غير الملتزم بأي اتجاه محدَّد، سواء حدث له استكشاف للبدائل أم لا ويكون التشتت في عدة مجالات نذكر منها:

في المجال المهني هناك ثلاثة أنواع من الانتشار" التشتت" :

**النوع الأول:** ما يسمَّى بالنوع" الانتهازي " وهو الذي يقفز على كل ما يجده مربحا بلا عناء في هذه اللحظة"، فالحماس يخبو سريعا، وسرعان ما ينكشف الالتزام في المقابلة بسهولة على يد القائم بإجراء تلك المقابلة، الفطن المدقق الذي يمكن أن يقترح بعض الاتجاهات المهنية الجذابة عالية العائد والإنجاز الأكثر سهولة.

**والنوع الثاني:** من التشتت المهني هو المنساق" الهوائي "وهو الذي ينتظر أن يختار له بعض المهن لا أن يسعى هو إليها، مثل هذا الفرد يميل إلى أن يسعى وراء العائد السريع، ويتميزِ بضعف الإيمان" وربما يلفُّه اليأس "من حدوث شيء ما أوأن شيئا ما سيصادفه.

**أما النوع الثالث:** للتشتت في المهنة :فيعكس نوعا من القلق والاضطراب النفسي بدرجة ما، فالاختبار المهني يقوم على خيال وجنون العظمة، ولا يتطابق مع واقع استعدادات الفرد المهنية وإنجازاته، كشغف الفرد في أن يصبح أخصائيًّا نفسيًّا إكلينيكيًّا في عيادة خاصة ,بعد أن يحصل على تقدير ضعيف في دراسته في علم النفس مثلا، أو شغف فتاة أن تكون مشهورة في ممارسة الباليه في سن 21 سنة، مثل هذين المثلين يدلان على هذا النوع من الخيال المريض.

كل هذه الأنواع من الانتشار" التشتت "تشترك جميعا في انعدام أونقص الالتزام،أوعلى الأقل نقص الالتزام الواقعي" الحقيقي" الذي يؤدي إلى التوظيف المناسب وسلوكياته، حتَّى وإن كان الأفراد قد مروا بفترة الاستكشاف فعادة ما تكون وجيزة واصطناعية.

أما بالنسبة للمجال السياسي فلأفراد ذوو التشتت في هذا المجال يشعرون بتضاؤل الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، وغالبا ما يستجيبون بعبارات مثل: "إنني أعطي صوتي في الانتخاب للفرد وليس للحزب" "كل فرد حر في أن يفعل ما يريد بشرط ألا يضر بالآخرين .."

إلخ . لذا تظهر عباراتهم في الالتزام بالقضايا السياسية تعبيرات عن ميولهم الذاتية، وعلى الباحث أن يكشف عمَّا وراء التفكير العقلاني الذي يشير إلى الالتزامات.

في حين أن التشتت في الدور الجنسي يكون على مستويان على الأقل من التشتت:

**الأول:** هو النقص المرضي في التمييز بين أدوار الجنس،مما يكشف عن تأخُّر النمو الجنسي النفسي، وظهور الموقف النرجسي، وحيث يتضاءل التمييز داخل الذات بين الذات والآخرين إذ يكون وجود الآخرين بالنسبة للفرد عبارة عن أشياء لتحقيق الرضا والإشباع فقط، مما يجعل هذا النوع قابلا للتغيير الداخلي من جانب الفرد .هذا المستوى من التشتت ذي الطبيعة المرضية من النادر وجوده في مقابلات الهوية، وهم قلة في تعدد السكان.

**أما النوع الثاني:** هو الفرد غير المفكر الذي ينشغل فقط في أن يعيش يومه، لدرجة أنه لا يستطيع أن يقدم تأمل باطني جيد، وعادة عندما يسأل سؤال عن الدور الجنس ي مثل" :ماذا يعني لديك أن تك أو امرأة؟"، فإنه يترك مكان الإجابة فارغ بلاجواب.

**(هدى محمد قناوي،حسن مصطفى عبد المعطي،2001،ص 327-300)**

**خلاصة**

خلاصة القول ان إريكسون وضع عدت اشكال لازمة الهوية حسب درجت خطورتها وهناك من يصل الى أشد واخطر مستوى، وان المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد يتطلب فيهما تعمق الفرد وسعيه لاكتشاف ذاته وبناء شخصيته لتحديد دوره الاجتماعي والجنسي وبحث عن معالم الهوية السليمة، حيث حين تتفاعل وتتكامل العوامل الاجتماعية فيما بينها بالتكوين الماضي للفرد جزء كالحرمان العاطفي، المعايير الثقافية، القيم، والمعايير الاجتماعية السائدة باعتبار ان الفرد جزء من المجتمع. من جهة اخرى في سبيل لبناء مستقبله وتحقيق طموحه واهدافه كلها عوامل تجعل المراهق يتشتت ويفشل في تحديد هوية مقبولة سوية.

وفي الاخير يمكننا القول ان تشتت الهوية وتعليق الهوية هما الاكثر عرضة للوقوع في ازمة هوية حسب ما تم ذكره اعلاه، ويتطلب خبرة ومهارة عالية لان البحث فيها ليس نفسيا فقط وانما دراسة معمقة وتفصيلية في جميع المجالات.فالمراهق اذا فشل في تحديد هويته والدور المناسب لجنسه سينتقل الى مرحلة الرشد بهذه التراكمات التي قد تسبب له مشاكل نفس اجتماعية عديدة، نذكر منها على سبيل المثال الشذوذ الجنسي الذي سنتحدث عليه في الفصل الموالي المثلية الجنسية على الخصوص.

# الفصل الرابع

# المثلية الجنسية

**تمهيد :**

موضوع الجنسية المثلية أوالعلاقة الجنسية بين فردين من نفس الجنس، هوموضوع في غايةالدقة والتعقيد، ومرد ذلك أننا لم نفهم بعد وبشكل كامل النواحي النفسية والفزيولوجية والسلوكية التي يمكن لها أن تلعب دورا في تكوين الحالة، إضافة إلى ما يرتبط بهذه العلاقة من النظريات الاجتماعية وحضارية متعاقبة ومتغيرة ومتباينة مما يصعب تفسيره ورده إلى قاعدة واحدة من الحكم على هذه الممارسة، ومع أن هذا النمط من الممارسة الجنسية من أقدم الأنماط في تاريخ الإنسان، إلا أننا مازلنا حتى الآن نجهل الكثير من الدوافع لهذا النمط السلوكي، وخاصة في أولئك الذين تتحدد وتتركز ميولهم وممارساتهم الجنسية بهذه الطريقة من الممارسة دون غيرها.هذا وقد أولى العلماء والباحثون في كل المجالات المختلفة، اهتماما خاصا لموضوع الجنسية المثلية، وخاصة في القرن الحالي، وقد تمخض عن ذلك الكثير من البينات التي تلقي الضوء على هذه الظاهرة الإنسانية القديمة قدم الإنسان والمتتبع لهذا الموضوع يجد تحولا واضحا في النظرة إلى هذه الممارسة في الكثير من المجتمعات، والتي تحولت إلى تفهم أكثر لهذه النزعة ودوافعها وبالتالي إلى إدانة أقل صرامة وتشددا للممارسين لها،غير أن الكثير من التحيز والتشدد مازال يرتبطان بهذا السلوك في مجتمعات وحضارات أخرى. وفيمثل هذا الجو المشحون بالتباين في وجهات النظر بين مجتمع وآخروحضارة وأخرى,فان كلما نستطيعه الآن هو بيان الحقائق المعروفة، قديمها وحديثها، بشان هذا الموضوع الهام.

**1-نبذة تاريخية عن الجنسية المثلية:**

عرف الشذوذ الجنسي في مختلف الأزمنة والعصور واول من جاهر به قوم لوط، لذلك اصبح هذا الفعل يسمى باسمهم، اما أول من قام بالسحق فهم أهل الرس وقيل هم أصحاب الأخدود و قيل هم بقايا من قوم ثمود، وبعد ذلك فإن هذا الفعل عرفته كثير من الأمم الغابرة، كما ذكر علماء التاريخ من هذه الأمم الآشوريين والبابليين والمصريين والهنود واليونانيين والفرس.

**( هدى الخرسة،2007، ص 207)**

**فعند الهنود** مثلا خص" البراهمة " الغلمان ليتمتعوا بما في صباهم من سحر وفتنة وينعموا بأصواتهم الحادة، إذا كان هؤلاء المخصيون محط رعايتهم وتدليلهم **(محمد علي عبد الحميد وقرش ابراهيم،2009، ص 33)**.

أما **عند اليونانيين** فقد كان هذا الفعل موجود عندهم في الأوساط العلمية والفكرية خاصة، وقد نقلوا هذه الأفة الى الفرس الذي كان كتابهم **الأفستا** يحرمها ويراها شذوذا وجريمة شنعاء لا يجوز بأي حال من الأحوال، الصفح عنها.

وقد عرف هذا الفعل عند العرب أيضا، وكانت تنشد أشعار في وصف الشذوذ الجنسي في ضرورة المتنوعة سواء بين الرجال بعضهم ببعض، أو بين الرجال والغلمان أو بين النساء بعضهن ببعض بالإضافة الى تاليف كتب كانت تذكر فيها أفعال وآداب في ممارسة الشذوذ الجنسي. **(هدى الخرسة،2007، ص 45)**

إن الجنسية المثلية ظاهرة عرفها المجتمع الغربي والشرقي على حد سواء هذا ما أكده" بيرتون" إن روما ومصر كانوا معابد اليابان يحملون شعار القوة والرجولة عرفوا علاقات جنسية مثلية تتميز بخاصية العالمية المشتركة إلاأنها تتغير تبعا لتغير الثقافات لمختلفة ". **(m.Oraison، p93، 1975)**

وبالتالي فإن الجنسية المثلية صفة وظاهرة مست جميع المجتمعات ونذكر منها:
2-1- في المجتمعات البدائية : نستخلص من الدراسات التي قام بها كل من

"**بـيش**" و"**فـورد**" ان قبائـل " سـيوان " فـي شـمال إفريقيـا اعتبـرت بعـض أشـكال الجنسـية المثلية الذكرية مباحة وعادية بل الذي يفتقد لمثل هذه الممارسات هو شاذ".

وقـام أيضـا"**هيـــردت**"، (1982) بدراســة مجتمعـات غينيـا الجديـدة حيـث يعتقـد هنـاك أن النسـاء يولـدن كـاملات بينمـا يولـد الرجـال ناقصـين ومـن ثـم فلكـي ينمـو الأولاد لابـد مـن حقـنهم بالحيوانـات المنويـة مـن خـلال العلاقـات الجنسـية الشـاذة معهـم، ويسـير هـذا الـنمط مـع عـدة معتقـدات هنـاك بـين الرجـال تتعلـق بالنسـاء وخطـورتهم، والحاجـة إلى الفصل بين الجنسين وطبيعة خلق الرجال وتكوينهم البيولوجي.

وفـي المجتمعـات الأخـرى مثـل جماعـات" **الماريــد انــيم**" تنـدر بيـنهم العلاقـات الجنسـية بـين الرجـال والنسـاء لدرجـة لا تكفـي لتجديـد بقـائهم علـى قيـد الحيـاة إلـى درجـة أنهـم يضـطرون إلـى خطـف الأطفـال مـن المجتمعـات المجـاورة فـي صـورة غـزوات لقنص الرؤوس البشرية .

أمـــا بالنســـبة إلـــى الممارســـات الجنســـية بـــين النســـاء فيـــذكر العـــالم الانثروبولـوجي"**جيــل شــيبارد**"(1987) مـثلا عـن الإنـاث مـن قبائـل السـواحيلي فـي "مومباسـا" فـي كينيـا هنـاك يعـيش الرجـال والنسـاء فـي رفاهيـة مـن العـيش تحقـق مـن خلالهـا حاجـات الجنسـين، يقـول "شـيبارد" أن العلاقـة بـين الأمهـات وبنـاتهن فـي هـذا المجتمـع علاقـة تبلـغ الـذروة فـي متانتهـا وقوتهـا وعاطفتهـا ومـن هنـا تقلـد هـذه العلاقـة لتنشـأ أيضـا بـين البنـات المتزوجـات الأكبـر سـنا وشـقيقاتهن غيـر المتزوجـات الأصـغر سـنا، وينفصـل الرجـال عـن النسـاء كـل فـي جماعـات مسـتقلة تمـارس أنشـطة وقـت الفـراغ أمـا فـي الـرقص أو تـدارس الـدين، وهكـذا نشـأت العلاقـات الجنسـية الأحاديـة بـين هـذه الجماعـات لدرجـة ان مـن خمسـين ألـف مـن السـواحيلي فـي مومباسـا يوجـد خمسـة آلاف مـن الشـواذ الـذين تتسـم حيـاة نسـائهن بدرجـة اكبـر تنظيمـا ووضـوحا وقبـولا عـن الرجال، فالشواذ من النساء يعشن مع بعضهن البعض بدرجة تفوق الرجال.

**( محمد نبيل جامع،2010، ص139 – 140)**

كما نجد في المنضوضات " **المانوس** " فئة من الرجال ترتدي أثواب نساء ويعيشون معهم ويقومون بمهام النساء، ومنهم من يعيش مع الرجال بالدور السلبي في العلاقة الجنسية ويقدرون هؤلاء في الحفلات الاعتراف بهم على أساس أنهم نساء ويلقبون بـ " **Berdache-Aiyas – Shamans" .** **(p 93،west،1993)**

عند " **بدوني روالا** " ( جنوب العرب أن الحكم على الجنسية المثلية مع ذلك يبقى شكلي، يظهر في التشريع في اتجاهات رجال الأخلاق ولا يظهر في الواقع هذا ما نجده عادة في ارض الاسلام، اين الجنسية المثلية حرمت في الديانة الإسلامية لكنها تمارس بكثرة . **(59p،1993،west)**

ومن خلال هذا يتضح لنا أنه الجنسية المثلية معروفة منذ قدم الأزمان.

**1-1- الجنسية المثلية في اليونان القديمة :**

إن أقدم الأعمال الأدبية والفنية الغربية التي تتناول العادات المثلية مستوحاة من العلاقات المثلية الغلمانية في اليونان القديمة في الفترة الكلاسيكية، هذه العلاقات كانت تتألف من رجل بالغ وشاب مراهق، وقد اعتبرت قيمة لفوائدها التربوية كوسيلة لضبطها نمو المجتمع، لكن أحيانا كانوا ينسبون الفوضى والاضطرابات إليها، أفلاطون مدح فوائد ما في كتاباته الأولى ولكن في كتاباته الأخيرة اقترح منهاوتندر المعلومات عن المثلية بين الإناث في العصور القديمة الشاعرة " **صافو** " التي ولدت في جزيرة " **لسبوس** " كان شعرها يتمحور حول الشغف بكلا الجنسين والمصطلحين " ليزبيانيزم "و" الصافية " اشتقا من اسمها واسم مسقط رأسها وهما يدلان على الجنسية المثلية بين النساء، ومع هذا فان الباحث الجيد لحقيقة الجنسية المثلية في اليونان، يجد أن هذه الأخيرة لم تكن مقبولة بشكل كبير وان كانت أكثر تعقيدا من ذلك ، فالذي كان مسموحا به في الواقع ليست العلاقة بين شخصين راشدين من نفس الجنس، وإنما هي علاقة بين راشد ومراهق وهو ما يعرف بـ " **lapédastie"** هذا ما يمكن اعتباره كرد على الذين

اعتبـــروا أن الجنســـية المثلـــة عرفـــت عصـــرها الـــذهبي فـــي اليونـــان. **(الخطيب العدناني، 1999،ص 122)**

**1-2- الجنسية المثلية عند الرومان :**

يبقـى الشـاب الـذكر محـور الاهتمـام الجنسـي لـدى الـذكور لكـن العلاقـات الجنسـية المثليـة كانـت بـين الرجـال البـالغين الأحـرار وبـين العبيـد أو شـباب محـررين اتخـذوا دور " المتلقـي" فـي الجنس وكـل الأبـاطرة كـان لهـم شـركاء ذكـور، أمـا كـل أنـواع وأشـكال الجنسـية المثليـة الأخـرى فقـد حرمـت واعتبـرت منافيـة للطبيعـة المثليـة المسـموحة فـي رومـا كـان هـدفها تلبيـة رغبـة الرجـل الحـر، فقـد كـان " **جولوسـيزار** " يلقب بـ " رجل كل امرأة وامرأة كل رجل". **( west، 1993، p39 )**

**1-3- عند الإغريق :**

إن الحـديث عـن الجنسـية المثليـة يعنـي بالضـرورة الحـديث عـن الإغـريقيين ومـا تحتلـه هـذه الأخيـرة مـن مكانـه هامـة فـي تـاريخ هـذه الأمـة، فعلـم الأسـاطير اليونانيـة والتاريخيـة مملـوء بأمثلـة الجنسـية المثليـة فـالإغريق لا يفرقـون حـب نفـس الجـنس وحـب الجـنس الأخـر كاختيـارين مطلقـين وكنمطـين سـلوكيين مختلفـين أمـا بالنسـبة إلـى أفلاطـون فقـد كـرس لهـا فصـولا كبيـرة، وأيـن كـان الحـديث عـن العلاقـة بـين العاشـق والمعشـوق :"أمـا فيمـا يخصـني لـيس بمقـدرتي ذكـر خيـر واحـد يفـوق خيـر الحصـول منـذ سـن الشـباب علـى عاشـق مسـتحق، أو اكتسـاب العاشـق لمعشـوق يسـتحق حبـه،لان مـا يجـب أن يكـون للرجـل كمبـدأ مسـير للحيـاة كاملـة ، عنـدما يريـد أن يعـيش حيـاة جميلـة لا مكـن أن يولـده فينـا لا العلاقـات العائليـة، لا الشـرف لا الغنـاء،لا شيء أخر، لا شيء أكثر جمالا مثل الحب ". **( platon، 1973، p 38 )**

فحـب الصـبيان بهـذا المعنـى فعـل حـر لا يمسـح فقـط ( إلا فـي بعـض الظـروف) مـن طـرف القـوانين، لكـن يقبـل أيضـا مـن طـرف الـرأي العـام، فهـو يجـد دعـم قـوي فـي مختلـف المؤسسـات ( العسـكرية أو البيداغوجيـة ) ، كمـا كـان لـه أعيـاد دينيـة ابن تطلب القوى الإلهية لحمايته ". **( Faucault، 1984، p 247 )**

ولكن من جهة أخرى يمكننا أن نستخلص من هذه النصوص أن العلاقة الجنسية المثلية تضم رجل راشد وصبي بالغ جميل، هذه هي صورة العلاقة الجنسية المثلية، الحقيقية لها قوانين تحميها أما العلاقة بين راشدين فهي ممنوعة والتخنيث يعتبر مصدر مهانة وسخرية، ومنه فالجنسية المثلية عند الغريق تعتبر عادة للانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحله الكهولة، هي تحويل القوة الذكرية من المحارب القوي إلى المراهق الحر الذي يرتبط للحصول على تربية عسكرية ومدينته كما تمثل قاعدة للسيرورة التي من خلالها تقمص التلميذ معلمة بتقوية الشعور الغرامي . **( الخطيب العدناني،1999،ص 209 )**

**1– 4– الجنسية المثلية في مصر القديمة :**

إن أول شريكان مثليان وثقا في التاريخ " **خنوم خنب** " و " **ني انخ خنوم** " ذكران مصريان قديمان عاشا حوالي عام 2400 قبل الميلاد حيث رسم هذا الزوج في وضعية تقبيل، وهي أكثر الوضعيات حميمة في الفن المصري القديم.
**(الخطيب العدناني،1999،ص 130)**

**1– 5 – الجنسية المثلية في أمريكا اللاتينية :**

قبل الاستعمار الأوربي كان لدى الأمريكيين الأصليين نوع شائع من الجنسانية المثلية التي تمركزت حول ثنائية الروح، عادة كان يميز ثنائي الروح مبكرا في حياته، وان قبل بالدور تم تنشئته بطريقة ملائمة بحيث يتعلم قواعد الجنس الذي اختاره واغلب ثنائيو الروح كانوا من الشامان، وكان يعتقد أن لهم قوى تفوق تلك التي لدى الشامان العاديون، وكانوا يقيمون علاقات مع أشخاص من كلا الجنسين، فضلا عن إن ثنائي الروح الأنثى بيولوجيا كان يقيم علاقات جنسية مع الإناث فقط. **(Oraison، 1975،p66)**

وقد كانت الجنسية المثلية شائعة أيضا في حضارات أخرى قبل الاستعمار الاسباني لأمريكا اللاتينية مثل: الأزنك،المايا،الموشي، والزابوتيك وغيرها، وبالمقابل

فقد حاول المحتلون الاسبان منعها بفرض عقوبات شديدة، التي تضمنتالإعدام العلني، الحرق أوالتمزيق إربا بواسطة الكلاب. **(Oraison، 1975، p60 )**

**1– 6– الجنسية المثلية في المجتمعات الغربية :**

على عكس المجتمعات الحديثة فسابقا كانت الجنسية المثلية تعتبر كخرق للفطرة الإلاهية حيث ان الديانات السماوية الأخرى تدين هذا الفعل وتحذر من مغبة القيام به، حيث جاء في الإنجيل: " لا تضلوا لا زناة ولا عبدة أوثان، ولا فاسقون، ولا مايوني، ولا مضاجعوا ذكور يرثون ملكوت الله ".

ونجد نفس الشيء في الديانة اليهودية حيث كانت تعتبر قديما اللواط " شاعة " يجب ان يعاقب عليها بالموت، فقد ورد في التوراة " لا تضاجع ذكرا مضاجعة إمرأة، انه رجس".

وكذلك انه ورد في السفر نفسه " إذا اضطجع رجل مع ذكر اضطجاع امرأة فقد فعل كلاهما رجسا ".

وهذا وقد اختلف فيما بعد أراء الكنيسة ورجال الدين في موقعهم من الجنسية المثلية سواء في المجتمع المسيحي أو اليهويدي من اعتبارها خطيئة يتوجب عليها العقاب والجزاء إلى التسامح والسعي إلى إصلاح الجنسي مثليا عن طريق شفائه روحيا وجسديا . **(Malinowski، 1976 ، 304- 301 p)**

حيث نجد انه في الاتحاد السوفياتي والمانيا المثلية الجنسية تعرضت إلى قمع،بالرغم من أن التشريع السوفياتي ألغا القانون القديم " **تشاريست tsariste** " الذي يعاقب المثليين الجنسيين إلى اعتقالات كثيرة ، نفس الشيء في ألمانياأين قام " **هتلر** " بحملة اضطهادية عنيفة ضد المثلية الجنسية . **(Malinowski، 1976، 307- 301 p)**

كما يمكننا الإشارة في هذا الجانب إلى انه النظام النابوليوني نجد هناك نوع من التسامح فهو يهدف فقط إلى حماية الصغار، أما المثلية الجنسية عند الكبار مسموجة ولكن في أمريكا الشمالية، القاعدة تختلف حسب تنوع الحكم، فبالنسبة

للبعض القانون كان مقمع حتى فيما يخص الكبار والبعض الأخر بالعكس تحت تأثير الحركات "gays" وعرفوا نوعا من الأزواج بين الأفراد من نفس الجنس، حيث أصبحت دول مثل السويد والدنمارك والنورج تتيح عقد الزواج المدني بين أفراد الجنس الواحد، ففي وسط فرسا في مونيليه 2000 م كان " **لوردولفكـــونتي** " و" **مـارك لوكنـت** " الفكرة الغربية بتأسيس شركة الزواج المدني لذوي الجنسية المثلية والذين يشعرون بالوحدة ويبحثون عن مثيل لهم هذا وقد أدت هذه الظاهرة إلى انقسام الكنيسة حول إمكانية مباركة هذا الزواج أو نبذه.

**( صونيا براميلي،2009 ،ص305 )**

**1– 7– الجنسية المثلية في المجتمعات العربية :**

نجد أن الدول العربية تعاقب الجنسية المثلية، بكل أشكالها، بحكم الديانات السماوية كالإسلام، كما نجده عند " **بـدوي رولا** " إلا أن الحكم عليها مع ذلك يبقى شكلي يظهر في التشريع في اتجاهات رجال الدين ولا يظهر في الواقع، هذا ما نجده في ارض الإسلام حيث أنه الجنسية المثلية حرمت في الديانة الإسلاميةحيث انه لم ترد لفظة اللواط بشكل مباشر في القرآن الكريم، وإنما ورد ذكر قوم لوط عليه السلام الذين اجتمعوا على ارتكاب هذه الفاحشة. **( p19،1986،Jaqueruffie )**

وقد ورد وصفا لحالتهم وسوء فعلتهم وهذا في سورة الأعرافأين يقول عز وجل : «**وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ ﴿80﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿81﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿82﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿83﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ** ﴿84﴾ »

**(القرأن الكريم ، سورة الاعراف ، أيات 84،83،82،81،80)**

إن قوم سيدنا " **لوط** " كانوا قوما فاسقين، في سكناهم عند البحر الميت في قريتي **سادوم** " **sadom" وعامورة** " **amoura"**، قد أتوا المنكر من سوء الأخلاق مالم يعهده البشر من قبل وخالفوا أمر الله، وقد كانو يأتون الذكر علانية أمام الناس من غير مانع ولا ضمير وعلى الرغم من أن سيدنا لوط قد دعاهم للهدى، غير أنهم لم يجيبوا ،كما أن زوجة سيدنا لوط قد أخبرت الناس الفاسقين بوجود أجمل الخلق عند زوجها ، ودعتهم لبيت لوط لارتكاب المنكر، وكان ضيوفه ملائكة ، فعم الضجيج أمام البيت، هذا ما خجل سيدنا لوط وجعله يطلب من الملائكة الخروج بأهله ومن أمن معه، وفي لمحة أصبحت البلاد على سافلها وارتجت الأرض ونجا سيدنا لوط ومن معه إلا عجوزا في الغابرين والتي هي زوجته.

**( أرجيل ميشيل،1978 ، ص 67 )**

أما فيما يخص السحاق فلم يذكر بشكل صريح في القرآن الكريم، أما في السنة النبوية الشريفة فهنالك أحاديث كثيرة تنهى وتحذر من عواقبه، فقال **(ص)** : السحاق بين النساء زنا بينهم "**( رواه الطبراني)** وقال أيضا رابطا هذا الفعل باقتراب الساعة ( إذا استحلت أمتي ستا فعليها الدمار: " إذا ظهر فيهم التلاعن، وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، واكتفى النساء بالنساء والرجال بالرجال" **(رواه الطبراني)**، هذا وقد استند فقهاء الإسلام على هذه الأحاديث من اجل تحريم السحاق واعتباره معصية من الكبائر.

## 1– 8 – الجنسية المثلية في المجتمعات الحديثة :

اليوم الجنس مثلي لا يعتبر " كمذنب أو شاذ " ولكنه " مختلف " له الحق في الحفاظ على اختلافه إذا لاحظنا في السنوات الأخيرة تطور التشريع الذي يريد إخراج الجنسية المثلية من التهميش على هذا ما حدث في المكسيك مؤخرا بالاعتراف بهذه الممارسة الجنسية المثلية ولهم الحق في الزواج وتبني الأطفال، كان هذا في 2010 لكن نظرا إلى العوائق السوسيولوجية التي تتطلب وقتا كبيرا حتى يتقبل الرأي العام بطريقة واضحة وصادقة ولونسبيا الجنسية المثلية، فحتى اليوم الجنس مثلي الذكر مازال في حياته اليومية يتعرض إلى التمييز من طرف رفقائه، جيرانه وأصدقائه فهو يرفض من طرف المحيط بطريقة أكثرأو اقل لا شعورية فالبنسبة له الحياة ليست سهلة، رغم المنظمات المساندة التي تظهر حاليا في

العـالم، كمـا فـي المكسـيك ومصـر والـدول الأوربيـة والأمريكيـة وسويسـرا تحديـدا. **( Jaqueraflie، 1986، p 214)**

فمـن بـين المنظمـات التـي كانـت رائـدة فـي ذلـك نجـد " مـن اجـل حريـة المثليـة الجنسـية " رائـدها "**وينتـــون galewinilliton**" بحيـث صـرح :" إن تحريـر المثليـة الجنسية هـو تطـور اجتمـاعي وثقـافي، ويعـد جـزء مـن الحركـة العامـة لشـباب أمريكـا". **( Gotlib.G,1993، p 30).**

## 2-مراحل تطور مصطلح الجنسية المثلية في Cimو DSM :

تختلـف الآراء والتفسـيرات حـول الجنسـية المثليـة وطبيعتهـا، وكثيـرا مـا تتـداخل وتتضـارب تلـك التفسيرات طبقـا للإتجاهـات والمنطلقـات النظريـة للبـاحثين الـذين يتناولونهـا ونتيجة اختلاف الدوافع الخاصة بالمثليين والظروف التي تتاثر بها الحالات المختلفة للجنسية المثليـة ودرجتهـا تسند بعض التفسيرات علـى افتراضـات فيزيولوجيـة وحصـول تغييـرات فـي الهرمونات والبعض الآخر تنطلق في تفسيرها من منطلق سيكولوجي اواجتماعي كما سبقت الإشارة اليها فقد ورد فـي الموقـع الإلكترونـي للموسوعة الحرة ويكيبيديا العالميـة أن الجنسية المثليـة فـي السـابق كانـت تعـد مـن الإضـطرابات النفسـية مـن قبـل جمعيـة الطـب النفسـية الأمريكيـة APA ولكـن الجمعيـة ومنـذ عـام 1973 أخرجـت الجنسـية المثليـة مـن الـدليل التشخيصـي والإحصـائي للإضـطرابات العقليـة كاضـطراب من قسم الإنحرافات الجنسية وفـي عام 1977 قامت منظمة الصحة العالمية بوضع الجنسية المثلية كمرض عقلي في Cim9 وفـي عـام 1990 تـم اعتمـاد قـرار لإزالتهـا منـه وفـي cim 10 تـم اضـافة الميـول الجنسـي المرفوض من الأنـا الـى القائمـة وهـي أن تشير الـى الأشـخاص الـذين يريـدون تغيير هوياتهم أوميولهم الجنسية بسبب اضطرابات سلوكية أو نفسية.

كمـا يحـدث تغييـر فـي نتيجـة لتحـرك بعـض الناشـطين المؤيـدين للمثليـين حيـث تـم حـذف مصـطلح الجنسـية المثليـة مـن دليـل الأمـراض العقليـة، ليوضـح مكانـه اضـطراب فـي التوجـه الجـنس sexual orientationdisturbance، لقـد كانـت المثليـة الجنسـية قبـل عـام 1983 تعتبـر إضـطرابا نفسـيا حيـث ان الشـخص الشـاذ جنسـيا ينظـر إليـه علـى

انـه مـريض و يحتـاج إلـى عـلاج. لقـد كـان مصـنفا كاضـطراب نفسـي ضـمن الكتـاب التشخيصـي للإضـطرابات النفسـية. يقـول "**نيكولوسـي Nicolosi** "**(1991)**ان ثلاثـة مـن أشـهر الأطبـاء النفسـيين القـدماء فرويـد ويـونج و ادلـر كـانوا ينظـرون إلـى ان الشذوذ الجنسي يعتبر مرض pathlogical**.**

لقـد كـان هنـاك تغيـر واضـح مـن خـلال الفتـرة الزمنيـة السـابقة فـي تحديـد المثليـة الجنسـية لـدى علمـاء الـنفس. يوضـح ذلـك التذبـذب فـي التشـخيص الحقيقـي للمثليـة الجنسـية , يقـول العـالم " **نيكولوسـي Nicolosi "( 1991)** ان التشـخيص الشـذوذ الجنسي مر بثلاث مراحل :

**المرحلة الأولى :**

إن دليـل الجمعيـة الأمريكيـة للأطبـاء النفسـنيين لتشـخيص الإضـطرابات النفسـية الـذي صـدر عـام 1952 كـان الشـذوذ الجنسـي يعتبـر مـن الإضـطرابات الشخصية الإجتماعية المرضية sociopathic personality disturbance.

**المرحلة الثانية :**

وفـي عـام 1968 تـم حـذف الشـذوذ الجنسـي مـن قائمـة الأمـراض الإجتماعيـة ووضـع فـي قائمـة الإنحرفـات الجنسـية.( deviations sexuel) هـذا التصـنيف جعـل مشـكلة الشـذوذ تعتمـد علـى الشـخص نفسـه فـإذا كـان الشـخص يعـاني منهـا وغيـر متكيـف بهـا فأنهـا تعتبـر مشـكلة أمـا إذا كـان الشـخص متكيـف معهـا مـن ناحيـة المشاعر والأفكار والسلوك فأنها في هذا الحالة لا تعتبر مشكلة.

**المرحلة الثالثة :**

أمـا فـي عـام 1073 فقـد تـم حـذف الشـذوذ الجنسـي مـن الـدليل التشخيصـي بالكامـل. يضـيف "**نيكولوسـي Nicolos"(1991)**إلـى أن هـذا التحـول فـي تشـخيص الشـذوذ الجنسـي يعـود إلـى المدنيـة الحديثـة والتغيـرات المصـاحبة لهـا. لا توجـد أي دراسـة نفسـية أو اجتماعيـة تقـدم تبريـرا واضـحا وصـريحا لهـذا التحـول فـي تشـخيص

الشـذوذ الجنسـي. ويوضـح" **نيكولوسـي**" كـذلك إلـى ان هـذه النتيجـة فـي تصـنيف الشـذوذ الجنسـي التـي لـم تقـم علـى حقـائق علميـة تكـون سـببا لهـذا التصـنيف وإنمـا كانـت نتيجـة للتغيـرات الأيدلوجيـة التـي ظهـرت فـي ذلـك الوقـت حيـث تشـمل هـذه التغيـرات الأديولوجيـة: الثـورة الجنسـية التـي كسـرت كـل القيـود وحركـات الحقـوق: مثـل الحقـوق المدنيـة وحقـوق الأقليـات فـي المجتمـع وحقـوق المـراة ممـا كـان لـه الأثـر السـلبي للعـاملين فـي المجـال النفسـي والتـي كانـت تعـرض هـذا النـوع مـن التحـرر والإنفـلات الأخلاقي الذي يتخذ من الحقوق كغطاء له.

يسـتطرد "**نيكولوسـي Nicolosi**"**(1991)** القـول فـي الإيضـاح عـن الأسـباب التـي أدت إلـى حـذف الشـذوذ الجنسـي مـن الـدليل للتشخيصـي حيـث يقـول أن هنـاك أسباب أخرى و هي :

1 – تـم حـذف الشـذوذ الجنسـي مـن الـدليل وذلـك لإزالـة التمييـز الحاصـل مـن أفـراد المجتمع العاديين تجاه الشواذ بحيث يتقبلهم المجتمع كأفراد عاديين.

2 – فشـل علمـاء الـنفس فـي تحديـد وبدقـة العوامـل المسـببة للشـذوذ الجنسـي وبالتـالي ليس هناك علاج ناجح في علاجه.

**3–النظريات المفسرة للمثلية الجنسية :**

**3–1 وجهة نظر التحليل النفسي :**

كانـت لفرويـد إسـهامات عـدة فـي فهـم الجنسـية المثليـة، حيـث حـاول فـي الكثيـر مـن مؤلفاتـه البحـث فـي تفسـير العوامـل التـي يمكـن أن تـؤدي إلـى الجنسـية المثليـة وهـذا انطلاقا من نظريته حول اللاشعور.

**3–1–1 الجنسية المثلية وعقدة أوديب :**

أول نظريـة فـي تفسـير الجنسـية المثليـة لفرويـد نجـد تلـك المتعلقـة بتوقيـت أوتغيـر اتجـاه الأوديـب انطلاقـا مـن المثلـث الأوديبـي، إذ يـرى فرويـد إن وجـود خلـل فـي

علاقة الطفل مع احد الوالدين سواء الأب أوالأم قد يؤدي إلى الجنسية المثلية، فالطفل يلجأ إلى حل الموقف الأدويبي حلا خاطئا عن طريق تقمص شخصية الأم وقد يرى الأب كشخص له جاذبية جنسية وذلك بدلا من حل المواقف الادويبي عن طريق التوحد مع شخصية الأب والرغبة في أن يصبح رجلا كاملا .

فيما يتعلق بعلاقةالطفل بأمه فثبات تصور الطفل لام قضيبية يؤدي حتما إلى الجنسية المثلية، يقول" **فرويد**"اذا كان تصور المراة بالقضيب عند الطفل ويقف أمام كل تأثيرات الحياة المستقبلية يجعل الرجل لا يستطيع التخلي عن قضيب عند موضوعه الجنسي، إذ الشخص يصبح بالضرورة جنسي مثلي ".
**( Freud.S، 1969، 20 p 23-)**

وبعد اجتياز هذه المرحلة الطفل يتقمص المرأة ويأخذ نفسه كموضوع جنسي أي ما يسميه فرويد باختيار موضوع نرجسي، ويضيف "**فرويد**" أيضا:" لقد توصلنا في جميع الحالات التي درسناها أن شواذ المستقبل يعيشون خلال السنوات الأولى من الطفولة مرحلة تثبيت جد صعبة، وأحياناموقتة بالنسبة للمرأة ( غالبا الأم) ، وبعد اجتياز هذه المرحلة يتقمصون المرأة ويتخذون أنفسهم كموضوع جنسي، وبتعبير آخر وانطلاقا من النرجسية يبحثون عن أشخاص ( رجال ) يشبهونهم بالذات، والذين يريدون أن يحبوهم مثلما كانت الأم تحبهم بالذات ".
**( Freud.S، 1987، 50 p)**

فحسب " **يوسف لازم كماش**" هذا التعلق بالأم تعززه استجاباتها بالإفراط في الحنان، هذه الأخيرة تقوم فيما بعد بحماية ابنها مما يعرف " بالنساء السيئات ".
**(يوسف لازم كماش،2011،ص110)**

وهو ما يرفع شدة التثبيت وفي نفس السياق ركز"**Freud**"على الدور الهام الذي يلعبه حضور الوالدين، حيث أن غياب أب قوي أو أم مسيطرة، يمهد الطريق لظهور الجنسية المثلية. ( **سيجموند فرويدٍ،1975، ص 13)**

**3-1-2- الجنسية المثلية وعقدة الخصاء :**

إن اختيار الموضوع بالنسبة إلى الجنسي المثلي يكون بواسطة حافز نشيط، والذي هو تقدير للأب والخوف منه في نفس الوقت، حيث أن ترك المرأة يعني تجنب المنافسة معه لكن مع التعلق بضرورة وجود القضيب عن الموضوع الجنسي المختار، فنقصان الأعضاء الذكرية عند الأنثى (القضيب) توحي إلى التذكر بالخصاء، الأمر الذي ينشط عنده مخاوف مكبوتة، فتصور أليه الأعضاء التناسلية الأنثوية كأدوات خطيرة تجعل تطوره الجنسي المغاير في حالة كبت وكف. **( Faucaut، 1984، p 217 )**

**3-1-3- النرجسية والجنسية المثلية :**

إن تثبيت الطفل على أمه يتم على أساس نرجسي في اختيار الموضوع الجنسي، كيف ذلك ؟.وراء هذا الاختيار الجنسي أي " اختيار موضوع جنسي من نفس الجنس" وانطلاقا من اكتشاف " قضيب الذكر " يتشكل في ذهن الطفل تقدير مفرط لهذا العضو ، وهذا ما يجره للبحث عن " العضو الجنسي الذكري "، عند مشاركين مثليين والتخلي عن المرأة، لكون هذا العضو مفقود لديها. **( Faucaut، 1984، p 218 )**

إن فرويد يدعو إلى عدم التهميش لهؤلاء المثليين الجنسيين، إذ يقول:" أن البحث التحليلي النفسي لا يوافق محاولة اعتبار المثليين الجنسيين كمجموعة خاصة من البشر فحسي مختلف دراساتها توصلت إلى أن كل الأشخاص بإمكانهم اختيار موضوع جنسي مثلي، والذين بالتأكيد قاموا بهذا الاختيار في لاشعورهم ". **( S.Freud، 1987، p 51 )**

وأخيرا نجد أن فرويد يميل إلى تسمية هذا السلوك المنحرف (الجنسية المثلية) بالارتكاس، والذي يعني الميل الجنسي لأفراد من نفس الجنس ويرى أن هذا الوصف بالارتكاس يتضمن فرضين هما : انه انحلال، وانه فطري وقد ناقش الفرض الخاص بالانحلال وفنده، ثم ناقش الفرض الخاص بالفطرية، وقال انه لا توجد أدلة محققة تثبت أن الارتكاس فطري فقط، ورأى أيضا انه من الصعب في

الوقت ذاته اعتبار الارتكاس ظاهرة مكتسبة فقط، وبالتالي فإن عاملا الوراثة والبيئة مستقلين كل منها عن الآخر، وان تفسير الارتكاس الصحيح يجب أن يراعي هذا التفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة . **( سيجموند فرويد،1980،ص 14 – 15 )**

**3-2- نظرية التعلم :**

تخلص النظرية من وجهة نظر باندورا في تفسير العدوان بإن معظم سلوك الإنحراف يكتسب من خلال الملاحظة و التقليد، حيث يتعلم الأطفال السلوك المنحرف بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك المنحرف يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والأفراد الراشدون في بيئة الطفل وهناك عدة مصادر يتعلم من خلالها الطفل بالملاحظة منها التاثير الأقران النمادج الرمزية كالتلفون ويتمثل جوهر النظرية في الآتي:

- اكتساب السلوك المنحرف من الخبرات السابقة.

- تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز و المكافآت.

-العقاب قد يؤدي الى زيادة السلوك المنحرف.

-إثارة الطفل إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات أو اهانات او إعاقة سلوك موجه نحو هدف. **( حسن، 1995، ص110 )**

**3- 3 – النظرية النفسية الإجتماعية اريكسون :**

حيث قسم حياة الإنسان إلى ثماني مراحل يتم فيها تشكل هوية حيث تمثل كل مرحلة من هذه المراحل أزمة قد يتجاوزها الفرد بشكل إيجابي فيكتسب خاصية تلك المرحلة أويكون تجوزها بشكل سلبي فيكتب نقيضها ويتحدث عن الصراع الذي يحدث في مرحلة المراهقة و يتعمق بالسؤال عن الهوية حيث انه يرى ان بناء، وتحقيق هوية شخصية صحية شيء مهم لمصحة النفسية فهو يرى أن المراهقة طور حرج في النمو الإنساني. وتعد المرحلة الخامسة وهي مرحلة المراهقة وعلى

الطفل ان يتكيف مع عدد من الصراعات تصبح نتائجها جزءا من شخصيته وتسهم في إحساسه النامي بالهوية فإذا كان الطفل متوازن نفسيا في المراحل السابقة سوف تتكون لديه هوية موجبة وإذا فشل ينشأ عنده اضطراب في الهوية.

ولا شك ان معرفة المراهق لذاته تنطلق من ايمانه بجنس هويته كقاعدة أولية تقوم عليها بقية الجوانب وبحسب تصوره لجنسه يتحدد الدور الملائم لذلك الجنس ومن ثم يترسم لديه جانب مهم من هويته ويتأثر تشكل الهوية ويقع عمى التنشئة الأسرية النصيب الأكبر في تكوين الخبرات نتيجة لتوليها الجانب الأكبر في عملية التنميط الجنسي . **( وطسن و ليد جرين،2004،ص 161 – 166)**

**3-4- نظرية غياب الرادع :**

في هذه النظرية يرى" **الجبرين**" أن العنف يتزايد عندما لا يكون هناك عقوبة على مرتكبه، سواء كانت العقوبة قانونية أواجتماعية تنطلق هذه النظرية من فكرة هيرتشي أن الكائن الإنساني بطبيعته يولد وهو يحمل سلوكا غير اجتماعي بما في ذلك ايداء الآخرين والإعتداء عليهم.

وتؤكد هذه النظرية أن الإنسان يوازن بين الفائدة التي سوف يحصل عليها في مقابل الضريبة أوالتكلفة التي سوف يدفعها ويتصرف بناء على نتيجة الموازية ولذلك فإن زيادة التكلفة المادية والمعنوية هي السبيل الأفضل للتقليل من العنف بكل أشكاله. **(وطسن و ليد جرين،2004،ص 107)**

**3-5- النظرية السلوكية:**

يرى علماء النفس السلوكيين أن الشذوذ الجنسي ( الجنسية المثلية) سلوك متعلم ( مكتسب) يشير" **جلتمان Gletman** "(1991)إلى أن الشذوذ الجنسي بالنسبة للولد هو تعرضه لأعتداء وإغراءات جنسية من رجل كبير، والبنت عندما تتعرض لأعتداء وإغراءات جنسية من إمرأة كبيرة. أي أن مع تكرار هذه الإغراءات والإعتداءات يتولد هناك ارتباط شرطي يؤدي إلى تنبه الجنس لدى هذا الشخص

بمثيرات من نفس الجنس. حيث يكون موضوع الجنس في هذه الحالة مع الجنس مما يؤدي إلى فشله مع الجنس الأخر حيث يؤدي إلى ظهور الإرتباط المتجه إلى الجنسية المثلية. **( أحمد عكاشة، 1998)**

وممـــا يؤكـــد علـــى ذلـــك مـــا قـــام بـــه "**تومـــــو**" **و زومـــــلاؤه** " **Tomeo,Templer,Anderson,Kolter**(2001) ". حيـــث قـــامو بدراســـة هـــل للتحـرش الجنســي دور فــي ظهــور الشــذوذ الجنســي علــى عينــة 942 مــن الشــذوذ النساء كانوا قد تعرضوا للتحرش الجنسي عندما كانو صغار من نفس الجنس الذين ينتمون إليه ( فالرجل قد تعرض للتحرش الجنسي من رجل و المراة قد تعرضت للتحرش الجنسي من امراة). بالمقارنة لغير الشواذ بينت هذه الدراسة كذلك أن حوالي 7% من النساء غير الشاذات ذوات السلوك الجنسي الطبيعي قد تعرضو للتحرش الجنسي عندما كانوا صغار من نفس الجنس.

**3 -6 - النظرية الإجتماعية:**

تركز اهتمام هذه المدرسة على ان الإنسان إجتماعي بطبعه وأن البيئة الإجتماعية والثقافية لها التأثير الكبير في انتاج سلوكيات الفرد وتحديد نوع الشخصية التي تختلف من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لآخرى وحتى التاريخ الحضاري لشخص عن غيره وعليه لا يمكن دراسة أوالتعرف على الشخصية بطريقة مجردة عن مجتمعه لأنها بالضرورة تعكس تلك الظروف البيئية المادية والإجتماعية التي تحيط بالفرد حيث ان نظيف لهذا المحدد نوع التنشئة الإجتماعية التطبيع الإجتماعي التي تنخرط فيها الشخصية إبتداءا بالأسرة وتنتهي بالمؤسسات القانونية والدينية مرورا بالمدرسة كمؤسسة تربوية حيث تطبع كل تلك الوكالات الشخصية بطابع خاص ومميز يختلف من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى.

فمحاكاة الفرد لتلك المؤثرات المباشرة على تشكل شخصية جاءت تفسير هذه النظرية للإنحرافات الجنسية مخالفا لباقي النظريات الأخرى معتبرة أنه ليس لكل دوافع نشوئية داخلية بحتة لكن ترى هذه المدرسة أن السلوك سمة مكتسبة وله دافع

قد يكون للمحيط الدخل الكبير فيه كما أكدت "**جزيلا كونويكا konopka**" سنة 1966 في كتابها ( المراهقة في صراع) أن اسباب انحراف الإناث يتمثل في التنشئة الإجتماعية والرفاق معتمدة هذه المدرسة في تفسيرها لهاته الإنحرافات الجنسية الى النقاط التالية:

1 – من الممكن أن للعديد من الشاذين وحتى لدى الشاذين المطلقين خبرة جنسية في بداية حياتهم .

2 – أن البيئة الخارجية الغير طبيعية وغير صحية هي التي تثبت الإنحراف في وقت لاحق لدى آخرين، (كأثار المعاشرة الجنسية مع نفس النوع الجنسي ) كا لإقامة في السجون وفي المعسكرات لدى الجنود والتربية الخاطئة التي تبث الخوف من علاقات غيرية جنسية. **(سيغموند ف ترجمة جورج طرابيشي،1983، ص 16)**

3 – بالإضافة الى عامل تأثر وتقليد الأصدقاء إذ اثبتت عدة دراسات هذا التفسير من بينها دراسة قام بها "**لينجهام ومليير وادفر**" عام1990في ( و.م.ا ) على المراهقين من الأمركان الأفارقة، والبيض اشارت النتائج الى ان واحد من بين عشر سيدات من البيض وواحد الى ثلاثة من الرجال البيض يشعرون ان اصدقاهم يشجعونهم على ممارسة الجنس وتأثير الأقران على السلوك الجنسي يكون اقوى بين الأمركيين الأفارقة، وواحد من اثنين من الأمر كان الأفارقة يقرر وجود تشجيع من الرفاق على ممارسة الجنس.

**( سميت ب ترجمة سامح وديع الخفش،2009،ص 481)**

مما ادى بهذه المدرسة أن تركز جلا اهتمامها في الخبرة الذاتية ومدى أثرها على حياة الكائن البشري كونه اجتماعي بطبعه ومن اهم المراحل العمرية للإكتمال الشخصية والإشراف على النضج.كما نجد مرحلة المراهقة أن الشخص الطبيعي يمر بمرحلة تتسم بالمودة مع الأصدقاء من نفس جنسه وبعد هذه المرحلة يبدا الفرد بإنشاء علاقات مع الجنس الأخر من الأشخاص الطبعيين وإذا حدث تثبيت

للشخصية عند مرحلة المودة مع الأصدقاء الذين هو من نفس الجنس فإن الأمر قد يتطور الى علاقة جنسية مثلية.

هذا من ناحية العلاقات الإجتماعية مع الأصدقاء والرفاق وما غلب عليها من خصائص مميزة في الوقت الراهن كأنهم ناحية علائقية بشرية ومكتسبة لسلوكات الشاذة، اما فيما يخص الناحية الأكثر قربا للفرد، والمتمثلة في العلاقات الأسرية المنشئة للذات الإنسانية فقد اكد "**اركسون erikson** "على ان الأنا، وهو مفهوم يشير الى قدرة الإنسان على تنظيم وتوحيد خبراته بطريقة فعالة، انما تكمن جذوره في التنظيم الإجتماعي الذي تمثل الأسرة فيه أول خلية، ويتفق" **باولبي bowlby**" مع ما ذهب اليه سلفه، فعلاقة الطفل بالآخرين توضح معالم شخصيته وتضع حجر الأساس فيه.

وعليه فاكتمال الشخصية أو شذوذها حسب هاته النظرية لا يكون بشكله الكامل الا إذا كانت تنشئته تتسم بالسلامة وصحيحة. بحيث كشفت العديد من الدراسات بأن المراهقون الذين يقرون بوجود علاقة طيبة مع اسرهم ومدارسهم يعدون اقل من المراهقين من ذوي العلاقات الأسرية الضعيفة من حيث الإنشغال في علاقات جنسية مبكرة، والعامل الإجتماعي المرتبط بالأسرة والذي يسهم في بداية السلوكات الجنسية هو حضور أوغياب الشكل الوالدي في المنزل، ومع ذلك فإن الإرتباط البيولوجي( الأصلي ) أو زوج الأم يؤدون أدوار ابوية أو والدية مماثلة في بعض مجتمعات الدراسة، فإن له ارتباط بتنبأ النشاط الجنسي كذلك فان عمر ونوع الطفل يعد من العوامل المهمة، ووجود الأب البيولوجي في المنزل الذي يعيش في المراهق الصغير، يتنبا بتاخر بداية النشاط الجنسي، بالمقارنة بالأولاد الذين يعيشون في بيوت مع زوج الأم او زوجة الأب، وفي المقابل فأن وجود الأب البيولوجي او زوج الأم في المنزل يعيش فيه المراهق اكبر في السن يزيد من احتمال انه سيكون ناشطا جنسيا.

**( سيغموند ف ترجمة جورج طرابشي،1983 ،ص484)**

كما اثبتت ابحاث "**جون بولبي** " التي قام بها الجانحين ان الإضطراب كثير من المراهقين الجانحين يرجع في اساسه الى العلاقات المضطربة التي كانت بسبب انفصال الأطفال في سن حياتهم المبكرة من امهاتهم، وان هناك علاقة نوعية بين الإنفصال الطويل عن الأم والإنحرفات السلوكية المختلفة .
**( كمال سهير احمد، 1998، ص 16)**

إضافةالى نوع التربية التي يقدمها الأباء للأولادهم كان تكون الأم اوالأب ذوي انماط سلوكية مرضية وشاذة وخاصة من ناحية الأم حيث ولا شك فيه ان التصرفات السيئة تكون اشد على الأبناء وخاصة البنات ذلك ان البنات اكثر اتصافا وتعلقا بالأم من الأبناء. فتسعى البنات الى تقليد الأم في الدعارة والبغاء. **(محمد سند العكايلة،2006،ص 189)**

كما قامت الباحثة "**kolb واخرون** "**(1963)** من خلال الخبرة الأبوية اوالتماثل مع الأهل وقد وجهت الى اللاوعي الإباحية في الوالدين نحو مثلي الجنس في الممارسات الأطفال فعنصر الأنا العليا للطفل يعكس الإباحية للوالدين.
**( president a denus leigh frcp 1968 p 14)**

فالإتجاهات الاتربوية المرضة داخل الأسرة تدفع الأبناء الى هذا النوع من الإنحراف السلوكي، حيث يبلغ الفتى أوتبلغ الفتاة بشخصية مشوشة متذبذبة في فترة المراهقة ويعاني كبتا لنزعته الغيرية.

كل ذلك بالموازاة مع المناخ الأسري إذ دلت العديد من الدراسات الإكلينيكية ان الأسرة المضطربة تنتج اطفالا مضطربين، وان الكثير من الإضطرابات للطفل ما هو الا عرض من اعراض اضطراب الأسرة، المتمثلة في الظروف غير المناسبة واخطاء التربة والتنشئة الإجتماعية، وان الوالدين هو اول المسؤولين عن الرعاية النمو الإجتماعي للطفل ودورهما الإيجابي في التنشئة الإجتماعية للطفل.
**( كمال سهير احمد، 1998،ص 273)**

إذ قد تتوضح نتائج تلك التربية والعلاقات العائلية الشاذة في اعراض وسلوكات تدل بمشكل جلي على تلك العلاقات مما قد يدفع بالفتاة لهجر المنزل كليتا نتيجة احساس الفتاة بالحرمان العاطفي أوسوء المعاملة، والتي تدل على الوضعية التي يكون فيها الفرد خاضع لعنف لفظي سيكولوجي مثل الشتم التهديدات والترهيب التحقير والحط من قيمتها والإساءة اليها باستمرار.

**( p 95-96، 2008،kedia m)**

كما ترى هذه النظرية ان الإلصاق صفة الجنسية المثلية كمثال لفرد ما يدفعه الى تلك الجنسية كإصاف فتاة بالخشونة والقضاضة من الصفاة الرجالية، فان القلق سوف يستبد وتنشغل بتلك الصفات التي ألصقت بها اجتماعيا وتدريجيا سوف تقنع نفسها بانها من ذوي الجنسية المثلية.

### 3-7- نظرية التعلم الإجتماعي :

لقد تعرضت فكرة تعديل السلوك أوتشكيلة التشريط الأدائي، التي قيمها **Skys" سكيز**" لخلاف بين وجهتين من النظر، ووجهة نظر" **سكيزSkys "** وأتباعه واخر يمثلها اتباع نظرية التعلم الإجتماعي والخلاف بين الوجهتين ينحصر في تفسير كل منهما، حول التعرف المعرفي والعمليات المعرفية ودورها في تعديل السلوك إذ يميل أتباع" **سكيز Skys "**الى تبني وجهات النظر التي لا تتعدى حدود المظاهر الخارجية للإستجابة والوجهة التي يتجه اليه عند التعديل أوالتشكيل أي نقل التوجه الخارجي للإستجابة، ولا تفي بما تثيره عمليات تمثل توقع ورمز .

أما من ناحية أخرى فإن اصحاب هذه النظرية ( التعلم الإجتماعي ) فهم لا ينكرون وجهة المدرسة السلوكية القائلة بأن التعلم المباشر قائم على الربط بين ( منبه و استجابة )، ولكنهم يعطون اهتماما اكبر للأحداث الوسطية أي يعيروا إهتماما اكبر لكيف يحول الشخص المتعلم، ( من خلال عمليات التمثل الداخلي للأحداث)، المنبه المعين الى سلسلة من الرموز أوالصور،فلا تصبح بذلك مجرد

استجابات لفظية، بحيث رفض مؤسس" **البرت باندور bandura.A"** كل تغير للسلوك الإنساني بطريقة الية ميكانيكية.

والنقطة الأساسية في هذا الخلاف إنما تحدث في كون موضوع الإهتمام هو السلوك المتعلم القابل للملاحظة ام ان السلوك المتعلم ما هو الا دليل ( او شاهد) على فعالية العمليات المعرفية ( العقلية) ، والتي لابد أن تعتبر الموضوع الحقيقي لعلم النفس. وعلى هذا فإن نظرية التعلم الإجتماعي ترى أن تعديل السلوك لا يقوم على مجرد فكرة ارتباط المنبهات بالإستجابة، وانما هو يتم ايضا نتيجة نشاط العمليات المعرفية، كالإدراك والتوقع والتمثل والرموز وغيرها حيث ينعكس هذا النشاط في صورة الإستجابة المعدلة.

وطبقا لهذا فإن نظرية التعلم الإجتماعي، تعتقد أن قدرا كبيرا من التعلم يتم بالعبرة أي من خلال مجرد رؤي أخر فعل يثاب أويعاقب، بعبارة أخرى من خلال مشاهدة شخص آخر يؤدي الإستجابات الماهرة أوبمجرد ان يقرأ عنها أويرى صورا لها فهو يتعلمها حين يبدأ في محاولة تقليد هذه الإستجابة الماهرة التي شاهدها، من خلال الشخص النموذج أو القدوة بهذه الطريقة يمكن للمشاهدة ان يتعلم ثم بمضي الوقت يمكن أن يؤدي استجابات جديدة ( كما نفس الطابع) لم يسبق له مشاهدتها، وبالتالي لم يحدث لها أي تدعيم بما أنها لم تحدث أمامه من قبل.
**( يوسف إنتصار،1986، ص 55)**

لذا فإن أبرز ما تقومت به نظرية التعلم الإجتماعي، هو ما يعرف باسم التعلم الشهودي، كونه إحدى الوسائل الأساسية التي يكتسب الفرد من خلاله نماذج او طرز معينة من السلوك وايجاد انماط معدلة منها، والتي تستلزم عمليات مثل الإقتداء والعبرة ( اي الإعتبار بالمشاهدة).

بحيث اوضحت البحوث التي أجريت في اطار التعلم الإجتماعي، بأن كل ظواهر التعلم التي تنتج عن الخبرات المباشرة يمكن أن تحدث على اساس من العبرة أي من خلال مشاهدة سلوك شخص وما يترتب على هذا السلوك، وعلى هذا

يمكـن لأي شـخص، أن يكسـب أنمـاط الإسـتجابة المعقـدة أو صـعبة الحـل. بمجـرد مشـاهدة صـورة أدائهـا مـن نمـاذج أو اشـخاص تمثـل كقـدوة لـه، إضـافة الـى الإسـتجابات الوجدانيـة، والتـي يمكـن أن يجـري بهـا هـي الأخـرى تشـريط عـن طـرق مشـاهدة ردود الفعـل التـي يبـديها الآخـرون للخبـرات المؤلمـة أوالسـارة فالسـلوك كـالخوف أوالتهـذيب مـثلا يمكـن ان يخمـد بـالعبرة، وذلـك مـن خـلال مشـاهدة سـلوك يقتـدي بـه اتجـاه أشـياء مثيـرة للخـوف دون حـدوث أي نتـائج ( مؤلمـة أو مخيفـة) تترتـب علـى ذلـك لـدى المـؤدي ( أو القـدوة) ، كـذلك فـإن اشـكال الكـل يمكـن أن تـتعلم بمشـاهدة السـلوك المعاقـب لأشـخاص آخـرين، المهـم أن الظـواهر الإعتبـار اوالعبـرة تضـل عموما تحت مجموعة متنوعة من المصطلحات من بينها:

1 الإقتـداء 2- التقـل 3 -الـتقم ( تبنـى انمـاط سـلوكية معينـة) 4 - الـتعلم الشـهودي 5 -التسـيير الإجتمـاعي 6- النسـخ ((او النسـخ علـى غـرار) 7 -الـتعلم بـالعبرة 8- لعـب الأدوار 9- العـدوى( انتقـال أشـكال السـلوك مـن شـخص لآخـر) السلوك الإنساني. **(يوسف إنتصار،1986،ص 56 )**

والأجـزاء التاليـة تركـز علـى الـتعلم الشـهودي ومعنـاه فـي نظريـة الـتعلم الإجتمـاعي، والـتعلم مـن خـلال المشـاهدة فـي كـل ظـواهر الـتعلم، كمـا أكـدت علـى خصائصـه الفرديـة التـي لا توجـد فـي الصـيغ المألوفـة فـي تشـكيل السـلوك والتشـرط الأدائي.

**4 - تعريـف للعلاقـة المثليـة بـ** Homosexuality كـان فـي **القـانون الجنـائي البروسـي** علـى يـد الكاتـب "**Karl-MariaKetbeny** " فـي القـرن الثـامن عشـر حتى انتشر في الأدبيات الغربية في مطلع القرن التاسع عشر والعشرون.

يجـدر بنـا الإشـارة الـى أن الجنسـية المثليـة موجـودة منـذ القـدم بكلمـات متعـددة فـي اللغـات المختلفـة، فيقـول المـؤرخ "**MichelFoucault**" سـنة **1976** إن عبـارة الهويـة المثليـة HomosexualOrientation لـم تطبـق غيـر فـي القـرن ال19 فقبـل ذلك كانت المثلية تعتبر مجرد سلوك و تصرفات وليست هوية.

والآن يطلق عدة اصطلاحات على المثلية مثل :

**Gay** : هو لفظ انجليزي ظهر في القرن الثاني عشر، مشتق من اللفظ الفرنسي gai الذي يعني "السعادة" أو قلة اهتمام ثم ما لبث أن تحول اللفظ في القرن الـ17 ليعني " انحراف أخلاقي" او في السنوات اللاحقة صار يطلق على المومس والرجل الذي يمارس العلاقة مع أكثر من امراة حتى في 1920 و1930 صار يعني خصيصا العلاقة المثلية، ومنتصف القرن العشرين عندما ظهرت الجماعات المثلية الحقوقية ارادت أن تستبدل لفظة فتبوا لفظHomosexualGAY .

**Lesbian :** يشير للعلاقة الجنسية المثلية بين النساء وهو يرجع لجزيرة Losbos في القرن السادس (ق.م) حيث كانت تعيش فيها الشاعرة "**سابو Sappho**" التي اشتهر عنها اشعارها في العلاقات المثلية النسائية. **(http://adak-gddablogspot. com/ 1015/07/blog-post.html** )

**4-1- تعريف الجنسية المثلية لغة :**

وردت في اللغة العربية العديد من الألفاظ والعبارات التي دلت عن الجنسية المثلية منها لواط والسحاق، لكن لا يوجد تعبير لجمع مصطلحي الجنسية المثلية معا لذلك سوف نتطرق لتعريف الجنسية المثلية حسب مفهومها الغربي homosexual مستمدة من الأصل اليوناني homo، وتعني المثلية لكن هذا التعبير لم يستخدم على نطاق واسع الا في اواخر القرن التاسع عشر وقصد بها الرجال والنساء الذين يفضلون ممارسة الجنس مع شريك من نفس الجنس على مدة معقولة من الزمن. **( elaph.com/web /health/2006/5/14407.htm )**

**4 -2- تعريف الجنسية المثلية اصطلاحا :**

**حسب فرج طه:** مصطلح الجنسية المثلية يعبر عن تلك العلاقات التي تتخذ فيها الليبيدو موضوعا خارجيا من نفس الجنس فينتجه الذكر والأنثى لمثيلتها، وإن قصره البعض على العلاقات الذكرية. **( طه عبد القادر فرج و آخرون،1993 ،ص284)**

- **الجنسية المثلية هي :** ان ياتي الذكر مثله او تضاجع الأنثى انثى مثلها ومن المستحسن استخدام مصطلح التناسلية المثلية homo-erotism للدلالة على العلاقة الجنسية المرضية تمييزا لها عن العشق الميلي homo-erotism.

- **تعريف محكمة واشطن العليا :** ان المثلية تعني الشخص الذي يختار إظهار رغبة جنسية لديه تجاه أشخاص من نفس جنسه ويمتلك الميول النفسية للإرتباط بممارسات جنسية مثلية ناجمة عن هذه الرغبة. **(حسنة حنفي حسنين،2012،ص 746)**

**4-3 تحديد المصطلحات التي لها علاقة بمصطلح الجنسية المثلية:**

**4-3-1 اللـواط :** وهـو اللفـظ الـديني الخـاص بالإسـلام والمقصـود بـه العلاقـة الجنسـية الشرجية بين اثنين من الذكور واللفظ مشتق من قوم لوط.

**4-3-2 الشـذوذ الجنسـي:** اللفـظ المتـداول بـين عامـة النـاس وفـي أجهـزة الإعـلام العربية و يعني من شذ عن القاعدة.

**4-3-3 الإنجـذاب لـنفس الجـنس :** هـو أن يكـون لـدى الشـخص ميـول نفسـية وعاطفيـة و جنسـية ناحيـة الأشـخاص مـن نفـس الجـنس مـدة 6 اشـهر، متكـررة، شـديدة وعنيفة خيالات جنسية أورغبات جنسية أوفعل جنسي محدد.

- يعتمد فقط على موضوع الإنحراف ، ولا يوجد ما يثيره غير هذا الموضوع.

- الإنحـراف الجنسـي عـادة ، تعبيـر عـن طاقـة جنسـية مكبوتـة او احبـاط جنسـي مزمن.

- الفعل تليه لإثارة أورجازم، وعادة ما يصاحبه استمناء وفانتازيا جنسية.

**5- تصنيفات المثلية الجنسية :**

**5-1 تصنيف عزمي للجنسية المثلية:** نجد ان عزمي قسم الجنسية المثلية الى :

**5-1-1 مثلـي موجـب:** المثلـي الموجـب فقـد قوتـه الذكريـة فـي مرحلـة الفصـال الـى غايـة خـروج الحيوانـات المنويـة، حـث يتعـرض الصـبي الـى عـدة مواقـف جنسـية منهـا

رؤيــة او لمــس العضــو الــذكري لرجــل بــالغ ســواء كــان تحــرش جنســي معتمــد أو رآه بطريقــة عفويــة فأنــه مــن الحقيقــة الحتميــة ان يفقــد قوتــه الذكريــة ومنــه يتحــول الــى الجنسية المثلية الوجبة، حيث يتحول الدافع الجنسي نحو الذكور يحملون قوة جنسية ذكرية. ويمكن معرفة صاحب الجنسة المثلية الموجبة من خلال النقاط التالية:

- بروز ليونة مفرطة في جسمه او في احدى مناطق جسمه.

- بروز احدى رأسي حلمات الثدي أو كلاهما.

- بروز عضوه الجنسي دون استثناء جنسه.

- وفــي حالــة الممارســة الجنســية يتقــزز الجنســي المثلــي الموجــب مــن الإســتمناء المبــالغ فيه ويفضل إيلاج العضو الجنسي مباشرة بدل من المدعابات والقبل.

**5-1-2- مثلــي ســالب :** هــو الشــخص الــذي فقــد شــكله وفعلــه الــذكوري فــي مرحلــة الصــبى حيــث يتعــرض فــي هــذه المرحلــة لرؤيــة أولمــس العضــو الجنســي الخــاص بالنساء ومنه يتحول الدافع الجنسي عنده الى الرجال اوافراد يحملون الفعل الجنسي.

ويمكن معرفة المثلي السلبي من خلال النقاط التالية:

- الفقــدان التــام لشــكله الــذكوري ويتجســد ذلــك علــى جســمه أو صــوته وغيــره مــن الجوانب الذكورية .

- تصلب أو ضعف مفرط في جسمه وعضلاته أو في احدى مناطق جسمه.

- كبر عضوه الجنسي الذكري من كثرة الإستمناء.

**5-1-3 الســحاق:** هــو نــوع آخــر مــن الجنســية المثليــة حيــث يكــون عبــارة عــن علاقــة جنســية بــين الإنــاث وفــي الأغلــب تكــون احــدى الطــرفين أو كلاهمــا مصــاب بالغلمــة النســوية، وهــو اضــطراب تــزداد فيــه الرغبــة الجنســية للمــرأة وتكــون فاقــدة تمامــا للرغبــة الجنسية بجنس الرجال. **( أبو بكر عبد اللطيف عزمي،1998، ص96)**

5-2 - **تصنيف ماكورينير وماتيسون للجنسية المثلية:** حدد هذان الباحثان أنواع الجنسية المثلية حسب العلاقة وهي كما يلي:

5-2-1 **الزوجين مثلي الجنس : sexuals homo closecoupled** : وهم الذين يعيشون علاقات شديدة بالعلاقات الزوجية فيما بين الرجل والمراة وهؤولاء مشاكلهم الجنسية اقل وكل طرف يكتفي بالآخر.

**5-2-2 العلاقة المفتوحة coupled open** : وهو الذي يمتلك علاقة خاصة جدا وايضا علاقات متعددة خارجة هذا المحيط الخاص.

5-2-3- **الزوجي الوظيفي functional** : والذي لا يقيم فيه المثليين علاقات زواج او ما يشابه ذلك وهم يمتلكون علاقات متعددة.

5-2-4 - **الزوج المختل dysfunctional:** الذين بقدر ما يمتلكون علاقات جنسية متعددة هم أيضا يمتلكون متاعب جنسية شديدة ومتعددة.

5-2-5- **عديمي الجنس asexual** : اي المثليين الذين ليس لديهم جنسية أواهتماماتهم الجنسية قليلة ويميل هذا النوع الى أن يكون أكثر سرية وغموض في علاقاته.

حسب الباحثان "**ماكورينر وماتيسون**" 1984 على عينة من 156 علاقة بمتوسط مدة تقترب من التسع سنوات وقد توصل الباحثان الى نتيجة مؤداها ان اي علاقة طويلة من هذا النوع تمر بست مراحل:

**المرحلة الأولى:** أطلق عليها مرحلة المزج والتي تمثل عادة السنة الأولى من العلاقة وتتميز بنشاط جنسي فائق ومشاعر حب وجاذبية فياضة.

**المرحلة الثانية** : فهي مرحلة العش والتي تحدث عادة أثناء السنة الثانية أوالثالثة والتي يهتم فيها الإثنان بترتيب البيت أوالعش الذي يضمها وأيضا البحث عن التوافق، وتبدأ مرحلة الغرق في الحب في الأفول رويدا وايضا يقل النشاط الجنسي

عـن المرحلـة الأولـى ويبـدا تسـرب الشـكوك داخـل جسـم العلاقـة فيحـدث بعـض الإضطراب.

**المرحلـة الثالثـة :** هـي المرحلـة الحفـاظ والتـي تكـون عـادة فـي السـنة الرابعـة والخامسـة مـن بدايـة العلاقـة وهـي تتميـز ببـروز الإنفراديـة بعـض الشـيئ والتـي يبحـث فيهـا كـل فـرد عـن هويتـه التـي ذابـت فـي الآخـر وفيهـا أيضـا تبـدا الصـراعات مـع المجتمـع والنفس التي تحتاج الى طاقة وجهد وصبر لحلها.

**المرحلـة الرابعـة :** هـي المرحلـة البنـاء مـن السـنة السادسـة حتـى العاشـرة والتـي تبـدأ فيهـا بعـض الإسـتقلالية مـع وجـود الإعتمـاد المتبـادل بـين الـرفيقين والـذي يأخـذ فـي الإزدياد والتماسك ثانية.

**المرحلـة الخامسـة :** فهـي مرحلـة الراحـة والتـي تتميـز بثقـة كـل طـرف فـي الآخـر ومنحـه الأمـان مـع انخفـاض ملحـوظ فـي معـدل النشـاط الجنسـي وهـذه المرحلـة تبـدأمن 11 سنة وحتى العشرون.

**المرحلـة الآخيـرة :** فهـي المرحلـة التجديـد وهـي تبـدا بعـد مـرور عشـرون سـنة علـى العلاقـة تتميـز بالأمـان والهـدوء الـذي يتـيح للطـرفين أن يتـذكر خبراتهمـا المشـتركة وذكرياتها.

**3-5 تصنيف اجلال محمد للجنسية المثلية :** قسمهم الى:

- **الجنسية المثلية العصابية :** يمارسها العصابيون
- **الجنسية المثلية الذهائية :** يمارسوها الذهائيون
- **الجنسية المثلية القهرية :** خاصة بالمصابين بالوسواس القهري
- **الجنسية المثلية الحرمانية :** يمارسها المحرومون من الجنس الآخر
- **الجنسية المثلية السيكولوباتية :** يمارسها المجرمون

– **الجنسية المثلية الأثرية:** ترتبط بأثر مثير جنسيا لأحد افراد نفس الجنس

**4-5 – تصنيف فرويد للجنسية المثلية:** أطلق على هذه الفئة اسم المرتكسون وقد قام بتقسيمهم الى :

– **مرتكسون مطلقون** : أي أولئك الذين ليس للجنسية عندهم سوى موضوع واحد يتمثل بالأفراد الذين ينتمون الى نفس جنسهم بينما لا يمس فيهم افراد الجنس الآخر وترا هذا أن لم يثيروا اشمئزاز جنسيا.

– **المرتكسون المزدوجين:** ( الخنوثة الجنسية النفسية ) أولئك الذين يمكن أن يتخدو ايا من الجنسين على السواء موضوعاتهم وعليه أن هذا النمط من الإرتكاس لا يتسم بطابع الحصرية .

–**المرتكسون العارضون** : في هذه الحالة يتحدد الإرتكاس بالظروف الخارجية وبخاصة منها عدم توفر الموضوع الجنسي السوي أو ما يحاكيه وفي هذه الحالة قد يتخد المرتكسون موضوعا.

**ب– انواع الشذوذ الجنسي:** وفي هذا النوع من الشذوذ الجنسي يمارس الفعل الجنسي اثنان من جنس واحد أوانفراد الجنس على نفسه وصوره تتمثل في فعل اللواط و السحاق وممارسة العادة السرية.

1 – **اللواط** : هو ايلاج العضو الذكري في دبر امرأة (سواء كانت زوجته أوأجنبية عنه)أوالإيلاج في دبر رجل من نفس جنسه وكما سبق لنا الذكر أن اللواط سواء كان بين رجلين أوإمراة ورجل فهو محرم شرعا وبإجتماع كل المذاهيب وهو احد انواع الشذوذ الجنسي وهو عبارة عن العلاقة الجنسية بين الذكور عن طريق الدبر وهي جريمة يعاقب القانون مرتكيبها الفاعل ( الطرف الإيجابي)، والمفعول به ( الطرف السلبي في الجريمة)، ولا تمنع موافقة الطرفين على هذه الجريمة إنزال العقاب بهما، وينقسم ممارسة هذا النوع من الشذوذ الجنسي الى نوعين إما ممارسة اللواط حقيقي اوممارسة اللواط كاذب.

**اللـواط الحقيقـي:** يكـون خلقيـا وغيـر قابـل للشـفاء ويتغلـب فـي هـذا النـوع أن يكـون ممارسـة مفعـول بـه ولـيس الفاعـل، ويبـدا ظهـور هـذا النـوع مـن الشـذوذ بمجـرد وصـوله سـن البلـوغ ويبـدأ المصـاب بـه بالبحـث عمـن يرضـي غرائـزه الشـاذة فـي اوسـاط المدمنين والشاذين.

**اللـواط الكـاذب :** هـو الأكثـر شـيوعا وهـو غيـر عـالق بـالنفس ويـزول بـالإرادة الصـادقة أو يـزول بـزول سـببه والسـبب فـي هـذا النـوع مـن النـوع مـن اللـواط قـد يكـون إدمـان المخدرات أوالحرمان من النساء.

**6- مراحل تطور سلوك الجنسية المثلية من الطفولة حتى المراهقة :**

مـع التسـليم بوجـود عوامـل مختلفـة قـد تكـون تكوينيـة أوبسـبب تلـك الخصـائص الفسـيولوجية التـي تميـز جنسـا مـن الآخـر، وتختلـف فـي درجاتهـا، إلا أن فرويـد منـد كتاباتـه الأولـى لا يقنـع بالكشـف عـن واقعـة تتصـل بالـدافع الجنسـي الطفلـي فحسـب بـل اهـتم فـي المقـام الأول بمعنـى هـذه الواقعـة بالنسـبة للإنسـان فـي كافـة أحوالـه، ومـن ثـم كـان اهتمامـه بسـنوات العمـر الأولـى ومراحـل تتطـور التنظـيم الجنسـي فـإذا مـا كـان المـراد النفسـي هـو الوجـه السـالب للإنحـراف والجنسـية المثليـة أحـد أشـكاله فـإن ذلـك يشـير الـى الطـابع التفعيلـي الـذي يميـل ميكانيزمـا أساسـيا فـي الإنحـراف. **( طه عبد القادر فرج و اخرون،1993،ص 24)**

ومما يتجـه اليـه ميـل الطفـل بحثـه وشـغفه لإسـتطلاع جسـمه فكمـا يضـع يـده فـي فمـه وكمـا يضـع اصـبع رجلـه وهـو متسـق علـى ظهـره، قـد تمتـد يـده الـى بقيـة أجـزاء جسـمه ومـن بينهـا أعضـاء التناسـلية والإخراجيـة ولـذا كـان اللعـب فـي الأجـزاء التناسـلية عنـد الأطفـال فـي غالـب الأحيـان كـأي نـوع مـن أنـواع اللعـب ولاسـيما إن كـان مجـرد مـن حالـة الإنفصـال عـن الواقـع والإسـتغراق الشـديدين اللـذين يحـدثان نـاذرا. **( حامد عبد السلام زهران ،2001،ص 104)**

وقد لوحظ أن الصفات المشتركة بين المراهقين الشواذ والمخنثين هي أن النسب المئوية بينهما مشابه جدا حيث أن 6.98 % من الذكور الشاذين كانوا مشتركين في ظاهرة التخنث. **( p 535- 541، 2001،tomeo et al)**

فعدم فهم المراهقين الممارسين للجنسية المثلية لمسألة التدرج الطبيعي للإنجداب الجنسي تجاه الجنس الآخر، والمخاطر الناتجة عن ممارسة الجنس مع المراهقين من نفس الجنس يعرضهم للشعور بوصمة العار الإجتماعية والعزلة والإيذاء الجسدي والنبذ من المجتمع. **( p 107 – 11، 2003،Harrison )**

وخيار اشتهاء الجنس المماثل للمراهق يهدأ من بعض المخاوف مثل الهجر الأمومي والأذى التناسلي من قبل الرجال أثناء عملية الجماع، والعدوان الناتج عن خيبة الأمل الأوديبية وحسد القضيب وتنافس الأقرباء والرفض من قبل الرجال ومن قبل الفتيات، وبذلك يكون الشذوذ الجنسي بمثابة هروب من عقد نفسية ومخاوف مرضية. **( p361-382، 1995،olesker )**

فهذا الطفل الذي يعاني الحرمان العاطفي من احد الوالدين أوكلاهما يشعر بالنقص في شخصه وعواطفه، وهذا النقص يتولد عنده نتيجة لعلاقة فاشلة أوسيئة ايا كانت هذه العلاقة ( اجتماعية أو عائلية أو مدرسية)، ومن هنا يحاول الطفل تعويض هذه العلاقة الفاشلة فيتمثل هذا التعويض في سلوكيات عدوانية أوشاذة في حالة الإحساس بالنقص المادي اوالجمالي أوالجسدي، ويقوم الفرد بسلوكيات شاذة جنسيا ليصبح شخصا مرغوبا فيه فانشغال الوالدين عن الطفل أو المراهق، يشعره بالفراغ يملأ حياته حيث يتجه الى ما يسميه المتعة التي قد لا توفر له الا في المثلية. فالمراهق المثلي جنسيا ليس بالضرورة أن يكون مولودا لآباء مثليين، ولكن هذا الأمر يصاب به، ويظهر فيه لذلك يعيش أزمة حادة على مستوى تحديد هويته خصوصا فيما يتعلق بالحرمانات العاطفية التي تعرض لها.

**7- سمات وخصائص الشخصية لدى الجنسي المثلي :**

7-1- **الإنسحاب** : لجأ غالبية المثليين وخاصة الرجال خلال الطفولة، بطريقة أوبأخرى إلى نوع من الإنسحاب. إن والد الطفل الغالب بالجسد أوالحاضر بالجسد وغائب وجدانيا، يجعل الطفل يشعر بشئ من الخوف وعدم الأمان. حيث يشعر الطفل بأنه غير محمي من العالم. و تتكون الرغبة في الإنسحاب من ثلاث عناصر سلبية هي:

7-2- **الخوف** : أغلب من يقدم المشورة للأشخاص المتعبين والمضطربين، سواء مثليين أوغربيين، وجدوا أن وراء كل المخاوف والسلوكيات الغريبة، يوجد خوف عميق من الهجر والترك يرجع للطفولة المبكرة. ربما لا يكون هذا السبب الأول لكل اضطراب إلا أنه واحد من الأسباب الأساسية للكثير من الإضرابات النفسية.

بالنسبة للأطفال الأب هو رمز الحماية الأب الذي ينتهك بدلا من أن يحمى قام بخيانة الدور الموكل إليه من قبل من قبل الله، وهو أن يحمي الأسرة ويحافظ عليها. إذا كان الأب نفسه مصدرا للخوف فلا يمكن الإحتماء به من هجمات العالم الخارجي. أيضا الأب المهمل غير المبالي خان الأمانة وتخلي عن دوره الهام في نمو وتطور شخصية الطفل، عندما يجد الطفل أبوه يقف سلبيا لا يفعل أي شيئ ويشاهده وهو يصارع مع مخاوفه دون أن يتدخل فإن كما هائلا من الكراهية، والأستياء يتكون داخل هذا الطفل وهذا الأستياء يلعب فيما بعد دورا كبيرا في تشكيل شخصيته.

7-3- **الإنعزال** : يخلق غياب النموذج الذكري بالنسبة للطفل والنموذج الأنثوي بالنسبة للطفلة مشكلات مع الأقران من نفس السن. فالأبن الذي يتعرض فقط لتأثير أمه في حياته ستكون ردود أفعاله مع العالم المحيط به مشابهة لدود أفعال أمه اوتماثلها حسب تخليه لرد فعلها في المواقف التي تواجهه. وسرعان ما سوف يلتفظ أقرانه الأولاد ميله للأنوثة في التصرف فتبدأالسخرية منه ويخرجونه من الجماعة " وبالتالي يفرض عليه الإنعزال".

والطفلة التي كونت نوع من التوحد بشخصية أبيها، ستجد نفسها أيضا منفصلة عن "أقرانها من البنات وعن اهتماماتهن وعادة ما ستسفه من هذه الإهتمامات الأنثوية وتعزل نفسها من التفاعل معهن وحيث أن المشكلة العميقة خلف الجنسية المثلية هي الإفتقار الى الأحساس بالإنتماء و الهوية المشتركة، فان الترك والرفض من الأقران يلعب دورا هاما فيها. الأطفال يبدون مختلفين يتم حرمانهم من الإنتماء والعلاقة الحميمة، وكلما اصبح التفاعل الإجتماعي يسبب ألما، يختار الطفل بنفسه الإنعزال.

4-7 - **الحسد و الرغبة في الإمتلاك:** من الطبيعي ان الطفل الذي شعر بوخزه الرفض، يحسد غيره من الأطفال المقبولين، وتبدا عملية إذا تمت الى النهاية فهي تؤدي الى ما يسميه المثليين " التوجه" الخاص بهم يبدأ بمقارنات بسيطة مع الأخرين يخرج منها الطفل باستنتاجو هو انه غبر مساو للآخرين من أقرانه وانه لا يستطيع لوصول لمقاييسهم، فينسحب الطفل من المنافسة ولا يعود يبادر بأي أفعال مع أصدقائه، وإنما يتخلف في المؤخرة وفي النهاية يستسلم تماما معترفا بعدم كفايته ثم. بعد ينشأ الإعجاب بهؤلاء الذين يبدون أفضل منه بطريقة ما. بنيانهم اكبر وأقوى أكثر ذكاء أمهر رياضيا وغيرها من الأمور. عموما ينشأ الإعجاب لهؤلاء الذين يتحلون بروح المبادرة، الذين لديهم الشجاعة والقوة للمحافظة على احساسهم بالقيمة والكفاءة في مواجهة الهجمات التي تأتي في طريقهم. ثم في وقت ما خلال هذه العملية يتحول الإعجاب الى حسد ورغبة شديدة في الإمتلاك. عادة ما يكون هناك شخص واحد "خاص" مركز الحسد والإعجاب في الطفولة، وربما بعد هذا بعشرات السنين يظل المثلي يبحث من خلال العديد من العلاقات عن تعويض لحبه الأولو يشعر المثلي برغبة شديدة ان يكون هذا الشخص هو صديقه الأقرب . ويتمنى بخياله ان يكون معه بمفرده ليخدمه أو لتكوين علاقة حميمة معه. وعندما يأتي البلوغ، تبدأ الرغبات الجنسية في الظهور فتتوجه هذه الرغبة نحو الشخص الذي حظا بإعجابه واهتمامه حتى صار محور وجوده في حياة الكثير من الأطفال ولكن في اغلب الأحيان لا تكتمل هذه العملية حتى النهاية و لكنها إذا استمرت

حتى نهايتها فإن تجعل الشخص مثليا ومن يصبح مثليا.لا يشعر بغرابة الرغبة الجنسية في الإقتراب من شخص من نفس الجنس لأن هذه الرغبة عند بدايتها لم تكن رغبة جنسية.

**عملية الفقد أو النوح** : وتمر هذه العملية بمراحل وهي :

**أولا:** هناك مرحلة الصدمة وعدم التصديق وربما الإنكار .

**ثانيا:** يأتي وقت من الإنعزال التام والبكاء والإكتئاب الشديد ربما في هذه المرحلة يلجأ الكثرون ممن لم يكونوا متدينين مطلقا الى الدين لمحاولة الحصول على تغيير مباشر وسريع.

**ثالثا** : الإستسلام ومحاولة التكيف مع هذا الإضطراب **(هند عقيل الميزر،2013 ،ص 2454-2456)**

**8- عوامل وأسس المساهمة في ظهور وانشار الجنسية المثلية:**

**8-1 العوامل الفردية :**

**8-1-1 العضوية:**

- **الإضطرابات الوراثية** : كتغلب عضو جنسي على آخر.

- **العوامل المرضية** : كالأمراض المعدية والمراض العقلية، وموانع الإتصال الطبيعي والإصابات والعاهات والتشوهات الخلفية.

- **الإضطرابات الفيسيولوجية** : البكور الجنسي او التأخر البلوغ.

- **القابلية الوراثية للإنحرافات الجنسية** : يوصي المشرع بعدم ازواج بالمرأة البغي اوالمستعلنة الزنى نظرا لإمكانية انتقال الصفات الأخلاقية والمزاجية والإدراكية من الآباء الى الاولاد، من خلال ( الرضاعة ، وملابسة الجماع ...الخ) إذا قال

الرسول صلى الله عليه وسلم : (توقوا على أولادكم من لبن الغية والمجنونة فإن اللبن يعدي) حديث شريف . **( حمزة عبد الكريم الربايعة،2015،ص 50)**

**8-1-2 العوامل النفسية:**

يلعب الجاني النفسي دورا مهما لدى الفرد، تاركا جرحا نرجسيا في ذات الفتاة، مما قد يؤدي بها المر لإتخاذ عدة أشكال سلوكية، كالرغبة في الإنتقام او الشذوذ الجنسي، أو قد تتمثل في العديد من الإضطرابات النفسية الأخرى ومن بين اهم تلك الإنتهاكات النفسة التي قد يتعرض لها الفرد مايلي:

أ – **زنا المحارم** : والتي من خلالها يشارك الطفل أوالمراهق القاصر في نشاطات جنسية غير مألوفة ومخترقة على مستوى تطوره السيكو جنسي أومخترقة للطابوهات حيث يتعرض إلى تلك النشطات تحت الإجبار والإرغام. **(p27، 1996،Criville . A )**

سواء من داخل الأسرة أي ( من طرف الأهل كا لإخوة الذكور أو الأب...الخ من الأقارب ) او من خرجها من طرف الأصدقاء أو الأغراب، بحيث تاخد كخيرة جنسية منحرفة." إذا تظهر الدراسات أن ما بين ( 40 الى % 60 ) من الإعتداءات داخل الأسرة المعروفة، هي التي ترتكب ضد الأشخاص الذين تتروح اعمارهم بين(15 عاما والأصغر سنا). بغض النظر عن المنطقة أو الثافة. **Gross domestic violence against wonen and boys (nd).juillet 2012 .from.. http//www nnicefirc.org/publications/pdf/digest6e.pdf**

**ب – الإعتصاب:** لقد ربط بعض الباحثين بين أسبا احترافية البغاء والتعرض للإغتصاب، إذ قال "**سنجر**" في كتابه : (الجامع لتاريخ البغاء) أنه من بين ألفي بغي اعترفت "252" منهن بان العوز والفاة هما السبب في احترافهن البغاء، وقالت 258 منهن اغتصبن ثم هجرن اهلهن . **( القرطجي نهى،2003، ص 399)**

**ج تاخر سن الزواج ( العنوسة):** و التي تؤدي في كثير من الحيان الى مختلف ومنعكسات خطيرة على الفتاة، ومن بين تلك النماذج السلبية للعنوسة ما يلي:

– كبت مشاعر الأمومة عند الفتاة العانس، لن مجتمعنا يرفض إشباع هذه الغريزة عن طريق التبني، وايضا عدم تلبية الإحتياجات الجنسية الفطرية عند كلا الجنسين " ذكور وإناث".

– شعور بالوحدة الذي يصيب العانس "ذكر أو أنثى" هذا الشعور الذي يمكن تعويضه نسبيا بالكثير من العلاقات الإجتماعية والصداقات، لكن يبقى واقع البحث عن الإستقرارالنفسي مفقود.

– الشعور بالإنعدام الثقة بالنفس والدونية، نتيجة ما تواجه العانس من انتقاد اوتدفع لأنتقاد ذاتها لكثرة التعليقات، وخاصة بالنسبة لشعوبنا العربية. والمعروفة انها من الشعوب الإجتماعية والتي قد تصل الى درجة المبالغة في التدخل في حياة الاخرين.

وتشير الدراسة إلى ان البنات مرتكبات الأفعال الجنائية المحرمة، كم يرغبن في الإستقرار الإجتماعي، و يبحثن عن الدفئ والأمان العاطفي بأسلوب شرعي مقبول عن طريق الزواج، لكن هذه الرغبة وجدت معوقات وردها لها الطموح حيث اكدت الدراسة ان العنوسة تزيد من وطأة الحرمان العاطفي عند بنات الأسرة بمعدل 8.67% وتدفعن الى ارتكاب الإنحراف الجنسي.

**( محمد على عبد الحميد، وقرش ابراهيم،2009، ص 90 –93)**

د – **التجارب العاطفية الفاشلة:** حيث تتناقش" **كاتيتو Canetto**" 1992: ان القوالب النمطية الخاصة بموت الفرد من اجل الحب، وموت الرجال من أجل المجد، وان الفرد بالفعل أكثر اعتماد في علاقة الحب بالنسبة لتقدير ذواتهم بالمقارنة بالشباب، في حالة فشل العلاقة بين الطرفين فأن الفرد الشاب يعاني أكثر تمزيق حاد في تقديره لذاته. وتكون أكثر من الرجل وأقرب منه في الشعور بالإحباط والياس.( **سميت ، ب ترجمة سامح وديع الخفش،محمد صبري سليط، 2009، ص 527)**

بحيث تفسير العالم "**Freud "**لهاته الخصوصية النفسية الهامة في حياة الفرد ذكرا كان أم انثى " جاعلا من الحب مقابلا كاملا للشهوة، إذا أفصح عن ذلك قائلا: " واعتقد ان ظهور الشهوة يعني اختفاء الحب وان تفريج الأنسان عن شهوته يعني تخطيه للخط الفاصل بين الحب والشهوة و تخليه عن صفات النحب".( **سيمغوند ،ف ترجمة احمد عكاشة،دس، ص 80)**

مما يوضح بشكل جلي تعلق الجانب الشهوي بالمشاعر الفردية، كونها كثيرا ما تتغلب الدوافع العدوانية والتمردية عن تلك المشاعر المتمثلة في الحب، خاصة عندما تتعرض فيها النفس الى الإحساس بالتجريح أو الإذلال أو النفور... الخ من المشاعر الأليمة، التي يتعرض لها الإنسان خاصة من طرف من جعلهم محط اهتمامه المشاعري.

ومن أعظم أسباب انتشار هده الظاهرة، ما تعرضه وسائل الإعلام بأنواعها من قصص الحب والغرام، مما يأجج في الفرد المشاعر العشيق فلا يجد لها مصرفا سوى ذلك الطرق وهذا بالطبع يكون على خطوات حتى يصل بها احياناالى ما حرم الله.

هـ – **الصدمات النفسية المختلفة** : فحياة الولد يمكن أن تتأثر فعلا باحداث مأسوية نوعا ما، يبقى أثرها على شكل ذكريات مكبوتة " إذن منسية" فقد تكون هناك حياة مشوشة اكثر من غيرها حيث تلعب الأحداث الحقيقية دورا كبيرا في كيفية اجتياو الولد للسنوات الأولى، أي في تنظيم علاقاته الغيرية، وهكذا فإن أحداث مثل موت احد الهل أوالخلافات والإنفصالات العائلية أو وجود واحد من الأهل في المنزل ذهاني أوسكير، يمكن أن يعيشها الولد في مستقبله بشكل يفوق الأحداث الأخرى، مثل الأب الذي لا يقدر أن يؤمن للولد تماهيا ابويا أو الم التي تخفي رفضها العاطفي اللاواعي بمظهر حمائي مفرط.
**( نوف ف س ترجمة فؤاد شاهين،2002،ص 59)**

كالإحساس الذي يصيب الفتاة من خلال نقص حب الأب لأنبته اوالذي يخفى حقدا قديما وعدوانية مكبوتة، إذ يصيب البنت بالتلبد الإنفعالي ولكي تنتقد

الإبنة نت أبيها فانها تتجه الى البغاء كنوع من الإنتقام من الوالد، في صورة كافة الرجال المترددين عليها، كذلك فإن الإسراف في الحب يؤدي الى نفس النتيجة.

إضافة الى جوانب الطلاق أو وفاة الأب رب الأسرة، وما يتبعها من اضطرابات نفسية للفرد كالصدمة التي تلي لفقدان عزيز والحيرة النفسية التي يتلي وقع الفاجعة على الفرد من خلال كيفية العيش بعد المعيل الأساسي للعائلة.

مما قد يكسبه طابع الخوف من مستقبله ومستقبل اولاده، ذلك ما قد يؤدي بالفرد للبحث عن طرق غير شرفة للعيش، إضافة الى ما قد يدفع بالفرد، كما قد تكون الإنحرافات الجنسية من وقت مبكر كلقاءات مثلي الجنس، ولكن أيضا في وقت متأخر بعد الطلاق العاطفي أو الأوهام.

**( www.infirmiers.com/ action perversions - sexuelles . Daviation et Perversion Sexuelles) n.d 25 ganvier 2014 from pdf**

إضافة الى ذلك فهناك عدة خبرات نفسية التي يمكن للفرد أن يتعرض لها خلال حياته العادية كعوامل مفجرة لإضطرابات نفسة كامنة بالشخصية، كالخيانة الزوجية من طرف الزوج أو حرمان جنسي رغم الزواج اوعدم الرغبة في الحمل، أوميولات ذاتية لشخص لآخر من طرف الزوجة.

ز – **الوازع الديني** : بحيث يلعب هذا الجانب الروحي دورا هاما في استمرارية السلوكيات الشادة، نظرا لنفص الوازع الديني لدى الكثير من النساء والفتيات في عصرنا الراهن.

8-**2 عوامل تربوية:** والذي يكون خلال فترات البلوغ الجنسي، وما قد يصاحبه من سوء توافق نقص بالمعلومات والإنزعاج والقلق والمخاوف، ونقص التربية الجنسية وأخطائها عند الفتاة المعاصرة.

إذ جاء كتاب " الصبيان والجنس " للذكور " **بوميروي**" إنطباعا سيئا ومخيبا للأمال بسبب الإنتشار الواسع للمعلومات والمفاهيم الخاطئة المتعلقة بالمور الجنسية، وبسبب الكبت والخرفات والمخاوف المتصلة بهذه المور، وذلك من

خلال مقابلته لأكثر من 7000 طفل وراشد، يعانون من بعض المشكلات الجنسية، فالتغبير الذي تواثر على ألسنة معظم هؤلاء هو لو اتيح لي فرصة الحصول على المعلومات الكافية المتصلة بالأمور الجنسية أو لو كانت اتجاهاتي نحو هذه المور أكثر انتفاحا لما تعرضت في حياتي لهذه الورطة.
**( محمد على حسن،هبة والسيد عسكر عبد الله،2003، ص89)**

**8 -3 العوامل الإجتماعية :**

**8 -3-1 - عامل الفقر** : إن تأثير الفقر ليس منفصلا عن بقية العوامل الإجتماعية إذا أنه يؤثر بمستوى الطموح لدى الأسرة، وبالوضع الطبقي والثقافة السائدة في المجتمع، كما يؤثر تأثيرا ملحوظا في عملية الإتزان النفسي، وفي علاقة الفرد بالأسرة والبيئة المحيطة، ولقد أثبتت مجموعة من الدراسات أن الفقر أحد الأسباب الرئيسية لجميع أنواع الإنحرفات الإجتماعية، كانحراف الأحداث والإتجاه نحو السرقة والإجرام، والإنحرفات الجنسية بمختلف أشكالها وأنواعها إضافة إلى الإدمان على الخمور والمخدرات وما الى ذلك من انماط الإنحرفات وأن الفقر يؤثر بصورة ظاهرية على مستقبل شخصية الفرد بشكل كلي.
**( محمد على عبد المجيد وقريش إبراهيم،2000، ص 102)**

وذلك ما أكدته منظمة العناية بالناس "**CARE**" وهي منظمة نمساوية، وبأن الفقر والعنف و عدم الإستقرار الإقتصادي هي من ابرز الدوافع التي ادت الى تصاعد معدل جرائم الإتجار بالبشر، واوضحت ذات المنظمة ان آلاف من الفتيات يتعرضن للبيع في الغرب سنويا، على أساس العمل في بيوت الرذيلة او كخادمات في المنزل أو المزارع.

واكدت رئيسة المنظمة" **أولؤيكا** "ان هذا النمط من النساء الضحايا، سلبن من كل مقومات الشرف والكرامة بعدما أرغمن على العمل كعبيد والإتجار بهن في السوق السوداء**( خلفية عبد الباقي ،د ت،أوروبا تدفع بنصف مليون لسوق الدعارة سنويا ثم استرجاعها في 15 اوت 2011 من http//www.islamtoday.net/nawafeth/artshow-46 10736 htm )**

كما أن هناك من تتخذن مهنة البغاء قصد الإستزادة في كسبهن، مما لا ينفي عدم قيام هؤلاء الفتيات بأي عمل، بحيث قد تكون مداخلهن قليلة، إذا اكثر المهن التي قد تؤدي الى البغاء هي مهن الخياطة والخدمة في المنازل.

8-3-2 **عوامل حضارية** : يشهد العصر الحديث تطورا كبيرا وهاءلا في المجالات التالية :

- الثورة التكنولوجية القائمة على المعلوماتية

- الثورة البيوكيميائية التي هي فعل برمجة الأبحاث المتعددة حول الإنسان بشكل عام.

- القورة الفضائية التي تبحث عن المجال الأرضي والكوني عامة

يقابلها ظاهرة اخرى شاملة ويندرج تحتها عناوين كثيرة أنها انهيار مجمعي سلوكي ومعياري كبير على مستوى الحياة اليومية ولعل هذا الإنهيار ( الذي هو أزمة في الحضارة ووهم على مستوى السعادة والرأفة و خوف من المستقبل)هو المدخل الطبيعي لتنامي السلوك النحرافي. **( مكي عباس محمود،2007، ص 18)**

**8-3-4 عامل التقدم التقني و الإتصالات الحديثة** : لما لهذه الوسائل من آثار تعق كبيرة من طرف الإنسان، وذلك من خلال ما تتمتع به من جذب ترفيهي وتجديدي، ومن بين هاته الوسائل الحديثة شبكات الإتصالات العالمية الإنتشار من أنترنات، ولأقمار اصطناعية، وهواتف نقالة لا سلكية...الخ، من الوسائل سهلة ٱستعمال وسهلة ايصال الفرد بكل أنحاء العالم إضافة الى ما تثبته من مواد إعلامية منحرفة وشاذة مدمرة للأخلاق والشخصيات مع التركيز الشذيذ لهذا الإعلام على تسويق الفرد واتخاده كتجارة للجس.جاعلا منه مجرد سلعة للمتعة الرخيصة ، معمقا النظرة التهميشية والنظرة الدونية للفرد تجاه نفسه وتجاه غيره، وجعله محصور في دائرة كونه مخلوقا سطحيا وبسيطا لا هدف له سوى تلبية رغبات الرجل، إذ من بين آثار هذه التقنية على نفسية الفرد ما يلي:

أ – **مشاهدة الأفلام الإباحية عبر الشبكة:** فالبنسبة لتأثير مشاهدة الأفلام الإباحية (البورنو) فقد جاء في دراسة تمت سنة (1982) في" **UDIANA UNIVERSITY** " للبحث في نتائج التعرض الدائم للأفلام البورنو على المعتقدات الجنسية العامة، وتأثيرها على الفرد خاصة،أن الذين يتعرضون لهذه الأفلام يعتقدون أن الدين يمارسون الجنس مهمين جدا، وأظهر البحث أن الرجال والنساء الذين يشاهدون هذه الأفلام، لا يهتمون بضحايا الإختصاب، وان النساء اظهرن اهتماما بالضحايا أكثر من الرجال، لكنهم اعتبرن أيضا أنه لا اهمية للإغتصاب لأنهم يرونه بشكل دائم.

كما يعتبر علم النفس أن أكثر سن يمكن أن يشكل خطرا على الإنسان هو سن المراهقة حيث يقول الدكتور " **عبد اللطيف المعاليقي**" أستاذ علم النفس في الجامعة اللبنانية: بأن " مشاهدة المراهق للأفلام الإباحية تحمل مخاطر جمة،حيث يشاهد المراهق ما لا يدرك معناه الحقيقي بالكامل قد ينفر أو يكون سلبيا، وربما وجد نفسه في موقف نكوص من الجنس، اي العودة إلى الإستماء الطفلي والتلذذ الذاتي، لأنها تؤدي إلى الإدراك الخاطئ للعلاقات الجنسية، مما يدفعه للتهالك على اللذة البيولوجية، حيث يكون الفرد ذاتا و موضوعا دون ان يتمكن من بناء علاقة مع الآخر، فيما الإدراك الصحيح للجنس عبر الأفلام الإباحية يستسهل الأمور، ليس فقط في التوصل الى اللذة، بل أيضا في استهانة بالقيم الروحية الأخلاقية، وقد يصل الى ادراكالإعتداءعلى الآخرين، واغتصاب حقوقهم لتحقيق الرغبات التي نشأ المراهق عليها.

**( حجازي عبد الفتاح بيومي،2004،ص 143)**

**ب – و تأثيره " البث عبر الأقمار الإصطناعية ":** بعد دخول الجهزة الحديثة للمنازل، اللاقطة لبرامج تلفزيونات العالم المختلفة، والمتضمنة لكم الهائل من المعلومات والمشاهد بحيث تفقد الدولة والأهل مع القدرة على السيطرة على مشاهدات الأطفال والمراهقين، وإذا كان الناس في هذا الزمن يعانون من بعض المشاهد الإباحية، فأنهم بعد سنوات سيعانون من الأفلام الإباحية الكاملة، التي تبثها بعض تلفزيونات العالم بشكل عادي ومباح.( **القاطرجي نهى،2003،ص 244** )

**ج – الإثـارة الجنسـية وإشـاعة الفاحشـة:** يعتبـر الـبعض أن مـا تنشـره الصـحف مـن اخبـار، هـو احـد أسـباب إنتشـارها و ذلـك لأن مـا تنشـره الصـحف مـن قصـص الإغتصـاب بأسـلوب درامـي مثيـر، بسردتفاصـيل المثيـرة لضـعاف النفـوس، يتسـب فـي توليـد شـعور بالإثـارة عنـد بعـض القـراء، بحيـث تـدفعهم ذلـك الـى تقليـد الجـرائم التـي يقـرون عنهـا، والـى ارتكـاب جـرائم جديـدة مـن نوعيتهـا، إنطلاقـا مـن تفاصـيل الجـرائم المنشورة . **(حجازي عبد الفتاح بيومي، 2004،ص 143)**

**8- 4 – الأسباب الأسرية في ظهور الجنسية المثلية:**

8 **4-1-الأســرة:** تعتبـر الأسـرة مـن اهـم العوامـل المسـاعدة فـي انتشـار الجنسـية المثليـة بشـكل خـاص حيـث إن الأسـرة تسـاهم بشـكل كبيـر فـي تكـوين شخصـية الفـرد وتوجيـه سـلوكه، ومـا نشـاهده فـي بعـض السـر مـن تنشـئة خاطئـة تبـدأ منـذ الصـغر، حيث أنها تلعب دورا كبيرا في عدم تقبل الطفل لهويته الذكورية أوالنثوية.

ومـن نمـاذج هـذه التصـرفات قيـام بعـض الهـل بإطالـة شـعر لأبنـائهم الـذكور، والسـماح لهـم باللعـب مـع البنـات بألعـابهم الخاصـة والباسـهم لبـاس الفتيـات وكـذلك تسـمية البنـات بأسـماء الـذكور والسـماح لهـم باللعـب مـع الـذكور فـي العـابهم التـي تتسـم بالعنف.

يـرى عـالم الـنفس الألمـاني" **BertHellinger**" المتخصـص فـي مجـال الـنظم الأسـرية ان النظـام السـري والمشـاعر الموروثـة المتراكمـة مثـل الطفـل غيرالمرغـوب فيـه لـدى أفـراد الأسـرة الحـاليين، أومـن الأجيـال السـابقة. تجعـل الطفـل مسـتعد اكثـر مـن غيـره لإسـتقبال الـرفض مـن أبـوي. وهـذا الـرفض محـوري جـدا فـي نمـو الميـول الجنسـية المثلية.

ويقصـد **بالنظـام الأسـري** منظومـة القـيم أنسـانية وانمـاط العلاقـات والتفاعـل الإنساني في الأسرة والتي تتضمن :

- مفهوم الأسرة عن الرجل والمرأة ( الذكورة و الأنوثة) والعلاقة بينهما.
- تركيبة السلطة في هذه الأسرة ربما يكون النظام الأسري المتوارث جيلا بعد جيل يقوم به الفرد بدور القيادة ودور الذكر فيه هامشي أوسلبي .
- مفهوم الأسرة عن الجنس والعلاقة الجنسية بين الوالدين كان تكون العلاقة الجنسية ضعيفة أومنعدمة.
- رغبة الأم/ الأب في جنس الطفل.
- كيف تتعامل هذه السرة مع المشاعر، هل تسمح بالتعبيرعنها ام تكبتها ؟ حيث يساعد كبت المشاعر على تحويلها الى طاقة جنسية.
- طبيعة العلاقات، هل هناك تمايز حقيقي بين الشخصيات وحدود محترمة للشخصيات؟
- أم ان الطفل / المراهق لا يجد لنفسه شخصية منفردة محترمة في هذا البيت.
- كيفية التواصل، ( مبهم و غامض) مما يزيد التوتر.
- كيفية التعامل مع الواقع. هل الأسرة تواجه الواقع حتى وأن كان فيه مرض أوخسارة أم تميل للإنكار والخرافات الأسرية.
- طريقة التفكير هل تميل للخوف أوالشك اولوم النفس والإكتئاب، ام طريقة تفكير موضوعية تساعد الإنسان ان يكون واقعيا ومسترخيا؟ وترى "**agletonD.F.P**" ان الإساءة من الوالد من الجنس الآخر لها دور هام في تكوين الهوية الجنسية لدى الطفل أوالطفلة فبالنسبة للأولاد تلعب الأم عدة ادوار قد تؤدي إلى مشكلة في تكوين الهوية الجنسية الذكرية لدى الولد مثلا:
- الأم المسيطرة قوية الشخصية، وخاصة عندما يكون الأب ضعيف الشخصية، تستأثر بالولد وتجعله يتوحد بها.
- الم ذات الحب الخانق و التي تخاف على ابنها أكثر من اللازم ، وتمنع الأب من ان يأخده بعيدا عنها وتخاف عليه من اللعب الذكوري. كانت ام أحد المراهقين الذي كان يعاني من ميول مثلية تخاف جدا، وتضطربه عندما يحدث أي مزاج عنيف بين أولادها وتتدخل بسرعة لأيقافه وحماية الطفل الأضعف ( وهو بالطبع الذي أصبح يعاني من الميول المثلية فيما بعد).

- الـم التـي تكـره الأب وتحقـر منـه امـام ابنهـا وتجعلـه يكرهـه ويرفضـه وبالتـالي يرفض معه الهوية الذكرية دون قصد.
- الأم التي في خلاف دائم مع الأب وتستبدل ابنه به وتجعل منه " دميتها".
- القيـود الصـارمة التـي تفـرض علـى الفـرد لاعتبـارات اجتماعيـة مختلفـة والتـي تحـد مـن الإخـتلاط بـين الجنسـين اوعكسـه التمتـع والحريـة الزائـدة التـي يتمتـع بهـا الفرد.
- الحرمـان الـذي يعـاني منـه المنحـرف مـن اشـباع الحاجـة الجنسـية مـع الجـنس الآخر.
- فشل المنحرف في عمله الذي يمارسه.
- فشله في العلاقات الإجتماعية والزوجية و يحاول تعويضها بتلك العلاقة.
- الشـعور بـالقلق والكآبـة والتـي بـدورها تـدفع الفـرد المسـتعد لـذلك ان يمـارس العلاقة
- ولكن ليس كل من يشعر بالقلق والكآبة يلجأ الى تلك الممارسة.
- معوقات الزواج الكثيرة ومنها الإقتصادية.
- الصراع الذي يعاني منه الفرد بين ميوله الجنسية ومعايير المجتمع.
- نقـص التوعيـة فـي هـذا المجـال ممـا يتـيح الفرصـة لتلـك الممارسـة والتـي تصـبح عادة لدى الفرد. **( هند عقيل الميرز،2013،ص 2450-2455)**

على الانفصال عنه سوف يصرخ ويبكي صراخ المكلوب الذي خسر كل شيء .

**( محمد حسن غانم ،2004، ص 204 )**

**خلاصة :**

إن الجنسية المثلية من المواضيع التي نالت إهتمام العلماء والباحثين وذلك باعتبارها سلوك جنسي شاذ يخرج عن المؤلوف، وعن الفطرة الإلاهية في عباده حيث أنه الغاية من أي اتصال جنسي هو إشباع الغريزة الجنسية والمحافظة على الجنس البشري لغرض إعمار الأرض وتحقيق الخلود للفرد، وبالمقابل فإن السلوك الجنسي المثلي يحول دون ذلك. من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نلاحظ أن الممارسات الجنسية المثلية هي ممارسات شاعت في الحياة الإنسانية مند القدم وحتى الآن وقد حظيت هذه الممارسة بوجهات نظر متعارضة ومتطرفة من حيث الرضا والقبول من ناحية والإدانة والتحريم من طرف آخر .ومن جهة أخرى فأصحابها لا يهتمون بدين أوبعرق أو بثقافة معينة بل يهتمون فقط بميولاتهم الجنسية والبحث عن حقوقهم بشتى الطرق فقامو بتغيير الإسم من اضطراب جنسي الى ميل جنسي طبيعي، له صفاته وخصائصه التي تميزه.

من خلال كل هذا سننتقل للقسم الثاني(الجانب التطبيقي) الذي سيوضح لنا إن كان الحرمان العاطفي هو المسبب الرئيسي للإضطراب، من خلال عينة لشاب مثلي الجنس.



# الجانب التطبيقي

# الفصل الخامس:

# الإجراءات المنهجية للدراسة

**تمهيد :**

في هذا الجزء سنتطرق الى الدراسة الميدانية التي تتضمن الاجراءات المنهجية للدراسة وهي العنصر الأساسي للبحث، لأنها الوسيلة الوحيدة التي تكشف لنا واقع أي ظاهرة من الظواهر النفسية وهذا من أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة أوالنفي لفرضية الدراسة ويتكون من عدة عناصر كمنهج البحث والعينة ثم عرض لأدوات الدراسة والإختبارات النفسيةوتحليلها ومدى تناسبها مع موضوع الدراسة ومتغيراته.

يتعلق موضوع البحث بدور الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس ومن هذا المنطلق إرتئيت في الدراسة الميدانية التعرف أكثر على هذه الفئة من الأشخاص والتي تتعلق بمثلي الجنس، وفي محاولة لإعداد مقياس نفسي يساهم في تشخيص درجة الاضطراب ويساعد في دراسة كل حالة واكتشاف مدى معايشة هذه الفئة لوضعها، ومعرفة دور الحرمان العاطفي وهل لهذا الاخير تأثير على ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس.

**1- الدراسة الاستطلاعية :**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في مجال البحوث الميدانية، وهذا من أجل تفادي العراقيل التي يواجهها الباحث أثناء إجراء الدراسة، وعليه تم الاطلاع على الظاهرة في المجتمع ومدى انتشارها وأماكن تواجدها. كما تمكنا من تعرف على من يعاني المثلية الجنسية بكثرة في فئات المجتمع كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو معرفة مدى انتشار الظاهرة ومحاولة أولية لتطبيق الاستبيان ودليل المقابلة لمعرفة إن كانت تتوافق مع طبيعة العينة، وكذا التعرف على الإحصائات الوطنية المقدمة من طرف الشرطة القضائية فتمكنا من خلالها تحديد بعض الأساليب ومعرفة طريقة التعامل مع هذه الفئة .

كانت بداية دراسة موضوع المثلية الجنسية في فكرة بناء إختبار نفسي، مع تقدم الباحثة في مراحل بناء المقياس النفسي زامنها ظروف خارجية مثل الحجر الصحي وعدة ظروف خارجة عن نطاق ما خطط له. فليذيق الوقت حول الى إستبيان وإكتفينا فقط بنتائج المحكمين وستعملت الباحثة معادلة "**كيودر ريتشارسون**"، وسمي إستبيان إضطراب المثلية الجنسية، وهويعتبر من بين أحد أهداف الدراسة الاستطلاعية الذي حققناه، وقدمناه في صورته النهائية بنجاح .

كما عرفت الدراسة الاستطلاعية عدة زيارات ميدانية لأخصائيين نفسيين كان الهدف منها :

- تقديم نسخة من دليل المقابلة للاخصائي الممارس ليعدل ويقدم رئيه في طريقة صياغة الاسئلة وتدرجها ونعدل مايمكن تعديله .
- تحكيم الاستبيان
- تقديم بعض النصائح في كيفية الوصول للعينات وتخصيص لنا جلسات مع الحالات مثلية إن وجدت .

وخصصنا مدة ثلاث أشهر( اكتوبر– نوفمبر– ديسمبر) قضيناها في توزيع الاستبيان على عدد من المحكمين أساتذة وأخصائيين ممارسين، ودراسة الملاحظات السادة المحكمين ومناقشتها من الاستاذ المشرف.

كما قامت الباحثة بعدة زيارات ميدانية لمؤسسات يتواجد بها أخصائيين نفسيين، حيث مالوحظ هو قلة اوندرت ملفات لدراسة حالة حول مثلي الجنس راود العيادات النفسية، تطلعة

على بعض الملفات لمفحوصين باشرو الجلسات النفسية ثم إنقطعو وقابلة ثلاث حالات رجلين وإمرأة في جلسات عيادية .

كل هاذ اخض جهد بدني ومادي وايام للتنقل وإحتكاك بالميدان والحالات الحقيقية ومعايشة درجة المعانات التي يعيشها مثلي الجنس، فستحاول الباحثةفي التوصيات والإقتراحات تقديم جزء من الخبرة التي إكتسبتها.

**1-2 المؤسسات التي قمة بزيارتها :**

- جامعة لونيسس علي البليدة.
- جامعة عبد الحميد إبن باديس مستغانم.
- المؤسسة الاستشفائية فرونز فانون البليدة ( مصلحة معالجة المدمنين).
- المؤسسة الاستشفائية بوضياف المدية.
- مركز إعادة التربية ولاية المدية.
- مركز إعادة التربية ولاية البليدة.
- مركز امهات العازبات ولاية المدية.
- مركز امهات العازبات ولاية البليدة.
- مركز امهات العازبات الجزائر العاصمة.
- المركز الوسيط لمعالجة المدمنين المدية.
- مركز الملاحظة الاجتماعية في المكان المفتوح ولاية المدية (SOEMO) .
- مركز الملاحظة الاجتماعية في المكان المفتوح ولاية البليدة (SOEMO) .
- زيارة الأخصائيين النفسيين في ديور الشباب المدية.
- زيارة الأخصائية النفسية التابعة لمركبات الرياضية المدية.
- زيارة الأخصائيين النفسيين للإقامات الجامعية المدية.

**1-3 الصعوبات :**

- صعوبة الوصول لعينة الدراسة .
- نقص المراجع من حيث الكتب والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراسة مما جعلنا نأخذ وقت أطول في إعداد المذكرة .

- تعرض كمبيوتر وهاتف الباحثة لفيروسات عند قيامها بالبحث الإلكتروني عن إحصائيات ومراجع ذات الصلة .
- تزامن الدراسة الأساسية وجائحة كورونا
- كما كلفتنا الدراسة الإستكشافية صعوبات مادية في التنقبل

**3- منهج الدراسة :**

**3-1 المنهج العيادي :**

المنهج المستعمل في هذه الدراسة هوالمنهج العيادي لدراسة الحالة وذلك للإجابة على الفرضية المحددة وكذلك تناسبه مع هدف الدراسة.

لقد اعتمدت الباحثة في بحثهاعلى المنهج العيادي الذي يتصف بقدرممكن من الشمولية، وأنه يتناول دراسة الفرد بوضعية شاملة لاتقبل التجزئة يعتمد هذا المنهج على الملاحظة المعمقة للأفراد الذين يعانون مشاكل معينة، والتعرف بقدر الإمكان على ظروف حياتهم بغية الوصول إلى تأويل كل واقعة في ضوء الوقائع الأخرى .

يستخدم المنهج العيادي في العيادات للتشخيص والعلاج لان تفسير المظهر السلوكي لا يكون بعزل هذا المظهر عن غيره من المظاهر بل الرجوع إلى الشخصية ككل، يعتمد على وسائل البحث العلمية المتمثلة في المقابلة والاختبارات النفسيية .

**3-2 دراسة الحالة :**

منهج دراسة الحالة هو المنهج الذي يتيح المجال للحصول على أدق المعلومات حتى نتمكن من الوصول إلى تقييم الحالات، وبالتالي الإحاطة الشاملة بتفاصيل الحالة من المنظور الدينامي، كما يمكن أن تستخدم وحدها كأداة دون ربط محكم مع الأدوات الأخرى وبالذات نتائج الاختبارات .

**4-الدراسة الأساسية :**

**4-1 حدود الدراسة:**

**4-1-1 المجال المكاني :** خصصت هذه الدراسة لولاية المدية

**4-1-2 المجال الزماني :**

عرفت الدراسة تقطعات حيث تم تطبيق على حالة في شعر فيفري في ثلاث جلسات ثم توقف العمل بسبب حائحة كورونا والحجر المنزلي الى غاية شهر جوان.

تم اجراء البحث وجمع المعلومات في اربع اشهر واجراء الدراسة الميدانية في مدة اربع الاشهر.

**4-1-3 حدود البشرية :**

اجريت الدراسة الحالية على مثلي الجنس من جنس ذكر قاطن بولاية المدية .

4-2 **مجتمع الدراسة :** مراهقين وراشدين شاذين جنسيا من جنس الذكور والاناث.

**4-3 عينة الدراسة:** تكونة عينة الدراسة من شاب مثلي الجنس وهذا للضرف الإستثنائي للجائحة.

**جدول يمثل البيانات الأولية عن عينة الدراسة**

| | الجنس | السن | الحالة المدينية | المستوى التعليمي | المهنة | التوجه الجنسي | سن اول ممارسة مثلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الحالة 1** | ذكر | 28 | أعزب | جامعي | طالب | مثلي الجنس | 17سنة |

**3-أدوات الدراسة:**

اعتمدت الدراسةعلى أسلوب دراسة الحالة الذي يحتوي على المقابلة العيادية، قامة الباحثة ببناء دليل المقابلة الذي حاولة فيه أن تمس كل المراحل التي يمر بها الفرد من الطفولة والمراهقة إلى الرشد حسب سن المبحوث، حيث أن المقابة قسمة لمحاور نذكر محورمرحلة الطفولة والعلاقات الأسرية ومحور مرحلة المراهقة والعلاقات الإجتماعية وأخيرا محور المرحلة العمرية الحالية (الرشد) وتاريخ النشاط الجنسي وبعد التوقعات تقييم المبحوث لنفسه، كما إعتمدناعلى استبيان أعدته الباحثة يحتوي على أبعاد سنشرع في تفصيل فيها ضمن هذا الفصل، لنكون في الأخير حاولنا لمس جميع محاور الدرسة.

**4-1- المقابلة :**

هي نوع من المحادثة تتم بين المعالج والمفحوص في مواقف مواجهة، غايتها الحصول على معلومات واقعية عن العميل و العمل على حل المشكلات التي يواجهها. فالمقابلة وسيلة تهيئ الفرصة لعملية التفاعل الدينامي بين طرفي العلاقة، يكون فيها المعالج مشاركا وملاحظا ويمكن للعميل من أن ينطلق في التعبير عن مشكلاته وبالتالي ملاحظة كل ما يصدر عنه من سلوكات وتعبيرات. ( خليل محمد،2003، ص17)

استخدمت في بحثي المقابلة نصف موجهة التي تقوم على أن يضع الباحث شرط ان بتكلم عن موضوع محدد عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة للمبحوث.

**4-2 الملاحظة العيادية :**

لأن الملاحظة تعتبر من أهم أدوات البحث استخدمتها في بحثي من أجل الوصول إلى وصف دقيق لبعض السلوكات للحالات المدروسة، وجمع المعلومات وتحليلها وتفسير مختلف الجوانب والمظاهر التي تتميز بها عينات الدراسة، ومنه أعدة الباحثة شبكة ملاحظة أرفقها مع الملاحق .

**4 -3 مقياس الحرمان العاطفي :**

لقياس الحرمان العاطفي من عاطفة الوالدين والذي بنته سلمان فاطنة احمد 2002 ويتكون هذا المقياس من37بند يجاب عليها باختيار احد البدائل التالية: " ينطبق عليا(3) متردد( 2 ) لا ينطبق عليا (1) "، وقد قام سلمان 2002 باستخراج الصدق بطريقتي الصدق الظاهر، والقوة التمييزية وبطريقة الاتساق الداخلي اما الثبات فقد استخرجته بطريقتي التجزئة النصفية وتحليل التباين .

**4-3-1 الخصائص السيكومترية :**

تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس بتطبيقه على عينة التحليل الاحصائي ( ن = 30) والنتائج موضحة كالتالي :

أ- **الصدق :**

ويعني مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه وقد تم التاكد من صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين الارباعي الاعلى والارباعي الادنى، وذلك بحساب المتوسط والانحراف المعياري واختبار"ت" والنتائج موضحة في الجدول التالي :

| فئات المقارنة | العدد | القيمة التائية | | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى الدلالة 0,01 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة | المجدولة | | |
| الفئة العليا | 10 | 85,8 | 5,81 | 24,26 | 2,87 | 18 | 2,55 |
| الفئة الدنيا | 10 | 56,2 | 5,21 | | | | |

**( مقدم ،2003،ص146)**

يتضح من خلال الجدول رقم (2) ان قيمت "ت" المحسوبة بلغت (24,26) وهي اكبر من القيمة المجدولة (2,55) عند مستوى دلالة 0,01 ودرجة حرية 18. وهذا ما يدل على صدق المقياس .

**ب-الثبات :**

ويقصد بثبات المقياس مدى الدقة اوالاتساق اواستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الافراد في مناسبتين مختلفتين، وقد تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تقسيم فقرات المقياس الى فقرات فردية وزوجية، وتم حساب الثبات حيث بلغ 0,82 كما تم حسابه بالفاركرونباخ وقد بلغ 0,83 وهي نسبة عالية.**( مقدم ،2003،ص 152)**

ويتضح من خلال الخصائص السيكومترية السابقة ان المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة ووذلك لتميزه بنسبة صدق وثبات عالية.

**4-4 مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية (رتب الهوية) :**

المقياس الموضوعي لأساليب مواجهة أزمة الهوية الذي أعده"**بنيون وآدمز Bennion and adams**" وترجمه وعربه "**محمد السيد عبد الرحمن**" 1994م، بتألف المقياس من (63) عبارة تعتمد على أسلوب التقرير الذاتي، الذي يتميز بالبساطة وسهولة التطبيق والتصحيح وحساب وتقديرات الصدق والثبات، ويمكن من خلاله تصنيف الافراد الى أحد رتب الهوية تشتت،إنغلاق،تعليق،إنجازالهوية. كما تعد درجات المقياس مأشرا على التفرد والإستقلال، يجيب المفحوص على الاسئلة المقياس من خلال إجابة متدرجة بطريقة ليكرت ذات ستة بدائل، تتراوح بين موافق تماما وغير موافق على الأطلاق وتقدر الدرجات بإعطاء الاجابة موافق تماما6 درجات والاجابة غير موافق على الاطلاق درجة واحدة، ويحنوي المقياس على أربعة أبعاد هي:( تشتت الهوية، انغلاق الهوية، تعليق الهوية، إنجاز الهوية ) وكل بعد من هذه الأبعاد يدل على رتبة من رتب الهوية .

| رتب الهوية | البنود |
|---|---|
| **إنجاز الهوية** | 8-18-20-33-40-42-49-60-13-15-22-35-45-46-51-55 |
| **تعليق الهوية** | 9-12-26-32-34-36-48-57-5-11-14-31-43-47-54-61 |
| **إنغلاق الهوية** | 17-24-28-41-44-50-58-64-3-21-27-37-38-39-62-63 |
| **تشتت الهوية** | 1-2-4-10-16-25-52-56-6-7-19-23-29-30-53-59 |

**(جدول يبين الثبات بطريقة الفا كرونباخ والثبات بطريقة التنصيف )**

**4-4-1 الثبات :**

| رتب الهوية | الفا- كرونباخ | سبيرمان – براون |
|---|---|---|
| **إنجاز الهوية** | 0,688 | 0,656 |
| **تعليق الهوية** | 0,738 | 0,792 |
| **إنغلاق الهوية** | 0,789 | 0,797 |
| **تشتت الهوية** | 0,792 | 0,753 |

**(جدول يبين الثبات بطريقة كرونباخ والثبات بطريقة التنصيف )**

من خلال استخدام معامل الفا لدراسة الثبات نجد ان قيم قد تراوحت بين 0,68- 0.79 بالنسبة لأبعاد الاختبار، وهذا يؤكد ثبات الاختبار بحسب المقاييس الإحصائية .

كما تم استخدام الثبات بطريقة التنصيف ووجدنا أن قيم معامل سبيرمان براون قد تراوحت بين 0,65-0,79 وهذا يؤكد ثبات الاختبار بحسب المقاييس الاحصائية.

**الثبات بالإعادة :**

| رتب الهوية | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **إنجاز الهوية** | 0,923** | 0,000 |
| **تعليق الهوية** | 0,900** | 0,000 |
| **إنغلاق الهوية** | 0,895** | 0,000 |
| **تشتت الهوية** | 0,809** | 0,000 |

**( جدول يبن الثبات بطريقة الإعادة )**

باستخدام معامل بيرسون نجد ان قيم الارتباط قد تراوحت بين 0,809-0,923 وكان مستوى دلالة اصغر من 0,05 وهو يؤكد وجود ثبات بطريقة الإعادة .

**4-4-2 الصدق :**

**أ-صدق الاتساق الداخلي :**

باستخدام معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين العيارات والأبعاد المدروسة نجد ان جميع العبارات قد اعطت مستوى دلالة اصغر من 0,05 وبالتالي هذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي.

**ب-الصدق الظاهري :**

للتاكد من الصدق الظاهري تم عرض اختبار أساليب مواجهة أزمة الهوية (رتب الهوية ) على عدد من الخبراء والمختصين في علم النفس كما هو موضح في الملحق رقم (5)، وذلك لتعرف آرائهم حول مدى مناسبة ينود الاختبار، حذف البنود غير المناسبة، تعديل البنود المناسبة، إضافة بنود مناسبة من وجهة نظرهم لتتناسب مع البيئة المحلية، حيث بلغ عددهم أربعة محكمين وبناءا على توجيهاتهم تم تعديل بعض البنود وهي :

| رقم البند | البند قبل التعديل | البند بعد التعديل |
|---|---|---|
| **12** | هناك أسباب عديدة للصداقة و لكني اختار أصدقائي على أساس تشابه قيمهم مع القيم التي أؤمن بها | هناك أسباب عديدة للصداقة و لكني اختار أصدقائي على أساس تشابههم معي في عدة مجالات |
| **20** | أقبل تدخل والدي في اختيار أصدقائي ,لاني مقتنع من انهما اعرف مني بأفضل اسلوب يمكن أن اختار به أصدقائي | أقبل تدخل والدي في اختيار أصدقائي ,لأني مقتنع في أنهما أفضل مني خبرة في اختيار الاصدقاء |
| **21-29-61-45-53** | ترويحية | ترفيهية |
| **24** | يتاح | متوفر |

**(جدول يبين البنود التي تم تعديلها في اختبار أزمة الهوية )**

## 4-5 إستبيان المثلية الجنسية :

### 4-5-1 دليل استبيان المثلية الجنسية :

استبيان اضطراب المثلية الجنسية أعدته الباحثة لغرض الدراسة الراهنة يحتوي على أربع إبعاد تحتوي على 69 بند وأربع أبعاد كالتالي: بعد الأفكار يحتوي على 16 البند، بعد الإقدام على الفعل20بند، بعد التصورات15 بند بعد إضطراب الهوية 17 بعد، موزعة على عدد من جوانب : السلوكيات، الأفكار، الانفعالات وعلى المفحوص أن يقرر ويختار إن كانت إجابته : نعم،لا،أحيانا. كذلك يحتوي على بنود للتشخيص الفارقي وهي في محاولة لتحديد نوع التوجه الجنسي هي :

**البنود الايجابية :**

| نعم | أحيانا | لا |
|---|---|---|
| 3درجات | درجتين | درجة واحدة |

**البنود السلبية :**

| نعم | أحيانا | لا |
|---|---|---|
| درجة واحدة | درجتين | 3درجات |

يمكننا الاستبيان من الحصول على مجموعة من المعتقدات والأفكار والاهتمامات والنشاط وجوانب القصور والشذوذ في شخصية المفحوص كما يساعد على التقويم الإكلينيكي.

**الصياغة الفعلية للأبعاد :**

- **بعد الاقدام على الفعل** :يقيس هذا البعد مدى درجة استعداد المفحوص على الفعل وتكرار قيامه بالسلوك المثلي كما يحدد ان قام بالفعل الجنسي المثلي ام له استعداد للاقدام على الفعل المثلي كذلك يحتوي على سلوكات شاذة صريحة.

- **بعد الأفكار المثلية :**

يحتوي على معظم او جل الاضطرابات التفكير الشاذة التي تأدي للمثلية اوالتي هي معتقد صريح عند المثلي الجنس تدورالافكار الشاذة حول الشعوره انه من نفس الجنس، الرغبة الجنسية تجاه نفس الجنس، حرية التفكير والاختيار في العلاقات الشاذة والزواج .

- **بعد التصورات المثلية :**

وفي هاذ البعد نجد ما يمكن ان يتخيله المفحوص حول نفسه ونظرته للجنس الاخر ونظرته حول جسمه وكيف يرى علاقاته مع الجنس الاخر.

- **بعد إضطراب الهوية :**

لا يقل هاذ البعد اهمية عن البقية حيث نجد آخر محور ما يبحث عند الاخصائي لتدعيم إفتراضاته حول الحالة الراهنة فنجد نقاط الإضطراب النفسي في الجسم ومآله ونحدد نوع الهوية التي يتبناها المفحوص.

**الزمن المحدد:** 30 دقيقة

**الفئة العمرية:** 18 سنة فما فوق

**عبارة عن:** إختبار الورقة والقلم

**4-5-2 حساب الدرجات كالتالي :**

- **بعد الافكار المثلية :**

- **البنود الايجابي: 11، 15، 14، 10، 9، 6، 3، 5، 4، 1، 2، 7.**

- **البنود السلبية :** 8 ،13 ،12 ،16

وبذلك تتراوح درجات المفحوص في هذا البعد من ( 15 ) إلى( 45 )

- مرتفع من : ( 45 ) إلى( 41 )
- متوسط من : ( 24 ) إلى( 40 )
- منخفظ من : ( 15 ) إلى( 23 )

- **بعد الاقدام على الفعل :**

-**البنود الايجابية :** - 19 - 9 -14 - 13 -11 - 10 -7 -8 - 5
20- 12-16-18-1-2-3- 4

-**البنود السلبي :** 6-15-17

وبذلك تتراوح درجات المفحوصفي هذا البعد من ( 60 ) إلى( 20 )

- مرتفع من :( 60 ) إلى( 54 )
- متوسط من : ( 28 ) إلى( 54 )
- منخفظ من : ( 20 ) إلى( 26 )

- **بعد التصورات المثلية :**

- **البنود الايجابية** :11 -10 - 7 -6 -5 -4 - 3 - 2- 1 -15
8 - 14 -13

- **البنود السلبية :** 9-12

وبذلك تتراوح درجات المفحوص في هذا البعد من ( 45 ) إلى( 19 )

- مرتفع من :( 45 ) إلى( 41 )
- متوسط من :( 20) إلى( 40 )
- منخفظ من : ( 15 ) إلى( 19 )

- **بعد اضطراب الهوية:**

- **البنود الايجابية** :1 - 2- 13- 14 - 15 - 17 -10- 9- 3- 8 -
12 - 4 -5 -6-7

- **البنود السلبية :** -5 - 16- 11

وبذلك تتراوح درجات المفحوص في هذا البعد من (45) إلى(14)

- مرتفع من : ( 38) إلى (32 )
- متوسط من : (24 ) إلى (31 )

- منخفظ من : (17) إلى(23)

**4-5-3 التفسير:**

وهنا على المطبق بعد الانتهاء من تطبيق الإستبيان التحقق من إجابه هذه البنود وإعادة الطرح إن لزم الامر .

- **PIDOPHILIE** : البند : 9 من بعد التصورات إذا أجاب نعم نعيد العمق في البند في المقابلة الموالية.
- **Transsexeul** : البند : 15 من البعد الافكار إذا أجاب نعم فاحتمالية اقدامه على التحول الجنسي.
- **BISEXELLE** : البند : 12 و13من بعد الافكار إذا أجاب نعم فاحتمالية إزدواجية الميل لديه.

**4-5 -4 جدول تفريغ نتائج عملية التحكيم :**

إستعملنا معادلة "**كيودر ريتشارسون**"التي تقول أن عددالإجابات تنطبق تقسيم عدد المحكمين في 100 الناتج بعد التشاور مع المشرف حددنا نسبة70بالمئة كدرجة تقبل ويحذف كل بند مجموع تحكيمه اقل من ذلك.

**البعد الاول الافكار :**

| | تنتمي للبعد | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | |
| | ذكور | اناث | ذكور | اناث | |
| 1 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 2 | 18 | 18 | 2 | 2 | %90 |
| 3 | 18 | 18 | 2 | 2 | %90 |
| 4 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 5 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 6 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 7 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 8 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 9 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 10 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 11 | 15 | 15 | 5 | 5 | %75 |
| 12 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 13 | 15 | 15 | 5 | 5 | %75 |
| 14 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 15 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 16 | 14 | 14 | 6 | 6 | %70 |
| 17 | 12 | 12 | 8 | 8 | %60 |

- الفقرات التي حذفت هي : 17

**البعد الثاني الاقدام على الفعل المثلي :**

| | تنتمي للبعد | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | |
| | الذكور | الاينات | الذكور | الاينات | |
| 1 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 2 | 7 | 7 | 13 | 13 | %35 |
| 3 | 15 | 15 | 5 | 5 | %75 |
| 4 | 13 | 13 | 7 | 7 | %65 |
| 5 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 6 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 7 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 8 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 9 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 10 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 11 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 12 | 14 | 14 | 6 | 6 | %70 |
| 13 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 14 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 15 | 14 | 14 | 6 | 6 | %70 |
| 16 | 5 | 5 | 15 | 15 | %25 |
| 17 | 15 | 15 | 5 | 5 | %75 |
| 18 | 15 | 15 | 5 | 5 | %75 |
| 19 | 6 | 6 | 14 | 14 | %30 |
| 20 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 21 | 15 | 15 | 5 | 5 | %75 |
| 22 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 23 | 5 | 5 | 15 | 15 | %25 |
| 24 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 25 | 8 | 8 | 12 | 12 | 40% |
| 26 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |

- الفقرات التي حذفت هي : -25 - 23 -19 -16 -2- 4 وتم اعادة صياغة بندين بطلب من المحكمين .

**البعد الثالث التصورات :**

| | تنتمي للبعد | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | |
| | ذكور | اناث | ذكور | اناث | |
| 1 | 16 | 16 | 4 | 4 | 80% |
| 2 | 18 | 18 | 2 | 2 | 90% |
| 3 | 18 | 18 | 2 | 2 | 90% |
| 4 | 17 | 17 | 3 | 3 | 85% |
| 5 | 17 | 17 | 3 | 3 | 85% |
| 6 | 15 | 15 | 5 | 5 | 75% |
| 7 | 18 | 18 | 2 | 2 | 90% |
| 8 | 18 | 18 | 2 | 2 | 90% |
| 9 | 12 | 12 | 8 | 8 | 60% |
| 10 | 16 | 16 | 4 | 4 | 80% |
| 11 | 15 | 15 | 5 | 5 | 75% |
| 12 | 17 | 17 | 3 | 3 | 85% |
| 13 | 18 | 18 | 2 | 2 | 90% |
| 14 | 17 | 17 | 3 | 3 | 85% |
| 15 | 15 | 15 | 5 | 5 | 75% |
| 16 | 16 | 16 | 4 | 4 | 80% |

- الفقرات التي تم حذفها هي : 9 .

**البعد الرابع إضطراب الهوية :**

| الرقم | تنتمي للبعد | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | |
| | ذكور | اناث | ذكور | اناث | |
| 1 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 2 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 3 | 15 | 15 | 5 | 5 | %75 |
| 4 | 14 | 14 | 6 | 6 | %70 |
| 5 | 14 | 14 | 6 | 6 | %70 |
| 6 | 15 | 15 | 5 | 5 | %75 |
| 7 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 8 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 9 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 10 | 15 | 15 | 5 | 5 | %75 |
| 11 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 12 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 13 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 14 | 9 | 9 | 11 | 11 | %45 |
| 15 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 16 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |
| 17 | 16 | 16 | 4 | 4 | %80 |
| 18 | 17 | 17 | 3 | 3 | %85 |

البنود التي تم اعادة صياغتها و هذا بطلب من لجنة التحكيم هي :14 .

**4-5-5 جدول نتائج عملية التحكيم :**

**بعد الافكار المثلية :**

| الرقم | البند | مدى وضوح العبارات |
|---|---|---|
| 1 | اعتقد ان الجنس الاخر حظهن أفضل لأنهن يستطعن ممارسة الجنس مع الرجال بسهولة | %85 |
| 2 | العلاقة الجنسية بين الرجال لا اعتبرها علاقة شاذة | %90 |
| 3 | ينجذب الرجال نحوي اكثر من النساء | %90 |
| 4 | اهتمامي بنفس الجنس يجعلني اشعر بالسعادة | %85 |
| 5 | لا اشعر بالميل نحو الجتس الاخر لاني اشعر اني امراة | %85 |
| 6 | أكره الكلمات الغير الائقة التي تطلق على العلاقات الجنسية بين الرجال | %80 |
| 7 | نظرات رجل لي تعتبر اعجاب و طلب للعلاقة | %80 |
| 8 | يمكنني التفكير في الزواج مستقبلا بامرأة | %85 |
| 9 | هناك بعض الرجال يمارسون الجنس أفضل بكثير من النساء | %80 |
| 10 | تسيطر علي افكار متعلقة بالمثلية الجنسية | %85 |
| 11 | اعتبر نفسي امراة تميل للرجال | %75 |
| 12 | أفكر في مواصفات شريكة الحياتي | %80 |
| 13 | أفكر في إقامة علاقة جنسية مع الجنس الأخر | %75 |
| 14 | اعتبر نفسي رجل يميل للرجال | %85 |
| 15 | اعتقد أني ولدت خطأ بهذا الجنس | %85 |
| 16 | اشعر بالذنب تجاه ميولاتي الجنسية | %70 |

**بعد الاقدام على الفعل المثلي :**

| الرقم | البند | مدى وضوح العبارات |
|---|---|---|
| 1 | شاهدت على الانترنت ممارسات جنسية بين النساء | %80 |
| 2 | دوري في العلاقة المثلية مراة | %70 |
| 3 | ارغب بالقيام بعلاقة جنسية مع امرأة | %75 |
| 4 | سبق لي و مارسة الجنس مع شخص من نفس جنسي | %85 |
| 5 | لم تكن لي أبدا ممارسات جنسية مثلية | %85 |
| 6 | عشت تجارب غرامية فاشلة مع نفس الجنس | %80 |
| 7 | الشخص الذي أعجبت به كثيرا في طفولتي كان رجلا | %80 |
| 8 | أحب القيام بأعمال خاصة بالرجال | %80 |
| 9 | اهتم كثيرا بجمالي | %80 |
| 10 | أحب ممارسة الرياضات العنيفة | %80 |
| 11 | دوري في العلاقة المثلية رجل | %70 |
| 12 | كنت أحب اللعب مع الذكور و تقليدهم في صغري | %80 |
| 13 | ارغب بلمس امرأة بحميمية | %85 |
| 14 | اشعر بالراحة في ممارسة الجنس مع امرأة | %70 |
| 15 | الشخص الذي أعجبت به كثيرا في طفولتي كانت امرأة | %75 |
| 16 | ارتدي ملابس رجالية | %75 |
| 17 | لم تحصل لي أبدا مشكلة بسبب سلوكي الجنسي | %75 |
| 18 | ارغب في الحصول على المصادر التي تتحدث عن الجنس المثلي | %85 |
| 19 | أقص شعري بالاستمرار لتتناسب و ميلي الجنسي | %85 |
| 20 | لمس امرأة لي يثيرني جنسيا | %85 |

**بعد التصورات المثلية :**

| الرقم | البند | مدى وضوح العبارات |
|---|---|---|
| 1 | ارى ان جسمي انثوي | 80% |
| 2 | الرجل الوسيم مثل البنت الجميلة ممكن أن يحرك الشهوة | 90% |
| 3 | اشعر بقلق شديد عند التفكير في ممارسة الجنس مع الجنس الاخر | 90% |
| 4 | كثيرا ما أتخيل نفسي مستمتع جنسيا مع رجل | 85% |
| 5 | كثيرا ما تمنية أن أكون بنتا | 85% |
| 6 | لو كنت امرأة لن أتأسف | 75% |
| 7 | أتخيل مداعبة جنسية أو اقتراب جسدي من رجل | 90% |
| 8 | أتخيل علاقة جنسية مع رجل | 90% |
| 9 | تراودني تخيلات جنسية لأطفال ذكور | 75% |
| 10 | انجذب للرجال جنسيا | 80% |
| 11 | تراودني تخيلات جنسية لرجال راشدين | 85% |
| 12 | تخيلت ممارسة جنسية مع مراة | 90% |
| 13 | عند ممارسة العادة السرية أتخيل رجل | 85% |
| 14 | لدي تخيلات رومانسية حول علاقة جنسية مع رجل | 75% |
| 15 | استغرق في أحلام اليقظة تتعلق بممارسة جنسية مع رجل | 80% |

**بعد اضطراب الهوية :**

| الرقم | البند | مدى وضوح العبارات |
|---|---|---|
| 1 | أحب ارتداء ملابس الرجالية | %80 |
| 2 | اهتمامي بمظهري الشخصي يستغرق وقتا طويلا مني | %80 |
| 3 | اعتبر نفسي رجل و لدي جسم رجولي | %75 |
| 4 | اشعر بالراحة عندما اكون مع مجموعة من الرجال | %70 |
| 5 | اشعر بالراحة عندما اكون مع مجموعة من النساء | %70 |
| 6 | دائما ما كنت واثقة في ميولي الجنسية | %75 |
| 7 | يهمني الحصول على مهنة تتلائم و جنسي | %80 |
| 8 | اعتبر نفسي رجل في جسد مراة | %85 |
| 9 | التزم بالأدوار و الاعراف السائدة في المجتمع | %80 |
| 10 | اود أن يكون مظهري أحسن مما هو عليه الآن | %75 |
| 11 | اعتبر نفسي مراة | %85 |
| 12 | كلمى نظرت للمرآة شعرت أني رجل | %80 |
| 13 | انزعج عند الحديث عن المثلية الجنسية | %85 |
| 14 | كثيرا ما يراودني انطباع أني رجل | %85 |
| 15 | لا يمكنني تحديد أي جنس انجذب إليه أكثر | %85 |
| 16 | لا يهمني ان يكون مظهري انثوي | %80 |
| 17 | انزعج عندما يقال عنك مثلية الجنس | %85 |

الصورة النهائية للإستبيان بنسختين واحدة للذكور و ثانية للإيناث مرفقة في الملاحق

**4-5-6 جدول يوضح توزيع الأبعاد في صورته النهائية :**

| إستبيان المثلية الجنسية | البنود |
|---|---|
| بعد الأفكار | من 1 إلى 16 |
| بعد الإقدام على الفعل | من 17إلى 36 |
| بعد التصورات | من 37 إلى 52 |
| بعد إضطراب الهوية | من 53 إلى 69 |

**خلاصة :**

إعتمدة الباحثة في إنجاز الجانب التطبيقي للبحث على المنهج العيادي لدراسة الحالة، وتم في هذا الفصل عرض كل ما يتعلق به للتحقق من صدق الفرضية، وقيام بدراسة إستطلاعية للتحقق من مدى ملائمة الاستيبان المثلية الجنسية على أفراد العينة والبيئة المدانية وتكونت عينة الدراسة الاساسية من حالة واحدة مثلية الجنس ذلك لصعوبة النزول للميدان بسبب جائحة كورونا ليتم تطبيق أدوات ومقاييس النفسية المذكورة سابقا وهذا ما من شأنه أن يسهم في مصداقية البحث والنتائج المتحصل عليها وهذا ما سيتم التطرق اليه في الفصل الموالي من تحليل للمقبلات العيادية .

# الفصل السادس:

# عرض الحالات وتفسير ومناقشة

# نتائج الدراسة

**تمهيد :**

سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة المقابلات والملاحظات العيادية، مدعمة بنتائج إختبارات الحرمان العاطفي وأزمة الهوية وكذا إستبيان المثلية الجنسية ويليه عرض ومناقشة النتائج، حيث تصل فيها الباحثة إلى حصد ثمار الجهد الذي قدمته طيلة مراحل البحث، من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية وتحقق من الفرضية عن طريق مناقشتها، ومقارنتها بالدراسات السابقة المعتمدة من حيث إتفاقها وإختلافها للوصول إلى تفسير النتائج البحث الحالي على ضوء الجانب النظري وخبرة الميدانية للباحثة .

**1-عرض وتحليل الحالة :**

**عرض الحالة :**

الحالة( x) ذكر يبلغ من العمر28سنة، أعزب، جامعي ،يعمل في أيام العطل serveur في محل أكل. أسرته تتكون من خمس بنات ترتيبه في العائلة أصغرهم، أمه ربة بيت مستواها التعليمي جامعي وأبوه عامل حر مستواه التعليمي متوسط، يعيش مع والديه وجدته وأعمامه في مستوى إقتصادي جيد داخل وسط إجتماعي حضري، تم التواصل معه عن طريق زميلته في الجامعة كان له سوابق مرضية في فترة الطفولة أجرى عملية جراحية ودخل المستشفى في سن 7سنوات، كما عاش حالة نفسية متأزمة مفادها الخوف من المرض.

**1-1 خطة سير المقابلات وأهدافها:**

**أهداف المقابلة 01 :**

**تاريخ :** 2020-02-17

**المدة :** 09 :00-09: 45

- الجلسة الاولى 30 د.
- بناء الثقة تعريف بالباحثة شرح ماهو مطلوب من العينة جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من زوايا أوسع تساهم في دراسة.
- ملئ الجزء الاول الثاني و الثالث من دليل المقابلة .
- ملئ شبكة الملاحظة .

**أهداف المقابلة 02 :**

**التاريخ :** الإثنين 24-2-2020

**المدة :** 00 : 15 - 14 :00

- تطبيق مقياس الحرمان العاطفي .
- ملئ الجزء الرابع الخامس من دليل المقابلة.
- ملئ شبكة الملاحظة .

**أهداف المقابلة 03:**

**تاريخ :** 03-03-2020

المدة : 50: 15 – 14 :25

- تطبيق مقياس أزمة الهوية .
- ملئ الجزء السادس السابع من دليل المقابلة.
- ملئ شبكة الملاحظة .

**أهداف المقابلة 04 :**

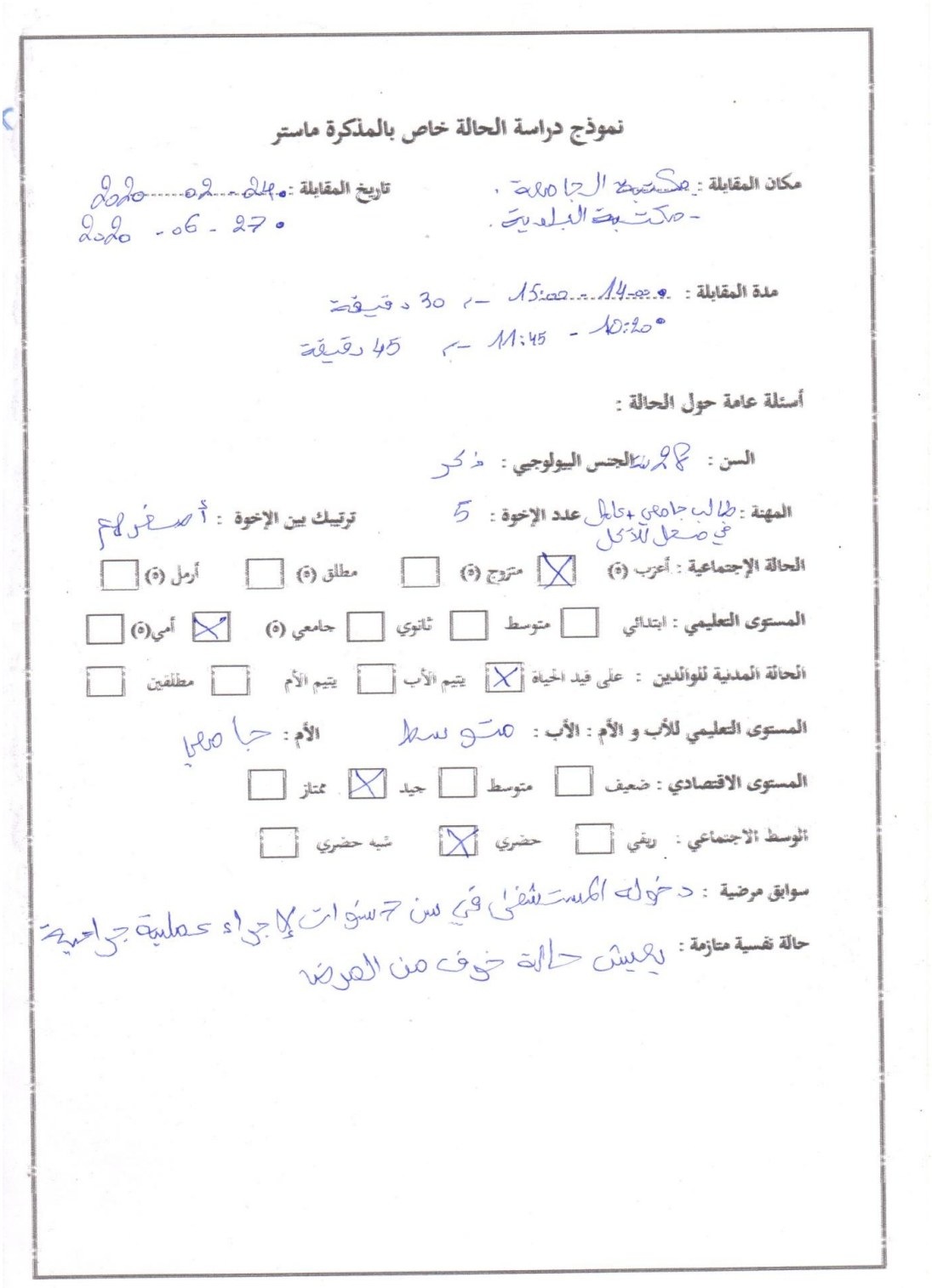
**تاريخ :** 22-08-2020

**المدة :** 15: 12- 11 :40

- تطبيق إستبيان المثلية الجنسية .

- ملئ الجزء الثامن من دليل المقابلة.
- ملئ شبكة الملاحظة.

## 1-2 عرض دليل المقابلات :



نموذج دراسة الحالة خاص بالمذكرة ماستر

مكان المقابلة : مكتبة الجامعة . - مكتبة البلدية .

تاريخ المقابلة : 2020-02-24 / 2020-06-27

مدة المقابلة : 14:00 - 15:00 ≈ 30 دقيقة

10:20 - 11:45 ≈ 45 دقيقة

أسئلة عامة حول الحالة :

السن : 28 سنة الجنس البيولوجي : ذكر

المهنة : طالب جامعي + عامل في محل للأكل عدد الإخوة : 5 ترتيبك بين الإخوة : أصغرهم

الحالة الإجتماعية : أعزب (ة) ☒ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐

المستوى التعليمي : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي (ة) ☐ أمي (ة) ☒

الحالة المدنية للوالدين : على قيد الحياة ☒ يتيم الأب ☐ يتيم الأم ☐ مطلقين ☐

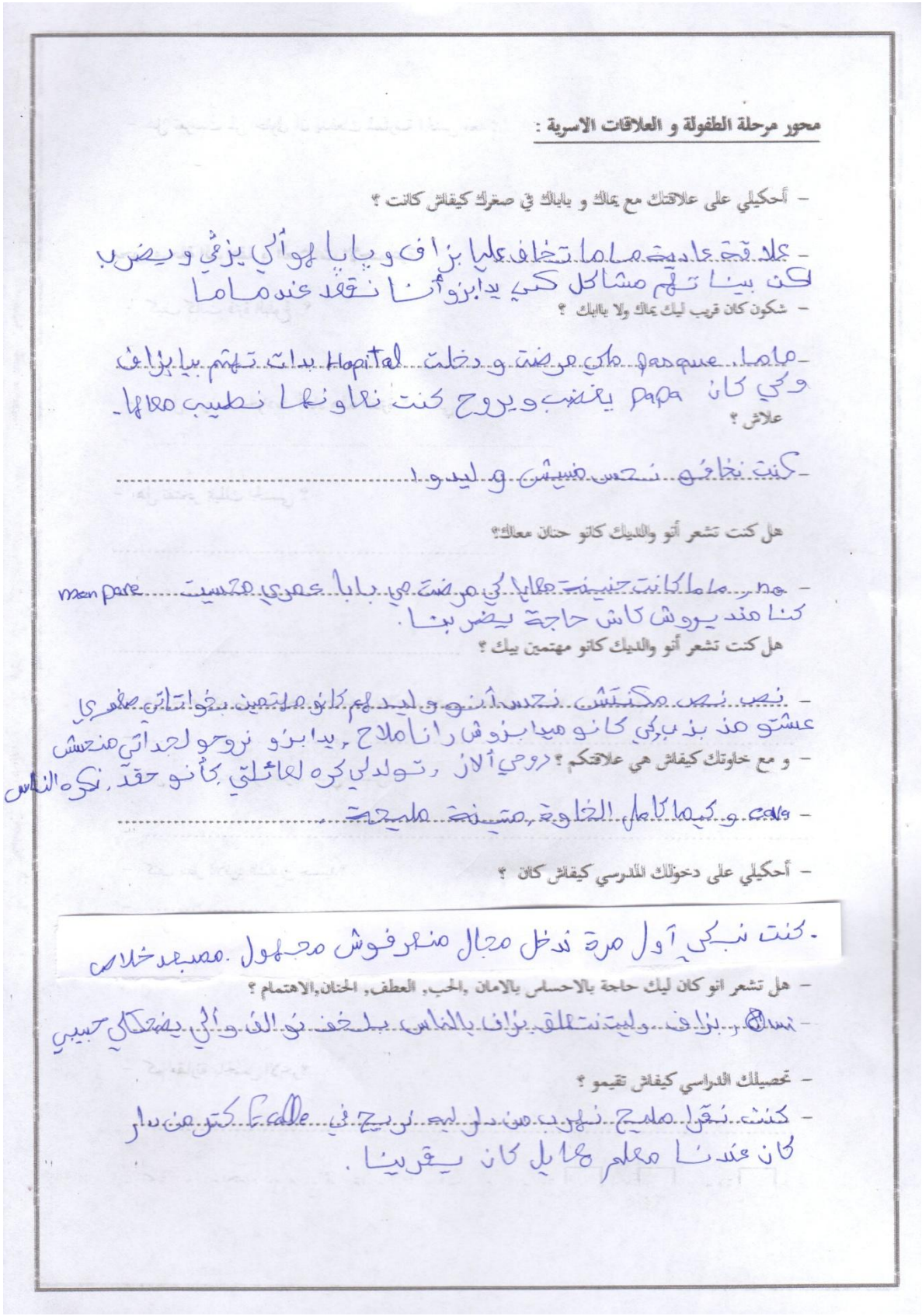
المستوى التعليمي للأب و الأم : الأب : متوسط الأم : جامعي

المستوى الاقتصادي : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☒ ممتاز ☐

الوسط الاجتماعي : ريفي ☐ حضري ☒ شبه حضري ☐

سوابق مرضية : دخول المستشفى في سن 7 سنوات لإجراء عملية جراحية

حالة نفسية متازمة : يعيش حالة خوف من المرض



**محور مرحلة الطفولة و العلاقات الاسرية :**

- أحكيلي على علاقتك مع يمك و بابك في صغرك كيفاش كانت ؟

- علاقة عادية ماما تخاف علينا بزاف و بابا هو اللي يزعق و يضرب لكن بينا تهم مشاكل كيما يدابزو أنا نقعد عند ماما

- شكون كان قريب ليك يمك ولا بابك ؟

- ماما ..... ملي مرضت و دخلت Hopital بدات تهتم بيا بزاف وكي كان papa يغضب ويروح كنت نقاوتها نطيب معاها.

علاش ؟

- كنت نخاف نحس مشيش وليدو .....

هل كنت تشعر أنو والديك كانو حنان معاك؟

- ma ... ماما كانت حنينة معايا كي مرضت مي بابا عمري محسيت mon pere ..... كنا مندبروش كاش حاجة يضر بينا.

هل كنت تشعر أنو والديك كانو مهتمين بيك ؟

- نص نص مكنتش نحس أنو وليدهم كانو مهتمين بخواتي صغري عشتو مذبذبي كانو مايدابزوش راناملاح, يدابزو نروحو لجداتي منحسش

- و مع خاوتك كيفاش هي علاقتكم ؟ روحي ألان, تولدلي كره لعائلتي كانو حقد, نكره الناس

- و كيما كامل الخاوة, مشينة مليحة .....

- أحكيلي على دخولك المدرسي كيفاش كان ؟

كنت نبكي أول مرة ندخل مجال معرفوش محلول. مصبعد خلاص

- هل تشعر انو كان ليك حاجة بالاحساس بالامان, الحب, العطف, الحنان, الاهتمام ؟

- نعم, بزاف ... وليت نتعلق بزاف بالناس بلخف نوالف واللي يضحكلي حبيبي

- تحصيلك الدراسي كيفاش تقيمو ؟

- كنت نقرا مليح نهز ب من لول لي نروح في Ecole كنت من دار كان عندنا معلم عاقل كان يقرينا.

- هل تعرضت لمن حاول أن يدفعك لممارسة الجنس معه ؟

- لا لا.. نلوم أنا أكي دفعو مش لهو

**محور مرحلة المراهقة و العلاقات الإجتماعية :**

- كيف كانت فترة البلوغ ؟

- كان عندي 13 سنة كانت شوية صعيبة Accueil بدايتها ومتقبلتش شوية ولكن دبعاني مرايا نعس في وجهي ولحيت.

- هل تعرضت لحوادث أثناء هذه الفترة ؟ ما هي ؟

- كانت المشاكل بين بعاد وبابا بزاف

- هل تفتخر بميلك الجنسي ؟

أكيد لا لا أفتخر بطبعه للمجتمع موش قابلها (صح) ميليقش تعيش صراع بينك وبين نفساك

- ما رأيك بمظهرك العام ؟

معنوي حتى إنسان في هاد الجانب قابل بنفسي بكل شيء

- هل تشعر ان لك حاجة بالاحساس بالامان الحب, العطف , الحنان , الاهتمام؟

- نعم أكيد.. الخوف كنت عايش فترة صعيبة كنت نحس كي نضرجوا نضيع

- هل لك اصدقاء او اقارب مثلي الجنس؟

- أصدقاء كاين مي أقارب مكاش لا لا

- كيف تنظر للأفراد الشاذين جنسيا ؟

- نشوفو شخص مريض

-ما هو توجهك نحو الجنس المثلي ؟

- أستاذة هادي مشي سالمين لكن متعاملش معاهم

- كم مقارنة بالجنس الاخر؟

- الجنس الآخر يحكم المجتمع كي نكونو زوج وميقبلوش حتى هكذا

- كيف هي علاقتك (ي) مع أصدقاء من نفس الجنس : حسنة ☒ سيئة ☐ جيدة ☐

- هل لك اصدقاء من جنس الاخر ؟
- كاين ماندیش بزاف ، Mm ، Mm
- كيف هي علاقتك (ي) مع أصدقاء من الجنس الآخر : حسنة ☒ سيئة ☐ جيدة ☐
- هل كنت تشعر أن لك حاجة بأن تحس بالأمان ؟
- كنت نحوس على الاهتمام كتر

**تاريخ النشاط الجنسي وسحو المرحلة العمرية الحالية :**

- هل طلبت العلاج بالهرمونات لتغيير اعضاء جسدك او لنبرة الصوت ؟
- شويت مرة درت باش تسمان في بركا منيش ندش بكي كنت 22 سنة د حيت ربي يحولني مرأة (صحت) كنت صحاب نتبدل carrimment
- هل حدقت في شخص اللطيف وجميل من حنساه ؟

hhhh oui tout le temps

- هل قمت بإخبار أحد أم كتمت الأمر ؟

no, jamais

- كم كان سنك عند الأول ممارسة جنسية ؟
- 17 سنة كيما قتلك اللي درت Act و 16 سنة ولا جارنا الخفلوه أول
- هل تقوم بحركات أو إشارات تدل أنك مثلي ؟
- لا no كي كنت 17 سنة كنت نمشي دجاست بركا Spontani
- هل تقوم بمشي خاصة تدل على أنك مثلي ؟
- لا no
- هل تقوم بستعمال اسلوب كلام أو طريقة في إخراج الصوت تدل أنك مثلي الجنس ؟
- Des fois oui

- في أي مرحلة بدأت(ي) تفضل (ين) السلوك و المظهر المخالف لجنسك (رجولتك أو أنوثتك) ؟

- Lafin mta3 fi sum Debut lycée سنة 15 - 14

- ما هي العوامل التي تعتقد أنها كانت وراء تبنيك ميول جنسي مثلي ؟

- جاوني لما كنت 14 سنة لصدت شهرين كل يوم نروح ليه كنت صغير نلعب .. وملما كان بلاك خلات بابا يزقي عليا ولا يضربني بلاك كنت نجس ونلعب et en plus العايلة الي نروح كي كنت صغير وشبيك هكذا شتال مرة نسمعهم يحكو حق ولية نشك في روحي .... بكاء

- هل كنت ضحية اعتداء جنسي ؟

- Non

**بعد التوقعات : ( المآل)**

- هل ترى نفسك في المستقبل تتبع نفس الميول الحالية ؟

- Non parce que بعد سن 25 سنة كبرت بالك si ban والقت

- ماهي طموحاتك المستقبلية ؟

- نكمل جامعة ونديرو فيزا

- هل تفكر في اللجوء للعلاج ؟

- Non Jamais

- **تقييم المحوص لنفسه**

-إذا طلبت منك تقييم أنوثتك من 0 إلى 100 ,كم ستكون ؟

- %90

-إذا طلبت منك تقييم أنوثتك من 0 إلى 100 ,كم ستكون ؟

- %10

**3-1 تقطيع نص المقابلة :**

- علاقة عادية ماما تخاف عليا بزاف وpapa هو ألي يزقي ويضرب mais بيناتهم المشاكل،كي يدابزو أنا نقعد عند ماما.
- ماماPasque ملي مرضة ودخلتhospital بدات تهتم بيا بزاف ,كانت تخليني مع خواتاتي هو الي رباوني، وكي كان بابا يغضب ويروح كنت نعاونها نطيب نسيق وزيد كنت نخافو ونحس منيش وليدو.
- No، ماما كانت حنينة معايا كي مرضت مي papa عمري محسيت vraiment mon pare . كنا مندير وش كاش حاجة يضربنا.
- نص نص مكنتش نحس أنو وليدهم مهتمين بحواتاتي، صغري عشتو مذبذب. لكان ميدابزوش راناملاح، يدابزو نروحو لجداتي parthorbi ونحسش روحي ألاز (صمت) تولدلي كره لعائلتي (صمت) كأنو حقد(صمت) نكره الناس.
- Cavaكيما كامل الخاوة متينة مليحة.
- كنت نبكي أول مرة ندخل مجال منعرفوش مجهول(صمت) ممبعد خلاص.
- Oui بزاف وليت نتعلق بزاف بالناس بلخف نوالف وألي يضحكلي حبيبي.
- كنت نقرا مليح نهرب من دار ونريح في ecolleكتر من دار كان عندنا معلم هايل كان يقرينا.
- هههههه نعم مي أنا دفعتو مش هو .
- كان عندي 13 سنة كانت شويا صعيبة بديت نتبدل ومتقبلتش شويا وليت ديما في مرايا نعس في وجهي ولحية .
- كانت مشاكل بين يما وبابا بزاف.
- أكيد لالا أفتخر بحاجة المجتمع مهوش قابلها (صمت ) ميليقش تعيش صراع بينك وبين نفسك
- معندي حتى مشكل في هذا الجانب قابل بنفسي بكل شئ .كبرت هكدا تعلمت هادي ألي شفتها درتها.

- ايه سيسورهادي (صمت) الخوف كنت عايش فترة صعيبة كنت نحس كي نخرج برا نضيع.
- صحابي كاين ومنهم بزاف مي في laffami مكاش لالا.
- نشوفو شخص مريض.
- (الأسئلة هادي مشي ساهلين ) لكن منتعاملش معاهم.
- علاقة حسنة .
- كاين معنديش بزاف، سلام سلام
- الجنس الآخر لبنات بحكم المجتمع كي نكون نورمال وميقبلونيش مشي حتى هكدا
- مليحة حسنة
- كنت نحوس على الإهتام كتر هههه ومزال نحوس عليه
- شربت مرة دوا باش نسمان، خواتاتي في دار علابالي واش يديرو، مي دركا منيش نشرب كي كنت 22سنة دعيت ربي يحولني مرأة (صمت) كنت نحس بلي كاين حاجة وبالاك نتبدل من برا.كنت صح حاب نتبدل cariment
- Hhhh oui toultemps
- No,jamais
- 17سنة كيما قتلك أنا درت لآكت و14 سنة مع جارنا الخضار كنت نخرج نلعب كل يوم لمدة شهرين وهو معايا هكداك
- كي كت 17 هكداك 20 سنة كنت ندير ديحاست دركا spontane
- No لالا
- Desfois… oui
- La fin nta3i fe suam debut lyce كنت 14 – 15 سنة
- هنايا مخلطا (صمت) بزاف من عندهم و شويا مني .كنت قادر منكملش بصح أنا كملت .ماما لكان بلاك خلات بابا يزقي عليا ولا يضربني بالاك كنت محبس et en plus العايلة ودار كبيرة، علاه راك تحكي هكذا كي طفلات– وشبيك هكدا –شحال من مرة نسمعهم يحكو كنت صغير منعرفش في عام الي جوزت سيزيام حتى وليت

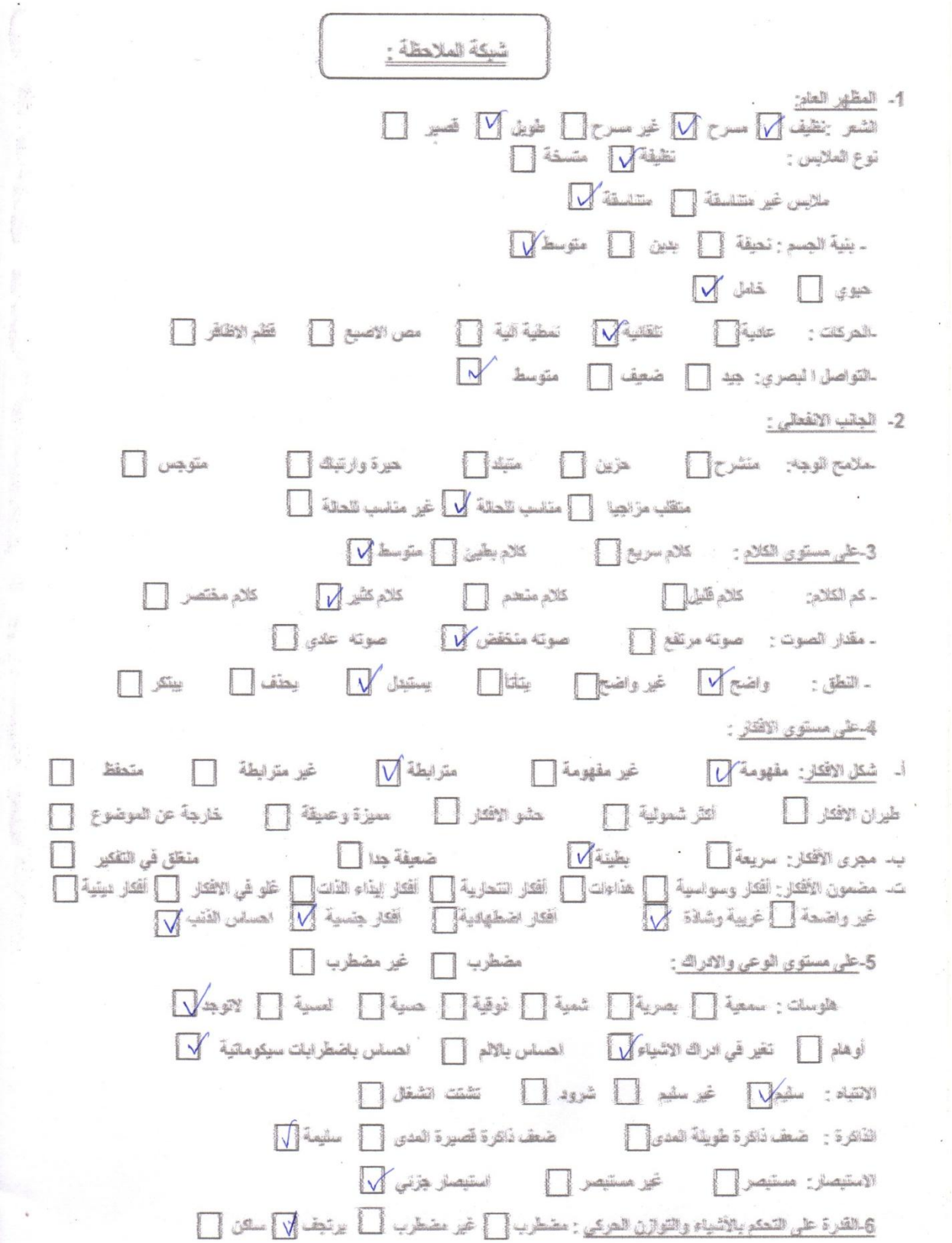
نشك في روحي (بكاء) جارنا هو كنت 14 سنة ومدة شهرين ل يوم نروح ليه ( صمت، بكاء) كنت صغير نلعب

- Oui، مأثرش فيا إختصاب قد ما أثرت فيا عايلتي ،هدرا بزاف

(توقف لمدة دقيقتين وهاذ لتأثر الحالة بالبكاء )

- Oui pasque، بعد 28 سنة كبرت هكدا سيبون والفت.
- نكملmes études وندير visa.
- No jamais.
- 90%.
- 10%.

## 4-1 عرض شبكة الملاحظة :



شبكة الملاحظة :

1- المظهر العام:

الشعر :نظيف ☑ مسرح ☑ غير مسرح ☐ طويل ☑ قصير ☐

نوع الملابس : نظيفة ☑ متسخة ☐

ملابس غير متناسقة ☐ متناسقة ☑

- بنية الجسم : نحيفة ☐ بدين ☐ متوسط ☑

حبوي ☐ خامل ☑

-الحركات : عادية ☐ تلقائية ☑ نمطية آلية ☐ مص الاصبع ☐ قظم الاظافر ☐

-التواصل ا لبصري: جيد ☐ ضعيف ☐ متوسط ☑

2- الجانب الانفعالي :

-ملامح الوجه: منشرح ☐ حزين ☐ متبلد ☐ حيرة وارتباك ☐ متوجس ☐

منقلب مزاجيا ☐ متناسب للحالة ☑ غير متناسب للحالة ☐

3-على مستوى الكلام : كلام سريع ☐ كلام بطيئ ☐ متوسط ☑

- كم الكلام: كلام قليل ☐ كلام متحدم ☐ كلام كثير ☑ كلام مختصر ☐

- مقدار الصوت : صوته مرتفع ☐ صوته منخفض ☑ صوته عادي ☐

- النطق : واضح ☑ غير واضح ☐ يتأتأ ☐ يستبدل ☑ يحذف ☐ يبتكر ☐

4-على مستوى الأفكار :

أ- شكل الافكار: مفهومة ☑ غير مفهومة ☐ مترابطة ☑ غير مترابطة ☐ متحفظ ☐

طيران الافكار ☐ أفكر شمولية ☐ حشو الافكار ☐ مميزة وعميقة ☐ خارجة عن الموضوع ☐

ب- مجرى الأفكار: سريعة ☐ بطيئة ☑ ضعيفة جدا ☐ منغلق في التفكير ☐

ت- مضمون الأفكار: أفكار وسواسية ☐ هذاءات ☐ أفكار انتحارية ☐ أفكار إيذاء الذات ☐ غلو في الافكار ☐ أفكار دينية ☐

غير واضحة ☐ غريبة وشاذة ☑ أفكار اضطهادية ☐ أفكار جنسية ☑ احساس الذنب ☑

5-على مستوى الوعي والادراك :

مضطرب ☐ غير مضطرب ☐

هلوسات : سمعية ☐ بصرية ☐ شمية ☐ ذوقية ☐ حسية ☐ لمسية ☐ لاتوجد ☑

أوهام ☐ تغير في ادراك الاشياء ☑ احساس بالالم ☐ احساس باضطرابات سيكوماتية ☑

الانتباه : سليم ☑ غير سليم ☐ شرود ☐ تشتت انشغال ☐

الذاكرة : ضعف ذاكرة طويلة المدى ☐ ضعف ذاكرة قصيرة المدى ☐ سليمة ☑

الاستبصار: مستبصر ☐ غير مستبصر ☐ استبصار جزئي ☑

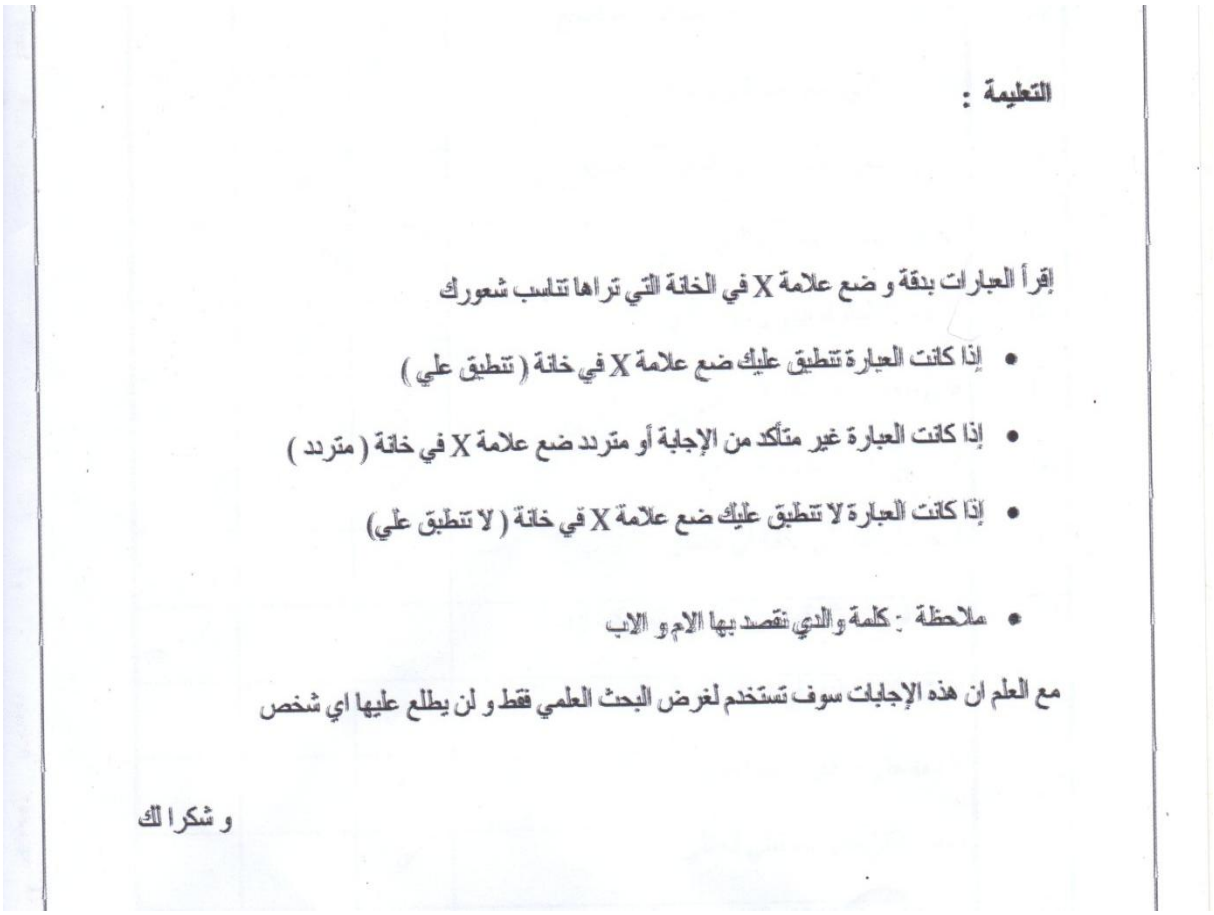
6-القدرة على التحكم بالأشياء والتوازن الحركي : مضطرب ☐ غير مضطرب ☐ يرتجف ☑ ساكن ☐

**تحليل شبكة الملاحظة :**

اللباس متناسق الالوان نظيف، يضع عطر قوي الرائحة شعره طويل يصل لشحمة الأذن، ذو بشرة بيضاء طويل القامة بدين نوعا ما، يضع نسبة قليلة من مسحوق التجميل كما هو معدل حواجبه طريقة الكلام مهذبة جدا وكان ينعم صوته عدة مرات. خلال سير المقابلات كانت الحالة تعدل جلستها مع إستعمال إيماءات أنثوية برفع مستوى الكتفين وإبراز الصدر.

كانت تظهر عليه التغيرات الفيزيولوجية بشكل واضح أثناء الحديث على فترة البلوغ وفترة الطفولة، من إحمرار الوجه وتأثر إلى درجة البكاء عند الحديث عن مرحلة المراهقة كما كان يحرك رجله بإستمرار كتعبير لا إرادي عن التوتر في الإجابة وحديث على مراحل حرجة في حياته .

**1-5 عرض إختبار الحرمان العاطفي :**



التعليمة :

إقرأ العبارات بدقة و ضع علامة X في الخانة التي تراها تناسب شعورك

- إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة X في خانة ( تنطبق علي )
- إذا كانت العبارة غير متأكد من الإجابة أو متردد ضع علامة X في خانة ( متردد )
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع علامة X في خانة ( لا تنطبق علي)
- ملاحظة : كلمة والدي نقصد بها الام و الاب

مع العلم ان هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط و لن يطلع عليها اي شخص

و شكرا لك

| | الفقرات | تنطبق علي | متردد | لا ينطبق علي |
|---|---|---|---|---|
| 01 | أشعر بإبتعاد والدي عني | ✓ | | |
| 02 | لا يشاركني والدي في مناقشة مختلف المواضيع | ✓ | | |
| 03 | يلومني والدي أمام أصدقائي و معارفي | | ✓ | |
| 04 | لا اكون سعيدا عندما يكون والدي مع بعضهما | | ✓ | |
| 05 | علاقتي ليست جيدة مع والدي | | ✓ | |
| 06 | لا يسود الإحترام بيني و بين والدي | | ✓ | |
| 07 | انني شخص غير نافع لأسرتي | ✓ | | |
| 08 | أشعر بأن الحياة عبء ثقيل علي | ✓ | | |
| 09 | أشعر بأن ليس لي مكانة في عائلتي | ✓ | | |
| 10 | أشعر انني اعيش كما يريد والدي وليس كما اريد أنا | | | ✓ |
| 11 | لا يشاركني والدي في إتخاد قراراتي | ✓ | | |
| 12 | لا يسامحني والدي عندما أخطئ | ✓ | | |
| 13 | أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي | ✓ | | |
| 14 | لا استمتع عندما اناقش افكاري مع والدي | | ✓ | |
| 15 | أشعر بأني مهمل من قبل عائلتي | | ✓ | |
| 16 | لا يشجعني والدي عندما أقوم بعمل ناجح | | | ✓ |
| 17 | لا أتأثر من كثرة الخلافات و المشاحنات بين والدي | ✓ | | |
| 18 | لا يشاركني والدي في حل مشاكلي | | ✓ | |
| 19 | يضايقني ان أكون مع أحد الوالدين | | | ✓ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 20 | لا أشعر بالسعادة عندما يمدحني والدي على عمل أقوم به | ✓ | | |
| 21 | يفرق والدي في المعاملة بيني و بين إخوتي | | ✓ | |
| 22 | تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والدي | | ✓ | |
| 23 | أشعر أن والدي لا يحبني | | ✓ | |
| 24 | لا يسمح والدي بإختلاطي بالآخرين | | | ✓ |
| 25 | والدي لا يثقان بي | | ✓ | |
| 26 | لا يشاركني والدي أفراحي و أحزاني | ✓ | | |
| 27 | يرغمني والدي على القيام بأعمال لا أريد القيام بها | | | ✓ |
| 28 | أشعر أني غير محظوظ في أسرتي | | ✓ | |
| 29 | أشعر بأن والدي غير منصفين معي | ✓ | | |
| 30 | أشعر بأن مصيري مجهول ضمن أسرتي | ✓ | | |
| 31 | أتمنى أن يكون والدي مثل آباء زملائي | | ✓ | |
| 32 | لا اشعر بالإطمئنان مع والدي | ✓ | | |
| 33 | لا يهتم والدي بمستوى الدراسي | | ✓ | |
| 34 | لا يعرف والدي عني الكثير | ✓ | | |
| 35 | أشعر أن الآخرين أفضل مني في أسرهم | ✓ | | |
| 36 | أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي | | ✓ | |
| 37 | أشعر بالخوف من المستقبل | ✓ | | |

**تطبيق المقياس**

مدة التطبيق : 15 دقيقة

العينة : 01 الإسم : x الجنس : ذكر

الملاحظات :

- ظهور تغيرات فيزيولوجية واضحة على حالة أثناء الإجابة - تنهيد - الإجابة بسرعة في بعض البنود وتمعن وإعادة القراءة في البنود أخرى - تأثر الحالة - تغير نبرة الصوت والمزاج قبل وبعد التطبيق

نتائج التطبيق :

تحصل في هذا الاختبار على :

عدد الإجابات بنطبق دائما : 17

عدد الإجابات متردد : 15

عدد الإجابات لا تنطبق دائما : 5

المجموع الكلي 86 نقطة

**تحليل نتائج الإختبار :**

يشعر بالتباعد وعدم مشاركة النقاش بينه وبين والديه مما أدى به للشعور بعدم النفع وفاعلية داخل الأسرة. فلم يستشعر مكانته داخل الأسرة مما أدى به إلى أن الحياة عبء ثقيل عليه كما أن المعاملة القاسية في عدم مسامحته عند الخطأ، وعدم مشاركة في إتخاظ القرار جعله بشعر بالقلق حول مستقبل ومصيره المجهول لعلاقته بالعائلة. كما تولد له عدم الإكتراث بالخلافات والمشاحنات بين والديه بسبب عدم مشاركة والديه له أحزان والأفراح مما تولد كذلك شعور أن والديه غير منصفيه، فأصبح لا يشعر بالسعادة عندما يمدحانه على عمل قام به. كما يشعر أن الآخرين أفضل منه في أسرهم فأنتج له عدم الإطمئنان لهما مما تأكد له أن والديه لا يعرفون الكثير عنه فأنتج في الأخير الخوف من المستقبل.

حيث تحصل في هاذ الإختبار على 86نقطة مما يفسر أنه يعاني من حرمان عاطفي من عاطفة الوالدية حسب مقياس سلمان فاطنة أحمد 2002.

## 6-1 عرض إختبار أزمة الهوية :

**التعليمة :**

إقرأ العبارات بدقة و ضع علامة صحيح في الخانة التي تراها تناسب شعورك

- إذا كانت العبارة تنطبق عليك تماما ضع علامة صحيح في خانة ( موافق تماما )
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ضع علامة صحيح في خانة( موافق بدرجة متوسطة )
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك الى حد قليل ضع علامة صحيح في خانة( موافق الى حد قليل )
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك الى حد قليل ضع علامة صحيح في خانة( غير موافق الى حد قليل )
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك بدرجة متوسطة ضع علامة صحيح في خانة( غير موافق بدرجة متوسطة)
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك إطلاقا ضع علامة صحيح في خانة (غير موافق إطلاقا)

- ملاحظة :

مع العلم ان هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط و لن يطلع عليها اي شخص

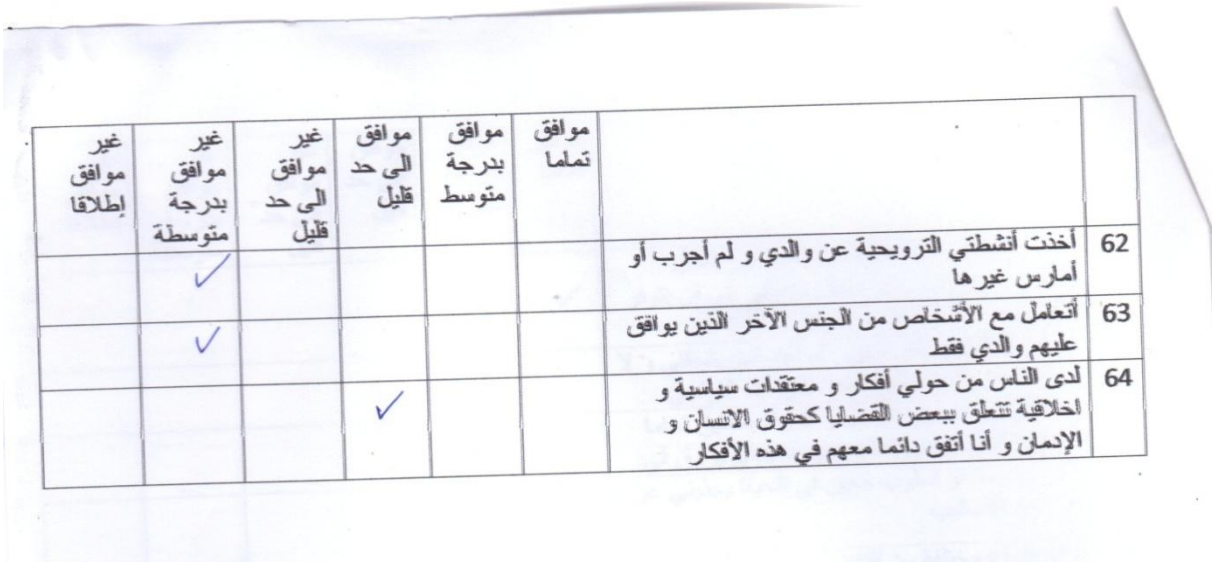
و شكرا لك

| | | موافق تماما | موافق بدرجة متوسط | موافق الى حد قليل | غير موافق الى حد قليل | غير موافق بدرجة متوسطة | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لم أختار بعد المهنة التي أغرب حقا في العمل بها,وأعمل الآن في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد | ✓ | | | | | |
| 2 | فيما يتعلق بالمسائل الدين , لم أجد شئ يشغلني و لا أشعر فعلا بالحاجة إلى البحث في هذه النواحي | | | ✓ | | | |
| 3 | إن أفكاري عن دور الرجل و المرأة يتطابق تماما مع أفكار ابي و أمي فما يعجبهم يعجبني يروق لي | | ✓ | | | | |
| 4 | لا يوجد نمط او أسلوب معين في الحياة يجذبني عن غير من الأساليب | ✓ | | | | | |
| 5 | هناك أنواع مختلفة من الناس , ومازلت أحاول وأبحث لكي أجد ذلك النوع الذي يناسبني من الأصدقاء | | | | | ✓ | |
| 6 | أشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية (الترويحية), ولكن نادرا ما أحاول أن أفعل ذلك بمبادرة من جانبي | | ✓ | | | | |
| 7 | انا لم أفكر في الواقع حول أسلوب التعامل مع الجنس الآخر عند مقابلتهم, وانا غير مهتم إطلاقا بطبيعة التعامل معهم | ✓ | | | | | |
| 8 | السياسة من الأشياء التي لا أستطيع الوثوق بها لأن أمور السياسة سريعة التغير ولكن اعتقد أن من المهم أن أحدد اتجاهي السياسية | | | | ✓ | | |
| 9 | حاولت احاول تحديد مدى قدراتي كشخص و الوظائف التي تناسبني | | | | | ✓ | |
| 10 | لا أفكر كثيرا في المسائل الدينية ,فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل او بآخر | | ✓ | | | | |
| 11 | هناك طرق عديدة لتقسيم مسؤوليات الزواج وأحاول أن أحدد مسؤولياتي في هذا الصدد | | | | | ✓ | |
| 12 | أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكني في الواقع لم أجدها بعد | ✓ | | | | | |
| 13 | توجد أسباب عديدة للصداقة , ولكني اختار المقربين على أساس أن يتشابهوا معي في قيم معينة أتحلى به | | | ✓ | | | |
| 14 | على الرغم من أنني لا أهوى نشاطا ترفيهيا معينا إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطة ترفيهية عديدة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي قد تمنعني و أندمج فيها | | | | | ✓ | |
| 15 | بناء على خبراتي السابقة ,فقد اخترت فعلا الأسلوب الذي أريده للتعامل مع الجنس الآخر | | ✓ | | | | |
| 16 | ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة,فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيرا | ✓ | | | | | |

| | | موافق تماما | موافق بدرجة متوسط | موافق الى حد قليل | غير موافق الى حد قليل | غير موافق بدرجة متوسطة | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 17 | ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفة,ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والدي المهنة التي يريدونها لي . | | | | ✓ | | |
| 18 | حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته,وقد فكرت في هذا مرار و تكرار حتى تأكدت وأيقنت بمدى إيماني. | | | ✓ | | | |
| 19 | لم أفكر جديا حول دور الرجل و المرأة في العلاقة الزوجية,فهذا الأمر لا يشغلني كثيرا | ✓ | | | | | |
| 20 | بعد تفكير عميق كونت لنفسي وجهة نظر مثالية عن أسلوبي في الحياة,و لا أعتقد أن إمكان أي شخص أن يجعلني أغير وجهة نظري هذه | | ✓ | | | | |
| 21 | يعرف والداي أفضل أسلوب مناسب لي يمكن به أن أختار أصدقائي | | | | ✓ | | |
| 22 | لقد اخترت واحدا أو أكثر من الأنشطة الترويحية العديدة لأمارسها بإنتظام وأنا راضي تماما بهذا الإختيار | | | | | ✓ | |
| 23 | لا أفكر كثيرا في مسألة التعامل مع الجنس الآخر و أتقبل هذا الأمر كما هو | ✓ | | | | | |
| 24 | إنني أشبه إلى حد كبير بقية الناس في الأمور السياسية,وأتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها | | | ✓ | | | |
| 25 | إنني غير مهتم فعلا بالبحث عن العمل المناسب لي , الآن أي عمل سوف يكون ملائما وأنا أتكيف مع أي عمل متاح | ✓ | | | | | |
| 26 | أنا غير متأكد من معنى بعض القضايا الدينية,و أريد أن أتخذ قرار في هذا الشأن و لكني لم أفعل حتى الآن | ✓ | | | | | |
| 27 | لقد أخذت أفكاري عن دور الرجل و المرأة من والدي و أسرتي و لم أعد أشعر بالراحة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار | | ✓ | | | | |
| 28 | لقد إكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي و أمي, و أنا مقتنع تماما بما اكتسبه و بما علمان والداي | ✓ | | | | | |
| 29 | ليس لدي أصدقاء حميميين حقيقة ,ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء | | ✓ | | | | |
| 30 | أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية في وقت فراغي , ولكنني لا أهتم بالبحث عن نشاط معين لأمارسه بإنتظام. | | ✓ | | | | |

| | | موافق تماما | موافق بدرجة متوسط | موافق الى حد قليل | غير موافق الى حد قليل | غير موافق بدرجة متوسطة | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 31 | أقوم بتجريب أنواع مختلفة من أساليب التعامل مع الجنس الآخر,ولم أحدد بعد أي أساليب التعامل مناسبة لي. | | | | | | ✓ |
| 32 | يوجد العديد من الأفكار و الأحزاب السياسية. ولكنني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها الا بعد ما أفهمها جميعها | | ✓ | | | | |
| 33 | قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة ألتحق, بها بشكل دائم , ولكني الآن أعرف تماما طبيعة المهنة التي أريدها | | | | | ✓ | |
| 34 | كثير من المسائل الدينية غير واضحة لي الآن, حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب و الخطأ أو الحلال والحارم | ✓ | | | | | |
| 35 | لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية , وحددت الدور الذي يلائمني تماما | | ✓ | | | | |
| 36 | في محاولة من جانبي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة,أجد نفسي مشغولا في مناقشات مع الأخرين ومهتما بإكتشاف ذاتي | | | ✓ | | | |
| 37 | أختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم ابي وأمي فقط | | | | ✓ | | |
| 38 | أحب دئما ممارسة نفس الأنشطة الترويحية التي يمارسها والدي ولم أفكر جديا في شئ غيرها | | | | | ✓ | |
| 39 | أتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الآخر الذي يوافق عليه والدي. | | | | ✓ | | |
| 40 | لقد بحثت في أفكاري السياسية ,وأعتقد انني أتفق مع والدي في بعض الأفكار دون الأخرى | | | | | | ✓ |
| 41 | لقد حدد والدي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن ألتحق به,وهنا أنا اتبع ما حدداه سابقا | | | | | ✓ | |
| 42 | لقد دار بفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضايا الإيمان,و استطيع القول أني لم أفهم جيدا ما أؤمن به | | | ✓ | | | |
| 43 | لقد فكرت كثيرا هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج و الزوجات,وأحاول اتخاذ قرار المناسب في هذا الصدد | | | | | ✓ | |
| 44 | أن وجهة نظر والدي في الحياة تناسبني بشكل جيد و لا أحتاج لغيرها | | | | | | ✓ |
| 45 | لقد كونت علاقات صداقة عديدة و متنوعة,وأصبح لدي الآن فكرة واضحة على ما يجب توافره في صديقي من صفات | ✓ | | | | | |

| | | موافق تماما | موافق بدرجة متوسط | موافق الى حد قليل | غير موافق الى حد قليل | غير موافق بدرجة متوسطة | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 46 | بعد ممارسة العديد من الانشطة الترويحية المختلفة, حددت من بينها ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء | | | | | ✓ | |
| 47 | مازال أسلوبي المتبع في التعامل مع الجنس الآخر يتطور و لم أصل إلى أفضل أسلوب بعد | | | | ✓ | | |
| 48 | لست مقتنعا بمعتقداتي السياسية,وأحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به | | ✓ | | | | |
| 49 | لقد استغرقت وقتا طويلا في التحديد المهني(الوظيفي) ولكني الآن على يقين و دراية بصحة توجهي | | | | | ✓ | |
| 50 | أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائما,دون أسأل نفسي عن سبب ذلك | | | | ✓ | | |
| 51 | توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات الأسرية بين الزوج و الزوجة,وقد فكرت كثيرا في هذا الأمر و أعرف الآن الطريقة التي تناسبني. | | | | | | ✓ |
| 52 | أضن أنني من النوع الذي يجب الاستمتاع بالحياة عموما,ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة | ✓ | | | | | |
| 53 | ليس لدي أصدقاء مقربين,أحب فقط أن أجد نفسي وسط حشد من الناس. | | ✓ | | | | |
| 54 | لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على أمل أن اجد منها في المستقبل نشاط أو أكثر يمكن أن أستمتع به | | | ✓ | | | |
| 55 | لقد قابلت أنواع مختلفة من الناس ,وأعرف الان بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر و الشخص الذي سوف أعامله | | | | | ✓ | |
| 56 | لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية لأتمكن من تكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية | | ✓ | | | | |
| 57 | لا استطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لأن هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر | | ✓ | | | | |
| 58 | لم أسأل نفسي حول حقيقة بعض الأمور الدينية,ولكنني أفعل ما يفعله والدي و أترك ما يتركانه. | | | ✓ | | | |
| 59 | لا أفكر كثيرا في أدوار الرجل و المرأة في العلاقة الزوجية نظرا لأن الآراء حول هذا الموضوع متعددة ومتنوعة | ✓ | | | | | |
| 60 | بعد أن اختبرت ذاتي جيدا,كونت لنفسي وجهة نظر محددة تماما تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة. | | | | | ✓ | |
| 61 | لا أعرف في الحقيقة أفضل نوع من الأصدقاء بالنسبة لي.وأحاول التحديد الدقيق لما تعنيه الصداقة في رأيي. | | | | ✓ | | |



| | | موافق تماما | موافق بدرجة متوسط | موافق الى حد قليل | غير موافق الى حد قليل | غير موافق بدرجة متوسطة | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 62 | أخذت أنشطتي الترويحية عن والدي و لم أجرب أو أمارس غيرها | | | | | ✓ | |
| 63 | أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر الذين يوافق عليهم والدي فقط | | | | | ✓ | |
| 64 | لدى الناس من حولي أفكار و معتقدات سياسية و اخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان و الإدمان و أنا أتفق دائما معهم في هذه الأفكار | | | ✓ | | | |

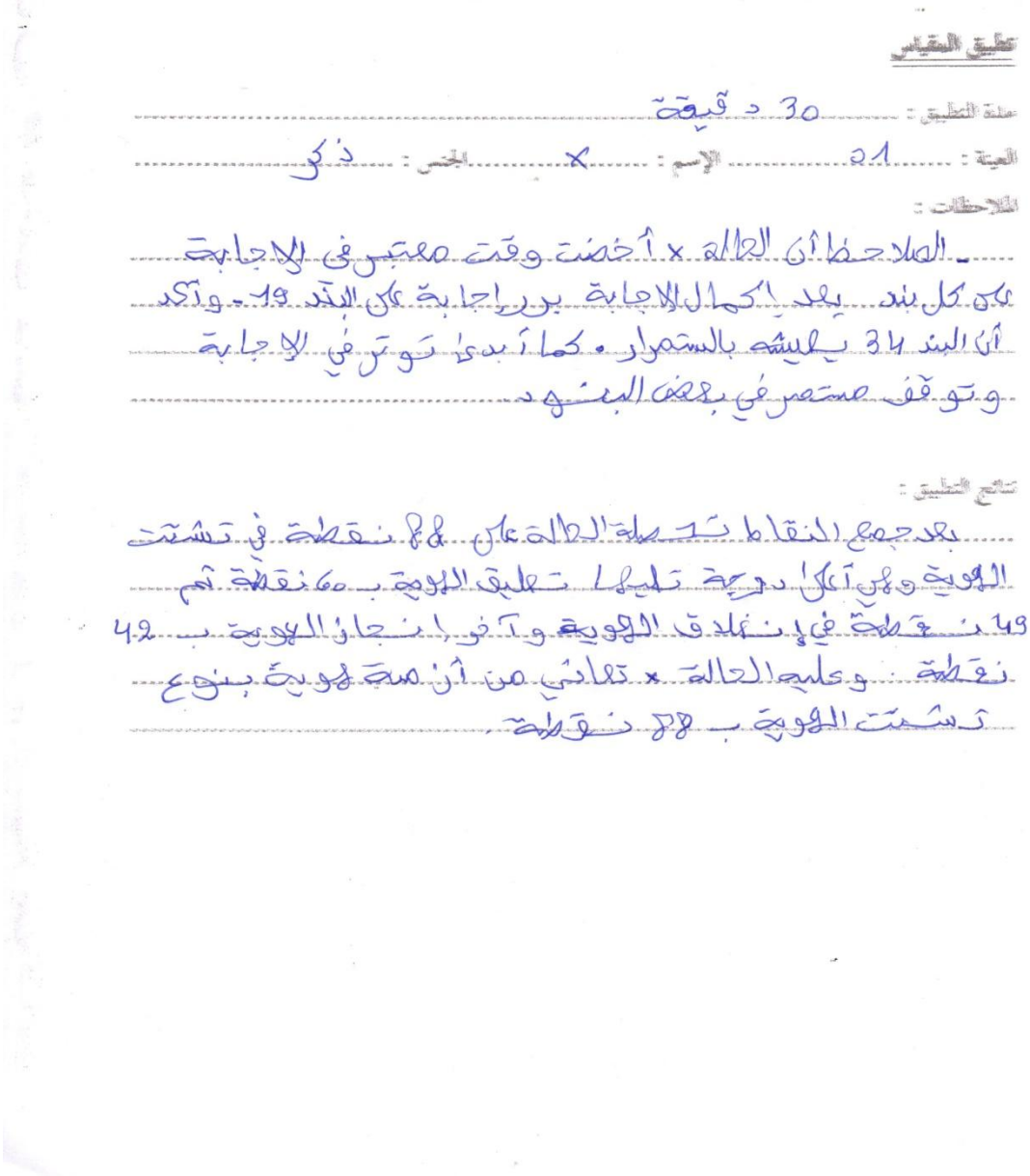
**تحليل نتائج الإختبار :**

من ناحية العمل هو يعمل في أي عمل متاح في أي مجال، وغير مهتم في البحث عن عمل يناسب إلى أن يتوفر الأفضل كما لا ينتهج أسلوب معين في الحياته كما لا يهتم بطبيعة التعامل مع الجنس الآخر، ولم يفكر في أسلوب التعامل مع البنات كما ليس له ميولات سياسية، ولا يهتم بها ولايشغله أمر التفكير في دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية وهو متقبل أمر أنه يفكر في مسألة التعامل مع الجنس الآخر.

ونظرا لأن الآراء حول أدوار المرأة والرجل في العلاقة الزوجية متعددة ومتنوعة فهو لا يفكر كثيرا فيها كما أنه يضن أنه من النوع الذي يجب الإستمتاع بالحياة عموما ولا يعتقد أن له وجهة نظر محددة في الحياة.

تحصل على مجموع الكلي بـ 239 نقطة بمعدل 88 نقطة في تشتت الهوية وهي ألى درجة حيث أن الحالة (X )تصنف بأنها تعاني من أزمة هوية.

**ورقة التطبيق :**



تطبيق المقياس

مدة التطبيق : 30 د قيقة

السن : 21 الإسم : x الجنس : ذكر

الملاحظات :

- الملاحظ أن الحالة x أخذت وقت معتبر في الإجابة على كل بند بعد اكمال الإجابة برر إجابة على البند 19. وأكد أن البند 34 يعيشه باستمرار. كما أبدى توتر في الإجابة وتوقف مستمر في بعض البنود.

نتائج التطبيق :

بعد جمع النقاط تحصلت الحالة على 88 نقطة في تشتت الهوية وهي أعلى درجة تليها تعليق الهوية ب 60 نقطة ثم 49 نقطة في إغلاق الهوية وآخر إنجاز الهوية ب 42 نقطة. وعليه الحالة x تعاني من أزمة هوية بنوع تشتت الهوية ب 88 نقطة.

## 7-1 عرض إستبيان المثلية الجنسية :

**تعليمة :**

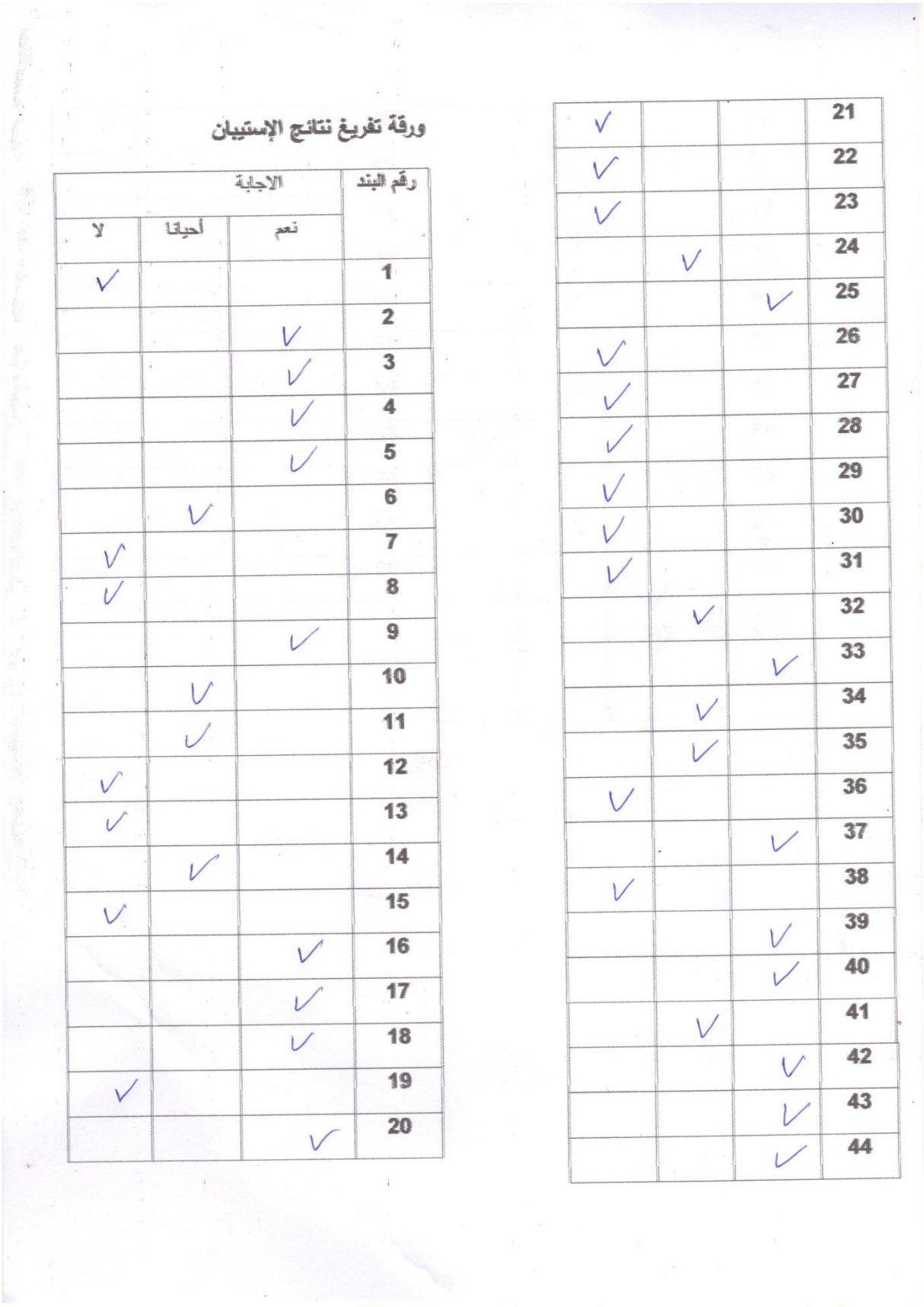
فيما يلي مجموعة من العبارات نرجو منك أن تقرئها جيدا و أن تضع علامة (×) أمام كل عبارة منها و ذلك في العمود الذي تراه انه يتفق مع وجهة نظرك .لا توجد إجابة صحيحة و إجابة خاطئة الإجابة الصحيحة هي التي توافق شعورك و الإجابة الخاطئة هي التي تخالف شعورك واتجاهك لذلك نرجو منكم ألا تبخلوا علينا بآرائكم

**ملاحظة :** مع العلم أن المعلومات التي تزودنا بها في هذا الاختبار تستخدم لغرض علمي فقط

| | | نعم | أحيانا | لا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اعتقد ان الجنس الاخر حظهن أفضل لأنهن يستطعن ممارسة الجنس مع الرجال بسهولة | | | ✓ |
| 2 | العلاقة الجنسية بين الرجال لا اعتبرها علاقة شاذة | ✓ | | |
| 3 | ينجذب الرجال نحوي اكثر من النساء | ✓ | | |
| 4 | اهتمامي بنفس الجنس يجعلني اشعر بالسعادة | ✓ | | |
| 5 | لا اشعر بالميل نحو الجنس الاخر لانني اشعر انني امراة | ✓ | | |
| 6 | أكره الكلمات الغير الائقة التي تطلق على العلاقات الجنسية بين الرجال | | ✓ | |
| 7 | نظرات رجل لي تعتبر اعجاب و طلب للعلاقة | | | ✓ |
| 8 | يمكنني التفكير في الزواج مستقبلا بامرأة | | | ✓ |
| 9 | هناك بعض الرجال يمارسون الجنس أفضل بكثير من النساء | ✓ | | |
| 10 | تسيطر علي افكار متعلقة بالمثلية الجنسية | | ✓ | |
| 11 | اعتبر نفسي امراة تميل للرجال | | ✓ | |
| 12 | أفكر في مواصفات شريكة الحياتي | | | ✓ |
| 13 | أفكر في إقامة علاقة جنسية مع الجنس الأخر | | | ✓ |
| 14 | اعتبر نفسي رجل يميل للرجال | | ✓ | |
| 15 | اعتقد أني ولدت خطأ بهذا الجنس | | | ✓ |
| 16 | اشعر بالذنب تجاه ميولاتي الجنسية | ✓ | | |
| 17 | شاهدت على الانترنت ممارسات جنسية بين النساء | ✓ | | |
| 18 | دوري في العلاقة المثلية مراة | ✓ | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 19 | ارغب بالقيام بعلاقة جنسية مع امرأة | | | ✓ |
| 20 | سبق لي و مارسة الجنس مع شخص من نفس جنسي | ✓ | | |
| 21 | لم تكن لي أبدا ممارسات جنسية مثلية | | | ✓ |
| 22 | عشت تجارب غرامية فاشلة مع نفس الجنس | | | ✓ |
| 23 | الشخص الذي أعجبت به كثيرا في طفولتي كان رجلا | | | ✓ |
| 24 | أحب القيام بأعمال خاصة بالرجال | | ✓ | |
| 25 | اهتم كثيرا بجمالي | ✓ | | |
| 26 | أحب ممارسة الرياضات العنيفة | | | ✓ |
| 27 | دوري في العلاقة المثلية رجل | | | ✓ |
| 28 | كنت أحب اللعب مع البنات و تقليدهم في صغري | | | ✓ |
| 29 | ارغب بلمس رجل بحميمية | | | ✓ |
| 30 | اشعر بالراحة في ممارسة الجنس مع امرأة | | | ✓ |
| 31 | الشخص الذي أعجبت به كثيرا في طفولتي كانت امرأة | | | ✓ |
| 32 | ارتدي ملابس نسائية | | ✓ | |
| 33 | لم تحصل لي أبدا مشكلة بسبب سلوكي الجنسي | ✓ | | |
| 34 | ارغب في الحصول على المصادر التي تتحدث عن الجنس المثلي | | ✓ | |
| 35 | أعتني بشعري بالاستمرار ليتناسب و ميلي الجنسي | | ✓ | |
| 36 | لمس امرأة لي يثيرني جنسيا | | | ✓ |
| 37 | ارى ان جسمي انثوي | ✓ | | |
| 38 | الرجل الوسيم مثل البنت الجميلة ممكن أن يحرك الشهوة | | | ✓ |
| 39 | اشعر بقلق شديد عند التفكير في ممارسة الجنس مع الجنس الاخر | ✓ | | |
| 40 | كثيرا ما أتخيل نفسي مستمتع جنسيا مع رجل | ✓ | | |
| 41 | كثيرا ما تمنيت أن أكون بنتا | | ✓ | |
| 42 | لو كنت امرأة لن أتأسف | ✓ | | |
| 43 | أتخيل مداعبة جنسية أو اقتراب جسدي من رجل | ✓ | | |
| 44 | أتخيل علاقة جنسية مع رجل | ✓ | | |
| 45 | تراودني تخيلات جنسية لأطفال ذكور | | | ✓ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 46 | انجذب للرجال جنسيا | ✓ | | |
| 47 | تراودني تخيلات جنسية لرجال راشدين | | ✓ | |
| 49 | تخيلت ممارسة جنسية مع مراة | | | ✓ |
| 50 | عند ممارسة العادة السرية أتخيل رجل | ✓ | | |
| 51 | لدي تخيلات رومانسية حول علاقة جنسية مع رجل | ✓ | | |
| 52 | استغرق في أحلام اليقظة تتعلق بممارسة جنسية مع رجل | | | ✓ |
| 53 | أحب ارتداء ملابس الرجالية | | | ✓ |
| 54 | اهتمامي بمظهري الشخصي يستغرق وقتا طويلا مني | | ✓ | |
| 55 | اعتبر نفسي رجل و لدي جسم رجولي | | ✓ | |
| 56 | اشعر بالراحة عندما اكون مع مجموعة من الرجال | | ✓ | |
| 57 | اشعر بالراحة عندما اكون مع مجموعة من النساء | ✓ | | |
| 58 | دائما ما كنت واثقة في ميولي الجنسية | ✓ | | |
| 59 | يهمني الحصول على مهنة تتلائم و جنسي | | | ✓ |
| 60 | اعتبر نفسي مرأة في جسد رجل | | ✓ | |
| 61 | التزم بالأدوار و الاعراف السائدة في المجتمع | | ✓ | |
| 62 | اود أن يكون مظهري أحسن مما هو عليه الآن | ✓ | | |
| 63 | اعتبر نفسي إمراة | | ✓ | |
| 64 | كلمى نظرت للمرأة شعرت أني رجل | | | ✓ |
| 65 | انزعج عند الحديث عن المثلية الجنسية | ✓ | | |
| 66 | كثيرا ما يراودني انطباع أني مرأة | | ✓ | |
| 67 | لا يمكنني تحديد أي جنس انجذب إليه أكثر | | ✓ | |
| 68 | لا يهمني ان يكون مظهري ذكوري | ✓ | | |
| 69 | انزعج عندما يقال عنك مثلية الجنس | ✓ | | |



ورقة تفريغ نتائج الإستبيان

| رقم البند | الاجابة | | |
|---|---|---|---|
| | نعم | أحيانا | لا |
| 1 | | | ✓ |
| 2 | ✓ | | |
| 3 | ✓ | | |
| 4 | ✓ | | |
| 5 | ✓ | | |
| 6 | | ✓ | |
| 7 | | | ✓ |
| 8 | | | ✓ |
| 9 | ✓ | | |
| 10 | | ✓ | |
| 11 | | ✓ | |
| 12 | | | ✓ |
| 13 | | | ✓ |
| 14 | | ✓ | |
| 15 | | | ✓ |
| 16 | ✓ | | |
| 17 | ✓ | | |
| 18 | ✓ | | |
| 19 | | | ✓ |
| 20 | ✓ | | |
| 21 | | | ✓ |
| 22 | | | ✓ |
| 23 | | | ✓ |
| 24 | | ✓ | |
| 25 | | ✓ | |
| 26 | | | ✓ |
| 27 | | | ✓ |
| 28 | | | ✓ |
| 29 | | | ✓ |
| 30 | | | ✓ |
| 31 | | | ✓ |
| 32 | | ✓ | |
| 33 | | ✓ | |
| 34 | | ✓ | |
| 35 | | ✓ | |
| 36 | | | ✓ |
| 37 | | ✓ | |
| 38 | | | ✓ |
| 39 | | ✓ | |
| 40 | | ✓ | |
| 41 | | ✓ | |
| 42 | | ✓ | |
| 43 | | ✓ | |
| 44 | | ✓ | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ✓ | | | 45 | | | ✓ | 57 |
| | | ✓ | 46 | | | ✓ | 58 |
| | ✓ | | 47 | ✓ | | | 59 |
| ✓ | | | 49 | | ✓ | | 60 |
| | | ✓ | 50 | | ✓ | | 61 |
| | | ✓ | 51 | | | ✓ | 62 |
| ✓ | | | 52 | | ✓ | | 63 |
| ✓ | | | 53 | ✓ | | | 64 |
| | ✓ | | 54 | | | ✓ | 65 |
| | ✓ | | 55 | | ✓ | | 66 |
| | ✓ | | 56 | | ✓ | | 67 |
| | | | | | | ✓ | 68 |
| | | | | | | ✓ | 69 |

**تطبيق المقياس**

مدة التطبيق : 3 د 30 ثانية

العينة : 1 الإسم : ... الجنس : ذكر

الملاحظات :

كان يتوقف عند بعض البنود ويتوقف على الإجابة.

كان يحرك رجله كل ما تجابة التوتر.

نتائج التطبيق :

**تحليل نتائج الإستيان :**

- **البنود الإيجابية :** 1-2-3-4-5-6-7-9-10-11-14-15-17-18-19-20-21-23-24-25-26-27-28-29-30-32-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-46-47-50-51-53-54-55-56-58-59-60-61-62-64-65-66-67
- **البنود السلبية :** 8-12-13-16-22-31-33-45-49-57-68-63

- **بعد الأفكار :** تحصل على 34 نقطة

من ناحية أفكاره الشاذه تبين أنه لايعتبر العلاقة الجنسية بين الرجال غير طبيعية أوسوية فهو يعتقد أن الرجال تنجذ إليه، ويفسر إهتمامه بهم مصدر سعادته وهاذ أحد اضطرابات التفكير. كما يشعر بأنه إمرأة كما يرى بإدراكه أن الرجال أفض من النساء في العلاقات الجنسية وأحيانا يعتبر نفسه إمرأة وأحيانا أخرا رجل يميل للرجال جنسيا فتدور أفكار الحالة (x) حول الشعوره انه من نفس الجنس مما كون له صراع وشعور بالذنب تجاه ميولاته .

- **بعد الإقدام :** تحصل على 33 نقطة

في خصوص إقدامه على الفعل المثلي أجاب بنعم، كما أن دوره في العلاقة "مرأة " فمشاهداته المتكررة لممارسات مثلية كانة كإستعداد نفسي له للفعل، وحول أنه يهتم بجماله كثيرا وأحيانا يرتدي ملابس نسائية ويعتني أحيانا بشعره بالإستمرار ليتناسب وميله الجنسي، كما نجد أن له إقدام ورغبة للفعل المثلي لما أجاب بأرغب أحيانا في الحصول على مصادر التي تتحدث عن الجنس المثلي، ربما نستنتج من هاذ البعد أن عدم وقوع أي مشكل بسبب السلوك المثلي كان مساهم في إقدامه على الفعل.

- **بعد التصورات :** تحصل على 39 نقطة

في بداية هاذ البعد أجاب بأنه يرى جسمه أنثوي مما يعبر عن تشوه في إدراكه لشكله الخارجي وتخيله عن نفسه، أما في ما يخص نظرته للجنس الآخر فأجاب بأنه يشعر بالقلق الشديد عند التفكير في ممارسة الجنس مع مرأة فجل تخيلاته تتمحول حول إستمتاع جنسي

أومداعبة مع رجل، فمن خلال هذا البعد نستخلص التشوهات ونحدد عمق ودرجة الإضطراب في التصورات.

- **بعد الهوية** : تحصل على 33 نقطة

لا يقل هاذ البعد اهمية عن البقية حيث نجد آخر محور ما يبحث عند الاخصائي لتدعيم إفتراضاته حول الحالة الراهنة فنجد نقاط الإضطراب النفسي في الجسم ومآله ونحدد نوع الهوية التي يتبناها المفحوص.

في هذا البعد وفي محاولة لإلتماس درجة إضطراب الهوية وتشوهها أجاب أنه يشعر بالراحة، عندما يكون مع مجموعة من النساء وهذا مايدل على عدم وجود ميولات أوإعجاب بنساء عامة والمرأة خاصة على عكس في إجابته على البند رقم 56. حيث لا يشعر بالراحة أحيانا عندما يكون مع مجموعة من الرجال كماأنه يدل أويوحي بوجود إعجاب أوميل نحوهم.فهو لايهمه أن يكون مظهره ذكوري ويود أن يكون أحسن مما هو عليه، كما أجاب في المقابلة أنه إستعمل في فترة من حياته أدوية لتحسين هاد الجانب، وأجاب بنعم كثيرا ما يراوده إنطباع أنه إمرأة.

- **Pidophillie** : البند9 لبعد التصورات أجاب لا

- **Transexeul** : البند 15 لبعد الأفكار أجاب لا

- **Bisexelle** : البند 12و13 لبعد الأفكار أجاب لا

**عرض بداية المقابلة :**

**الباحثة :** إذا تسمحلي نسجل الحوار بالهاتف

**المبحوث :** Pour qoui

**الباحثة :** Seulmmenet pour une recharche scaintifique

**المبحوث:** Supraimoha ba3d matkamli

**الباحثة :** ok بداية نشكرك على قبولك إجراء المقابلة

**المبحوث :** العفو

**الباحثة :** قبل مانبدا حبيتك تعرف بلي نحتاجو نتلاقاو أكثر من مرة لأنو راح نخصصو 3لقاءات نقدملك فيهم إختبار وهو عبارة عن ورقة فيها مجموعة من الخيارات تجيب عليها فقط ولقاء كيم الي رانا فيه الآن نقدملك فيه مجموعة من الأسئلة تكون عامة حول حياتك وفي بعض الأحيان ممكن نقدملك أسئلة خاصة و شخصية

**المبحوث :** Oui j accept نبداو

**الباحثة :** عرفنا بنفسك

**المبحوث:** انا (x) طالب جامعي 28 سنة

**الباحثة :** تسكن هنا في المدية ولا ولاية أخرى

**المبحوث :** No f lavill medea

**الباحثة :** كيفاش هيا ظروفك المعيشية في دار

**المبحوث :** عايشين مليح الحمد لله bein

**الباحثة :** شحال انتوما في دار

**المبحوث :** ماما و بابا وربعة خواتاتي ووحدة مزوجة

**الباحثة :** كيفاش هيا علاقتك معاهم ؟

**المبحوث:** علاقة عادية ماما تخاف عليا بزاف وبابا هو ألي يزقي ويضرب وcava كيما قاع الخاوة .

**الباحثة :** واش هو إحساسك كي تكون قاعد مع لبنات ؟

**المبحوث :** إحساس نورمال نكون مرتاح وفرحان و نضحكهم بزاف وهوما ألي يحبو يقعدو معايا علي نعرف نهدر ونفهمهم.

**الباحثة :** في واش تفهمهم ؟.

**المبحوث :** نفهمهم كيما خواتاتي في دار نعرف واش يقصرو واش يحبو وأنا عندي ثقافة les marke ونتبع واش كاين جديد les fondotan أنا نشريهم ,,,,,ميندااك نوريلهم ونعاود نبيعهم وكاين meme ميعرفونيش كي يسمعوني نهدر يقعدو يسمعو ويشوفو فيا

**الباحثة :** علاش يشوفو فيك ؟.

**المبحوث :** بالاك على لبستي مشيتي راكي تشوفي فيا نضوي من بعيد أي واحد يعرفني بلا ميهدر معايا نبان.

**الباحثة :** أسلوبك في الكلام وطريقة هاذي ملي كنت صغير هكدا ولا في السنوات الأخيرة برك ؟

**المبحوث :** لالا شوفي كي كنت صغير شويا كنت نشك في روحي منكدبش عليك apre بشوي بشوي كانو دايمن يعايروني خالاتي عماتي يقولولي علاه راك قاعد معانا وتسمع أخرج برا تلعب. كنت نخرج نلعب يضربوني نلعب مع لبنات، لافامي تاعي يزقو عليا بزاف، يقولولي ألعب مع لولاد متلعبش مع لبنات حتى عقدوني apre كي بديت نكبر يقولولي واش بيك حاب تخرج طفلة، وأنا كنت نخمم وكيفاه نخرج طفلة.مع إلى كبرت شويا كنت نجرب مع ولاد عمي نريح معاهم ولا نخرج برا نقصر يحشموني ويعايروني كيما يعايرو لافامي، قاع هكدا، وأنا كنت نحس روحي منيش ألاز معاهم نبقى مزير روحي ونعس في روحي. ونعيامن هدرا بزاف، تان قعدت فترة مكنت نهر مع حتى واحد غير يما وخواتاتي ومنخرجش من دار وتما ألي زادت بانت فيا وبابا بدا يقعد معايا مي روطار كنت في 23 سنة. بالاك لكان من قبل كنت صغير أووووف (صمت). أنا شويا والفت باش نرجع ونعاود نديماري نتعلم منقدش والفت كبرت هكدا وخلاص. هادي ألي راني مقتنع بيها وهاذي ألي ريحتني من تخمام (بكاء). مشي غير أنا.

### 8-1 تحليل المقابلات :

بدأ سير المقابلات حسب الخطة المعمول بها المذكورة سابقا، حيث أستهلت بأسئلة عامة حول العينة (x). بدءا بمرحلة الطفولة حاولنا معرفة طبيعة العلاقة بينه وبين والديه قال:" علاقة عادية ماما تخاف عليا بزاف وبابا هوألي يزقي و يضرب"، وختم إجابته بتعابير في الوجه على التأسف فقال:" لكن بيناته مشاكل كي يدابزو أنا نقعد عند ماما "، فسئلناه من كان قريب لك في مرحلة الطفولة فأجاب ماما pasque ملي مرضت ودخلت hopital بدات تهتم بيا بزاف، حيث قال أنه قبل ذلك كانت إخوته البنات تهتم به وترعاه إلى أن دخل المستشفى بعدها زاد إهتمام الأم به وأكمل الحديث قائلا" كي كان بابا بغضب يروح كنت نعاونها ونطيب معاها"، بعدها سألناه لمذا الأم كانت قريبة منه أكثر فقال: " كنت نخاف منو نحس منيش وليدو" ثم سألناه إن كان يشعر أنذاك أن والدديه قدمو له الحنان فقال "نو ماما كانت حنينة معايا كي مرضت مي بابا عمري محسيت بليmonpare. كنا منديروش حاجة يضربنا "بعدها أردنا التعمق أكثر وتقديم سؤال بطريقة مختلفة لجمع أكبر قدر ممكن من معلومات حول طفولته فسألناه هل كنت تشعر أنو والديك كانو مهتمين بيك فأجاب:" نص نص مكنتش نحس أنو وليدهم كانو مهتمين بخواتاتي، صغري عشتو مذبذب كي كانو ميدابزوش رانا ملاح يدابزو نروحو لجداتي، منحسش روحي ألاز تولدلي كره لعايلتي كأنو حقد ,نكره الناس ". ومع خواتاتك كيفاش كانت علاقتكم فقال" سافا و كيما كامل الخاوة ،متينة مليحة , برك عندي ختي الكبيرة منهدرش معاها ". ثم إنتقلنا إلى فترة دخوله المدرسة و حاولنا أن نلتمس كيف كانت ردت فعله عند أول إنفصال فعلي عن الوالدين فقال " كنت نبكي مجال جديد أول مرا ممبعد خلاص". بعدها طلبنا منه تقييم تحصيله الدراسي أنا ذاك فأجاب" كنت نقرى مليح نهرب من دار ونريح في إيكول كتر من دار كان عندنا معلم هايل كا يقرينا".كما تحدث عن تعلقه الشديد بهذا المعلم في آخر هذا المحور سألناه إن كان تعرض لحادث أوإعتداء جنسي فأجاب ضاحكا بـ" نعم" وأوضح بعدها أنه كان يتعرض لتحرش في الصف من طرف أقرانه.

وعن فترت البلوغ أجاب أنه كان بإستمرار يراقب وجهه في المرآة ومتخوف من ظهور لحية كما تعرض لممارسة شاذة من طرف رجل بالغ ثم عاش فترة إنعزل فيها عن العلاقات الإجتماعية حيث قال أنه كان لا يخرج من المنزل ويتكلم مع أمه وأخواته فقط.

ولم يفكر في أسلوب التعامل مع البنات حيث كون نموذج غير صحي وشاذ حول العلاقات الإجتماعية من خلال علاقته بوالديه. فغياب المعنوي للأم عن دورها في العلاقة مع الحالة(x) قبل سن 7سنوات، من عدم إشباع إحتياجاته النفسية والتي من خلالها يشعر بالرضى العاطفي والثقة ثم الإهتمام المبالغ فيه بعد سن 8 سنوات. جعلته يعيش حالة غير متوازنة وغير مستقره حيث قال" صغري عشتو مذبدب ". ثم فشله في علاقته بالأسرة الكبيرة حيث قال: " نسمعهم يهدرو عليا.. وليت نأمن واش يقولو ونشك في روحي" وكثرت المشاكل بين والديه فقال:" يدابزو نروحو لدار ماني". وقسوة الأب أثرت فيه حيث سببة له نفور من الذكورة النفسية وعدم تشكلها في سمات شخصيته وكتسب الأنوثة النفسية في سمات شخصيته مع أخواته النبات. أما عن التطلعات وآفاق المستقبلية للحالة..فختار السفر إلى فرنسا بحكم خالته المتواجدة هناك فقال:"غير نكمل etude mes نروح للخارج وعدتني خالتي باش تعاوني في الخدمة ".

**1-9 تفسير المقابلات :**

مما سبق نجد أن العينة (x) عاش مرحلة الطفولة في وضع عائلي مليئ بالمشاحنات والمشاكل المستمرت, حيث قال :" ولينا منهدروش في دار من كترة المشاكل ", فقوة شخصية الاب و قسوته قال :" كنت نخاف نحس منيش وليدهم "، بابا هو ألي يزقي ويضرب، كنا منديروش كاش حاجة يضربنا"، حيث شكل له نفور من الأب وعدم إندماج معه وهذا لكثرت غياباته عن المنزل وعن دوره الأبوي. أما عن الأم فحملت بناتها مسؤولية العناية بالحالة (x) وغابت عن دورها في المراحل الأولى من نموه، إلا أن تدهورت حالته الصحية و دخل المستشفى حيث قال :" ماما تخاف عليا بزاف " بعد سن 7سنوات.

أما عن نظرته العامة حول فترة الطفولة قال: " صغري جوزت مذبذب".

وعليه اعتمادا على ما قاله في المقابلات ونتائج إختبار الحرمان العاطفي حيث تحصل على 86نقطة. فاختار في الإجابة أنه يشعر بالتباعد وعدم مشاركة النقاش بينه وبين والديه. مما أدى به إلى الشعور بعدم النفع والفعالية داخل الأسرة. وأن مكانته غير موجودة داخلها، فتكون في مفهومه أن الحياة عبئ ثقيل عليه. كما أن المعاملة القاسية في عدم مسامحته عند الخطأ وعدم مشاركة والديه له أحزان والأفراح، كون معتقد أن والديه غير منصفيه. فأصبح لا يشعر بالسعادة عندما يمدحانه على عمل قام به, كما يشعر أن الآخرين أفضل منه في أسرهم فأنتج له عدم الإطمئنان لهما, مما تأكد أن والديه لايعرفون الكثير عنه فأنتج في الأخير الحرمان العاطفي، وكون نموذج معرفي غير صحي وشاذ حول العلاقات الإجتماعية من خلال علاقاته بين والديه وأسرته الكبيرة، فإننا نفسر أن فقر المشاعر وعدم تبادل العاطفة الوالدية في مرحة الطفولة المبكرة، ودخوله المستشفى وقسوة الأب كلها عوامل ساهمة في تأزم فترة البلوغ .

ثم إنتقلنا إلى الحديث عن فترة البلوغ بالسؤال كيف كانت فترة البلوغ؟ فأجاب:" كان عندي 13 سنة كانت شويا صعيبةceur بدا يتبدل ومتقبلتش شويا وليت ديما في مرايا نعس في وجهي ولحية "، ثم أعدنا سؤال: هل تعرضت لحوادث أثناء هذه الفترة وماهي؟ فقال :" كانت المشاكل بين يما وبابا بزاف ". سألناه إن كان يشعر أن له الحاجة بالإحساس بالأمان ,الحب,العطف,الحنان والإهتمام؟ فقال: " نعم أكيد الخوف كنت عايش فترة صعيبة كنت نحس كي نخرج برا نضيع", ممانفسر أن تأزم الهوية و شعور بالضياع وعدم معرفة الدور المطلوب منه بدأ مع فترت البلوغ وستمر بالتزايد إلى نهاية فترة المراهقة.

وفي إن كان يفتخر بميولاته الجنسية؟ قال:" أكيد لالا أفتخر بحاجة المجتمع مهوش قابلها (الصمت ) ميليقش تعيش صراع بينك وبين نفسك".

فأعدنا صياغة السؤال بـ: ما رأيك بمظهرك العام ؟ فأجاب:" معندي حتى إشكال في هاذ الجانب قابل بنفسي بكل شئ ". وفي كون محيطه إن كان له أقارب أوأصدقاء مثلي الجنس؟ قال:" أصدقاء كاين مي الأقارب مكاش لالا ". بعدها أردنا معرفة نظرته للمثليين فقال:" نشوفو شخص مريض ".

كما أجاب حول توجهه نحوهم قال:" أسئلة هادي مشي ساهلين لكن منتعاملش معاهم "، ومن حيث علاقته بالجنس الآخر (الإيناث) قال:" حسنة " وقارنها قائلا :" بحكم المجتمع كي نكون نورمال وميقبلونيش مشي حتى هكدا"، أما حول علاقته بالذكور قال حسنة .

خاتمنا هذا الحور بهل كنت في تلك المرحلة تبحث عن الأمان؟ فقال :" كنت نحوس على الإهتمام كثر". كما أنه تحصل في الإختبار أزمة الهوية على تشتت الهوية بـ:88 نقطة فكان ملخصه أنه من ناحية العمل هو يعمل في أي عمل متاح وفي أي مجال وغير مهتم في البحث عن عمل يناسسبه إلى أن يتوفر الأفضل. كما أنه لا ينتهج أسلوب معين في حياته، ولا يهتم بطبيعة التعامل مع الجنس الآخر ولم يفكر في أي أسلوب للتعامل مع البنات، كما ليس له ميولات سياسية ولايهتم بها، ونظرا لأن الآراء حول دور المرأة والرجل في العلاقة الزوجية متعددة ومتنوعة فهو متقبل أمر أنه لايفكر وغير مبالي في مسألة التعامل مع الجنس الآخر، ويضن أنه من النوع الذي يجب الإستمتاع بالحياة عموما ولا يعتقد أن له وجهة نظر محددة في الحياة.

في الأخير تحصل على: 86 نقطة في مقياس الحرمان العاطفي من العاطفة الوالدية، وتحصل على: 239 نقطة في مقياس لأساليب مواجهة أزمة الهوية الذي أعده "**بنيون وآدمز adams Bennionand"** ، وترجمه وعربه"محمد السيد عبد الرحمن". أما عن إستبيان المثلية الجنسية تحصل في بعد الأفكار المثلية: 34 نقطة و33 نقطة في بعد الإقدام على الفعل أما بعد التصورات فتحصل على: 39 نقطة و33 في بعد إضطراب الهوية. كلها نتائج مرتفعة إنما تدل على أثر الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس.

## 6 عرض نتائج الدراسة :

فبعد القيام بالدراسة و تحليل الحالات وتفسيرها تم التوصل إلى أن :

- فرضية الدراسة والتي كانت تطرح التساؤل التالي هل يأثر الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس تحققة.
- الحرمان العاطفي يكون إستعداد وجداني إنفعالي لظهور أزمة الهوية في مرحلة المراهقة ويأدي إلى ضياع القيم الأخلاقية للفرد .
- إن مستقبل أي إضطراب يتوقف إلى حد كبير على نوع الرعاية التي يحصل عليها في مرحلة طفولته .
- شعور المثلي بأزمة الهوية على شكل تخوف جنسي بوضع حد لقدرته على إقامة علاقة مع الجنس الآخر.
- أزمة الهوية عادة ما تحدث في نهاية مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة .
- فقر المشاعر في العلاقة الوالدية تسبب فراغ عاطفي للطفل مما يكون آثار عميقة في خصائص سلوكه .
- النبذ العاطفي والحرمان من التبادل الوجداني بين الطفل ووالديه يأتي آثاره مع بداية فترة البلوغ على شكل سوء التوافق النفسي والإجتماعي.
- كلما زادت درجة الحرمان العاطفي في فترة الطفولة الأولى والثانية كلما زادة درجة تأزم الهوية .
- يعتبر الحرمان العاطفي وأسلوب التربية هما اساسا تأزم الهوية في فترة المراهقة وتشوه السلوك وإنحرافه مستقبلا .
- بعض الحالات التي تعاني من أزمة هوية أو إنحراف سلوكي يكون شعور الحرمان عندها حقيقي مما يشكل إستعداد نفسي للإضطراب نفسية وسلوكية.
- المثلية الجنسية اضطراب سلوكي وعاطفي وجداني.

- يعاني مثلي الجنس من أزمة هوية من رتبة تشتت الهوية .
- إن السلوك المثلي لا يكون هدفه جنسي في أوله بل هو ملئ الفراغ النفسي في مشاعره الأولية من خلال عدم الرضا العاطفي.
- تشتت الهوية غير ملتزم بدور محدد . وتعبر عن أزمة الهوية حقيقية تتمثل في تأرجحه بين الأدوار وعدم القدرة على الإختيار وتحديد فتختلط عليه فيستثمر في هاد الفراغ في تميع الهوية وعدم إكتمال النمو الجنسي النفسي.

## 7 مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية :

إنطلاقا من فرضية الدراسة يؤثر الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس، والدراسات السابقة التي تناولت بعض متغيرات موضوعنا، ومن خلال المنهج العيادي لدراسة الحالة، وبإستعمال المقابلة النصف الموجهة وبعد تطبيق مقياس الحرمان العاطفي من العاطفة الوالدية لسلمان فاطمة 2002، بهدف معرفة درجة الحرمان العاطفي وإختبار أساليب مواجهة أزمة الهوية لبنيون وآدمز ترجمه محمد السيد عبد الرحمن، لإكتشاف نوع الهوية، وإستبيان المثلية الجنسية لتشخيص وتحديد الصراعات والأزمات وعدم الإستقرار النفسي وإنعدام الإحساس بالأمان، فهو في حالة دائمة لتعويض الحرمان من العاطفة الوالدية الذي أنتج له آثار عميقة في مراحل نموه الوجدانية والجسمية والإجتماعية .

في حين توصلت نتائج دراسة الباحث سلمان بالعراق على وجود علاقة بين الحرمان العاطفي و المشاكل النفسية. من بينها نقص الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات مما يؤثر على حياة وعلاقات الفرد بالآخرين .

فقد تحققت الفرضية في الحالة (x) وتوصلت النتائج أن للحرمان العاطفي دور أساسي و ركيزي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس، وإتفقت نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، ومن بينها دراسة Pasche التي بينت أن معظم الجنسيين المثليين لهم آباء ذو شخصيات قوية، مسيطرة وعنيفة وأحيانا آباء عاطفيين ومهتمين، وكذلك أمهات خاضعات ومحبات وأكثر أنوثة.

ومن جانب آخر تؤكد دراسة عودة 1995 بوجود علاقة بين ازمة الهوية وبعض الاساليب السلبية في التعامل مع الابناء.

إن الإهتمام بالنمو النفسي لدى الطفل لا يقل أهمية عن نموه في الجوانب الشخصية الأخرى كما يرى إريكسون 1950، أن لدور الوالدين أهمية بالغة في السواء النفسي للطفل وأشار" **بولبي** " أن فقدان الطفل للتكيف وما يترتب عليه من الصحة النفسية نتيجة لفقدان علاقة الحب والعطف بصورة مستمرة مع الوالدين.

من خلال درجات نتائج المقياس الحرمان العاطفي وسير المقابلة وتحليل ودراسة الحالة الواحدة، يمكن القول أن الحرمان العاطفي يأدي إلى أزمة هوية من نوع ( تشتت الهوية ). كما أن سن التعرض لحرمان عاطفي يلعب الدور مثله مثل الفروق الفردية وإستعداد النفسي للإضطراب والهشاشة النفسية، وكلما زادة درجة الحرمان كلما قد يكون له دور أساسي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس. فإن نتائج دراستنا أثبتة العلاقة الوطيدة بين هذا الإضطراب والمراحل الأولى من النمو .

**إستنتاج العام :**

نستخلص مما سبق دراسته ومن خلال المقابلات مع الحالة (x) وشبكة الملاحظة التي سجلناها ونتائج الإختبارات مقياس" **الحرمان العاطفي من العاطفة الأبوية** " لـ : **سلمان فاطمة** "**2002** ومقياس " **أساليب مواجهة أزمة الهوية**" لـ : "**بنيون و آدمز** "وإستبيان " **المثلية الجنسية** " المطبق عليه، ومما أشارت له التحليلات والتفسيرات، فإنه تبين أن الحرمان العاطفي المتشكل في قسوة الأب ولا مبالات الأم في السنوات الأولى من طفولة العينة (x)، وتنشئته نشأة أنثوية وسط إخوته البنات، وفقر المشاعر من العاطفة الوالدية، بعدها تعرضه لممارسات جنسية مع جاره لمدة شهرين ودخوله في عزلة إجتماعية. وكان السبب الأول والرئيسي من وجهة نظرنا في ظهور أزمة في مسار الهوية المتمثل في إضطراب الدور الذكوري في أدائه الإجتماعي والجنسي، مما تشتت الهوية وستعمل المثلية الجنسية كسلوك تعويضي ودخل في الإضطراب بعد سن 23 سنة حيث إعتمدنا في التشخيص على ممارسة لمدة 6 أشهر وإستبيان المثلية .

من هنا نستنتج أن الحرمان العاطفي له دور كبير في ظهور المثلية الجنسية بما فيه تأزم الهوية خاصة في فترة المراهقة. هذه الأخيرة التي تعتبر فترة عمرية حساسة وحاسمة في حياة الفرد ،هذا بالطبع راجع إلى غياب الوالدين ودورهما في منبع العطف والحنان ونصح وإرشاد وتوجيه، ولهذا يمكن القول أنه السبب الاول والرئيسي لإنحراف سلوكهم الجنسي هو غياب الأسرة وبخاصة الوالدين وعدم أدائهما لدورهما كما ينبغي وهذا ما من شأنه أن يؤثر سلبا في تربية الأبناء، وبالتالي انحرافهم سلوكيا بم فيها السلوكات الجنسية وهذا في حد ذاته عامل يؤدي إلى ظهور أزمة الهوية .

**التوصيات :**

- أوصي الباحثين بعدي بإعادة الدراسة بنفس المتغيرات على عينة أكبر وعلى بيئة الولايات الأخرى من الجزائر.
- الإهتمام بدراسات حول الطفولة والمراهقة لما تمثله هاته المرحلتين أهمية في حياة الإنسان.
- كما يجب على الباحث أخض الحيطة والحذر ثم الحذر عند إجراء مقابلات بحثية مع عينة الدراسة وأن يحمي نفسه قانونيا بوثائق تثبت إجرائه لبحث علمي قبل النزول للميدان لما تشكله من خطر فأغلب وجل الحالات مدمنين للمخدرات و يشكلون جماعات مغلقة لما يتعرضون له من رفض المجتمع لهم.
- أوصي بالإستفادة وإستعمال إستبيان المثلية الجنسية في إجراء دراسات أخرى .
- أوصي بسعي الآباء لكسب ثقة أبنائهم مما يساعد للإطلاع على مشاكلهم ليكونو عامل إيجابي في حياة أبنائهم.

**الإقتراحات :**

- أقترح فتح مصلة لعلاج مثليين الجنس تكون تابعة للمركز الوسيط لعلاج المدمنين
- إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على:
- دور التنشئة الإجتماعية في إضطراب الهوية الجنسية لدى مثلي الجنس
- الفروق في الحرمان من العاطفة الوالدية وأثرها على نوع الإضطراب السلوكي
- الضغوط النفسية لدى مثلي الجنس
- الصحة النفسية لدى مثلي الجنس
- القيام بحملات تحسيسية للثانويات والمتوسطات حول الإحتياجات والخصائص السنية وتوفير أخصائيين عيادين.

- بناء برامج تدريبية في توطيد العلاقة العاطفية التربوية بين آباء والأبناء
- توعية وتثقيف الرأي العام من خلال حصص إذاعية وتلفزيونية حول موضوع الحرمان العاطفي، أزمة الهوية والمثلية الجنسية.
- بناء برنامج علاجي خاص بمثلي الجنس نسخة للإيناث ونسخة للذكور .

**خاتمة :**

وفي الأخير بعد عرضنا للفصول النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة التي كان الهدف منها الكشف عن دور بين متغيرات الدراسة وتأثيرها، والتذكير بفرضية الدراسة مع عرض للنتائج المتوصل اليها حيث تأكد أن الحرمان العاطفي يؤدي إلى ظهور أزمة الهوية، وأن عينة هذه الدراسة عاشة حرمان من العاطفة الوالدية، وكان ذلك هو عامل تأزم الهوية وانحرافه وشذوذه .والتعليق عليها ثم تطرقنا إلى تفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة وكذا الدراسات السابقة والنظريات المعتمد عليها، ثم الخروج بإستنتاج عام عن الموضوع، وتعرضنا في الأخير إلى توصيات وإقتراحات . وتوقعي كباحثة بعد سنوات أن يكون الجميع إستثناء ستعرف الجزائر (أزمة حادة) وتعدد الهويات الجنسية في أفرادها وسيصبح البعض ضائع بدون هوية تعرفه.ذلك للتداخل الكبير في الأدوار بين الرجل والمرأة الذي سيعود على الطفل بحرمانات عاطفية وجدانية ويعود على المراهق بضياع وصراع في تحديد دوره الإجتماعي.ومن خلال التغيير الإجتماعي وبناءا على الدراسة الإستطلاعية يمكن أن يتوجه مستقبل البحوث النفسية إلى بناء الهوية والعلاقات لما يعرفه العالم والجزائر من سطو إعلامي إلكتروني . سيصبح لدراسات وأبحاث عن الهوية وأدوار الإجتماعية للذكر والأنثى أعلى قمة وثقل وسيقيد البحث العلمي في مواضيع الشذوذ.إذا إستمر الوضع الإجتماعي بهذه الطريقة(في أسلوب تربية الأبناء، والتطور التكنولوجي وتداخل الثقافي والأدوار بين الرجل والمرأة ) سنتوقع تعرض الأطفال لحرمانات متعددة وبأشكال وطرق مختلفة عن ماهي عليه

الآن، مما يأثر على تشكيل هويتهم سواء الإجتماعية أو الجنسية وبذلك تكون النتيجة وجود عدد كبير من الهويات الجنسية داخل الأسرة الواحدة.

ولا بد أن أشير إلى أن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة للتعرف على دور الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس، وتبقى نتائجها غير نهائية بحاجة إلى المزيد من التقصي والبحث والدراسات المعمقة.خلاصة القول يبقى المجال مفتوح امام الباحثين للتعمق في هذا الموضوع من هذه الزاوية اونتاوله مع متغيرات اخرى تثيره نظريا وتطبيقيا وتتوصل لنتائج تثبت اوتنفي نتائج دراستنا وارجو ان تكون هذه الدراسة اضافت الكثير حول المثلية الجنسة وتساهم ولو بالقليل في اثراء معلومات الطلبة المهتمين بالبحث العلمي .

# المراجع

## قائمة المراجع :


1. **(القرأن الكريم ، سورة الاعراف ، أيات 84،83،82،81،80)**
2. ابو بكر عبد اللطيف عزمي ( 1998 )،الجرائم الجنسية و إثباتها.
3. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم إبن المنظور( 2001)،لسان العرب،لبنان، دار الصادر.
4. أحمد عبد اللطيف سامي محسن (2010)،اتجاهات علم النفس النظرية وتطبيقاته، عالم الكتب الحديثة ،عمان، الأردن.
5. أحمد عكاشة ( 1998 ) الطب النفسي المعاصر، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة، د ط .
6. أرجيل ميشيل( 1978) علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية التشخيص والعلاج والوقاية، دار الطليعة ، لبنان، د ط .
7. اسماعيل عبد الفتاح (2011)، مراهقة بين مرحلة التفاؤل والثقة، دون طبعة ، دار الكتب المصرية ، مصر.
8. اسماعيل عبد الفتاح الكافي( 2005)، موسوعة النمو وتربية الطفل ، ( تربوية، نمو، طيبة اجتماعية).
9. باريرا انجلز ترجمة بن دليم (1991)، مدخل إلى نظريات الشخصية ، ط1، مكتبة التراث مكة المكرمة، السعودية .
10. بدرة معتصم سيموني (2003) إضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق ط 1 ديزانه المطبوعات الجامعية الجزائر
11. جابر عبد الحميد جابر( دس) ،مقدمة في علم النفس،دار النهضة العربية،القاهرة.
12. جابر عبد المجيد جابر( 1990)، نظريات الشخصية البناء الديناميات، النمو، طريق البحث، التقويم، دار النهضة العربية للبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
13. حامد عبد السلام زهران (2001 ) ،علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5،عالم الكتب،القاهرة .
14. حامد عبد السلام زهران (2005) ،علم النفس النمو:الطفولة و المراهقة ،دار عالم الكتب للطباعة والنشر.
15. حجازي عبد الفتاح بيومي(2004) ،الأحداث والأنترت دراسة متعمقة عن أثر الأنترنت في إنحراف الأحداث،دار الفكر الجامعي.
16. حسنة حنفي حسنين (2012)، الهوية، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر.
17. حلمي المليجي( 2000 )علم النفس المعاصر،دار النهضة العربية ،ط 8،بيروت.
18. حمزة عبد الكريم الربايعة (2015) ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة،مكتبة الرافدين.

19. الخطيب العدناني (1999 )الزنا والشذوذ في التاريخ العربي، مؤسسة الانتشار العربي ، ط1.
20. خليل كنش البدوي (2005) ،الشذوذ الجنسي- أسبابه امراضه أشهر الجرائم الجنسية ،دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع .
21. خليل كنش بدوي (2007 )،الشذوذ الجنسي، منشورات دار علاء الدين، سوريا، ط1.
22. خليل محمد نوفل ، محمد بكر،محمد مصطفى وأبو عواد،فريل محمد،(2007 ) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1،عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع .
23. خليل ميخائيل معوض(2003) سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة،ب.ط،مركز الإسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
24. ربيعة علاونة (2011)، رتب الهوية لدى الشباب الجزائري، مجلة دراسات نفسية وتربوية، عدد 6.
25. رشوان حسن (2003) الأسرة و المجتمع دراسة في علم الإجتماع د.ط مؤسسة شباب
26. سامر جميل رضوان (2010) ،البحث عن الهوية- الهوية وتشتتها في حياة أريك أريكسون وأعماله، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
27. سعد جلال ( بدون سنة)، الطفولة والمراهق، دون طبعة، دار الفكر العربي، دون بلد.
28. سلوى محمد عبد الباقي فن التعامل مع الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، د س.
29. سلوى محمد عبد الباقي. (2001 )علم النفس التفاضلي والنمو،مركز الإسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع .
30. سليم مريم وإلهام الشعراني( 2006) ،الشامل في المدخل إلى علم النفس، ط،دار النهظة العربية،بيروت.
31. سمر حبيب (2008)،المثلية الجنسية عند النساء في الشرق الاوسط، تاريخها وتصويرها، مؤسسة المجتمع المفتوح و شبكة مؤسسات وصندوق سوروس ، ط1.
32. سميت بترجمة سامح وديع الخفش ومحمد كبري سليط (2008) ، سيكولوجية الجنس والنوع دار الفكر للنشر والتوزيع،ط1،عمان.
33. سميت بترجمة سامح وديع الخفش، محمد صبري سليط (2009 )، سيكولوجية الجنس والنوع ،ط1، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون .
34. سهير كامل أحمد (1998)، دراسات في سيكولوجية الطفولة،مركزالإسكندرية للكتاب.
35. السيد فهمي علي( 2009)علم نفس الصحة ، الخصائص النفسية الايجابية والسلبية للمرضى والاسوياء، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية ، د ط.
36. سيغموند.ف.ترجمة جورج طرابشي (1983) الحياة الجنسية،ط1، دارالطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

37. شلدون كاشدان (1984)، ترجمة عبد العزيز سلامة:علم النفس الشواذ ، دار الشروق ، د ط .
38. صادق أمال (1999)،نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين،مكتبة الأنجو المصرية .
39. صلاح محمد علي ابو جادو(2007 )، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة،ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان .
40. صونيا براميلي(2009)،الانحرافات الجنسية،أنواعها،أسبابهاوالطرق العلاجية ،المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان، ط1 .
41. عادل عز الدين الأشول ( 2008) ، علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة انجلو المصرية، مصر.
42. عادل محمد هرمدي (2011) ،نظريات الشخصية، ط1، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
43. عادل محمد هريدي( 2011) ، نظريات الشخصية،ط 1،إيتراك للنشر والتوزيغ .
44. عادل محمد هريدي(2016) ،علم النفس الشخصية،ط3،خوارزم العلمية .
45. عبد الحفيظ سعيد (2015 )، مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والتربوية والنفسية ،دار النشر الدولي ، الرياض.
46. عبد الرحمان العيسو(1993)، مشطلات الطفولة والمراهقةأسسها الفيزيولوجية والنفسية، ط1، دار العلوم العربية، لبنان.
47. عبد الرحمان الوافي( 2007) مدخل إلى علم النفس دار الهومة الجزائر
48. عبد الرحمان سيد سليمان(2007)،معجم الإضطرابات السلوكية والإنفعالية إنجليزي-عربي- مكتبة زهراء الشرق منشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.
49. عبد القادر حليمي المليجي، مناهج البحث في علم النفس،ط1، دارالنهضة العربية ،لبنان.
50. عبد اللطيب معاليقي (2004)، المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة دراسة تحليلية للمراهقة في واقعها وديناميتها ومعضلاتها،ط3، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان.
51. عبد المنعم المليجي " حلمي المليجي"( 2006 )النمو النفسي، ط9، دار العربية، لبنان.
52. عزيز سماره،( 1999)، سيكولوجيا الطفولة، ط3،دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الأردن.
53. علاء الدين الكفافي (2009 )، علم النفس الإرنتقائي بسيكولوجية الطفولة والمراهقة ،ط،1 دار الفكر والنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
54. علاء الدين الكفافي ,عبد الحميد جابر( 1988) ، معجم علم النفس والطب النفسي الجزء الأول،دار النهضة العربية ،القاهرة.

55. علاء الدين كفافي (2009)، الارتقاء النفسي للمراهق، دار المعرفة الجامعية، مصر.
56. علاء سالم(2019) ،المثلية الجنسية بحث في السبب الماورائي عند الإنسان ،مهعد الدراسات العليا الدينية واللغوية.
57. علي السيد سليمان (2015)، سيكولوجية النمو والنمو النفسي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر.
58. علي القائمي (1996)،الوساوس و الهواجس النفسية ، دار النبلاء، بيروت ، ط1.
59. عودة محمد( 1995) ، أسس علم النفس الإجتماع،دار النهضة العربية،بيروت.
60. ف سيغموند ترجمة جورج طرابيشي (1983) ، ثلاث مباحث في نظرية الجنس، دار الطليعة، ط2، بيروت .
61. فرج عبد القادر طه (1989) ، أصول علم النفس الحديث ، دار المعارف ، القاهرة.
62. فرويد سيجموند( 1980) ، ترجمة سامي علي ثلاثة مقالات في النظرية الجنسية، دار المعارف ، القاهرة ، د ط.
63. فريد سيجموند ترجمة سامي علي(1980)، الموجز في التحليل النفسي، دار المعارف ، القاهرة ، د ط .
64. فوزي محمد جبل( 2000)، الصحة النفسية وسيكزلوجية الشخصية، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، د ط.
65. فيصل عباس ( 1996) التحليل النفسي والاتجاهات الفرويدية المقاربة العيادية، دار الفكر العربي، ط، 1 المصرية للنشر والتوزيع.
66. فيصل عباس (2002 )، العيادة النفسية مدارس التحليل النفسي الممارسة النفسية ،دار المنهل اللبناني ،ط1.
67. القذافي رمضان محمد ( 2000)،علم النفس النمو للطفولة والمراهقة د.ط ،المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر.
68. كارين آمسترونغ (1996) ،الله و الإنسان، دار الحصاد للنشر والتوزيع، ط1 .
69. كامل أحمد سهير( 2004 )،أسس تربية الطفل بين النظري والتطبيقي، دار المعرفة.
70. كريمان محمد بدير( 2015) ،مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
71. لورانس أ.برفين ترجمة عبد الحليم محمود السيد(2010) ،علم الشخصية،ط1،المركز القومي للترجمة .

72. لورانس ألبرافين ترجمة عبد الحليم محمود السيد وآخرون (2010)، علم الشخصية، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة .

73. محروس شحاتة (2012) ، أبناؤنا في مرحلة البلوغ وما بعدها، وحدة الثقافة والطفل، ط1، دون دار النشر، مصر.

74. محمد السيد عبد الرحمان (1998)، نظريات الشخصية، دار قباء للنشر والتوزيع ، مصر.

75. محمد حسن غانم (2004)،الامراض النفسية للشخصية،المكتبة المصرية،الاسكندرية ، د ط .

76. محمد حسن غانم ،( 2004) الأمراض النفسية والعلاج الإسلامي, مكتبة المصرية للنشر و التوزيع, د ط.

77. محمد حسن غانم( 2008 )،الإضطرابات الجنسية، مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة.

78. محمد حسن غانم( 2015) ،الإضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

79. محمد رمضان ( 2011)، الشخصية نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها، ط4، المكتب الجامعي الحديث.

80. محمد رمضان القذافي( 1993 )الشخصية ، نظرياتها ، إختباراتها، وأساليب قيلسها ، طرابلس ، منشورات الجامعة المفتوحة ، د ط.

81. محمد سند العكايلة (2006) ،النسق الأسري المدرك لدى المراهق المدمن على الكحول،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .

82. محمد عماد الدين اسماعيل (1998) ، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم للنشر والتوزيع ، ط1، الكويت .

83. محمد فقيهي (2007 ),المشكلات السلوكية,المكتبةالمركزية الجامعة الإسلامية ,بغزة.

84. محمد محمد السيد عبد الرحيم (2001)، علم النفس النمو قضايا ومشكلات، ط1، مكتبة زهراء الشرقية ، 65 ، محمد القاهرة .

85. محمد نبيل جامع ( 2010) ،علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزواجي والعنف الأسري، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية، د ط .

86. محمدعلي حسن،هبة والسيد عسكر عبد الله(2003) ،الإنسان وقضايا المجتمع ،دار الكتب والوثائق،القاهرة مصر.

87. محمود حسن (1981)، الأسرة و مشكلاتها دار النهضة العربية ، ط3 ، بيروت.

88. مصطفى حجازي (1995)،تأهيل الطفولة غير المتكيفة، دار الفكر اللبناني ،بيروت ، ط1 .

89. معاوية محمود أوغزل (2015)، علم النفس العام، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

90. مقدم عبد الحفيظ سعيد (2015 )منهاج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والتربوية و النفسية, دار النشر الدولي ,الرياض.
91. نهى القرطجي (2003)،الإغتصاب دراسة تاريخية نفسية إجتماعية،مجد المؤسساتي الجامعية للدراسات والنشر لبنان، د.ط.
92. نهى القرطجي( 2010)،ظاهرة الشذوذ في العالم العربي العوامل والآثار، مجلة البيان ،مصر.
93. هاني الجزار (2011)، أزمة الهوية والتحصب دراسة في سيكولوجية الشباب، ط1، هلا للنشر والتوزيع، مصر.
94. هاني جزار (1998) ،أزمة الهوية والتعصب دراسة في سيكولوجية الشباب،هلا للنشر والتوزيع.
95. هدى الخرسة،( 2007) الشذوذ الجنسي عند المرأة، دار النفيسة، بيروت.
96. هدى محمد قناوي، حسن مصطفى عبد المعطي (2001)، علم النفس النمو، دار قباء للنشر والتوزيع، مصر.
97. هند عقيل الميرز( 2013 )،الجنسية المثلية الآثار والعوامل،مجلة الدراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الانسانية،العدد34 ،دار النور للطباعة.
98. واطسن وليد جرين ترجمة الياعزت مؤمن(2004)،سيكولوجية الطفل والمراهق،مكتبة مدبولي،القاهرة.
99. وليام كارين ترجمة الأنصاري (1996)، نظريات النمو مفاهيم وتطبيقات، الجمعية الكونية لتقدم الطفولة الكوينية، الكويت.
100. وليام كارين ترجمة الأنصاري (1996)، نظريات النمو مفاهيم وتطبيقات، الجمعية الكونية لتقدم الطفولة الكوينية، الكويت.
101. يحي خولة أحمد(2000)،الإضطرابات السلوكية والإنفعالية،ط1،دارالفكر للطياعة والنشر والتوزيع ،عمان.
102. يدر إبراهيم الشيباني(2000) ،سيكولوجية النمو:تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة، ط1،منشورات المخطوطات والتراث والوثائق،الكويت.
103. اليكس ميكشيللي ترجمة علي وطفة (1993) ، الهوية،ط1، دار الوسيم للخدمات الطباعية .
104. يوسف لازم كماش( 2011)، أسس النمو الانساني التكويني والوظيفي، دار دجلة ،عمان ، ط1.
105. يونس إنتصار(1986)،السلوك الانساني،دار المعارف، للطباعة والنشر،الاسكندرية.

**المجلات :**

106. فاطمة الزهراء خموين (2016 )،الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية المركز الجامعي تمنراست،الجزائر.
107. محمد السيد عبد الرحمان(1998)، دراسات في الصحة النفسية المبادرات الاجتماعية، الاستقلال النفسي، الهوية ج2، دار قباء للنشر والتوزيع ، ظاهرة.
108.

**مذكرات :**

109. ريم عطية (2013)، أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد لدى المراهقين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر ، تخصص علم النفس النمو، جامعة دمشق، سوريا.
110. سعودي نعيمة(2015-2016 )،السلوك العدواني عند الفتاة اليتيمة المحرومة عاطفيا ،جامعة محمد خيضر قسم علم النفس العيادي بسكرة .
111. سلمان فاطمة أحمد (2002)، الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الإجتماعي، رسالة ماجيستير كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
112. علي بن زديرة ( 2006) ،الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الأحداث،مذكرة ماجيستير جامعة باجي مختار، الجزائر.
113. ياسر اسماعيل( 2009 )،المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية،غزة.
114. ياسر يوسف اسماعيل (2009)،المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية،مذكرة ماجيستر الجامعة الإسلامية، فلسطين.

**القاموس :**

115. طه عبد القادر فرج وآخرون (1993)،معجم علم النفس والتحليل النفسي،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،بيروت .
116. هبة محمد عبد الحميد،معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار البداية، عمان (2009 )، ط 1.

**الموسوعات :**

**117.** محمد على عبد الحميد، وقرش، ابراهيم (2009 )،الموسوعة الشاملة لكل المواضيع الجنسية للشباب والفتاة والمراة والرجل، د ت.

**مواقع الأنترنت :**

118. president a denus leigh frcp 1968 elaph.com/web /health/2006/5/14407.htm - http//www. islamtoday.net/nawafeth/artshow-46 10736 htm
119. http//www. nnicef-irc.org/publications/pdf/digest6e.
120. http://adak -gdda. blogspot. com/ 1015/07/blog-post.html
121. http://www.ashams.com/article/80125
122. www.infirmiers.com/ action perversions - sexuelles .pdf

**قائمة الكتب باللغة الفرنسية :**

123. Benjelloun : La plus hante des solitudes , seuil , 1987
124. Caston : Psychologie ,Genturion , Paris , s v , 1993 .
125. Caston:psychologie , genturion , Paris , s v ,1993.
126. Daviation et Perversion Sexuelles n.d 25 ganvier 2014 from
127. Faucault :L'istoire de la sexualité , l'usage des plaisirs , Gallimard , Paris , s v , 1984 .
128. Freud(s: la vie sexuelle,P.U.P,Paris , s v ,1969
129. Grand dictionnaire de la psychologie,, art :carence affective1999
130. Gross domestic violence against wonen and boys (nd).juillet 2012 .from. pdf
131. Jaqueruffie : Lse sexes et la mort ,Odil Jacob , Paris , s v , 1986 .
132. Malinowski : La sexualité et sa representation dans les societies primitives ,Payot , Paris , 1976 .
133. Oraison : Question homosexuelle ,Seuil , Paris , s v , 1975
134. Poussin : Un seul prentdans la famille , centurion , paris , 1980.
135. West : trad par d'allemagne ,homosexualité , Charles Dessart , Bruxelles, s v ,1993 Platon : Le banquet ,Gallimard , Pris , s v ,1973 .

# الملاحق

# دليل المقابلة

## نموذج دراسة الحالة خاص بالمذكرة ماستر

**مكان المقابلة :** ..... **تاريخ المقابلة :** ..... **مدة المقابلة :** .....

**أسئلة عامة حول الحالة :**

**السن :** **الجنس البيولوجيي :**

**المهنة :** **عدد الإخوة :** **ترتيبك بين الإخوة :**

**الحالة الإجتماعية :** أعزب (ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐

**المستوى التعليمي :** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي (ة) ☐ أمي(ة) ☐

**الحالة المدنية للوالدين :** على قيد الحياة ☐ يتيم الأب ☐ يتيم الأم ☐ مطلقين ☐

**المستوى التعليمي للأب و الأم : الأب :** **الأم :**

**المستوى الاقتصادي :** ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

**الوسط الاجتماعي :** ريفي ☐ حضري ☐ شبه حضري ☐

**سوابق مرضية :**

**حالة نفسية متازمة :**

**محور مرحلة الطفولة و العلاقات الاسرية :**

- أحكيلي على علاقتك مع يماك و باباك في صغرك كيفاش كانت ؟
- .....
- شكون كان قريب ليك يماك ولا باابك ؟
- .....علاش ؟

- .....

هل كنت تشعر أنو والديك كانو حنان معاك؟

- .....

هل كنت تشعر أنو والديك كانو مهتمين بيك ؟

- .....

- و مع خاوتك كيفاش هي علاقتكم ؟

- .....

- أحكيلي على دخولك المدرسي كيفاش كان ؟

- .....

- هل تشعر انو كان ليك حاجة بالاحساس بالامان ,الحب, العطف, الحنان,الاهتمام ؟

- .....

- تحصيلك الدراسي كيفاش تقيمو ؟

- .....

- هل تعرضت لمن حاول أن يدفعك لممارسة الجنس معه ؟

- .....

**محور مرحلة المراهقة و العلاقات الإجتماعية** :

- كيف كانت فترة البلوغ ؟

- .....

- - هل تعرضت لحوادث أثناء هذه الفترة ؟ ما هي ؟

- .....

- هل تفتخر بميلك الجنسي ؟

.....

- ما رأيك بمظهرك العام ؟

.....

- هل تشعر ان لك حاجة بالاحساس بالامان الحب العطف الحنان الاهتمام
- .....
- هل لك اصدقاء او اقارب مثلي الجنس؟

- .....
- كيف تنظر للأفراد الشاذين جنسيا ؟
- .....

-ما هو توجهك نحو الجنس المثلي ؟

-. .....

- كم مقارنة بالجنس الاخر؟

- .....

- كيف هي علاقتك (ي) مع أصدقاء من نفس الجنس : حسنة ☐ سيئة ☐ جيدة ☐

- هل لك اصدقاء من جنس الاخر ؟
- .....
- كيف هي علاقتك (ي) مع أصدقاء من الجنس الآخر : حسنة ☐ سيئة ☐ جيدة ☐
- هل كنت تشعر أن لك حاجة بأن تحس بالأمان ؟
- .....

**تاريخ النشاط الجنسي ومحور المرحلة العمرية الحالية :**

- هل طلبت العلاج بالهرمونات لتغييير اعضاء جسدك او لنبرة الصوت ؟
- .....

- هل حدقت في شخص لطيف وجميل من جنسك ؟

.....

- هل قمت بإخبار أحد أم كتمت الأمر ؟

.....

- كم كان سنك عند الأول ممارسة جنسية ؟

- .....

- هل تقوم بحركات أو إشارات تدل أنك مثلي ؟

- .....

- هل تقوم بمشي خاصة تدل على أنك مثلي ؟

- .....

- هل تقوم بستعمال اسلوب كلام أو طريقة في إخراج الصوت تدل أنك مثلي الجنس؟

- .....

- في أي مرحلة بدأت(ي) تقضل (ين) السلوك و المظهر المخالف لجنسك (رجولتك أو أنوثتك) ؟

- .....

- - ما هي العوامل التي تعتقد أنها كانت وراء تبنيك ميول جنسي مثلي ؟

.....

- هل كنت ضحية اعتداء جنسي ؟

.....

**بعد التوقعات** : ( **المآل**)

- هل ترى نفسك في المستقبل تتبع نفس الميول الحالية ؟

- .....
- ماهي طموحاتك المستقبلية ؟
- .....
- هل تفكر في اللجوء للعلاج ؟
- .....

- **تقييم المحوص لنفسه**

-إذا طلبت منك تقييم أنوثتك من 0 إلى 100 ,كم ستكون ؟

-.....

-إذا طلبت منك تقييم أنوثتك من 0 إلى 100 ,كم ستكون ؟

-.....

# إستبيان المثلية الجنسية نسخة للذكور

## تعليمة :

فيما يلي مجموعة من العبارات نرجو منك أن تقرئها جيدا و آن تضع علامة ( × ) أمام كل عبارة منها و ذلك في العمود الذي تراه انه يتفق مع وجهة نظرك .لا توجد إجابة صحيحة و إجابة خاطئة الإجابة الصحيحة هي التي توافق شعورك و الإجابة الخاطئة هي التي تخالف شعورك واتجاهك لذلك نرجو منكم ألا تبخلوا علينا بآرائكم

**ملاحظة :** مع العلم أن المعلومات التي تزودنا بها في هذا الاختبار تستخدم لغرض علمي فقط

| | | نعم | أحيانا | لا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اعتقد ان الجنس الاخر حظهن أفضل لأنهن يستطعن ممارسة الجنس مع الرجال بسهولة | | | |
| 2 | العلاقة الجنسية بين الرجال لا اعتبرها علاقة شاذة | | | |
| 3 | ينجذب الرجال نحوي اكثر من النساء | | | |
| 4 | اهتمامي بنفس الجنس يجعلني اشعر بالسعادة | | | |
| 5 | لا اشعر بالميل نحو الجتس الاخر لاني اشعر اني امراة | | | |
| 6 | أكره الكلمات الغير الائقة التي تطلق على العلاقات الجنسية بين الرجال | | | |
| 7 | نظرات رجل لي تعتبر اعجاب و طلب للعلاقة | | | |
| 8 | يمكنني التفكير في الزواج مستقبلا بامرأة | | | |
| 9 | هناك بعض الرجال يمارسون الجنس أفضل بكثير من النساء | | | |
| 10 | تسيطر علي افكار متعلقة بالمثلية الجنسية | | | |
| 11 | اعتبر نفسي امراة تميل للرجال | | | |
| 12 | أفكر في مواصفات شريكة الحياتي | | | |
| 13 | أفكر في إقامة علاقة جنسية مع الجنس الأخر | | | |
| 14 | اعتبر نفسي رجل يميل للرجال | | | |
| 15 | اعتقد أني ولدت خطأ بهذا الجنس | | | |
| 16 | اشعر بالذنب تجاه ميولاتي الجنسية | | | |
| 17 | شاهدت على الانترنت ممارسات جنسية بين النساء | | | |
| 18 | دوري في العلاقة المثلية مراة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 19 | ارغب بالقيام بعلاقة جنسية مع امرأة | | | |
| 20 | سبق لي و مارسة الجنس مع شخص من نفس جنسي | | | |
| 21 | لم تكن لي أبدا ممارسات جنسية مثلية | | | |
| 22 | عشت تجارب غرامية فاشلة مع نفس الجنس | | | |
| 23 | الشخص الذي أعجبت به كثيرا في طفولتي كان رجلا | | | |
| 24 | أحب القيام بأعمال خاصة بالرجال | | | |
| 25 | اهتم كثيرا بجمالي | | | |
| 26 | أحب ممارسة الرياضات العنيفة | | | |
| 27 | دوري في العلاقة المثلية رجل | | | |
| 28 | كنت أحب اللعب مع البنات و تقليدهم في صغري | | | |
| 29 | ارغب بلمس رجل بحميمية | | | |
| 30 | اشعر بالراحة في ممارسة الجنس مع امرأة | | | |
| 31 | الشخص الذي أعجبت به كثيرا في طفولتي كانت امرأة | | | |
| 32 | ارتدي ملابس نسائية | | | |
| 33 | لم تحصل لي أبدا مشكلة بسبب سلوكي الجنسي | | | |
| 34 | ارغب في الحصول على المصادر التي تتحدث عن الجنس المثلي | | | |
| 35 | أعتني بشعري بالاستمرار ليتناسب و ميلي الجنسي | | | |
| 36 | لمس امرأة لي يثيرني جنسيا | | | |
| 37 | ارى ان جسمي انثوي | | | |
| 38 | الرجل الوسيم مثل البنت الجميلة ممكن أن يحرك الشهوة | | | |
| 39 | اشعر بقلق شديد عند التفكير في ممارسة الجنس مع الجنس الاخر | | | |
| 40 | كثيرا ما أتخيل نفسي مستمتع جنسيا مع رجل | | | |
| 41 | كثيرا ما تمنية أن أكون بنتا | | | |
| 42 | لو كنت امرأة لن أتأسف | | | |
| 43 | أتخيل مداعبة جنسية أو اقتراب جسدي من رجل | | | |
| 44 | أتخيل علاقة جنسية مع رجل | | | |
| 45 | تراودني تخيلات جنسية لأطفال ذكور | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 46 | انجذب للرجال جنسيا | | | |
| 47 | تراودني تخيلات جنسية لرجال راشدين | | | |
| 49 | تخيلت ممارسة جنسية مع مراة | | | |
| 50 | عند ممارسة العادة السرية أتخيل رجل | | | |
| 51 | لدي تخيلات رومانسية حول علاقة جنسية مع رجل | | | |
| 52 | استغرق في أحلام اليقظة تتعلق بممارسة جنسية مع رجل | | | |
| 53 | أحب ارتداء ملابس الرجالية | | | |
| 54 | اهتمامي بمظهري الشخصي يستغرق وقتا طويلا مني | | | |
| 55 | اعتبر نفسي رجل و لدي جسم رجولي | | | |
| 56 | اشعر بالراحة عندما اكون مع مجموعة من الرجال | | | |
| 57 | اشعر بالراحة عندما اكون مع مجموعة من النساء | | | |
| 58 | دائما ما كنت واثقة في ميولي الجنسية | | | |
| 59 | يهمني الحصول على مهنة تتلائم و جنسي | | | |
| 60 | اعتبر نفسي مرأة في جسد رجل | | | |
| 61 | التزم بالأدوار و الاعراف السائدة في المجتمع | | | |
| 62 | اود أن يكون مظهري أحسن مما هو عليه الآن | | | |
| 63 | اعتبر نفسي إمراة | | | |
| 64 | كلمى نظرت للمرآة شعرت أني رجل | | | |
| 65 | انزعج عند الحديث عن المثلية الجنسية | | | |
| 66 | كثيرا ما يراودني انطباع أني مرأة | | | |
| 67 | لا يمكنني تحديد أي جنس انجذب إليه أكثر | | | |
| 68 | لا يهمني ان يكون مظهري ذكوري | | | |
| 69 | انزعج عندما يقال عنك مثلية الجنس | | | |

# إستبيان المثلية الجنسية نسخة للإناث

**تعليمة :**

فيما يلي مجموعة من العبارات نرجو منك أن تقرئها جيدا و آن تضع علامة ( × ) أمام كل عبارة منها و ذلك في العمود الذي تراه انه يتفق مع وجهة نظرك .لا توجد إجابة صحيحة و إجابة خاطئة الإجابة الصحيحة هي التي توافق شعورك و الإجابة الخاطئة هي التي تخالف شعورك واتجاهك لذلك نرجو منكم ألا تبخلوا علينا بآرائكم

**ملاحظة :** مع العلم أن المعلومات التي تزودنا بها في هذا الاختبار تستخدم لغرض علمي فقط

| | | نعم | أحيانا | لا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اعتقد ان الجنس الاخر حضهم أفضل لأنهم يستطعون ممارسة الجنس مع النساء بسهولة | | | |
| 2 | العلاقة الجنسية بين النساء لا اعتبرها علاقة شاذة | | | |
| 3 | تنجذب النساء نحوي اكثر من الرجال | | | |
| 4 | اهتمامي بنفس جنسي يجعلني اشعر بالسعادة | | | |
| 5 | لا اشعر بالميل نحو الجنس الاخر | | | |
| 6 | أكره الكلمات الغير لائقة التي تطلق على العلاقات الجنسية بين النساء | | | |
| 7 | نظرات إمراة لي تعتبر اعجاب و طلب للعلاقة | | | |
| 8 | يمكنني التفكير في الزواج مستقبلا برجل | | | |
| 9 | هناك بعض النساء تمارسن الجنس أفضل بكثير من الرجال | | | |
| 10 | تسيطر على افكار متعلقة بالمثلية الجنسية | | | |
| 11 | اعتبر نفسي رجل يميل للنساء | | | |
| 12 | أفكر في مواصفات شريك الحياتي | | | |
| 13 | افكر في اقامة علاقة جنسية مع الجنس الاخر | | | |
| 14 | اعتبر نفسي إمرأة تميل للنساء | | | |
| 15 | اعتقد اني و لدت خطا بهذا الجنس | | | |
| 16 | اشعر بالذنب تجاه ميولاتي الجنسية | | | |
| 17 | شاهدت على الانترنت ممارسات جنسية بين النساء | | | |
| 18 | دوري في العلاقة المثلية إمراة | | | |
| 19 | ارغب بالقيام بعلاقة جنسية مع امرأة | | | |
| 20 | سبق لي و مارسة الجنس مع شخص من نفس جنسي | | | |
| 21 | لم تكن لي أبدا ممارسات جنسية مثلية | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 22 | عشت تجارب غرامية فاشلة مع نفس الجنس | | | |
| 23 | الشخص الذي أعجبت به كثيرا في طفولتي كان رجلا | | | |
| 24 | أحب القيام بأعمال خاصة بالرجال | | | |
| 25 | اهتم كثيرا بجمالي | | | |
| 26 | أحب ممارسة الرياضات العنيفة | | | |
| 27 | دوري في العلاقة المثلية رجل | | | |
| 28 | كنت أحب اللعب مع الذكور و تقليدهم في صغري | | | |
| 29 | ارغب بلمس امرأة بحميمية | | | |
| 30 | اشعر بالراحة في ممارسة الجنس مع امرأة | | | |
| 31 | الشخص الذي أعجبت به كثيرا في طفولتي كانت امرأة | | | |
| 32 | ارتدي ملابس رجالية | | | |
| 33 | لم تحصل لي أبدا مشكلة بسبب سلوكي الجنسي | | | |
| 34 | ارغب في الحصول على المصادر التي تتحدث عن الجنس المثلي | | | |
| 35 | أقص شعري بالاستمرار لتتناسب و ميلي الجنسي | | | |
| 36 | لمس امرأة لي يثيرني جنسيا | | | |
| 37 | ارى ان جسمي رجالي | | | |
| 38 | المرأة الوسيمة مثل الرجل الجميل ممكن أن تحرك الشهوة | | | |
| 39 | اشعر بقلق شديد عند التفكير في ممارسة الجنس مع الجنس الاخر | | | |
| 40 | كثيرا ما أتخيل نفسي مستمتعه جنسيا مع امرأة | | | |
| 41 | كثيرا ما تمنيت أن أكون رجلا | | | |
| 42 | لو كنت رجل لن أتأسف | | | |
| 43 | أتخيل مداعبة جنسية آو اقتراب جسدي من امرأة | | | |
| 44 | أتخيل علاقة جنسية مع امرأة | | | |
| 45 | تراودني تخيلات جنسية لأطفال بنات | | | |
| 46 | انجذب للنساء جنسيا | | | |
| 47 | تراودني تخيلات جنسية لنساء راشدات | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 49 | تخيلت ممارسة جنسية مع شريكة امرأة | | | |
| 50 | عند ممارسة العادة السرية أتخيل امرأة | | | |
| 51 | لدي تخيلات رومانسية حول علاقة جنسية مع امرأة | | | |
| 52 | استغرق في أحلام اليقظة تتعلق بممارسة جنسية مع إمرأة | | | |
| 53 | أحب ارتداء ملابس الرجالية | | | |
| 54 | اهتمامي بمظهري الشخصي يستغرق وقتا طويلا مني | | | |
| 55 | اعتبر نفسي رجل و لدي جسم رجولي | | | |
| 56 | اشعر بالراحة عندما اكون مع مجموعة من الرجال | | | |
| 57 | اشعر بالراحة عندما اكون مع مجموعة من النساء | | | |
| 58 | دائما ما كنت واثقة في ميولي الجنسية | | | |
| 59 | يهمني الحصول على مهنة تتلائم و جنسي | | | |
| 60 | اعتبر نفسي رجل في جسد إمرأة | | | |
| 61 | التزم بالأدوار و الاعراف السائدة في المجتمع | | | |
| 62 | اود أن يكون مظهري أحسن مما هو عليه الآن | | | |
| 63 | اعتبر نفسي إمرأة | | | |
| 64 | كلمى نظرت للمرآة شعرت أني رجل | | | |
| 65 | انزعج عند الحديث عن المثلية الجنسية | | | |
| 66 | احب ارتداء ملابس غالية الثمن | | | |
| 67 | كثيرا ما يراودني انطباع أني رجل | | | |
| 68 | لا يمكنني تحديد أي جنس انجذب إليه أكثر | | | |
| 69 | لا يهمني ان يكون مظهري انثوي | | | |

## ورقة التطبيق

الاسم :  الجنس البيولوجي :  السن :

بداية التطبيق على الساعة :

**الملاحظات :**

.....

.....

.....

.....

.....

نهاية التطبيق على الساعة :

**مدة التطبيق :**

**نتائج التطبيق :**

بعد الافكار المثلية :  بعد الاقدام على الفعل :

بعد التصورات :  بعد اضطراب الهوية :

المجموع :

**ورقة تفريغ نتائج الإستبيان :**

| رقم البند | الاجابة | | |
|---|---|---|---|
| | نعم | أحيانا | لا |
| 1 | | | |
| 2 | | | |
| 3 | | | |
| 4 | | | |
| 5 | | | |
| 6 | | | |
| 7 | | | |
| 8 | | | |
| 9 | | | |
| 10 | | | |
| 11 | | | |
| 12 | | | |
| 13 | | | |
| 14 | | | |
| 15 | | | |
| 16 | | | |
| 17 | | | |
| 18 | | | |
| 19 | | | |
| 20 | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 21 | | | |
| 22 | | | |
| 23 | | | |
| 24 | | | |
| 25 | | | |
| 26 | | | |
| 27 | | | |
| 28 | | | |
| 29 | | | |
| 30 | | | |
| 31 | | | |
| 32 | | | |
| 33 | | | |
| 34 | | | |
| 35 | | | |
| 36 | | | |
| 37 | | | |
| 38 | | | |
| 39 | | | |
| 40 | | | |
| 41 | | | |
| 42 | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | 43 |
| | | | 44 |
| | | | 45 |
| | | | 46 |
| | | | 47 |
| | | | 49 |
| | | | 50 |
| | | | 51 |
| | | | 52 |
| | | | 53 |
| | | | 54 |
| | | | 55 |
| | | | 56 |
| | | | 57 |
| | | | 58 |
| | | | 59 |
| | | | 60 |
| | | | 61 |
| | | | 62 |
| | | | 63 |
| | | | 64 |
| | | | 65 |
| | | | 66 |
| | | | 65 |

**قائمة المحكمين :**

## قائمة المحكمين لجامعة المدية :

| | الأستاذ (ة) | جامعة | التخصص | الإمضاء |
|---|---|---|---|---|
| 1 | د بوعيشة | المدية | علم النفس العيادي | |
| 2 | د شويعل | المدية | علم النفس العيادي | |
| 3 | ا باشا | المدية | علم النفس العيادي والصحة النفسية | |
| 4 | د مرداس | المدية | علم النفس العيادي | |
| 5 | ا شكراوي | المدية | علم النفس العيادي | |
| 6 | ا بلحاج | المدية | علم النفس العيادي | |
| 7 | ا موفق | المدية | علم النفس العيادي | |
| 8 | د سنوسي | المدية | الإرشاد النفسي والصحة النفسية | |
| 9 | اسمع الوناس | المدية | | |
| 10 | رضا صيرين | المدية | علوم التربية | |
| 11 | محمد الوناس | المدية | علم النفس | |
| 12 | بكيس فريد | المدية | علم نفس الصحة | |

## قائمة المحكمين للجامعات الأخرى :

| | الأستاذ (ة) | جامعة | التخصص | الإمضاء |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أليت بختي سعيد نعيمة | لونيسي علي البليدة-2- | علم النفس العيادي | |
| 2 | سيسان غاطمة | عبد الحميد ابن باديس مستغانم | علم النفس | |
| 3 | ولد كدي لنا | عبد الحميد ابن باديس مستغانم | علم النفس | |
| 4 | | | | |
| 5 | | | | |

## قائمة المحكمين الأخصائيين النفسيين الممارسين :

| | الأخصائي (ة) | الولاية | القطاع | الإمضاء |
|---|---|---|---|---|
| 1 | خليفة مباركة | المدية | الخدمات الجامعية | KHELIFA - M Psychologue Clinicienne |
| 2 | محمدي بايه | المدية | الخدمات الجامعية | |
| 3 | لالسي عقبة | المدية | الخدمات الجامعية | |
| 4 | علي مولود | المدية | الخدمات الجامعية | |
| 5 | نوابع فاطمة هنصورية | مستغانم | قطاع الشباب و الرياضة | BERRABAH Fatia Mansouria Psychologie Clinique |

# مقياس أزمة الهوية

**التعليمة :**

إقرأ العبارات بدقة و ضع علامة صحيح في الخانة التي تراها تناسب شعورك

- إذا كانت العبارة تنطبق عليك تماما ضع علامة صحيح في خانة ( موافق تماما )
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ضع علامة صحيح في خانة( موافق بدرجة متوسطة )
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك الى حد قليل ضع علامة صحيح في خانة( موافق الى حد قليل )
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك الى حد قليل ضع علامة صحيح في خانة( غير موافق الى حد قليل )
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك بدرجة متوسطة ضع علامة صحيح في خانة( غير موافق بدرجة متوسطة)
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك إطلاقا ضع علامة صحيح في خانة (غير موافق إطلاقا)

- ملاحظة :

مع العلم ان هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط و لن يطلع عليها اي شخص

و شكرا لك

| | | موافق تماما | موافق بدرجة متوسط | موافق الى حد قليل | غير موافق الى حد قليل | غير موافق بدرجة متوسطة | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لم أختار بعد المهنة التي أغرب حقا في العمل بها,وأعمل الآن في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد | | | | | | |
| 2 | فيما يتعلق بالمسائل الدين , لم أجد شئ يشغلني و لا أشعر فعلا بالحاجة إلى البحث في هذه النواحي | | | | | | |
| 3 | إن أفكاري عن دور الرجل و المرأة يتطابق تماما مع أفكار ابي و أمي فما يعجبهم يعجبني يروق لي | | | | | | |
| 4 | لا يوجد نمط او أسلوب معين في الحياة يجذبني عن غير من الأساليب | | | | | | |
| 5 | هناك أنواع مختلفة من الناس , ومازلت أحاول وأبحث لكي أجد ذلك النوع الذي يناسبني من الأصدقاء | | | | | | |
| 6 | أشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية (الترويحية), ولكن نادرا ما أحاول أن أفعل ذلك بمبادرة من جانبي | | | | | | |
| 7 | انا لم أفكر في الواقع حول أسلوب التعامل مع الجنس الآخر عند مقابلتهم, وانا غير مهتم إطلاقا بطبية التعامل معهم | | | | | | |
| 8 | السياسة من الأشياء التي لا أستطيع الوثوق بها لأن أمور السياسة سريعة التغير ولكن اعتقد أن من المهم أن أحدد اتجاهي السياسية | | | | | | |
| 9 | حاولت احاول تحديد مدى قدراتي كشخص و الوظائف التي تناسبني | | | | | | |
| 10 | لا أفكر كثيرا في المسائل الدينية ,فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل او بآخر | | | | | | |
| 11 | هناك طرق عديدة لتقسيم مسؤوليات الزواج وأحاول أن أحدد مسؤولياتي في هذا الصدد | | | | | | |
| 12 | أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكني في الواقع لم أجدها بعد | | | | | | |
| 13 | توجد أسباب عديدة للصداقة , ولكني اختار المقربين على أساس أن يتشابهوا معي في قيم معينة أتحلى به | | | | | | |
| 14 | على الرغم من أنني لا أهوى نشاطا ترفيهيا معينا إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطة ترفيهية عديدة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي قد تمنعني و أندمج فيها | | | | | | |
| 15 | بناء على خبراتي السابقة ,فقد اخترت فعلا الأسلوب الذي أريده للتعامل مع الجنس الآخر | | | | | | |
| 16 | ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة,فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيرا | | | | | | |
| 17 | ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفة,ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والدي المهنة التي يريدونها لي . | | | | | | |
| 18 | حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته,وقد فكرت في هذا مرار و تكرار حتى تأكدت وأيقنت بمدى إيماني. | | | | | | |
| 19 | لم أفكر جديا حول دور الرجل و المرأة في العلاقة الزوجية,فهذا الأمر لا يشغلني كثيرا | | | | | | |
| 20 | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بعد تفكير عميق كونت لنفسي وجهة نظر مثالية عن أسلوبي في الحياة,و لا أعتقد أن إمكان أي شخص أن يجعلني أغير وجهة نظري هذه | | | | | | |
| 21 | يعرف والداي أفضل أسلوب مناسب لي يمكن به أن أختار أصدقائي | | | | | | |
| 22 | لقد اخترت واحدا أو أكثر من الأنشطة الترويحية العديدة لأمارسها بإنتظام وأنا راضي تماما بهذا الإختيار | | | | | | |
| 23 | لا أفكر كثيرا في مسالة التعامل مع الجنس الآخر و أتقبل هذا الأمر كما هو | | | | | | |
| 24 | إنني أشبه إلى حد كبير بقية الناس في الأمور السياسية,وأتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها | | | | | | |
| 25 | إنني غير مهتم فعلا بالبحث عن العمل المناسب لي , الآن أي عمل سوف يكون ملائما وأنا أتكيف مع أي عمل متاح | | | | | | |
| 26 | أنا غير متأكد من معنى بعض القضايا الدينية,و أريد أن أتخذ قرار في هذا الشأن و لكني لم أفعل حتى الآن | | | | | | |
| 27 | لقد أخذت أفكاري عن دور الرجل و المرأة من والدي و أسرتي و لم أعد أشعر بالراحة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار | | | | | | |
| 28 | لقد إكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي و أمي, و أنا مقتنع تماما بما اكتسبه و بما علمان والداي | | | | | | |
| 29 | ليس لدي أصدقاء حميميين حقيقة ,ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء | | | | | | |
| 30 | أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية في وقت فراغي , ولكنني لا أهتم بالبحث عن نشاط معين لأمارسه بإنتظام. | | | | | | |
| 31 | أقوم بتجريب أنواع مختلفة من أساليب التعامل مع الجنس الآخر,ولم أحدد بعد أي أساليب التعامل مناسبة لي. | | | | | | |
| 32 | يوجد العديد من الأفكار و الأحزاب السياسية. ولكنني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها الا بعد ما أفهمها جميعها | | | | | | |
| 33 | قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة ألتحق, بها بشكل دائم , ولكني الآن أعرف تماما طبيعة المهنة التي أريدها | | | | | | |
| 34 | كثير من المسائل الدينية غير واضحة لي الآن, حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب و الخطأ أو الحلال والحارم | | | | | | |
| 35 | لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية , وحددت الدور الذي يلائمني تماما | | | | | | |
| 36 | في محاولة من جانبي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة,أجد نفسي مشغولا في مناقشات مع الأخرين ومهتما بإكتشاف ذاتي | | | | | | |
| 37 | أختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم ابي وأمي فقط | | | | | | |
| 38 | أحب دئما ممارسة نفس الأنشطة الترويحية التي يمارسها والدي ولم أفكر جديا في شئ غيرها | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 39 | أتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الآخر الذي يوافق عليه والدي. | | | | | | |
| 40 | لقد بحثت في أفكاري السياسية ,وأعتقد انني أتفق مع والدي في بعض الأفكار دون الأخرى | | | | | | |
| 41 | لقد حدد والدي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن ألتحق به,وهنا أنا اتبع ما حدداه سابقا | | | | | | |
| 42 | لقد دار بفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضايا الإيمان,و استطيع القول أني لم أفهم جيدا ما أؤمن به | | | | | | |
| 43 | لقد فكرت كثيرا هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج و الزوجات,وأحاول اتخاذ قرار المناسب في هذا الصدد | | | | | | |
| 44 | أن وجهة نظر والدي في الحياة تناسبني بشكل جيد و لا أحتاج لغيرها | | | | | | |
| 45 | لقد كونت علاقات صداقة عديدة و متنوعة,وأصبح لدي الآن فكرة واضحة على ما يجب توافره في صديقي من صفات | | | | | | |
| 46 | بعد ممارسة العديد من الانشطة الترويحية المختلفة, حددت من بينها ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء | | | | | | |
| 47 | مازال أسلوبي المتبع في التعامل مع الجنس الآخر يتطور و لم أصل إلى أفضل أسلوب بعد | | | | | | |
| 48 | لست مقتنعا بمعتقداتي السياسية,وأحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به | | | | | | |
| 49 | لقد استغرقت وقتا طويلا في التحديد المهني(الوظيفي) ولكني الآن على يقين و دراية بصحة توجهي | | | | | | |
| 50 | أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائما,دون أسأل نفسي عن سبب ذلك | | | | | | |
| 51 | توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات الأسرية بين الزوج و الزوجة,وقد فكرت كثيرا في هذا الأمر و أعرف الآن الطريقة التي تناسبني. | | | | | | |
| 52 | أضن أنني من النوع الذي يجب الاستمتاع بالحياة عموما,ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة | | | | | | |
| 53 | ليس لدي أصدقاء مقربين,أحب فقط أن أجد نفسي وسط حشد من الناس. | | | | | | |
| 54 | لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على أمل أن اجد منها في المستقبل نشاط أو أكثر يمكن أن أستمتع به | | | | | | |
| 55 | لقد قابلت أنواع مختلفة من الناس ,وأعرف الان بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر و الشخص الذي سوف أعامله | | | | | | |
| 56 | لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية لأتمكن من تكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية | | | | | | |
| 57 | لا استطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لأن هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر | | | | | | |
| 58 | لم أسأل نفسي حول حقيقة بعض الأمور الدينية,ولكنني أفعل ما يفعله والدي و أترك ما يتركانه. | | | | | | |
| 59 | لا أفكر كثيرا في أدوار الرجل و المرأة في العلاقة الزوجية نظرا لأن الآراء حول هذا الموضوع متعددة ومتنوعة | | | | | | |
| 60 | بعد أن اختبرت ذاتي جيدا,كونت لنفسي وجهة نظر محددة تماما تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة. | | | | | | |
| 61 | لا أعرف في الحقيقة أفضل نوع من الأصدقاء بالنسبة لي.وأحاول التحديد الدقيق لما تعنيه الصداقة في رأيي. | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 62 | أخذت أنشطتي الترويحية عن والدي و لم أجرب أو أمارس غيرها | | | | | | |
| 63 | أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر الذين يوافق عليهم والدي فقط | | | | | | |
| 64 | لدى الناس من حولي أفكار و معتقدات سياسية و اخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان و الإدمان و أنا أتفق دائما معهم في هذه الأفكار | | | | | | |

**تطبيق المقياس**

مدة التطبيق : .....

العينة : ..... الإسم : .....الجنس : .....

الملاحظات :

.....

.....

.....

.....

نتائج التطبيق :

.....

.....

.....

.....

.....

# مقياس الحرمان العاطفي

**التعليمة :**

إقرأ العبارات بدقة و ضع علامة X في الخانة التي تراها تناسب شعورك

- إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة X في خانة ( تنطبق علي )
- إذا كانت العبارة غير متأكد من الإجابة أو متردد ضع علامة X في خانة ( متردد )
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع علامة X في خانة ( لا تنطبق علي)

- ملاحظة : كلمة والدي نقصد بها الام و الاب

مع العلم ان هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط و لن يطلع عليها اي شخص

و شكرا لك

| | الفقرات | تنطبق علي | متردد | لا ينطبق علي |
|---|---|---|---|---|
| 01 | أشعر بإبتعاد والدي عني | | | |
| 02 | لا يشاركني والدي في مناقشة مختلف المواضيع | | | |
| 03 | يلومني والدي أمام أصدقائي و معارفي | | | |
| 04 | لا اكون سعيدا عندما يكون والدي مع بعضهما | | | |
| 05 | علاقتي ليست جيدة مع والدي | | | |
| 06 | لا يسود الإحترام بيني و بين والدي | | | |
| 07 | انني شخص غير نافع لأسرتي | | | |
| 08 | أشعر بأن الحياة عبء ثقيل علي | | | |
| 09 | أشعر بأن ليس لي مكانة في عائلتي | | | |
| 10 | أشعر انني اعيش كما يريد والدي وليس كما اريد أنا | | | |
| 11 | لا يشاركني والدي في إتخاد قراراتي | | | |
| 12 | لا يسامحني والدي عندما أخطئ | | | |
| 13 | أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي | | | |
| 14 | لا استمتع عندما اناقش افكاري مع والدي | | | |
| 15 | أشعر بأني مهمل من قبل عائلتي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 16 | لا يشجعني والدي عندما أقوم بعمل ناجح | | | |
| 17 | لا أتأثر من كثرة الخلافات و المشاحنات بين والدي | | | |
| 18 | لا يشاركني والدي في حل مشاكلي | | | |
| 19 | يضايقني ان أكون مع أحد الوالدين | | | |
| 20 | لا أشعر بالسعادة عندما يمدحني والدي على عمل أقوم به | | | |
| 21 | يفرق والدي في المعاملة بيني و بين إخوتي | | | |
| 22 | تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والدي | | | |
| 23 | أشعر أن والدي لا يحباني | | | |
| 24 | لا يسمح والدي بإختلاطي بالآخرين | | | |
| 25 | والدي لا يثقان بي | | | |
| 26 | لا يشاركني والدي أفراحي و أحزاني | | | |
| 27 | يرغمني والدي على القيام بأعمال لا أريد القيام بها | | | |
| 28 | أشعر أني غير محظوظ في أسرتي | | | |
| 29 | أشعر بأن والدي غير منصفين معي | | | |
| 30 | أشعر بأن مصيري مجهول ضمن أسرتي | | | |
| 31 | أتمنى أن يكون والدي مثل أباء زملائي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 32 | لا اشعر بالإطمئنان مع والدي | | | |
| 33 | لا يهتم والدي بمستوى الدراسي | | | |
| 34 | لا يعرف والدي عني الكثير | | | |
| 35 | أشعر أن الآخرين أفضل مني في أسرهم | | | |
| 36 | أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي | | | |
| 37 | أشعر بالخوف من المستقبل | | | |

**تطبيق المقياس**

مدة التطبيق : .....

العينة : ..... الإسم : .....الجنس : .....

الملاحظات :

.....

.....

.....

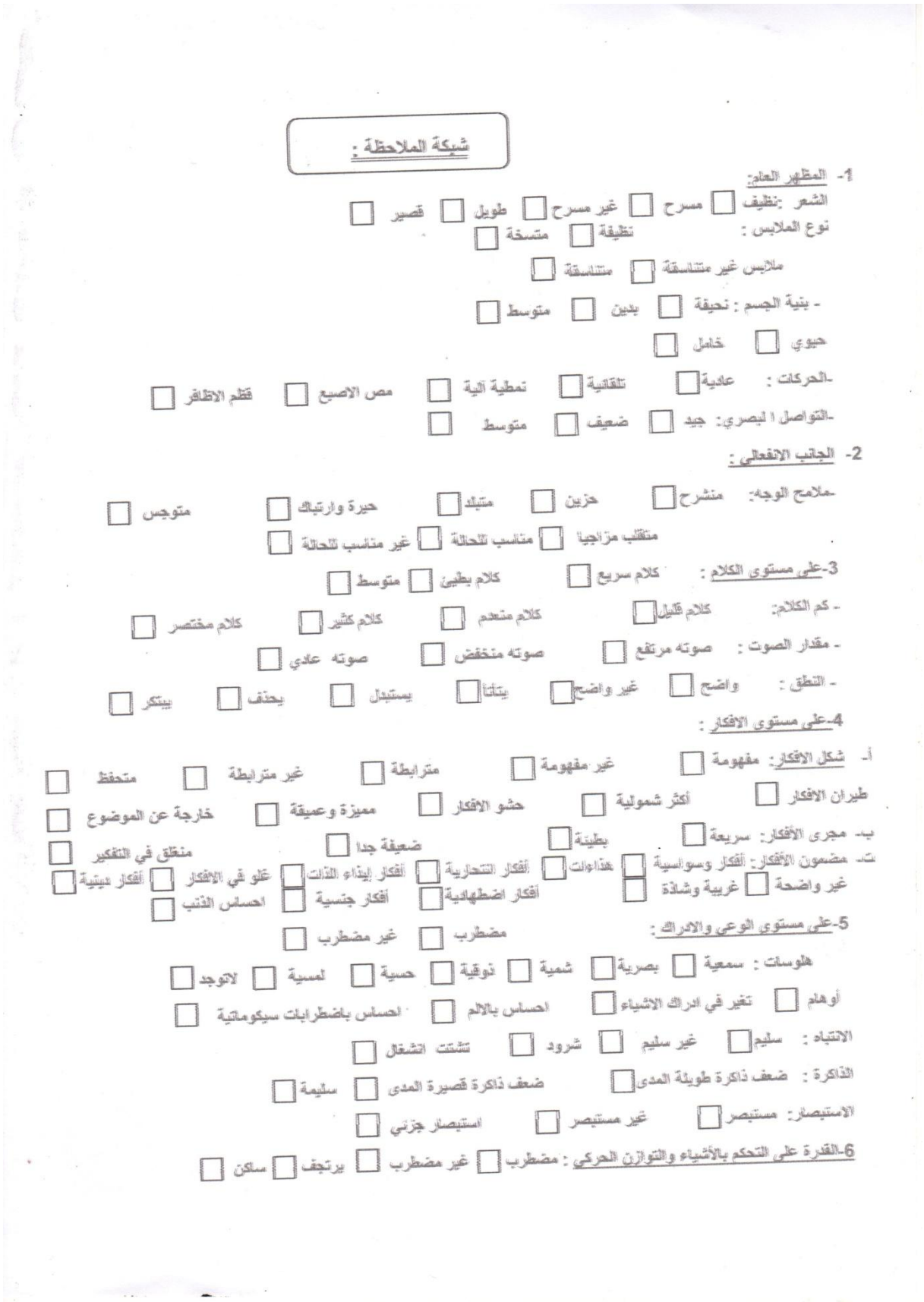
.....

نتائج التطبيق :

.....

.....

**شبكة الملاحظة :**



شبكة الملاحظة :

1- المظهر العام:

الشعر :نظيف ☐ مسرح ☐ غير مسرح ☐ طويل ☐ قصير ☐

نوع الملابس : نظيفة ☐ متسخة ☐

ملابس غير متناسقة ☐ متناسقة ☐

- بنية الجسم : نحيفة ☐ بدين ☐ متوسط ☐

حيوي ☐ خامل ☐

-الحركات : عادية ☐ تلقائية ☐ نمطية الية ☐ مص الاصبع ☐ قظم الاظافر ☐

-التواصل ا لبصري: جيد ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐

2- الجانب الإنفعالي :

-ملامح الوجه: منشرح ☐ حزين ☐ متبلد ☐ حيرة وارتباك ☐ متوجس ☐

منقلب مزاجيا ☐ مناسب للحالة ☐ غير مناسب للحالة ☐

3-على مستوى الكلام : كلام سريع ☐ كلام بطيئ ☐ متوسط ☐

- كم الكلام: كلام قليل ☐ كلام متعدم ☐ كلام كثير ☐ كلام مختصر ☐

- مقدار الصوت : صوته مرتفع ☐ صوته منخفض ☐ صوته عادي ☐

- التطق : واضح ☐ غير واضح ☐ يتأتأ ☐ يستبدل ☐ يحذف ☐ يبتكر ☐

4-على مستوى الافكار :

أ- شكل الافكار: مفهومة ☐ غير مفهومة ☐ مترابطة ☐ غير مترابطة ☐ متحفظ ☐

طيران الافكار ☐ أكثر شمولية ☐ حشو الافكار ☐ مميزة وعميقة ☐ خارجة عن الموضوع ☐

ب- مجرى الأفكار: سريعة ☐ بطيئة ☐ ضعيفة جدا ☐ منغلق في التفكير ☐

ت- مضمون الأفكار: أفكار وسواسية ☐ هذاءات ☐ أفكار انتحارية ☐ أفكار إيذاء الذات ☐ غلو في الافكار ☐ أفكار دينية ☐

غير واضحة ☐ غريبة وشاذة ☐ أفكار اضطهادية ☐ أفكار جنسية ☐ احساس الذنب ☐

5-على مستوى الوعي والادراك :

مضطرب ☐ غير مضطرب ☐

هلوسات : سمعية ☐ بصرية ☐ شمية ☐ ذوقية ☐ حسية ☐ لمسية ☐ لاتوجد ☐

أوهام ☐ تغير في ادراك الاشياء ☐ احساس بالالم ☐ احساس باضطرابات سيكوماتية ☐

الانتباه : سليم ☐ غير سليم ☐ شرود ☐ تشتت انشغال ☐

الذاكرة : ضعف ذاكرة طويلة المدى ☐ ضعف ذاكرة قصيرة المدى ☐ سليمة ☐

الاستبصار: مستبصر ☐ غير مستبصر ☐ استبصار جزئي ☐

6-القدرة على التحكم بالأشياء والتوازن الحركي : مضطرب ☐ غير مضطرب ☐ يرتجف ☐ ساكن ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
*République Algérienne Démocratique et Populaire*

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

*Ministère de L'Enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique*
*Université Yahia Farès de Médéa*
**Faculté des Sciences Humaines et Sociales**

التاريخ: 2019/10/21
الرقم: 03 /ك ع!! /2019

## تسهيل مهمة

**الى السيد: مدير الخدمات الجامعية**

يتشرف قسم العلوم الاجتماعية بالطلب من سيادتكم أن يسمح

للطالب(ة): حاج حاحوم إلهام
المسجل(ة) بالسنة: الثانية ماستر
تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم:.1532046560
وذلك في اطار بحث ميداني.
خلال المدة من:.....إلى:.....
بمؤسسة: مديرية الخدمات الجامعية
الرجاء تمكينه(ها) من الدخول مؤسستكم الموقرة خلال المدة المعبر عنها وذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

حرر بالمدية: 2019/10/21

رئيس القسم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية
رقم :.....ق ع !!! / 2018

## استمارة التسجيل لمذكرات التخرج – ماستر –

| الرقم | اسم ولقب الطالب | رقم التسجيل | الفوج | التخصص |
|---|---|---|---|---|
| 01 | بالعالم حاج حاجم | 192033204556 | 02 | علم النفس العيادي |
| 02 | | | | |

**الموضوع المقترح للبحث:**

الحرمان العاطفي وأزمة الهوية لدى المتبنين

**الكلمات المفتاحية :**

الحرمان العاطفي - أزمة الهوية - المتبنى الجنسية
اضطراب الهوية الجنسية

**اسم و لقب الأستاذ (ة)المشرف(ة):** لونيس شويعل

**الرتبة العلمية :** أستاذ محاضر أ

**ملاحظات اضافية:**

**إمضاء و موافقة الأستاذ (ة)المشرف(ة)**

**امضاء الطالب**

**مقرر اللجنة :**